



أكمام درامية... شرشيب... وفساتين طويلة (مسات)

عريضة برلمانية تدعو إلى اختيار شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة تحذير أممي من «دفع العراق نحو الجهول»

وقال السياسي المطلع لـ«التشرق الأوسط» إن «الحراك السياسي الأخير، المتمثل في الاجتماعات التي عقدها رئيس الجمهورية برهم صالح مع العديد من الزعامات الشيعية لم ينجح عنه حتى الآن موقف محدد حيال أزمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، مبيّناً أنه ليس مطروحاً الآن تبني جهة معينة مرشحاً محددًا، وأن الخبرات تشمل التوافق على الشخصية المراد تكليفها من داخل البرلمان.» (تفاصيل ص 3)

في غضون ذلك، كشف سياسي عراقي وجود مشاورات للتوافق على شخصية جديدة لرئاسة الحكومة، خلفاً لرئيس الحكومة المعتذر محمد علاوي. وأوضح أن هذه المساعي تتمثل في عريضة يجري تدعوها داخل البرلمان وتدعو إلى تكليف شخصية مستقلة لتشكيل الحكومة. وجاء ذلك عقب إخفاق علاوي في تشكيل حكومة جديدة وإعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي انسحابه من دوره.

الفوري»، داعية الأطراف العراقية إلى تغليب المصلحة العامة على المصالح الفردية من أجل النهوض بالعراق وقيام الحكومة بوظائفها في دولة طبيعية. كما حضت على إجراء «انتخابات حرة ونزيهة». ولغقت رئيسة «يونامي» إلى أن «المشهد الأمني معقد، وملئ بالتحديات»، محذرة من «كيبانات مسلحة ذات انتماءات غير واضحة»، ودعت إلى «تفكيك أو دماج هذه الكيانات، ووضعها تحت سيطرة الدولة دون تأخير».

نيويورك، علي بردى بغداد، حمزة مصطفى حذرت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (يونامي) المبعوثة الخاصة للأمم العام، جينين هينيس - بلاسغارت، من أن الإضرابات الحكومية في العراق قد تدفع بالعراق «نحو الجهول». وأكدت المبعوثة الأممية، أمام مجلس الأمن، أنه لا يوجد سبب يدعوها إلى «التفاؤل

وفيات «كورونا» في إيطاليا بلغت المائة... وألمانيا صنتها «وباء عالمياً» السعودية توسع تعليق العمرة لسلامة القاصدين

كما أعلن لبنان عن إصابتيه جديتين، فيما أعلن العراق عن وفاة مصابين، أحدهما في إقليم كردستان، والأخر في بغداد. بدورها، كشفت البحرين عن تسجيل 3 إصابات جديدة، ليرتفع العدد إلى 51، في حين تضاعف عدد الإصابات في عُمان إلى 12، وترتبط غالبية الإصابات في دول الخليج بعائدين من إيران أو مخالطين لهم. وتبقى أعلى حصيلة وفيات خارج الصين حتى مساء أمس في إيطاليا، أول بؤرة للوباء

قاصدي الحرمين، وامتداداً لقرار تعليق الدخول لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي «مؤقتاً» من خارج المملكة، على أن تتم مراجعة هذا القرار بشكل مستمر وإيقاف العمل به متى ما انتفت الأسباب التي دعت إليه. ويواصل الفيروس انتشاره عريباً، إذ أعلنت السعودية أمس تسجيل ثاني إصابة، هي لمواطن سعودي قادم من إيران عبر البحرين. وأعلنت الجزائر أن عدد الإصابات لديها ارتفع إلى 17،

الرياض: صالح الزيد جدة، سعيد الأبيض لندن، «التشرق الأوسط» تضاعفت الإجراءات الوقائية لوقف انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) وصده قبل أنتشاره في السعودية. فقد أعلنت الداخلية السعودية أمس إيقاف أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي مؤقتاً للمواطنين والمقيمين. وجاء قرار إيقاف العمرة مؤقتاً حرصاً على سلامة

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن إحباط هجوم إرهابي أراد استهداف ناقلة نفط قبالة اليمن. وذكر المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أنه تم «إحباط وإفشال عمل إرهابي وشبكي أراد استهداف إحدى ناقلات النفط في بحر العرب على مسافة 90 ميلاً بحرياً جنوب شرق ميناء (نشطون) اليمني». وأوضح المالكي أن الهجوم وقع عند الساعة 14:39 أول من أمس، أثناء إبحار ناقلة النفط باتجاه خليج عدن؛ إذ حاولت 4 زوارق مهاجمة السفينة وتجنّبها بأحد هذه الزوارق غير المأهولة الذي يتم التحكم فيه من بعد. ولغيت إلى أن «التهديد البحري لأمن الطاقة العالمي، وتهديد طرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية للسفن والوسائط البحرية أصبح تهديداً استراتيجياً للأمن العالمي، مع اتساع تهديد التنظيمات الإرهابية للمضائق البحرية من جنوب البحر الأحمر إلى مضيق باب المندب وخليج عدن امتداداً لبحر العرب ومضيق هرمز».

بريطانيا تشدد على التعاون مع السعودية مع أجل التصدي للإرهاب والتوصل لتسوية في اليمن

التحالف يحبط هجوماً على ناقلة نفط في بحر العرب

الرياض: عبد الهادي حيتور



عنصران من الشرطة العسكرية الروسية يسييران أمام عربة في القامشلي شمال شرق سوريا أمس (أ.ف.ب)

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن إحباط هجوم إرهابي أراد استهداف ناقلة نفط قبالة اليمن. وذكر المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أنه تم «إحباط وإفشال عمل إرهابي وشبكي أراد استهداف إحدى ناقلات النفط في بحر العرب على مسافة 90 ميلاً بحرياً جنوب شرق ميناء (نشطون) اليمني».

وأوضح المالكي أن الهجوم وقع عند الساعة 14:39 أول من أمس، أثناء إبحار ناقلة النفط باتجاه خليج عدن؛ إذ حاولت 4 زوارق مهاجمة السفينة وتجنّبها بأحد هذه الزوارق غير المأهولة الذي يتم التحكم فيه من بعد. ولغيت إلى أن «التهديد البحري لأمن الطاقة العالمي، وتهديد طرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية للسفن والوسائط البحرية أصبح تهديداً استراتيجياً للأمن العالمي، مع اتساع تهديد التنظيمات الإرهابية للمضائق البحرية من جنوب البحر الأحمر إلى مضيق باب المندب وخليج عدن امتداداً لبحر العرب ومضيق هرمز».

إلى ذلك، قام وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس، بزيارة إلى السعودية. وقالت الخارجية البريطانية، في بيان، إن راب «سوف يجري محادثات مع قيادة المملكة العربية السعودية وكبار المسؤولين الحكوميين»، وأنه سيقام تسوية الأزمة الإنسانية في اليمن، وأمن المنطقة واستقرارها، وسبل مكافحة التهديد الذي يشكله تغير المناخ.

وأكد وزير الخارجية البريطاني أن بلاده تتطلع لمواصلة العمل مع السعودية لمواجهة التحديات العالمية وتسوية الأزمة الإنسانية في اليمن.

وأوضح راب، طبقاً لما نقل عنه بيان الخارجية البريطانية، أن «السعودية واحدة من أقرب شركائنا التجاريين، وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة بريطانيا». وتابع: «بوصفها شريكاً مهماً، علينا أن نعمل معاً عن كثب لمعالجة الأزمة في اليمن، والتصدي للإرهاب، ومعالجة تغير المناخ، بالإضافة إلى متابعة الإصلاح، ومناقشة قضايا حقوق الإنسان».

(تفاصيل ص 6)

مذكرات خوجة... من الانهيار السوفياتي إلى محاولات اغتيال غامضة في تركيا

لندن: «التشرق الأوسط»

الأولى مسيرته الدبلوماسية في أنقرة والرباط، وفي موسكو التي ذهب إليها بوصفه أول سفير للمملكة لدى الاتحاد السوفياتي، لكنه ما أن وصل حتى انفرط عقد الاتحاد، وانقلب الجيش على الرئيس الأسبق ميخائيل غورباتشوف، فعاد إلى الرياض حيث تغيّرت أوراق اعتماده ليصبح أول سفير لدى روسيا في ظل رئاسة بوريس يلتسنين.

وتتناول الحلقة الثانية تفاصيل

عن مهمة خوجة في لبنان، بما في ذلك علاقته بمختلف الفرقاء اللبنانيين ولقائه المتكررة مع الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، الذي نقل عنه قوله له إن رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي اغتيل عام 2005 «وقع على وثيقة إعدامه حين أمر بنزع سلاح المقاومة في 1993».

كما يتناول السفير

خوجة عن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز قوله للرئيس السوري بشار الأسد في آخر زيارة له للسعودية: «الفرق بينك وبين الأسد أن حافظ صادق، لكن أنت كذاب كذاب كذاب».

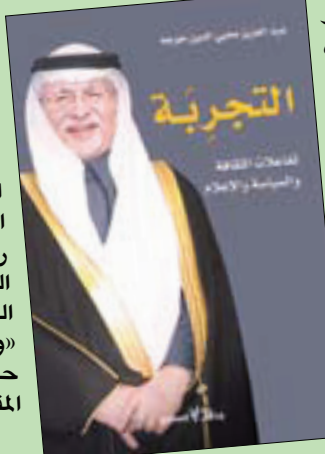
(تفاصيل ص 10)

يكشف الوزير السعودي السابق عبد العزيز محيي الدين خوجة، في مذكراته التي اطلعت «التشرق الأوسط» عليها قبل إصدارها المقرر قريباً، جوانب كثيرة كان شاهداً عليها خلال مسيرته الطويلة من العمل الدبلوماسي والسياسي والإعلامي.

يتوقف خوجة عند تجربته سفيراً في موسكو حين كان شاهداً على انهيار الاتحاد السوفياتي، وتعرضه في تركيا مع دبلوماسيين سعوديين لمحاولات اغتيال غامضة، ثم يرجع على سنواته في المغرب ولبنان ووزارة الإعلام.

يتضمن الكتاب الذي يحمل عنوان «التجربة... تفاعلات الثقافة والسياسة والإعلام»، ويصدر عن دار «جدال» في بيروت، معلومات مثيرة عن خفايا العمل

الدبلوماسي للسفير خوجة، وتقييمه لبعض من أبرز الزعماء السياسيين الذين تواصل معهم في البلدان التي عمل فيها. وتنتشر «التشرق الأوسط»، اليوم وغداً، حلقتين تتضمنان قراءة في مذكرات خوجة (277 صفحة). وتتناول الحلقة



التجربة

إيران تتحدى المجتمع الدولي وترفض دخول المفتشين النوويين

(3 ص)

لبنان: رفض واسع في البرلمان لدفع الديون

(8 ص)

الجيش الليبي يكشف عن «تحرك عسكري تركي» تجاه مصراتة

(11 ص)

مصر: إعدام عشاوي بعد إدانته مدنياً وعسكرياً

(13 ص)

أوروبا تنتقد الإجراءات التركية «المقوضة للثقة»

(13 ص)

مخرج «طفيلي» لـ التشرق الأوسط؛ أبكي أثناء إعداد أعماله السينمائية

الاجتماعية، وحصد 232 مليون دولار حول العالم، وهو بذلك أول فيلم كوري جنوبي يحقق هذا الرقم. كما حاز الفيلم في الإجمال 241 جائزة كبيرة وصغيرة، كثير منها من الجمعيات التقديرية المختلفة. وقال بونغ جيون - هو إن التكريم الذي ناله عن الفيلم «لن ينساه»، مشيراً إلى أنه كلما حصل على تكريم «أزداد يقيني أنني كنت أريد هذه الجائزة بلا ريب».

(تفاصيل يوميات الشرق)

السيناريو في 14 صفحة أواخر عام 2017. وشرح بونغ جيون - هو، أن العاطفة تملكه عندما يعد أعماله السينمائية إلى درجة البكاء. يذكر أن فيلم «طفيلي» يجمع خبواً تحت ما يوصف بالصراع بين الطبقات الاجتماعية، وقال بونغ جيون - هو، إن التكريم الذي ناله عن الفيلم «لن ينساه»، مشيراً إلى أنه كلما حصل على تكريم «أزداد يقيني أنني كنت أريد هذه الجائزة بلا ريب».



هوليوود، محمد رضا كشف بونغ جيون - هو، مخرج فيلم «طفيلي» الكوري الجنوبي، كيفية تطور فكرة الفيلم الذي حاز 4 أوسكاراً دفعة واحدة الشهر الماضي على مدى سنوات عدة في ذهنه، كما تطرق إلى علاقته بالمخرجين الذين تعرّف على أعمالهم منذ الصغر. وقال بونغ جيون - هو، إن حوار أجرته معه «التشرق الأوسط»، إن فكرة الفيلم أتته في البداية عام 2013، ثم راودته مراراً بعد ذلك على مدى 4 سنوات، إلى أن تمكن من إكمال

بايدن «العائد من بعيد» يكتسح «الثلاثاء الكبير»

كسبها منافسه السيناتور بيرني ساندرز مع ولايات أخرى؛ مثل يوتا وكولورادو وفيرمونت. وكان بايدن قد تعثر أكثر من مرة، ما جعل كثيرين يصفونه بـ«العائد من بعيد» في هذا السباق الرئاسي. وبيد السيناتوراة إليزابيث وارن أكبر ضحية لهذا التصويت التمهيدي الكبير، رفقة عمدة نيويورك السابق مايك بلومبرغ الذي أعلن انسحابه وأعلن دعمه لبايدن. وسخر بعض الديمقراطيين من بلومبرغ قائلين: «هذا دليل على أنه لا يمكنك شراء الانتخابات».

(تفاصيل ص 12)

تعهد إيطالي لإحمودك إطلاق حملة لإخراج بلاده من قائمة الإرهاب السودان تلقى «تأكيداً أميركياً» حول رفع العقوبات

واشنطن، رفا أبتير أظهرت النتائج غير النهائية للانتخابات التمهيدية في الحزب الديمقراطي، تقدماً كبيراً لجو بايدن، نائب الرئيس الأسبق، حيث فاز بتسع على الأقل من 14 ولاية شاركت في التصويت في «الثلاثاء الكبير» أول من أمس. وأظهرت النتائج «كتساح» بايدن لفيرجينيا وتكساس مروراً بولايات الجنوب من الاباما إلى أركنساس وتينيسي ونورث كارولينا وأوكلاهوما. إلا أن فوز نائب الرئيس الأسبق لم يمتد إلى كاليفورنيا التي

إجلاء السودانيين من الصين بعد انتشار فيروس كورونا. في غضون ذلك، حصل رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك على تعهد إيطالي بإطلاق حملة دولية لحذف اسم بلاده من قوائم الدول الداعمة للإرهاب. ويبحث حمدوك مع نائب وزير الخارجية الإيطالي إيمانويلا ديل ري، التي تزور الخرطوم، أمس، موضوع شطب اسم بلاده من القائمة السوداء. بدورها، قالت ديل ري إن «السودان دولة مهمة جداً في المنطقة والإقليم، واستقراره يحقق الاستقرار في الإقليم».

(تفاصيل ص 2)

وزارة الخارجية الأميركية عبر الخارجية السودانية، يفيد بتأكيد التزام واشنطن القرار الصادر في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، بإلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة بموجب أمرين صدرتا في 1997 و2006. وأشار المحافظ إلى أنه «بموجب إلغاء الأمرين فقد تم رفع العقوبات عن 157 مؤسسة سودانية ولم يتبق ضمن العقوبات سوى بعض الأفراد والمؤسسات المرتبطتين بالأحداث في دارفور». وجاءت الرسالة الأميركية رداً على خطاب من الخارجية السودانية تشكو فيه من صعوبات تواجهها بشأن استئجار طائرة

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين نقل بنك السودان المركزي عن وزارة الخارجية الأميركية التزامها قراراً صدر في 2017 برفع عقوبات اقتصادية عن الخرطوم. وقال محافظ بنك السودان المركزي، بدر الدين عبد الرحيم إبراهيم، في نشرة صحافية، أمس، إن البنك تلقى خطاباً من مدير مكتب العقوبات في



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية متخصصة برفقة وشركائها مؤسسة النقد العربي السعودي

اللقاء تناول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية

سلطان عمان يلتقي نائب وزير الدفاع السعودي



مسقط، «الشرق الأوسط»

استقبل السلطان هيثم بن طارق بن تيمور سلطان عُمان أمس في مسقط، الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، الذي نقل للسلطان تحيات القيادة السعودية. فيما بحث اللقاء، العلاقات الثنائية والأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين، كما بحث التطورات والتطورات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء عبد الخفافي سفير السعودية بمسقط، والوفد الرسمي المرافق لنائب وزير الدفاع، ومن الجانب العماني وزير ديوان البلاط السلطاني خالد بن هلال البوسعيدي.

السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال لقائه نائب وزير الدفاع السعودي (واس)

«الرباعية المعنية بإيران» تدين هجوم الحوثيين على السعودية

«الوزاري العربي» يقر تأجيل «قمة الجزائر» إلى يونيو



جانب من اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي ناقش أمس بالقاهرة تداعيات الحرب في العاصمة الليبية (د.ب.أ)

«لن تحسم هذه النزاعات... ولا رابع في الحروب الأهلية، فالخاسر مهزوم، والمنتصر مهزوم».

ورأى أبو الغيط أن «الخطوة الأولى نحو حلول سياسية هي وقف شامل وفوري لإطلاق النار على الجبهات العربية المشتعلة كافة».

وفي الشأن اليمني، أوضح أبو الغيط أن «الحل السياسي على أساس قرار مجلس الأمن 2216 هو السبيل إلى تسوية في الداخل، تضمن للجميع تمثيلاً في السلطة».

بدوره، أكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسليمة عمان، يوسف بن علوي، رئيس الدورة الـ153 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، «حرص بلاده، تحت قيادة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، على الحفاظ على

الحيطة والحيثية في دعم الجامعة العربية، والتعاون مع جميع الدول العربية لتحقيق أهداف الجامعة، وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وتوفير البيئة اللازمة للتعايش السلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وعقدت اللجنة اجتماعها الثالث عشر برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة أنور قرقاش في مقر

مع جوارنا الإقليمي والقوى العالمية». مشدداً على أنه «من دون قيام دولة فلسطينية مستقلة، فلن تكون هناك قدرة على تحقيق الاستقرار في المنطقة، وتوفير البيئة اللازمة للتعايش السلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وعقدت اللجنة اجتماعها الثالث عشر برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة أنور قرقاش في مقر

إيران»، استمرار تدخلات طهران في الشؤون الداخلية للدول العربية، مستنكرة في الوقت نفسه «التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية».

وعقدت اللجنة اجتماعها الثالث عشر برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة أنور قرقاش في مقر

بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى، وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

كما أدانت اللجنة «أعمال ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، والمتملتة في الهجوم بالطائرات المسيرة على محطتين لضخ النفط داخل المملكة العربية السعودية، والأعمال

التخريبية التي طالت السفن التجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفي بحر عُمان».

وشدد وزير الدولة السعودي لشؤون الدول الأفريقية أحمد قطان الذي ترأس وفد بلاده إلى الاجتماع، على تمسك المملكة بـ«مواقفنا الثابتة تجاه قضايانا المركزية»، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تأتي في مقدمة هذه القضايا».

وأكد دعم الرياض «جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل لها ودعم خيارات الشعب الفلسطيني وما بحق أماله بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة بكامل السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وأضاف أن المملكة «تضع الحلول السلمية قبل أي حل آخر، كما تساند وتدعم الحلول السياسية فيما يخص الأزمات في سوريا وليبيا والسودان، وتدعم الحل السياسي في اليمن القائم على مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن 2254، وعلى التعاون بشكل كامل مع المبعوث الأممي لدى سوريا والنقوى المعنية كافة»، وحذر من «خطورة التدخلات الإقليمية في الشأن الليبي التي إن تؤدي إلا إلى تهديد أمن واستقرار وحدة ليبيا»، وأوضح أن المملكة «دعمت وما زالت تدعم الأشقاء في السودان في كل ما من شأنه ضمان أمنه واستقراره».

القاهرة، سوسن أبو حسين

اتفق وزراء الخارجية العرب

في اجتماعهم العادي الدوري بالقاهرة، أمس، على مقترح الجزائر بانعقاد «القمة العربية» خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، وشددوا على «أهمية الحلول

العربية لأزمات سوريا واليمن وليبيا، ودعم منظومة الجامعة وانطلاق بمقر الجامعة العربية، أمس، الاجتماع الدوري لوزراء الخارجية العرب، برئاسة سلطنة عمان. وقال الأمين العام

للجامعة العربية أحمد أبو الغيط خلال الجلسة الافتتاحية إن «الجامعة العربية لا تعاني من أزمة وجود كما نسمع بين الحين والحين» فوجودها وفعاليتها لم يكونا ضروبيين في أي وقت أكثر مما هما الآن»، منتقداً «ما

يتعرض له الشعب السوري من تشريد بمتنا الآلاف، عبر مخيمات لا تحمي من برد الشتاء القارس، وكذلك محاولات الجوع في بلدان غربية».

ولفت أبو الغيط إلى المسامة الإنسانية للسوريين، واعتبرها «مسجد ورقية ضغط ومساومة تتلاعب بها هذه القوة أو تلك»، مشدداً على أن الحلول العسكرية

السعودية تشدد أمام مجلس حقوق الإنسان

على ضمان محاكمات عادلة للمتهمين كافة

جنيف، «الشرق الأوسط»

أكد مشعل البلوي رئيس قسم حقوق الإنسان في الوفد السعودي بالأمم المتحدة، أن القضايا في قضايا الإرهاب وتمويله جميع الضمانات التي حفظتها لهم الشريعة الإسلامية، والتي تتوافق مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

جاء ذلك ضمن كلمة بلاده التي القاها مشعل البلوي، أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ43 المنعقدة في جنيف، خلال مناقشة حماية حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن النظام القضائي في السعودية يمنح المتهمين جميع الضمانات القضائية التي تتطلبها إجراءات المحاكمة العامة، ابتداءً من محاكمته أمام محكمة مستقلة منشأة وفقاً للنظام القضائي المعمول به في المملكة، وفي محاكمات علنية يكون للمتهم فيها الحق بتوكيل محام، وإعطاء المحامي الحق في المتهم الحق في الاعتراض على الأحكام الصادرة عليه بالطرق المقررة نظاماً، فإن حُكِّم ببراءة فقد كُفِّل النظام أصابه من ضرر.

كما أكد المنسوب السعودي، حرص بلاده على تجسيد كل ما تتمسك به من قيم التسامح والإخاء والعدالة

والدعوة إلى الحوار ونبذ التطرف والعنف ومحاربة الإرهاب، وقيامها بدور فعال ومؤثر لتصدي لظاهرة الإرهاب من خلال اتخاذ كثير من التدابير اللازمة، ومنها مواجهة الأمنية والفكرية، مع أهمية التقيد بحماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وقال البلوي: «إن المملكة أنشأت مركز الحرب الفكرية الذي يخصص بمواجهة جذور التطرف والإرهاب، وترسيخ مفاهيم الإسلام الصحيحة، كما يحرص الشباب حول العالم من التطرف من خلال برامج وقائية وعلاجية، ومن أهداف المركز تكوين فهم عميق ومؤصل لمشكلة التطرف من خلال أسباب وكوأن النزعات المتطرفة، وفهم الأدوات والمنهجيات التي تستخدمها الجماعات المتطرفة، وتحديد الفئات المستهدفة من قبل تلك الجماعات، والتعاون الفعال مع المؤسسات الوطنية والعلمية».

وأضاف: «إنه على المستوى الإقليمي والدولي يُعد المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (أعدال) الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في 2017 أحد مكونات الإطار المؤسسي لمكافحة الإرهاب، بإعتماده يعني برصد وتحليل الفكر المتطرف لمواجهة الوقاية منه بالتعاون مع الدول والمنظمات ذات العلاقة».

وأكد عزم السعودية، رغم ما تحقق من إنجازات، على المضي قدماً نحو دعم وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك مكافحة الإرهاب، باعتباره من المهددات الرئيسية لحقوق الإنسان.

القاهرة، سوسن أبو حسين

ومحمد نبيل حلمي

على وقع تصعيد علني في المواقف بين القاهرة وأديس أبابا، تلقت مصر دعماً عربياً وحقوقياً لموقفها في مفاوضات «سد النهضة» مع إثيوبيا والسودان.

وبينما أكد وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الدوري بالجامعة العربية في القاهرة، أمس، «رفضهم المساس بالحقوق التاريخية لمصر والسودان في مياه النيل، أو الإضرار بمصالحهما»، شدد «المجلس القومي لحقوق

الإنسان» في مصر، ومؤسسة «كجميت بطرس غالي للسلام والمعرفة»، في بيانين منفصلين على «الضرورة الحيوية» لمياه النيل بالنسبة لمصر.

وشهد ملف «مفاوضات سد النهضة» خلال الأيام القليلة الماضية تصعيداً صريحاً -إثيوبيا متبادلاً، على إثر تخلف إثيوبيا عن حضور اجتماع ترعاه واشنطن للتوصل إلى اتفاق في نهاية فبراير (شباط) الماضي، وكان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي مع مصر والسودان، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أديس أبابا.

وشدد وزراء الخارجية العرب، أمس، على أن «الأمن المائي لمصر والسودان جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وتضمن الدول الأعضاء في الجامعة مع بولتي

مصعب نهر النيل، في مواجهة المخاطر والتأثيرات والتهديدات المحتملة للملء وتشغيل سد النهضة، دون التوصل لاتفاق عادل ومتوازن مع جمهورية إثيوبيا حول قواعد ملء وتشغيل السد».

وأكد ساسح شمركي، وزير الخارجية المصري، قد صرح أول من أمس بأن بلاده «لا تقبل أي احتمال لوقوع ضرر جسيم نظرياً أي أعمال

في أي دولة من دول حوض النيل»، محذراً من أي إجراء إثيوبي أحادي دون اتفاق، فيما رد وزير الخارجية الإثيوبي غيدو أندراغاشاو برفض

الاعتراض في الجامعة مع بولتي مصعب نهر النيل، في مواجهة المخاطر والتأثيرات والتهديدات المحتملة للملء وتشغيل سد النهضة، دون التوصل لاتفاق عادل ومتوازن مع جمهورية إثيوبيا حول قواعد ملء وتشغيل السد».

كما نوه وزراء الخارجية العرب أيضاً برفضهم بـ«أي إجراءات أحادية قد تقدم عليها الأعضاء في الفترة الانتقالية».

كما أعرب الوزراء عن «استيائهم لتغيب إثيوبيا عن

مصر تتلقى دعماً عربياً لموقفها من «سد النهضة»

لما ينطوي عليه ذلك من تهديد مباشر لمصالح مصر والسودان، وحقوقهما المائية، وبما يمثل خرقاً مادياً لاتفاق إعلان المبادئ المبرم بين مصر والسودان وإثيوبيا في عام 2015».

وتحشى القاهرة من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلفه إلى الإضرار بحصتها من مياه النيل، التي تقدر بـ5,5 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة.

كما أعرب الوزراء عن «استيائهم لتغيب إثيوبيا عن

الاجتماع الوزاري، الذي عقد بوزارة الخزانة الأميركية أواخر فبراير الماضي، لما يمثله ذلك من موقف سلبي وغير بناء، يعرقل الجهود الدولية الرامية للتوصل لاتفاق عادل، ومتوازن حول قواعد ملء وتشغيل السد».

وحث البعثة العربية الدول الأعضاء بالجماعة على «اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإقناع حكومة إثيوبيا بالتوقيع على مشروع الاتفاق الذي أعدته الولايات المتحدة والبنك الدولي، وعدم الإضرار بالحقوق المائية لمصر والسودان».

مشكلة أساسية في تأزم الأوضاع الاقتصادية».

وقال: «نرى معاناة المواطنين في صفوف رفعت الخبز والوقود والغلاء المستعجل، في وقت كان يتوقع المواطنون أن تحسن الأحوال المعيشية بعد التغيير، والوجود الدولية بدعم السودان».

وأضاف أن «البلاد تمر بمرحلة دقيقة وتواجه حرباً اقتصادية من شبكات المصالح التي تعمل على ارتفاع أسعار الدولار، وتهريب الذهب إلى الخارج».

وأعلن النائب العام العام تاج السر الحبر، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن السلطات السودانية شرعت في مخاطبة الدول لاسترداد الأموال المنهوبة بواسطة النظام المزعول.

وشكلت الحكومة السودانية 48 لجنة لاجتثاث آثار النظام السابق، واسترداد مليارات الدولارات المنهوبة في الخارج، وتريليونات الجنيهات السودانية في الداخل.

استعانت بشركات خاصة لتعقب أرصدة مالية ضخمة تقدر بالمليارات تم نقلها من بلد إلى آخر.

تمهيداً لمرحلة جديدة تشهد السلام والتنمية». وأكدت أن إيطاليا «ستظل تدعم السودان، وستقدم المزيد من الدعم التنموي... السودان دولة صديقة مقربة جداً وتتطلع لعلاقات مثمرة خلال الفترة المقبلة».

وقالت إن عبد الله حمدوك وعد بتلبية الدعوة المقدمة من نظيره الإيطالي لزيارة روما قريباً.

وقال عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان صديق تاور إن العقوبات الأميركية المفروضة على السودان «تعيق مساعي الحكومة الانتقالية لاسترداد أموال

مفروضة على السودان».

وأضافت: «ندعم السودان، وسنبذل جهوداً كبيرة لإزالة اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وهي

الإرهاب، بسبب إيواء جماعات إرهابية، على رأسها تنظيم القاعدة، وزعيمه أسامة بن لادن عام 1993.

وشددت العقوبات في 1997 لاتهام الخرطوم بالضلوع في عملية تفجير المدمرة الأميركية «إس إس كول» في خليج عدن، ثم على إنجاح الفترة الانتقالية. وأعلنت إيطاليا، أمس، أنها ستقود حملة خاصة لتسريع عملية حذف السودان من القائمة ورفع العقوبات الأميركية، وقدمت دعوة إلى رئيس الوزراء لزيارتها.

وبحث حمدوك مع نائب وزير الخارجية الإيطالي إيمانويلا ديل ري التي تزور الخرطوم، أمس، رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب. وأكد حرص بلاده على تعزيز التعاون مع إيطاليا في مختلف المجالات، بينما قالت ديل ري في تصريحات صحافية إن «السودان دولة مهمة جداً في المنطقة والإقليم، واستقراره يحقق الاستقرار في الإقليم».

وأضافت: «ندعم السودان، وسنبذل جهوداً كبيرة لإزالة اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وهي

الإرهاب، بسبب إيواء جماعات إرهابية، على رأسها تنظيم القاعدة، وزعيمه أسامة بن لادن عام 1993.

وشددت العقوبات في 1997 لاتهام الخرطوم بالضلوع في عملية تفجير المدمرة الأميركية «إس إس كول» في خليج عدن، ثم على إنجاح الفترة الانتقالية. وأعلنت إيطاليا، أمس، أنها ستقود حملة خاصة لتسريع عملية حذف السودان من القائمة ورفع العقوبات الأميركية، وقدمت دعوة إلى رئيس الوزراء لزيارتها.

وبحث حمدوك مع نائب وزير الخارجية الإيطالي إيمانويلا ديل ري التي تزور الخرطوم، أمس، رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب. وأكد حرص بلاده على تعزيز التعاون مع إيطاليا في مختلف المجالات، بينما قالت ديل ري في تصريحات صحافية إن «السودان دولة مهمة جداً في المنطقة والإقليم، واستقراره يحقق الاستقرار في الإقليم».

مشكلة أساسية في تأزم الأوضاع الاقتصادية».

وقال: «نرى معاناة المواطنين في صفوف رفعت الخبز والوقود والغلاء المستعجل، في وقت كان يتوقع المواطنون أن تحسن الأحوال المعيشية بعد التغيير، والوجود الدولية بدعم السودان».

وأضاف أن «البلاد تمر بمرحلة دقيقة وتواجه حرباً اقتصادية من شبكات المصالح التي تعمل على ارتفاع أسعار الدولار، وتهريب الذهب إلى الخارج».

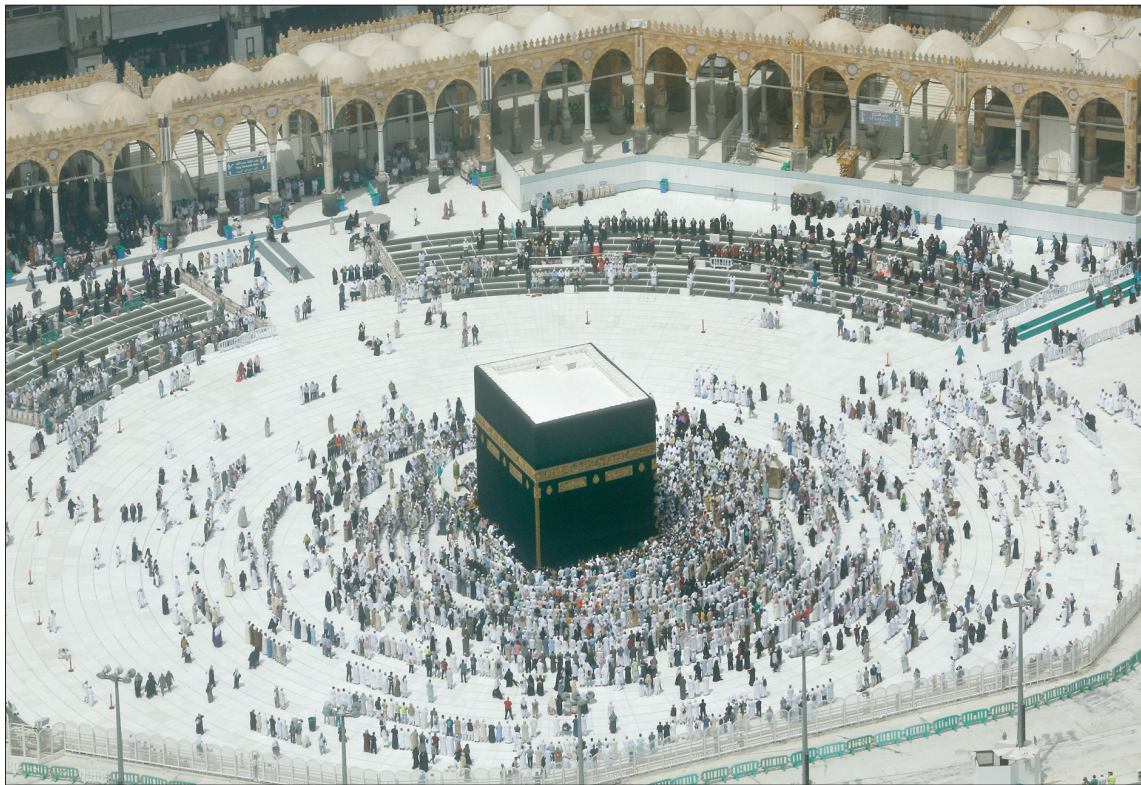
وأعلن النائب العام العام تاج السر الحبر، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن السلطات السودانية شرعت في مخاطبة الدول لاسترداد الأموال المنهوبة بواسطة النظام المزعول.

وشكلت الحكومة السودانية 48 لجنة لاجتثاث آثار النظام السابق، واسترداد مليارات الدولارات المنهوبة في الخارج، وتريليونات الجنيهات السودانية في الداخل.

استعانت بشركات خاصة لتعقب أرصدة مالية ضخمة تقدر بالمليارات تم نقلها من بلد إلى آخر.

نائب وزير الحج والعمرة لـ التنسيق الأوسط : 292 ألف معتمر موجودون حالياً • «الصحّة» السعودية تعلن عن ثاني إصابة لمواطن قادم من إيران

السعودية توقف «مؤقتاً» العمرة وزيارة المسجد النبوي



صحن الطواف في الحرم المكي كما بدأ أمس (أ.ب)

على أمن وسلامة ضيوف الرحمن ومن أهم عناصر الأمان هو الأمن الصحي، وبسبب انتشار المرض في دول كثيرة بالمنطقة والعالم تقرر إيقاف العمرة احترازياً لمنع وصول المرض إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، موضحاً أن هذا الإيقاف مؤقت ويصحبه مراجعة مستمرة لأوضاع المرض ومدى انتشاره من قبل اللجان المعنية بذلك. وأشار نائب وزير الحج والعمرة خلال حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنه تم تفعيل مبادرة التأمين الشامل على المعتمرين، وذلك بتوفير 7 آلاف سرير فندقي تحت الطلب في حال حصول أي تأخير لرحلات بعض المعتمرين، مشيراً إلى أنه يوجد الآن في السعودية نحو 292 ألف معتمر. وأكد نائب الوزير عبد الفتح مشاط أن وزارة الحج والعمرة تستمر في دورها المحوري، خاصة من ناحية التأكد من مغادرة المعتمرين حسب مواعيدهم ومعالجة أي تأخير قد يطرأ لمنع التكدس في الحرم المكي أو في المطارات، وذلك من خلال شبكة متابعة إلكترونية متكاملة من مكة ومطار الملك عبد العزيز ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة. وبعد قرار إيقاف العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين في المملكة قرّرا وقائياً ضمن التدابير الاحترازية التي دأبت حكومة السعودية على اتخاذها للحد من انتشار وباء فيروس كورونا الجديد، ومنع

الرياض: صالح الزيد
جدة، سعيد الأبيض

تضاعفت الإجراءات الوقائية لوقف انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) وصده قبل انتشاره في السعودية، وأعلنت الداخلية السعودية أمس (الأربعاء) إيقاف أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي مؤقتاً للمواطنين والمقيمين فيها، في وقت أكد فيه وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة على استقرار حالة المصاب السعودي بفيروس كورونا الجديد، ومواصلة متابعة حالته وحالة 70 شخصاً من المخالطين له.

وجاء قرار إيقاف العمرة مؤقتاً استناداً لقرار السعودية تعليق الدخول لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي «مؤقتاً» من خارج المملكة، على أن يتم مراجعة هذا القرار بشكل مستمر وإيقاف العمل به متى ما انتفت الأسباب التي دعت إليه.

وأهابت الصحة بالجميع التواصل مع مركز «تواصل الصحة 937» في حال الرغبة في أي استفسار يخص الفيروس، مشددة على أخذ المعلومات من مصادرها الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات. إلى ذلك، أكد الدكتور توفيق الربيعة وزير الصحة السعودي أن حالة المواطن السعودي الأول المصاب بفيروس كورونا بعد عودته من إيران عبر منفذ البحرين البري مستقرة ولا يزال تحت العزل في أحد المستشفيات، مؤكداً على متابعة حالته باهتمام.

وقال الدكتور الربيعة بعد انتهاء الاجتماع اليومي للجنة متابعة فيروس كورونا الجديد، والتي تجتمع بشكل يومي ومكونة من 17 جهة حكومية مختلفة، إنهم حرصوا جميع المخالطين للمصاب بالفيروس، وعددهم 70 شخصاً، مشيراً إلى أنه تم أخذ عينات منهم، وظهرت نتائج 51 شخصاً منهم، التي كانت سلبية، فيما لا يزال ينتظر ظهور نتائج البقية منهم. وأكد وزير الصحة السعودي، على أنهم سيواصلون متابعة حالتهم خلال الأسبوعين القادمة لضمان سلامتهم وعدم ظهور أي أعراض عليهم. إلى ذلك، كانت السعودية اتخذت إجراء تعليق استخدام الهوية الوطنية لمواطني دول مجلس التعاون للتقليل بينها، والعودة إلى استخدام جواز السفر للتقليل لتتحقق الجهات المعنية في منافذ السعودية من الدول التي

وأوضح الدكتور السديس أن السعودية «لا تدخر جهداً ولا نفسها» في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وأن المسجد الحرام والمسجد النبوي يحظيان بعناية واهتمام مباشر وكبير من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده». كما أشار إلى الإجراءات الاحترازية التي اتخذت في هذا الشأن منها: «توفير أجهزة ضخ الرذاذ لتعقيم الأسطح والأرضيات وكذلك السجاد، ومعقمات للأيدي توزع على مداخل الأبواب وجميع الفراغات والمصليات، ومتابعة السجاد وتعقيمه من خلال زيادة خط التعقيم بمغسلة السجاد وتسريع عجلة تغيير السجاد بالمسجد الحرام، وزيادة عدد مرات الغسيل الرئيسية إلى 6 غسلات رئيسية، بالإضافة إلى الغسلات الطائفة وقت الحاجة، وزيادة عدد غسلات دورات المياه إلى 6 غسلات رئيسية، وتعميم أحواض توافير زرمز وتغيير قواعد المحافظة والكاسات المستعملة أولاً بأول وغيرها من الجهود والإجراءات».

معها وتقديم الخدمة الصحية وفق الإجراءات الصحية المعتمدة. إضافة إلى ذلك، جرى حصر جميع المخالطين للمصاب، وأخذ العينات منهم لفحصها من قبل المركز الوطني للأرصاد الجوية، وأعلنت الوزارة، طمأننتها للجميع، بأن الحالة معزولة حالياً في المستشفى، وجرى التعامل

لجهود التي تم اتخاذها، والرامية إلى توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين. من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة السعودية، مساء أمس تسجيل ثاني حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد، وهي مواطن سعودي قادم من إيران عبر

وصوله إلى الحرمين الشريفين الذين يشهدان تدفقاً دائماً وكثيفاً للحشود البشرية، مما يجعل من مسألة تأمين تلك الحشود أهمية قصوى، إضافة إلى اتساقه مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات السعودية لمنع انتشار الفيروس في المملكة، واستكمالاً

للقادمين من الدول التي يشكّل انتشار فيروس كورونا الجديد منها خطراً، وتعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة، فقد تقرّر بناءً على توصية اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات الوضع لفيروس كورونا الجديد، بإيقاف العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين فيها، بالإضافة إلى الزوار من الخارج، لم يكن التوجه الأول من نوعه الذي يتم تطبيقه احترازياً ضمن الإجراءات التي تتخذها السعودية لحماية المواطنين والزوار فيما يتعلق بالجانب الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقبة زمنية مختلفة، ومتبعة

وإيقاف العمرة وزيارة المسجد النبوي، قرار تعليق العمرة للمواطنين السعوديين والمقيمين، إجراء احترازي مؤقت بأنه «قرار حكيم يتواءم مع قواعد الشريعة الإسلامية». وبين الرئيس العام أن القرار «ينبثق من حرص القيادة الرشيدة على صحة وسلامة وأمن قاصدي الحرمين الشريفين، وأنه إجراء موفق وحكيم يتواءم مع مقاصد الشريعة الإسلامية، التي جعلت في مقدمة اهتماماتها حماية النفس وصيانة الأعراس، وهو إجراء غير مستغرب من حكومة هذه البلاد المباركة».

والمسجد النبوي، قرار تعليق العمرة للمواطنين السعوديين والمقيمين، إجراء احترازي مؤقت بأنه «قرار حكيم يتواءم مع قواعد الشريعة الإسلامية». وبين الرئيس العام أن القرار «ينبثق من حرص القيادة الرشيدة على صحة وسلامة وأمن قاصدي الحرمين الشريفين، وأنه إجراء موفق وحكيم يتواءم مع مقاصد الشريعة الإسلامية، التي جعلت في مقدمة اهتماماتها حماية النفس وصيانة الأعراس، وهو إجراء غير مستغرب من حكومة هذه البلاد المباركة».

معها وتقديم الخدمة الصحية وفق الإجراءات الصحية المعتمدة. إضافة إلى ذلك، جرى حصر جميع المخالطين للمصاب، وأخذ العينات منهم لفحصها من قبل المركز الوطني للأرصاد الجوية، وأعلنت الوزارة، طمأننتها للجميع، بأن الحالة معزولة حالياً في المستشفى، وجرى التعامل

لجهود التي تم اتخاذها، والرامية إلى توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين. من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة السعودية، مساء أمس تسجيل ثاني حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد، وهي مواطن سعودي قادم من إيران عبر

وصوله إلى الحرمين الشريفين الذين يشهدان تدفقاً دائماً وكثيفاً للحشود البشرية، مما يجعل من مسألة تأمين تلك الحشود أهمية قصوى، إضافة إلى اتساقه مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات السعودية لمنع انتشار الفيروس في المملكة، واستكمالاً

للقادمين من الدول التي يشكّل انتشار فيروس كورونا الجديد منها خطراً، وتعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة، فقد تقرّر بناءً على توصية اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات الوضع لفيروس كورونا الجديد، بإيقاف العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين فيها، بالإضافة إلى الزوار من الخارج، لم يكن التوجه الأول من نوعه الذي يتم تطبيقه احترازياً ضمن الإجراءات التي تتخذها السعودية لحماية المواطنين والزوار فيما يتعلق بالجانب الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقبة زمنية مختلفة، ومتبعة

الرياض: محمد العايض

القرار الذي اطلقتها السعودية بإيقاف العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين فيها، بالإضافة إلى الزوار من الخارج، لم يكن التوجه الأول من نوعه الذي يتم تطبيقه احترازياً ضمن الإجراءات التي تتخذها السعودية لحماية المواطنين والزوار فيما يتعلق بالجانب الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقبة زمنية مختلفة، ومتبعة

السعودية اتخذت إجراءات مماثلة ضد نقشي الكوليرا في عام 1957
تعليق العمرة وقائياً «ليس الأول»

في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية. ومن ضمن ما جاء في نص البيان الذي أفرده صحيفة «أم القرى»، أنه في بيان لوزير الصحة ذكر

مصر تحظر دخول القطريين
لمواجهة «كورونا» وتطبيق «المعاملة بالمثل»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلنت الحكومة المصرية أنه «في ضوء ما قررهته دولة قطر من حظر دخول المسافرين المصريين، والقادمين عن طريق نقاط وسيطة حتى في حالة حملهم لإقامة سارية في دولة قطر، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)»، فقد تقرر تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل وحظر دخول المواطنين القطريين والقادمين عن طريق نقاط وسيطة».

وحددت الحكومة المصرية، يوم الجمعة المقبل لبدء تطبيق القرار وحتى إشعار آخر، وفي «ضوء الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد»، وقال المستشار نادر سعد المتحدث الرسمي لرئاسة الوزراء، إن «رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أكد الحرص على المخابطة الدورية لتطبيق الإجراءات الاحترازية الوقائية للتعامل مع فيروس كورونا المستجد، والتكثيف من الجهود المبذولة، وكذا الإعلان في إطار من الشفافية عن الحالات المشتبه بها أو الحالات التي أثبتت التحاليل سلبيتها أو إيجابيتها».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

ومن جانبه، أكد الطيار محمد منار غنبة وزير الطيران المدني، أن وزارته «منذ ظهور الفيروس وضعت في مقدمة أولوياتها الإلتزام برفع مستوى الوعي الصحي والوقائي لجميع العاملين بالوزارة والشركات التابعة».

وعلى سعيد متصل، نفى مجلس الوزراء المصري، وجود نية لإخلاء بعض مدارس الجمهورية من الطلاب بداية من يوم السبت المقبل ولمدة 4 أسابيع، نتيجة انتشار فيروس (كورونا المستجد)، موضحاً أن جميع المدارس خالية تماماً من أي فيروسات وبائية، وأن وزارة التربية والتعليم تنفذ عملية إخلاء روتيني دوري كل عام في كل المدارس مدة ساعة واحدة فقط، بهدف تدريب وتوعية الطلاب والمعلمين على كيفية التعامل مع الأزمات. وأوضح بيان مصري، أن «الخطة الاحترازية تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تشمل في رفع درجة الاستعداد، والتخفيف على جميع المدارس بضرورة وجود خطة لوقاية والتعامل مع الأمراض المعدية، فضلاً عن تنفيذ إجراءات النظافة العامة داخل المدارس، والإشراف على إجراءات مكافحة العدوى، والاهتمام بصحة البيئة المدرسية، بالإضافة إلى تهيئة الفصول بشكل جيد». وأكد أن «إخلاء المدارس يهدف إلى رفع درجة استعداد الطلاب والمعلمين وجميع عناصر العملية التعليمية في مواجهة طوارئ المحتملة من خلال اتباع مجموعة من الإجراءات تشمل تلقيناً نظرياً».

الإمارات تجلي 215 من رعايا دول عدة من إقليم «هوباي»
أول حالة تعافٍ بالبحرين من «كوفيد 19»... وكويتيتان في العناية الفائقة

بيروت: «الشرق الأوسط»
أعلنت البحرين أمس أول حالة تعافٍ من مرض «كوفيد 19»، مواطن بحريني، وخروجه من منطقة العزل والعلاج. وأوضحت وزارة الصحة البحرينية أن الفحوصات المخبرية أكدت خلو من الفيروس، موضحة أنها ستواصل متابعة الحالة المتعافية طبياً بحسب الإجراءات المتخذة في هذا الخصوص، بما يحفظ صحة وسلامة الجميع.

والحالة المتعافية لمواطن بحريني عائد من إيران، قبل إعلان نقشي فيروس «كورونا المستجد» في المدن الإيرانية.

وفي السياق ذاته: سجّلت البحرين أمس 3 حالات إصابة جديدة ليصبح عدد المصابين بعد شفاء حالة واحدة من الفيروس 51 مصاباً، وذلك منذ تسجيل أول إصابة في 24 فبراير الماضي.

كما أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس، خروج 8 مواطنين من الحجر الصحي الاحترازي بعد استكمالهم فترة الحجر لمدة 14 يوماً، وذلك بعد إجراء الفحوصات المخبرية كافة للتأكد من سلامتهم وخلوهم من الفيروس، ليصل عدد من غادروا الحجر الصحي إلى 20 شخصاً بعد خروج 12 شخصاً في وقت سابق. وغالبية المغادرين أمس كانوا عائدتين من إيران، إضافة إلى عائدتين من مناطق ميوعة أخرى. وبحسب موقع إطلانقته وزارة الصحة البحرينية لإطلاع الرأي العام في البحرين على آخر مستجدات «كورونا»، أعلنت الوزارة أن 50 مصاباً بالفيروس ليسوا في حاجة إلى العلاج، بينما حالتان فقط تحتاجان إلى الرعاية الطبية والعلاج.

كما كشفت الوزارة عن أن 47 حالة تم تسجيلها لمصابين جاءوا من دول نقشني فيها الفيروس؛ أغلبهم من إيران، بينما تم رصد 5 حالات فقط داخل البحرين. وأضعت السلطات الصحية في البحرين 4504 أشخاص لفحص فيروس «كورونا» (كوفيد 19)، وكانت نتائج الفحص لـ4452 منهم سلبية، وأخضعوا لحاملي الفيروس.

الكويت
أكدت وكيلة وزارة الصحة المساعدة لشؤون الصحة العامة في

الكويت، الدكتورة بثينة المصفي، أن الفريق الطبي يقوم بالإشراف ومتابعة حالة سبديتين كويتيتين في العنقد السابع بعائين من أمراض مزمنة، وأدخلتا إلى العناية المركزة، وحالة إحداهن مستقرة، والثانية حرجة. وقالت المصفي في مؤتمر صحفي أمس: «توجد حالة أنتهت من تطبيق الحجر الصحي الإلزامي عليها، وخرجت أمس من محجر متنزه الخيران لعدم ظهور أعراض متتبع وأشارت إلى تسلم محجر متنوع «الجنون» شمال الكويت العاصمة، وأنه يجري تجهيزه لاستقبال أي قادمين من إيران». وأضاف أن «من الكويت جرى إغلاق ميناء الدوحة لتفادي الاحتكاك مع طواقم السفن الآتية من إيران». وأضاف أن «من الكويت وسلامة شعبيها خط احمر»، موضحاً أن الإغلاق لأن إيران «مصنفة ضمن الدول الميوعة».

الإمارات
أعلنت الإمارات أمس إجراء رعايا عدد من الدول من مقاطعة «هوباي» الصينية؛ بؤرة نقشي وباء «كورونا المستجد» (كوفيد 19)، وذلك بناءً على طلب حكوماتهم، ونقلهم إلى «المدينة الإنسانية» في العاصمة الإماراتية أبوظبي، مشيرة إلى أن ذلك يأتي «في إطار النهج الإنساني الذي تنتهجه البلاد في الوقوف مع الأشقاء والأصدقاء، ومد يد العون والمساعدة لهم في الظروف الصعبة».

وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، يأتي الإجراء «بتوجيه من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،

لبنان في مرحلة «احتواء الفيروس» بعد اكتشاف إصابتين جديدتين

بيروت: «الشرق الأوسط»
أعلن وزير الصحة اللبناني، حمد حسن، أن لبنان لا يزال في مرحلة احتواء فيروس «كورونا» الجديد ولم يصل إلى مرحلة الانتشار، فيما أعلن عن تسجيل إصابتين جديدتين بالفيروس ليرتفع عدد المصابين إلى 14 بعدما كانت قد امتثلت الحالة الأولى للشفاء.

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتت مسؤوليتنا هي الحدّ من انتشاره»، موضحاً أنّ الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وأمن». ولغيت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

السوزارة، ضمّ منسق أنشطة الأمم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني وممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتورة إيمان الشنقيطي وممثلة اليونيسيف في لبنان يوكي موكو، شكر حسن للمنظمات الدولية ما تقدمه من دعم للبنان في هذه المرحلة، لافتاً إلى أهمية «الاستمرار في هذا الدعم وتعزيزه حرصاً على حماية المجتمع اللبناني بمواطنيه

والمقيمين على أرضه كافة». وقد أبدى لازاريني كامل الاستعداد لتفعيل التعاون مع اللجنة الوزارية المختصة لمكافحة الوباء فيما أشادت الشنقيطي بالإجراءات التي تنفذها وزارة الصحة «رغم تواضع إمكاناتها»، مؤكدة أن «المظلمة ملتزمة بتقديم الدعم للبنان للمساعدة على مكافحة أزمة الوباء المستجد». وفي تقريرها اليومي الذي تصدره حول آخر المستجدات

المرتبطة بـ«كورونا» الجديد، أعلن مستشفى رفيق الحريري الجامعي عن استقباله خلال الـ24 ساعة الماضية 45 حالة في قسم الطوارئ المخصص لاستقبال الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا الجديد، وقد احتجز 15 منها إلى دخول الحجر الصحي استناداً إلى تقييم الطبيب المراقب، فيما يلتزم باقيون الحجر المنزلي».

والتفت البيان إلى أن المرضية الأولى لم تعد تعاني من أي عوارض، وقد أتت نتيجة الفحص المخبري إيجابية بنسبة طفيفة. وقد أخذ الفريق الطبي المعالج القرار بإبقائها في منطقة العزل داخل المستشفى، فيما لا تزال حالة المريض المصاب بالفيروس المستجد من التابعة الإيرانية حرجة، في حين أن وضع باقي المصابين مستقر، وجميعهم يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل، وقد غادر تسعة

منهم الحجر الصحي، وذلك بعد توصيتهم بالإقامة تحت مظلة الحجر الصحي المنزلي.

وقال في الوقت الذي حصدَ فيه نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون من أن عملية الاستشفاء مهددة بالتوقف، وطالب في حديث تلفزيوني «بإيجاد حل للمشاكل التي يعاني منها القطاع الاستشفائي، والمرتبطة بمعظمها بارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي وتأخر مؤسسات الدولة في دفع مستحقات المستشفيات».

وكشف عن نقص هائل في المستلزمات الطبية ومنها بعض الأمور البدائية، مثل الكمادات والفازات، في وقت يعمل لبنان على مواجهة فيروس «كورونا» لافتاً إلى أن «عملية الاستشفاء مهددة بالتوقف في لبنان إذا استمرّ الوضع على ما هو عليه من دون إيجاد حلول».

السلطات تصاعف الجهود لتأخير بلوغ «كوفيد 19» ذروته

ميلانو مدينة يسكنها الخوف من زائر لا تراه

ميلانو؛ شوقي الرئيس

يقال إن روما يزداد جمالا وتبريز مفااتها كلما خلت شوارعها من المازة، وإن ميلانو على العكس يكمن سحرها في الحركة التي تدب عادة في شوارعها الأنيقة.

ميلانو اليوم مدينة جريحة، يسكنها الخوف من زائر لا تراه، عطل محرك الإنتاج في محيطها وأبعد عنها الزوار وشل الحركة في شوارعها ومرافقها، وجعل منها العنوان الذي لا يريد أحد أن يقصده إلا في حال الضرورة القصوى.



عامل صحة إيطالي يطهر ملعب «سان باولو» في نابولي أمس (رويترز)

ارتفاع الإصابات إلى 12 في الجزائر... وتونس تعلق حركة العبارات شمال إيطاليا

تأهب مغربي لاحتواء انتشار «كورونا»



سيدة تتجول في تونس العاصمة بقتاع وقائي أمس (رويترز)

التابعة لوزارة التجارة التونسية قد حجزت يوم 25 فبراير (شباط) نحو 30 ألف كمامة طبية بأحد المستودعات العشوائية بجهة أريانة القريبة من العاصمة التونسية، وأشارت إلى أن الأبحاث الأولية كشفت أن هذه الكمامات الطبية المهربة والتي تم حجزها إثر عمليات تفتيش ومراقبة، كانت في حدود 40 ألف كمامة ما يعني أنه تم ضخ 10 آلاف كمامة في السوق التونسية ربما بأسعار مضاعفة في ظل تخوف التونسيين من تسرب المرض إلى تونس من إيطاليا المجاورة أو من الجزائر.

ومنذ الإعلان عن انتشار الوباء في عدد من الدول المجاورة، ضاعفت السلطات التونسية من جهودها ورفعت درجة اليقظة على مستوى كل الهياكل الصحية والمعابر الحدودية البرية والبحرية ولدمع المراقبة الصحية للمسافرين الوافدين، والتعامل مع كل حالات الطوارئ.

أما في المغرب الذي أعلن عن تسجيل أول حالة في الدار البيضاء المغربي مقيم بإيطاليا، توعدت وزارة الداخلية مروجي الأخبار الزائفة والشائعات حول فيروس «كورونا» الجديد في وسائل التواصل الاجتماعي الذي انتاروا رعبا في صفوف المغاربة. وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان صدر أمس: «تم أخيرا رصد تنامي إقدام بعض الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل الفوري على الهاتف المحمول على نشر أخبار تضليلية وزائفة منسوبة إلى مؤسسات رسمية حول ما تصفه بإجراءات احترازية متخذة من طرف السلطات في إطار محاربة فيروس (كورونا) المستجد».

وأكدت وزارة الداخلية على أن الإجراءات المتخذة في هذا الإطار يتم الإعلان عنها من طرف المؤسسات المختصة، من خلال إصدار بيانات عبر القنوات الرسمية المخصصة لذلك. ودعت الوزارة التي يشرف عليها عبد الوافي لغتيت المواطنين والمواطنات إلى «ضرورة توخي الحذر أمام ترويج أخبار كاذبة ووهمة منسوبة لجهات رسمية بواسطة تقنيات التواصل الحديثة».

كما أكد البيان ذاته على أنه سيتم اتخاذ «جميع التدابير القانونية من طرف السلطات المختصة لتحديد هويات الأشخاص المتورطين في الترويج لهذه الأقراءات والمزاعم»، وذلك في تحذير شديد للجهة اللواقين وراء ترويج هذه الأخبار المضللة. وكانت وزارة التربية والتعليم المغربية قد أصدرت أمس، بيانا توضيحيا إثر الخبر الذي تم تداوله عبر خدمة واتساب، يزعم أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي ستقدم موعد العطلة المدرسية المقررة نهاية الشهر ابتداء من يوم 5 مارس الجاري. وأضافت الوزارة أنها «تفتي نفيًا قاطعا هذه الإشاعة، وتدعو إلى عدم الانسياق وراء الأخبار الكاذبة التي يجمع مروجوها أنفسهم تحت طائلة المتابعة القانونية». وجددت الوزارة الدعوة إلى الالتزام فقط بما يصدر عن الوزارة عبر قنواتها الرسمية ومصلحتها المختصة.

الرباط - الجزائر، «الشرق الأوسط»
تونس، المتجي السعيداني

أخذت كل من الجزائر وتونس والمغرب إجراءات احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19)، بعد إعلان الجزائر عن تسجيل 12 حالة، ووضع تونس أكثر من 90 شخصا في الحجر الصحي. وأعلنت وزارة الصحة في الجزائر، أمس، تسجيل 4 حالات جديدة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد المصابين إلى 12 بينهم إيطالي تم ترحيله إلى بلاده. وكشفت الوزارة في بيان لها أن الحالات الأربع الجديدة تخص نفس العائلة المصابة بالفيروس في ولاية البليدة جنوب العاصمة الجزائرية، والتي تضم 11 مصابا، وفق وكالة الأنباء الجزائرية، ونوهت الوزارة إلى أن التحقيق الوبائي لا يزال مستمرا، لمعرفة وتحديد هوية كل الأشخاص الذين كانوا على اتصال مع المواطن الجزائري وأمنته المقيمة بفرنسا اللذين نقلوا الفيروس إلى العائلة على ما يبدو. وأوضح أن نظام اليقظة والتأهب الذي أقرته وزارة الصحة، يبقى ساري المفعول وتبقى الفرق الطبية منجدة، وفي أقصى مستويات التأهب.

المركز الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة التابع لوزارة الصحة أن الهياكل الصحية التابعة إلى حد الثالث من شهر مارس (آذار) الحالي، الحالة الصحية لـ1619 شخصا ولا يزال 996 منهم تحت المراقبة الطبية، في حين أنهى 623 شخصا آخر فترة العزل الصحي الذي المدة باسبوعين.

وأشارت إلى أن عدد الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض ارتفع خلال الفترة الماضية بسبب قدوم بعض البواخر من إيطاليا المجاورة. وكان عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسي، قد أعلن بداية هذا الأسبوع عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد، وقال إنها منقولة عبر تونسي قادم من إيطاليا. وأعلن المكي أمس عن تعليق خدمات نقل الركاب بالعبارات إلى شمال إيطاليا. وفي إجراء وقائي آخر، ستستخدم الرحلات الجوية القادمة من شمال إيطاليا صالة خاصة بمطار تونس لإلقاء الركاب منفصلين قبل خضوعهم لعليية فحص.

وأضاف المكي أنه سيتم منع مشجعي كرة القدم الأجانب من حضور المباريات التي تقام مع نواد محلية. ومن المقرر أن يقابل فريقان تونسيان ناديين من المغرب ومصر في الأيام المقبلة.

بدورها، أكدت بن علي أن المخابر الطبية في تونس قامت بتحليل 52 عينة من بينها الحالة المؤكدة الوافدة من إيطاليا. وهناك الآن 12 عينة أخرى في المختبر المرجعي بمستشفى شارل نيكول (في العاصمة التونسية) وهم من العائدين من المناطق الموبوءة ويحتملون أعراض الوباء، أو من الأشخاص الذين اختلطوا بأشخاص عائدين من بؤر المرض وظهرت عليهم بعض الأعراض.

يذكر أن الإدارة العامة للمراقبة الاقتصادية

لا يعيش خارج الجسد سوى ساعات معدودة، وأن عالمنا اليوم بمدنه المكتظة وسكانه الذين يتنقلون باستمرار في كل الجهات هو بمثابة «جنة» بالنسبة للفيروسات. ويقول البروفيسور ماسيمو كليمني، استاذ العلوم الجزيئية في جامعة ميلانو، من عزل فيروس كورونا الجديد لدى اثنين من المرضى، ويأشر بفكر موزع لمعرفة موصافاته وخصائصه، تمهيدا لإعداد اللقاح والأدوية اللازمة لعلاجه.

يقول كليمني إن ثمة أسئلة كثيرة عن هذا الفيروس الجديد لا توجد أجوبة عنها بعد، لكنها ستاتي قريبا. ويلاحظ أنه بعد عزله في أنبوب مع خليتين، تبين أنه لا يحتاج لأكثر من 48 ساعة لتدبيرهما. ويضيف كليمني أن الفيروس عادة يحتاج للعدوى من أجل البقاء والتكاثر، فهو

ثم لومبارديا، وإيطاليا؟؛ فيما يواصل السياسيون نقادو النهج، ويجاولون استغلال هذه الكارثة الوطنية لمصالحهم الخاصة.

غدا (الجمعة)، تنتهي فترة الأسبوعين المفروضة على المنطقة الحمراء والتقرب على أشده لمعرفة نتائجها الأولى، فيما يتزايد الخوف من أن تبلغ نسبة الإصابات في المناطق الأخرى، تلك التي في القرى المعزولة، وتعجز المنظومة الصحية عن مواجهتها. لكن المنطقة الحمراء لم تعد مقصورة على القرى المعزولة، فالاقتصاد الإيطالي بكامله أصبح منقطة حمراء، بسبب تداعيات هذه الأزمة وسنوات من الركود المتحمي. وبعد أن أعلنت الحكومة أول من أمس عن مساعدات بقيمة 4 مليارات يورو للشركات والمواطنين في المناطق المنكوبة، تدرس حاليًا حزمة أخرى من المساعدات، بعد أن بات

المعلومات الصحيحة والكاملة في وقتها للمواطنين».

ترزامن ذلك مع إعلان هيئة الرقابة على النشر والمعلومات أنها قامت - بناء على طلب من مكتب المدعي العام الروسي - بإدراج المواقع والحسابات على الشبكات الاجتماعية التي تحمل بيانات غير دقيقة حول حجم الإصابات بفيروس «كورونا»، في سجل المنصات المحظورة.

وأشارت الخدمة الصحافية للهيئة بأن المعطيات التي تم حلزها تحتوي على روابط مواد على شبكتي «فيسبوك» و«تسنت» الروسية المماثلة لها «فكونتاكتي». وجاء الإجراء بعدما أقر مكتب المدعي العام بأن الحسابات المستهدفة تحتوي على معلومات غير دقيقة ذات أهمية اجتماعية، تهدد بانتهاكات جسيمة للنظام العام والأمن». وأعلن أنه وفقا

بوتين يتهم «جهات في الخارج» ببث الذعر بين الروس

موسكو تحظر تصدير مستلزمات طبية

موسكو؛ رائد جبر

بالتزامن، شدد وزير الصناعة والتجارة دينيس مانثوروف، على أن الأولوية لمنع ما يسمى بالنقص المصطنع في بعض الأجهزة الطبية: الأقفعة وأجهزة التنفس والعوامل المضادة للفيروسات التي يمكن للمضاربين تصديرها إلى الخارج». مذكرا بأنه يتم إنتاج حوالي 1,5 مليون قناع طبي في روسيا يوميا.

اللائف أنه في أوائل الشهر الماضي كتشفت هيئة مكافحة الاحتكار الفيدرالية عن زيادة متسارعة في أسعار الأقفعة الواقية، وصلت إلى ما بين 10 - 15 ضعفا في مناطق مختلفة من البلاد.

وأعلن بوتين في وقت لاحق، أنه ينبغي سحب التراخيص من الصيدليات التي زادت أسعار الأدوية والأقفعة المضادة للفيروسات.

والقنعة الواقية. ويستمر الحظر حتى مطلع يونيو (حزيران) المقبل. وأفاد بيان حكومي بأن الحظر لا ينسحب على المساعدات الإنسانية التي تفر من جانب الحكومة الروسية لجهات أجنبية، وكذلك على المواد المخصصة للاستخدام الشخصي، على أن تكون ضمن فئة المواد التي تستخدم مرة واحدة. وشمل القرار الذي حمل توقيع رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، حظرا كاملا على تصدير الكمادات الطبية والضمادات والقطن والشاش وأقفعة الأحذية وبدلات وملابس الحماية من المواد الكيميائية، وأجهزة التنفس الواقية، والنظارات الواقية، والكمادات وغيرها من المستلزمات الطبية ذات المشرحات المضادة للفيروسات والسلع الأخرى.

وكانت موسكو قد أعلنت ظهور 6 إصابات بفيروس «كورونا» الجديد حتى الآن في روسيا، جميع المصابين مرضا وصلوا من الخارج، بينهم روسي واحد ثبتت إصابته.

وقررت الحكومة الروسية أمس حظرا مؤقتا على تصدير عدد من المنتجات الطبية من روسيا، بما في ذلك الكمادات،

موسكو؛ رائد جبر

أتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جهات «خارج روسيا» بنشر «أخبار كاذبة» حول انتشار فيروس «كورونا» الجديد في روسيا، بينما فرضت المؤسسات المختصة إجراءات رقابة مشددة على وسائل الإعلام الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة «محاولات إثارة الهلع بين المواطنين».

وقال بوتين، أمس، خلال اجتماع حكومي، إن «الأخبار الكاذبة حول حالة انتشار فيروس «كورونا» في روسيا تأتي من مصادر غير موثوقة» موضحا أن «تقارير هيئة الأمن الفيدرالي تؤكد أن معظم الأخبار الكاذبة التي تهدف إلى بث الذعر بين السكان مصدرها «الخارج»، وزاد أن مواجهة هذه الحملات «ممكن فقط عبر تقديم

معلومات عن إصابة نائب الرئيس ووزير الصناعة • «التحدي بالرقص» يرفع معنويات المرضى

في الأسبوع الثالث من تفشي «كوفيد - 19»... إيران تسجل 92 وفاة في 30 محافظة

«إيلينا»، «لو اتخذت وزارة الصحة قضية (كورونا) على محمل الجد، ولم تسير رحلات شركة (ماهان) إلى الصين، مكلما عطلت جلسات البرلمان، كان من الممكن أن تلغي رحلات الطيران إلى الصين».

وأفادت وكالة تابعة للتلفزيون الإيراني عن الادعاء العام بمدينة قم، باعتقال الشخص الذي قام بتصوير مغسلة موتى «كورونا» في المدينة. وأثار الإيرانيين الفيديو الذي يظهر جنث كثيرة في أكياس سوداء اللون.

وطلب عمدة مدينة مشهد، محمد رضا كلائي، من حاكم محافظة خراسان إغلاق المدينة يومي الخميس والسبت لمنع تفشي المرض. ونقلت الوكالة الرسمية «إرنا» عن عمدة مدينة مشهد، إنه ألغى مخيمات استقبال زوار المدينة في عيد النوروز هذا العام في مؤشر إلى توجه المدينة لمنع الزبارة.

على الصعيد ذاته، أمر حاكم محافظة أصفهان منع السفر إلى مدينة أصفهان في عطلة عيد النوروز التي تبدأ من منتصف مارس (آذار) حتى الأسبوع الأول من أبريل (نيسان). وقال محافظ جيلان الشمالية، أرسلان زارع، إن المحافظة تعتذر عن قبول المسافرين في المدارس والأماكن العامة والحدائق في عطلة رأس

إلى إصابة شقيق جهانغيري الأصغر، محمد جهانغيري. وقبل دخوله الحجر الصحي، ترأس جهانغيري اجتماعا شارك فيه وزراء العلوم، الصحة، الدفاع، الاتصالات، الطرق، التعليم، السياحة، المتحدث باسم الحكومة، رئيس الدفاع المدني، رئيس منظمة الحج، رئيس قسم الصحة في القوات المسلحة، وعدد من القادة العسكريين والأمنيين في طهران، وفقا لموقع «إيران واير».

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.



إيرانية ترتدي قناعا وأقيا بحمطة حفالات وسط طهران أمس (أ.ف.ب)

إثر تعرضه للإصابة في هجوم كيميائي أثناء حرب الخليج الأولى. وقالت وكالة «تسنيم»، إن الوزير نفي إصابته. ونقل موقع «رويداد» 24 عن مصدر مطلع بالسوزارة، أن سعال رحمانتي المنكر في برنامج تلفزيوني يعود لإصابته بمواد كيميائية، لافتا إلى أنه يمارس مهامه من المستشفى بتوصية من الأطباء. وأصيب الكثير من المسؤولين

إلى إصابة شقيق جهانغيري الأصغر، محمد جهانغيري. وقبل دخوله الحجر الصحي، ترأس جهانغيري اجتماعا شارك فيه وزراء العلوم، الصحة، الدفاع، الاتصالات، الطرق، التعليم، السياحة، المتحدث باسم الحكومة، رئيس الدفاع المدني، رئيس منظمة الحج، رئيس قسم الصحة في القوات المسلحة، وعدد من القادة العسكريين والأمنيين في طهران، وفقا لموقع «إيران واير».

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

في الأثناء، نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي، أن أكثر من 80 ألف و532 شخصا يشبه في إصابتهم بقرودون في المستشفيات. وذكر موقع «إيران» في حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

باريس مستعدة لاستقبال دياب والبحث في بدء تنفيذ مقررات «سيدرا»

بيروت، خليل فليحان
أوروبية على أداء أربعة أو خمسة وزراء التقاهم، ولمس لديهم القدرة على إدارة الوزارات التي تسلموها، وأقر بأن المشكلة الحقيقية للرئيس دياب تكمن في العجز عن تحديد مواعيد لإنجاز أي من المشاريع الإصلاحية المطلوبة.

وتولى المصادر أهمية خاصة للقرارات التي ينتظر أن يتخذها لبنان حيال استحقاق دفع سندات «اليوروبوند»، وما إذا كانت الحكومة ستفي ديونها أم توجها. ونصحت بأنه في حال قررت التأجيل أن ترفق ذلك بمخطط مشاريع إصلاحية من أجل الحفاظ على مصداقيتها وعلى سمعتها في السوق. ونقلت المصادر عن أكثر من سفير، أنه بطبع حكومته على دقة الموقف الذي سيخذه لبنان ومدى فوائده ومضاره. وأكد أن عدداً من المصارف تتجاذر حالة من التعثر قد تجعلها تندمج مع مصارف أخرى. ولم تستبعد المصادر أن يكون موقف «حزب الله» الرافض للاستعانة بالبنك الدولي بهدف التفاوض، قبل أن تستدرك قائلاً: «لا يمكن بعدهم الجرم، وكل شيء يمكن ربطه بالمنافسة الإقليمية ومدى انعكاسه على لبنان».

وعن مدى واقعية بعض القوى السياسية اللبنانية جهة تخوفها من شروط البنك الدولي قالت المصادر «ليس بالضرورة فيمكن (لبننتها) بالتفاوض»، مشيرة إلى أن دياب أبلغ من التقاهم من السفراء الأوروبيين بأن الحكومة لم تتخذ أي قرار بالتعاون مع البنك الدولي، بل جل ما طلبته دراسة استشارية عن كيفية معالجة القضايا التي يعيها.

أفادت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت، بأن سفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه أبلغ رئيس الحكومة حنان دياب، بأن باريس مستعدة لاستقباله في موعد يحده الأخير، من أجل التقاهم على برنامج التعاون بين البلدين، ولا سيما لبدء تنفيذ مقررات مؤتمر «سيدرا». ولفتت المصادر إلى أن دياب تلقى دعوة مماثلة من مصر والكويت وقطر لزيارتها، لكنه لن يقدم على الخطوة قبل إنجاز الخطة الإنقاذية التي تعدها الحكومة من أجل مناقشة حاجات لبنان على ضوءها.

وذكرت هذه المصادر، أن المهم أن يجهز لبنان مشاريع عدة بشكل متكامل وتقديمها إلى الأمانة العامة للمؤتمر، على أن تكون الأولوية للكهرباء التي تشكل 40 في المائة من الدين العام، ثم القضاء ومكافحة الفساد وخفض الفائض في القطاع العام. وأمنت المصادر على النهج الذي يعتمد عليه رئيس الحكومة في معالجة القضايا المطروحة، وهي كثيرة، وهذا ما للاحظه أكثر من سفير أوروبي التقى دياب واستفسر منه عما يدرج لإطلاق الخطة الإنقاذية، وذلك وفق برنامج زمني محدد.

ولم توافق المصادر على ما تردد عن عجز دياب عن تنفيذ المهمة التي اختير من أجل القيام بها، بينما لوحظ أن أحد السفراء الأوروبيين يدافع عن دياب، ودعا إلى إعطائه فترة زمنية للحكم على قدراته، خاصة أن حكومته تالت الثقة منذ أسابيع قليلة. كما أثنى سفير دولة



من اجتماع الرئيس بري مع النواب أمس (موقع البرلمان)

للحكومة بعيداً عن العرقلة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان، والتي قد تؤدي إلى إجراءات (صندوق النقد الدولي)، ورفض الإقطاع من ودائع الناس والذهاب باتجاه الإصلاحات الجديدة والحاسمة، وعلى رأسها أزمة الكهرباء.

وكان جنينلاط قال يوم أول من أمس: «في ظل هذه الأزمات الهائلة المتمثلة بـ(الكورونا) والكهرباء مضيئة، (لم نعد الثقة للحكومة موقعا الوطني يحتم علينا اتخاذ القرار المسؤول، وهو ضرورة التضامن لواجهة المخاطر وإعطاء فرصة

وأن خيار لبنان ليس عدم الدفع، وإنما القيام بهذه الخطوة من شأنه أن يرتب على الدولة تداعيات كثيرة، أهمها شخ السبولة وعدم ضمان تأمين المواد الأولية». وفيما يتعلق بموقف «الأشترافي» أوضح أبو الحسن: «نترك المهمة للحكومة لاستكمال مناقشاتها بهذا الشأن واتخاذ القرار بما يحفظ مصداقية لبنان، وسنعلن عن موقفنا الرسمي بعد اجتماع اللجنة التنفيذية»، مضيفاً: «لم نعد الثقة للحكومة موقعا الوطني يحتم علينا اتخاذ القرار المسؤول، وهو ضرورة التضامن لواجهة المخاطر وإعطاء فرصة

مع موقف المصارف، تدعم «كتلة اللقاء الديمقراطي» الموقف الداعي إلى التفاوض والاتفاق على إعادة الجدولة، بحسب ما يقول النائب هادي أبو الحسن، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الكتلة ستصدر موقفها بشأن دفع سندات «اليوروبوند» في وقت لاحق.

وقال أبو الحسن الذي كان حاضراً اللقاء النيابي مع بري، لـ«الشرق الأوسط»: «في اجتماع النواب مع رئيس البرلمان الكلام كان واضحاً وصريحاً حول القضية التي تشغل لبنان اليوم بمسؤوليه والراي العام،

الطريق أمام أي تداعيات، مع تأكيد على أن المرحلة لا تحتمل المناكفات السياسية». ولفتت المصادر إلى أنه خلال البحث في الاجتماع النيابي أمس كان شبه إجماع على أهمية اتخاذ القرار الأقل ضرراً وسوعاً بالنسبة إلى دفع استحقاق (اليوروبوند)، وذلك بما يحمي ودائع المواطنين، ولا سيما المودعين الصغار، كما على المصارف التي اشتترت السندات أن تتحمل المسؤولية». وفيما سبق لكتل نيابية عدة أن أبدت خيار عدم دفع استحقاق «اليوروبوند»، وهو ما يتعارض

بيروت، كارولين عاكوم
حفل رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، المصارف مسؤولة الخسارة في الدين، مؤكداً أن غالبية الشعب والكتل النيابية ترفض دفع سندات «يوروبند» المستحقة على لبنان، وشدد على أن «المش بالودائع من المقدسات».

وقال بري خلال لقائه ممثلين عن الكتل النيابية «أغلبية الشعب اللبناني، وكذلك المجلس النيابي، ترفض رفضاً مطلقاً الدفع المسبق والمطلوب دعم الحكومة من قبل الجميع لهذا الموقف ولو أدى إلى التعثر». وأضاف: «إن المصارف التي أوصلتنا إلى خسارة نسبة 75 في المائة من الدين تتحمل المسؤولية مع الشارين الأجانب، فإذا أرادوا إعادة الهيكله دون قيد أو شرط ودون دفع أي مبلغ أو نسبة من المبلغ أو فائدة فليكن، عدا ذلك فإننا مع أي تدبير تتخذه الحكومة ما عدا الدفع، ومرة أخرى المس بالودائع من المقدسات». وأكد بري على «وحدة الموقف الداخلي معارضة وموالة، ووحدة وطنية لجباية هذه الأزمة».

وأوضحت مصادر مشاركة في الاجتماع النيابي أن كلام بري بأن المجلس يرفض دفع السندات ينطلق من مواقف معظم الكتل النيابية، على اختلاف توجهاتها السياسية التي تدعم خيار عدم الدفع. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «دعوة بري جميع لدعم الحكومة في خيارها يعود لثقافتها على الخلافات السياسية والسجلات طالما انعكست سلباً على كل المجالات في لبنان، وبالتالي أزمة وطنية تتطلب مقاربتها بإجماع وموقف موحد لمواجهة واقعها

المطارنة الموارنة يدعون للحفاظ على أموال المودعين

بيروت، «الشرق الأوسط»
استجابة الأشقاء والأصدقاء لمطلب لبنان منهم على صعيد الدعم المالي للبرنامج الحكومي»، أعلن «المرب انطلاق عملية التمهض المالي والاقتصادي والبعثي، بما يسمح للبنانيين بالإطمئنان إلى حقوقهم في هذه المجالات».

وأهاب المطارنة «المسؤولين السياسيين والاقتصاديين على كل المستويات أن يعملوا جاهدين للحفاظ على أموال المودعين، ولا سيما الصغار من بينهم، لأنها حق لأصحابها وحاجة لتأمين عيش كريم لهم ولعيالهم، وذلك من ضمن الحفاظ على النظام الاقتصادي الحر ودور المؤسسات المالية والمصرفية، مع ضرورة إدخال الإصلاحات اللازمة فيها في تعبير بشكل أفضل عن التضامن الوطني، وتستمر بإعطاء صورة حضارية مشرقة عن لبنان».

وجددوا دعوتهم «رفقاء الداخل جميعاً إلى وضع حد للسجلات السياسية والإعلامية فيما بينهم، في وقت يجود لبنان في أمن الحاجة إلى تضامن وطني إنقاذي، وإلى تضافر الجهود سعياً إلى إعادة بناء دولته على قواعد حديثة، قانونية، شفافة، أمانة وضامنة».

دعا المطارنة الموارنة المسؤولين في لبنان للحفاظ على أموال المودعين ووضع حد للسجلات السياسية فيما بامس الحاجة إلى التضامن وتوافر الجهود لإعادة بناء الدولة.

وأنت مواقف المطارنة بعد اجتماعهم الشهري الذي عقد برئاسة البطريرك الماروني بشارة الراعي. وجاء في بيان لهم بعد الاجتماع: «توجهنا إلى اللبنانيين إلى الحكومة اللبنانية لأخذ التدابير المناسبة بخصوص الديون المستحقة، وللقيام بالإجراءات والإصلاحات اللازمة من الضرورية والماسة لضبط المال العام، وانتشال البلاد من ضائقها المالية والاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها المواطنون». وشدد المطارنة على «ضرورة توافر عاملين أساسيين لإنجاح عمل الحكومة: الأول داخلي، يتمثل في تسهيل عمل الحكومة بإبعاد العراقيل السياسية عن مسيرتها وتوفير المناخات الملائمة لاستعادة وضع يد الدولة على الحركة المالية؛ والثاني خارجي، يتمحور حول

يستحذون على نحو 10 مليارات دولار وسطياً من محفظة «اليوروبوندز»، والتركيز خصوصاً على حصصهم من مستحقات العام الحالي والعام المقبل أصلاً وفوائد. مما يتج مهلة طويلة لتأمين البلاد من الانخراط في خطة إنقاذ متكاملة، يؤمل أن تحظى بدعم خارجي بعد رفضها بقبول تصانح المؤسسات المالية الدولية، وذلك بدلاً

لطلب المعونة المالية من صندوق النقد والخضوع لبرامجه المعهودة التي تلقى معارضة داخلية من أطراف فاعلة. وقد يكون التأخير في إعلان القرار الحكومي مرتبطاً، وفقاً للمسؤول المصرفي، بتأمين تغطية سياسية متكاملة من المراجع الرئيسية والحرص على عدم إثارة توابل ملتبسة تسبب مضاربات أكثر حماسة في السوق المالية التي تعاني أصلاً من إرباك تصاعدت بشكل مثير في الأسبوع الماضي صحیح الاختلالات الحادة في جاني الإنفاق والإيرادات، إضافة إلى ضرورة إعادة هيكلة موارد الخزينة التي تتعرض لانتكاسة تقارب نسبتها 50 في المائة. ويرجع في ضوء المعلومات المستقاة من المصادر المشاركة، أن تظهر الحكومة نية جديدة بفتح قنوات التفاوض مع الدائنين الأجانب الذين

وهل يجوز لمن يخفي الأرقام الحقيقية للعجز في موازنات الدولة من خلال الإعب تأجيل الدفع وعدم إدراج كثير من القروض التي حصلت عليها الدولة من الدول والصناديق ومستحقاتها في الموازنات، أن يتهم القطاع المصرفي بعدم إنقاذ متكاملة، يؤمل أن تحظى بدعم خارجي بعد رفضها بقبول تصانح المؤسسات المالية الدولية، وذلك بدلاً

لطلب المعونة المالية من صندوق النقد والخضوع لبرامجه المعهودة التي تلقى معارضة داخلية من أطراف فاعلة. وقد يكون التأخير في إعلان القرار الحكومي مرتبطاً، وفقاً للمسؤول المصرفي، بتأمين تغطية سياسية متكاملة من المراجع الرئيسية والحرص على عدم إثارة توابل ملتبسة تسبب مضاربات أكثر حماسة في السوق المالية التي تعاني أصلاً من إرباك تصاعدت بشكل مثير في الأسبوع الماضي صحیح الاختلالات الحادة في جاني الإنفاق والإيرادات، إضافة إلى ضرورة إعادة هيكلة موارد الخزينة التي تتعرض لانتكاسة تقارب نسبتها 50 في المائة. ويرجع في ضوء المعلومات المستقاة من المصادر المشاركة، أن تظهر الحكومة نية جديدة بفتح قنوات التفاوض مع الدائنين الأجانب الذين

وإبداعات الجهاز المصرفي لدى البنك المركزي». ووسط لغط كبير نتيجة الإشاعات بشأن التوجهات المتداوله على أعلى المستويات وسلسلة الاجتماعات بمشاركة الفريق الوزاري الاقتصادي وحاكمية البنك المركزي وجمعية المصارف، أوضع المسؤول المصرفي أن المشاورات القائمة والمرجح تواصلها بكثافة خلال الساعات المقبلة الفاصلة تطرقت إلى «سيناريوهات» متعددة، بهدف إرساء خيار نهائي يوازن بين عجز الدولة عن مقابلة كامل الاستحقاقات ريبطاً بالولوية حصر استخدامات احتياط العملات الصعبة البالغ نحو 29 مليار دولار في تغطية المستوردات الضرورية، وبين السعي لعدم الاصطدام بالمؤسسات الأجنبية الدافئة.

وزن في هذا السياق توجيه رئيس مجلس النواب نبيه بري اتهامات صريحة إلى «المصارف التي أوصلتنا إلى خسارة نسبة 75 في المائة من الدين، تتحمل المسؤولية مع الشارين الأجانب، فإذا أرادوا إعادة الهيكلة دون قيد أو شرط ودون دفع أي مبلغ أو نسبة من المبلغ أو فائدة: فليكن، عدا ذلك: فإننا مع أي تدبير نتخذه الحكومة». وأضاف بري: «مرة أخرى: المش بالودائع من المقدسات، وأغلبية الشعب

بيروت، علي زين الدين
بلغ «الماراتون» المالي اللبناني أمتاره الأخيرة مع ترقب إفراج رئيس الحكومة حسان دياب خلال 48 ساعة عن القرار النهائي الخاص باستحقاق الشريحة الأولى من سندات الدين الدولية مطلع الأسبوع المقبل بقيمة 1,2 مليار دولار، من إجمالي 4,6 مليار دولار تستحق هذا العام موزعة بين أصول بقيمة 2,5 مليار دولار وفوائد متوجية بنحو 2,1 مليار دولار على كامل السندات البالغة نحو 30 مليار دولار، والممددة أجالها حتى عام 2037.

وتترقب الأسواق المالية اللبنانية والخارجية باهتمام استثنائي خلاصة الاستشارات المكثفة التي يواصلها فريق العمل الحكومي، بمعاونة شركتين استشاريتين دوليتين وباستشارة بعثة صندوق النقد الدولي. وأكد مسؤول مصرفي كبير لـ«الشرق الأوسط» أن «القرار المتخذ يتعدى في مضمونه وإبعاده الإصدار الاستحقاق في 9 مارس (آذار) الحالي، لأنه سيوضع أسس الاهتمامات المالية التي ستعتمدها الحكومة لإدارة كتلة الدين العام التي تتخط 92 مليار دولار، فضلاً عن كتلة تناهز 70 مليار دولار تمثل توظيفات

تم تخصيصه لمعالجة مرضى الأوبئة والكوارث وضحايا الحروب

مستشفى رفيق الحريري يعاني الإهمال في ذروة الأزمات



المستشفى الذي يضم 137 سريراً، لاستقبال المصابين أو المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، (يستقبل الآن 13 مريضاً تبثت إصابتهم بالفيروس، ويضع 43 آخرين تحت المراقبة إلى حين انتهاء فحوصاتهم)، وهو مهياً لتتحول باجتهته وأقسامه كافة إلى مركز صحي خاص

السوريين في المستشفى على نفقة المنظمات الدولية وبإشراف الصليب الأحمر، كاشفاً عن أن «الدولة الفرنسية بصد تقديم مساعدات بقيمة 22 مليون يورو لتطوير المبنى ومعداته الطبية وأجهزة المستشفى ومستلزماته، لكونه يشكل حاجة وطنية، وليصبح

يعود لسببين رئيسيين، الأول أن المستشفيات الخاصة المحيطة به، ملوكة من جهات سياسية وحزبية لا مصلحة لها بإنعاش المستشفى، وفي هذا الإطار، نفذ موظفو المستشفى وقفة احتجاجية صباح أمس أمام مقره في منطقة بئر حسن (الواقع عند الطرف الشمالي لضاحية بيروت الجنوبية) للتذكير بمطالبهم، وتوجهوا إلى مبنى وزارة الصحة لإسماع صوتهم إلى وزير الصحة حمد الحسن بالترزامن مع المؤتمر الصحافي الذي عقده الأخير أمس للحديث عن مستجدات فيروس كورونا في لبنان. وطالب العاملون في المستشفى بحقوقهم من سلسلة الترتيب والرواتب، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد. وتعددت الأسباب التي تحول دون اهتمام الدولة بهذا الصرح الصحي الكبير، مقارنة مع باقي مستشفيات لبنان، وأوضح مصدر في مستشفى رفيق الحريري الجامعي لـ«الشرق الأوسط»، أن «أسباب إهمال المؤسسة

بيروت، يوسف دياب
يستقطب مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، اهتمام المسؤولين والمواطنين، عند وقوع أي كارثة صحية ناتجة من الأوبئة المنتشرة، كما أنه مقصد شبه إلزامي لنقل مصابي الحروب والحوادث الأمنية إليه، غير أن هذه المؤسسة الصحية تبقى في ذيل اهتمامات الدولة اللبنانية، ولا سيما وزارة الصحة؛ الأمر الذي أفقده رونقه وأخرجه من قائمة المستشفيات الأكثر حداثة في لبنان، لكن مع تفشي فيروس كورونا في لبنان، عاد هذا المستشفى إلى دائرة الاهتمام، باعتباره المركز الصحي الوحيد المجهز لاستقبال المصابين بهذا الوباء وتأمين العلاج اللازم لهم. ورغم المسؤوليات الملحقة على عاتق مستشفى الحريري، فإنه يعاني من معضلتين، الأولى ترجع إلى مستوى تجهيزاته وتحديث معداته الطبية لتواكب التطورات، والأخرى إهمال وضع موظفيه، سواء الإداريون أو الجهاز الطبي

الواقع، هي من ضمن الأمور التي يطالب بها موظفو القطاع العام بشكل كامل، وليست مشكلة لوزارة الصحة وحدها». وعرف مستشفى رفيق الحريري الجامعي (الذي بدأ رفيق الحريري تشييده عام 1996، وأنجز بالكامل في عام 2000)، خلال الكثير من الأزمات التي تعرض لها لبنان؛ إذ اعتمد مركزاً طبياً لمعالجة المصابين بفيروس إنفلونزا الخنازير الذي انتشر في عام 2009، وعند كارثة الطائرة الإثيوبية التي سقطت في البحر عام 2010، بعد دقائق من إقلاعها من مطار بيروت الدولي، ونقلت جثث الركاب الضحايا إليه لإجراء الاختبارات والتعرف على أصحابها، كما كان مركزاً رئيسياً لمعالجة المصابين خلال حرب يوليو (تموز) 2006، والجرحي الذين سقطوا خلال التفجيرات التي ضربت ضاحية بيروت الجنوبية خلال عامي 2013 و2014، وكذلك معالجة حوادث سقوط فيها مصابون جراء حرائق أو سقوط مبان قديمة في بيروت وضواحيها.

بمصابي «كورونا» في حال تطوّر هذا الوباء وارتفاع عدد المصابين به. وذكر المصدر، أن المستشفى «مهياً بقسم طوارئ لاستقبال المصابين أو المشتبه في إصابتهم بالوباء، كما أن قسم طوارئ (كورونا) يضم غرفة عمليات للتعامل مع أي مريض قد يصاب بذبحة قلبية أو عارض صحي طارئ يستدعي عملية جراحية عاجلة».

أساً عن الأسباب التي تحول دون اهتمام وزارة الصحة بالمستشفى المذكور، فأكد مصدر في وزارة الصحة لـ«الشرق الأوسط»، أن «الاهتمام بمستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، يحظى بالأولوية القصوى لدى الوزارة»، نافياً التعاطي معه ومع موظفيه بخلفية سياسية أو حزبية، ولفت إلى أن «الجزء الأكبر من نفقات الاستشفاء في من حصة هذا المستشفى، مع الأخذ بعين الاعتبار خاصة للمستشفيات الحكومية والخاصة في المناطق التي تعالج مرضى على نفقة الوزارة أيضاً». واعتبر أن «اعتراضات الموظفين على

حزب الجنرالات يتعاون مع «المشركة» لقانون يمنع تكليف ننتياهو تشكيل الحكومة الجديدة

وقال عضو الكنيست ابنتسيك شمولي، النائب عن «العمل جيش ميرتس»، إنه بحلول دون مواصلة ننتياهو وشغل مهام هذا المنصب. واعتبر عضو الكنيست نيتسان هوروفيتس، عبر «تويتر»، أنه «توجد أغلبية في الكنيست الجديدة أغلبية مطلقة، لقانون ينص على أن رئيس حكومة لا يمكن أن يتولى المنصب تحت لائحة اتهام. وهذا يعكس رغبة معظم الناخبين، وهذا أمر جدير من الناحية الأخلاقية. وبالإسكان تشكيل حكومة على خطوط عريضة أساسية تشمل تشريعاً كهذا وبعض التعديلات».

من جانبه، اعتبر رئيس تحالف أحزاب اليمين «يميناً» ووزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أن قانوناً كهذا هو «بصق في وجه نصف لبيرمان سينضم إلى مبادرة (قانون شطب ننتياهو) خطوة معادية للديمقراطية. وستقف (يميناً) برئاستي بشكل مطلق ضد هذه الخطوة وستحاربها».

من جهة أخرى، ذكر موقع «يديעות أchronوت»، أنه قبل بدء مرحلة المشاورات، التي يجريها الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، يُشتم أنه لا ينوي تكليف أي من المرشحين تشكيل حكومة جديدة. فهو لا يريد أن يسجل في تاريخه أنه قام بخطوة كهذه يعتبرها غير أخلاقية. لكن، حتى لا يفسر الأمر أنه تحين، يرى أن يتجهب من المسؤولية، وعندها يسبق بالمهمة على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) نفسه. وفي هذه الحالة، من يستطيع من النواب تشكيل مجموعة من 61 نائباً ترشحه لتشكيل الحكومة، ويمنح مهمة التكليف ويعطي 28 يوماً لإداء هذه المهمة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على الرغم من الخلافات بين الأطراف، تم تسجيل أول تعاون بين أحزاب الوسط واليسار والعرب، المعارضة لمعسكر اليمين بقيادة بنيامين ننتياهو، وذلك عندما اتفقوا على سن قانون جديد هدفه منع إمكانية تكليف ننتياهو تشكيل الحكومة.

فقد أعلن تحالف «كحول لفان»، أنه اتفق مع تحالف أحزاب اليسار «العمل - جيش ميرتس» والقائمة «المشركة» على صياغة مشروع قانون يعرضونه على الكنيست عند افتتاح دورتها الجديدة، ويحظر أن يتولى منهم بالفساد مهام رئيس الحكومة»، وقال عضو الكنيست عوفر شيلج، النائب عن حزب غانتس، إن هناك أغلبية تتبلور دعماً لمثل هذا الإجراء، وإنه واثق من أن نائبا بقيادة غانتس، ترى أنه لا بد من الانضمام إلى حكومة برئاسة ننتياهو. لكن بقية النواب يرفضون.

وقال عضو الكنيست، أحمد الطيبي، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة «المشركة»: «في كل دول العالم نجد أن رئيس الحكومة حين يُتهم بالفساد أمام القضاء، فإنه مطالب بالاستقالة الفورية. وفي حال رفض الاستقالة الطوعية، ونم طرح مشروع قانون على الكنيست يحول دون تولي رئيس الحكومة المنتهم بالفساد من تولي مهام منصب رئاسة الحكومة، فإننا سندرس هذا الاقتراح ومن الممكن أن نُؤيده». وتابع الطيبي، أن دعمنا المحتمل لمثل مشروع قانون كهذا لا علاقة له بالبرلمان، وأكد أن المشتركة دعمت في السابق قوانين تدعمها ننتياهو نفسه كذلك.

الأزمة السياسية تزداد تعقيداً والضغط تتصاعد لفرض حكومة وحدة

أصوات الجنود الإسرائيليين تعطي غانتس مقعداً إضافياً على حساب ننتياهو



جندي إسرائيلي يقترع في مركز عسكري جنوب إسرائيل الاثنين الماضي (رويترز)

على أثرها السياسة وهو يتهم الحزب بالعنصرية. والعرض الذي قدمه ننتياهو الآن لأورلي أبو قسيس هو: ترك كتلة اليسار وبالمقابل تعيينها وزيراً للصحة وتأييد تعيين والدها رئيساً للدولة، بعد انتهاء عهد الرئيس الحالي، رؤوبين رفلين. وحسب مصادر مقربة، فإن ما يخططه ننتياهو حالياً هو العمل بكل قوة على تشكيل حكومة. وهو يقترح حتى على غانتس أن ينضم لهذه الحكومة، بشرط ألا يطلب التناوب معه على رئاستها، ويعرض المشاركة أيضاً على لبيرمان. ويقول قياديون في الليكود، إن إمكانية تشكيل

الحكومة متنوعة، وإن ننتياهو لن يواجه صعوبة في ذلك حتى لو كان ينقصه ثلاثة نواب. وقالوا إن هناك نقاشات داخلية حادة في «كحول لفان» حول هذه المسألة وإن مجموعة من 15 نائباً بقيادة غانتس، ترى أنه لا بد من الانضمام إلى حكومة برئاسة ننتياهو. لكن بقية النواب يرفضون.

إذ إن شبابه متدينون ولا يخدمون في الجيش، وريح غانتس المقعد ليرتفع من 32 إلى 33 مقعداً. وراح ننتياهو ورفاقه يفتشون عن نائب أو اثنين أو ثلاثة يخوضون أحزابهم في المعسكر الآخر وينضمون إليهم في اليمين مقابل مغريات كثيرة. فتوجهوا مثلاً إلى النائب أورلي ليفي أبو قسيس من تحالف اليسار، وهي أبنه ديفيد ليفي المسكر الليكود السابقين الذي شغل منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية. وكان قد تنافس مع ننتياهو على رئاسة الليكود في معركة قاسية، واعتزل

النتيجة التي حصل عليها في الانتخابات الماضية، تحالف أحزاب اليسار - العمل - غيشير - ميرتس» 7 مقاعد. وبحسب لبيرمان، الذي يقف على الحياد حتى الآن. ويرفض الإعلان عن تأييد أحد المعسكرين. العرب: تم تثبيت الإنجاز الكبير الذي حققته القائمة المشتركة، التي تضم أربعة أحزاب عربية، وتم تثبيت حصتها 15 مقعداً. وكانت النتائج الأولية قد أشارت إلى أن معسكر اليمين وصل إلى 59 مقعداً، لكن أصوات الجنود غيرت النتيجة. فقد خسر حزب شاس مقعداً (من 10

بنضمنا إلى حكومة برئاسة ننتياهو وقال رئيس القائمة المشتركة» أيمن عودة، إنه لن يوصي رئيس الدولة بتكليف أي من السنتين (يسرائيل - ميرتس) 7 مقاعد. وبحسب لبيرمان، الذي يقف على الحياد حتى الآن. ويرفض الإعلان عن تأييد أحد المعسكرين. العرب: تم تثبيت الإنجاز الكبير الذي حققته القائمة المشتركة، التي تضم أربعة أحزاب عربية، وتم تثبيت حصتها 15 مقعداً. وكانت النتائج الأولية قد أشارت إلى أن معسكر اليمين وصل إلى 59 مقعداً، لكن أصوات الجنود غيرت النتيجة. فقد خسر حزب شاس مقعداً (من 10

تل أبيب، نظير مجلي

أظهرت النتائج شحبه النهائية للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، التي نشرتها لجنة الانتخابات المركزية، أمس الأربعاء، بعد بدء فرز أكثر من 99 في المائة من مجمل الأصوات، أن أصوات الجنود والضباط أعطت حزب الجنرالات «كحول لفان»، برئاسة بيني غانتس، مقعداً إضافياً ليصبح 33 مقعداً، وذلك على حساب معسكر اليمين برئاسة بنيامين ننتياهو. ولكن، هذه الزيادة تفيد غانتس للتعزية وليس لتشكيل الحكومة في الوقت الحاضر، إذ إن النتيجة العامة الشاملة للانتخابات ظلت لصالح ننتياهو، فأصبح للمعسكر اليميني بقيادته 58 مقعداً، مقابل 55 مقعداً للمعسكر الآخر، ويعود حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، ليكون لسان الميزان بينهما، مع انحسار في قوته، إذ هبط من 8 إلى 7 مقاعد.

وتعني هذه النتيجة أنه لا يوجد لأي من المعسكرين إمكانية تشكيل حكومة تقتصر على معسكره، إلا إذا انضم لبيرمان لأي منهما. وهذه الحالة شبيهة بحالة الأحزاب الإسرائيلية، التي سادت بعد الانتخابات التي جرت في شهر أبريل (نيسان) وشهر سبتمبر (أيلول) من السنة الماضية، وتشكل سبباً لاستمرار الأزمة السياسية في الدولة فقط في واحدة من حالتين: أن يعيّر أحد الأحزاب أو أكثر خطابه السياسي ووعوده للناخبين صريحة الانتخابات، أو التوجه مرة أخرى إلى الناخبين لجولة انتخابات رابعة. وقد صرح غالبية قادة الأحزاب بأنهم غير معنيين بالتغيير. فقال كل من غانتس وليبرمان إنهما لن

يضعون اللوم على الخلافات الفلسطينية وتطرف المجتمع الإسرائيلي

أهالي الضفة وغور الأردن متخوفون من ضم أراضيهم بعد فوز ننتياهو

وتشير النتائج الأولية الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية إلى حصول الليكود بزعامة ننتياهو على 36 مقعداً مقابل 32 مقعداً للتحالف الوسطي «أزرق أبيض» بزعامة بيني غانتس. ويرى محللون أن نتائج الانتخابات ستضع رئيس الوزراء الذي تنبأ في 17 من الشهر الحالي محاكمته بتهمة تتعلق بالفساد، على تنفيذ وعوده للناخبين.

يقول مدير قسم القانون الدولي في منتدى كوهيليت للسياسات بوجين كانتروفيتش، الذي قدم مشورته للإدارة الأميركية خلال إعداد خطتها للسلام: «إن الغالبية العظمى من الناخبين يؤيدون تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات». ويضيف: «قد تم تبديد فكرة أن ننتياهو يفكر إلى المغلة برئاسة ننتياهو ستكون من أصعب الفترات على الشعب الفلسطيني». ووفقاً للاجئين الفلسطينيين، فإن «القصبة ليست مرتبطة بننتياهو فقط، بل ويكثر من المنظرين اليهود الذين يكرهون العرب، سواء سكان الضفة الغربية أو أولئك الذين يسكنون داخل إسرائيل».

وفي مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، يتناول الأهالي في حديثهم نتائج الانتخابات الإسرائيلية. يقول رئيس اللجنة الشعبية في المخيم محمود مبارك: «المجتمع الإسرائيلي يرمته بميل أصلاً نحو اليمين المتطرف».

ويضيف «ننتياهو وغانتس كلاهما يتسابقان على قتل الشعب الفلسطيني، وفوز ننتياهو لن يغير في الواقع شيئاً». وبحسب مبارك «تم استغلال الوضع الفلسطيني الداخلي والعربي، وبدأوا بتنفيذ (صفقة القرن)، وضم الأغوار والمستوطنات والقدس».

يقول حسن عبد الحافظ الذي شارك في الثمانينات من العمر في المقاومة الفلسطينية الإسرائيلية من أصعب الفترات على الشعب الفلسطيني، ووفقاً للاجئين الفلسطينيين، فإن «القصبة ليست مرتبطة بننتياهو فقط، بل ويكثر من المنظرين اليهود الذين يكرهون العرب، سواء سكان الضفة الغربية أو أولئك الذين يسكنون داخل إسرائيل».



فلسطينيان من بيت جالا في الضفة الغربية وسط أنقاض مبنى هدمه مستوطنون أمس (رويترز)

أنها «الخطوة القادمة لننتياهو»، إلى «دفع الجانبين شعبياً وحدوداً إلى أتون العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء». وكانت السلطة الفلسطينية عارضت الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط التي يطلق عليها

أنه سينفذ عملية الضم». وحذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أول من أمس (الثلاثاء)، في لقاء صحافي عقد بمدينة رام الله من أن تؤدي عملية الضم التي يرى

المخاوف ذاتها، وإن كان يحدهو بعض الأمل. ويقول عبد الله: «نحن متخوفون من عملية الضم، لا نعرف ماذا نخشى لنا (...). إذا ضمت القرية إلى إسرائيل فسنذوق ثمناً باهظاً». مع ذلك، يقول عبد الله: «شخصياً لا اعتقد

بمخاوف ذاتها، وإن كان يحدهو بعض الأمل. ويقول عبد الله: «نحن متخوفون من عملية الضم، لا نعرف ماذا نخشى لنا (...). إذا ضمت القرية إلى إسرائيل فسنذوق ثمناً باهظاً». مع ذلك، يقول عبد الله: «شخصياً لا اعتقد

غور الأردن - لندن، «الشرق الأوسط»
يجلس الفلسطيني ماجد أبو الحاج أمام منزله في قرية عين البيضاء في غور الأردن شمال الضفة الغربية المحتلة متوجساً من تنفيذ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، وعده للناخبين بضم المنطقة الاستراتيجية.

ويترقب أبو الحاج كغيره من أهالي القرية البالغ تعداد سكانها نحو 1600 نسمة يسكنون على أراض يقدرون مساحتها بنحو 6 آلاف دونم، تشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد أن أعلن حزب الليكود، بزعامة ننتياهو، عن انتصاره في انتخابات الاثنين. وتعهّد رئيس الوزراء قبل يوم واحد من توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع بضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة «في غضون أسابيع»، إذا ما أُعيد انتخابه، بعد أن حصل على ضوء أخضر أمريكي أواخر يناير (كانون الثاني)، بضم منطقة غور الأردن، التي تشمل 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

يقول أبو الحاج (85 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن خائفون من ضم هذه الأراض، إذا ضمها فلن يتبقى لنا سوى مساحة صغيرة أمام المنزل». ويضيف الرجل الذي يعتمر الكوفية الفلسطينية: «كل شيء ممكن، ننتياهو وعدنا نحن بضم أراض من الضفة الغربية، وزار مستوطنة محولا قريبة من قريتنا، وزار أحد الرعاة اليهود الذين يسكنون في أعلى الجبل».

ويعمل غالبية سكان عين البيضاء في الزراعة وتربية المواشي، لكن يتم استثمار أكثر من نصف أراضيهم من قبل مستوطنين أو متعددي زراعة إسرائيليون. ورصد مراسل الفرنسية شاحنات إسرائيلية ضخمة تحمل دبابات حربية، وهي تمر من الشوارع الرئيسية أمام القرية باتجاه الشمال. ويعبر أبو الحاج عن استيائه من الوضع الداخلي الفلسطيني الذي يعزوه إليه جزءاً من مسؤولية تنفيذ إسرائيل عملية الضم. ويقول: «الخلاف الفلسطيني الداخلي على الكراسي بين (فتح) و(حماس) وحالة الشرنمة العربية»، قادت إلى ذلك، وليس بايدينا شئ». ويعبر عبد الرحمن عبد الله (74 عاماً) عن

قال إن تحركات روسية ومصرية تجري من أجل إنهاء الانقسام

الأحمد: مستعدون للذهاب إلى غزة فوراً... لكن «حماس» لا تستجيب

أكد أحمد أن حركة فتح تشجع أي تحركات في إطار المبادرة التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال إن «أقوى سلاح تواجهه فيه صفقة القرن هو الخوند فلسطينياً في مواقفنا وليس من خلال البيانات، وإنما من خلال الجوانب السياسية في المناطق الفلسطينية». وتصريحات أحمد تشير بوضوح إلى استمرار الخلافات حول وصول وفد منظمة التحرير إلى قطاع غزة من أجل إنهاء الانقسام. وقالت فتح مراراً إن حماس لم ترد بالإيجاب

على طلب حضور الوفد ونفت حماس ذلك. وذهب الوفد إلى غزة كان فكرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي اتفق مع هنية في اتصال هاتفي مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطته للسلام على إنهاء الانقسام. وتضمنت المكالمات آنذاك اتفاقاً بأن يذهب عباس نفسه إلى غزة. لكن مع استمرار غياب قادة حماس عن قطاع غزة، فلا يعتقد أن يحدث اختراقات جديدة في وقت قريب لجهة إنهاء الانقسام وإطلاق انتخابات عامة.

وسطل أحمد مع خيارات هنية، فقال إن «بيان الخارجية الروسية لم يتم التطرق فيه عن خيارات أربعة، وهنية عندما أصدر بياناً رسمياً عن لقائه مع الروس، لم يتطرق إلى هذه النقاط، وتصريحاته لا تحتوي على أي جديد». وأردف: «إن كثرة التصريحات من قادة حماس تقود لدراسة حقيقة الموقف بدقة، خاصة مع حديثهم عن ضرورة وقف الحملات الإعلامية، وهم الذين لم تتوقف حملاتهم خلال الفترة الماضية». وأضاف: «المهم الآن أن يتفصلوا ونلتقي ونحن جاهزون».

خلال اجتماعه مع الأخير في العاصمة الروسية، موسكو، أربعة خيارات من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، معتبراً أن أي واحد منها سيؤدي بوضوح ماذا يقصد بغيب هنية، وقال إنه لا يريد الخوض في تفاصيل. هذا وقرر هنية الاستقرار في قطر بعدما نجح بالخروج من قطاع غزة. وزار هنية حتى الآن عدداً من الدول من بينها مصر وتركيا وقطر وسلطنة عمان وإيران والماليزيا وروسيا. وعرض على وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف،

حالة الانقسام الفلسطيني على أساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما تحدث عن تحرك مصري وقال: «البلغنا الإخوة المصريين أمس، أننا جاهزون لأي لقاء في أي إطار ضمن الاتفاقيات، التي تمت تحت رعاية مصر». وتابع: «ما يهمننا حالياً إعلان توحيد الجهد الفلسطيني بين جميع الفصائل الفلسطينية لمجابهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية».

أكد أنه توجد اتصالات متعددة مع الأطراف، في إشارة إلى اتصالات مصرية وأخرى روسية. وعقب قائلاً: «دعونا ننظر ونرى». وأضاف أن «روسيا مهتمة منذ فترة طويلة بالجانب السياسي والخلاف على الساحة الفلسطينية، واستقبالها وفداً من حماس برئاسة هنية جاء بطلب من حماس لزيارة روسيا».

وأشار القيادي الفلسطيني إلى بيان الخارجية الروسية الذي أكد على ضرورة عودة اللحمة، وإحياء الجهود لإنهاء

يلتسين. ويروي خوجة أيضاً في كتابه فصلاً من مسيرته الدبلوماسية سفيراً في الغرب (مرتين)، مشيراً إلى أنها شهدت في مرحلتها الأولى كشف الرباط خلية إرهابية تضم 3 سعوديين من تنظيم «القاعدة» كانوا يخطون لتفجيرات سفن في مضيق جبل طارق ومواقع أخرى، فيما شهدت الثانية أزمة على مواقع التواصل الاجتماعي بين السعودية والمغرب على خلفية سعي الرباط إلى استضافة مونديال 2026.

وتتناول الحلقة الثانية تفاصيل عن مهمة خوجة في لبنان، بما في ذلك علاقاته بمختلف الفرقاء اللبنانيين، قائلاً إن علاقته بأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله كانت تتسم بالدفء في بادئ الأمر، و«كنا نجتمع بالساعات ولم أطلب طلباً إلا أجابه». ويقول عن نصر الله قوله إن رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي اغتيل عام 2005 «وقّع على وثيقة إعداده حين أمر بنزع سلاح المقاومة في 1993»، كما يعال السفير خوجة عن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز قوله للرئيس السوري بشار الأسد في آخر زيارة له للسعودية: «الفرق بينك وبين والدك أن حافظ صادق، لكن أنت كذاب كذاب كذاب».



(الحلقة الأولى)

يروى عبد العزيز محيي الدين خوجة، في كتابه الشيق «التجربة... تفاعلات الثقافة والسياسة والإعلام»، جوانب كثيرة كان شاهداً عليها خلال مسيرته الطويلة من العمل الدبلوماسي والسياسي والإعلامي، التي تولى خلالها منصب سفير السعودية في تركيا والمغرب (مرتين) وروسيا ولبنان، قبل تعيينه وزيراً للثقافة والإعلام. ويتضمن الكتاب الذي يصدر عن دار «جدال» للنشر والترجمة والتوزيع في بيروت، معلومات مثيرة عن خفايا العمل الدبلوماسي للسفير خوجة، وتقييمه بعضاً من أبرز الزعماء السياسيين الذين تواصل معهم في البلدان التي عمل فيها.

وتنشر «الشرق الأوسط»، اليوم وغداً، حلقتين تتضمنان جزءاً من رواية خوجة في مذكراته (277 صفحة) قبل نشرها. وتتناول الحلقة الأولى مسيرة خوجة الدبلوماسية في أنقرة، والتي شهدت محاولات اغتيال وتفجيرات طالت دبلوماسيين سعوديين، وفي موسكو التي ذهب إليها بوصفه أول سفير للمملكة في الاتحاد السوفياتي، لكنه ما أن وصل حتى انفرط عقد الاتحاد وانقلب الجيش على الرئيس ميخائيل غورباتشوف، فعاد إلى الرياض حيث تغيرت أوراق اعتمادها، ليصير أول سفير في روسيا في ظل رئاسة بوريس

مذكرات الدبلوماسي والوزير السابق تسلط الضوء على تفاصيل غير معروفة من مهماته في المغرب وروسيا وتركيا ولبنان

خوجة: ذهبت إلى موسكو لأكون أول سفير للسعودية فانهار الاتحاد السوفياتي ك«هرم من ورق»

بأنفصال الشيشان، وأصبح مواطناً روسياً عادياً».

وتابع: «ثم جاءني مندوب رئيس الشيشان دوداييف، وبعدهما طلب مقابلي، قال إن الرئيس يريد إصالح رسالة إلى القيادة السعودية بطلب المساعدة في الانفصال. رفضت بشدة وقلت له إن المملكة لن تتدخل، عودوا إلى رثدكم، ودعا عنكم فكرة الانفصال، فروسيا لن تسمح». وقال إنه نقل الموقف ذاته لرئيس تترستان.

سفارة المغرب

بعد موسكو، انتقل السفير خوجة للعمل سفيراً في المغرب (في بداية العام 1996، حتى العام 2004)، ويقول من «أجمل محطات حياتي سياسياً وثقافياً واجتماعياً. تعرفت خلالها بملك من ملوك العالم المتحيزين، الحسن الثاني، وبعد وفاته عملت مع الملك محمد السادس، وهو متميز أيضاً. يدبر بلاده بكل انفتاح ونضج، يحب شعبه ويحبه شعبه».

وخلال عمله في المغرب وقعت هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، موضحة: «كانت من تداعيات هذه الأحداث في المغرب القبض على خلية تابعة لتنظيم (القاعدة) تتألف من 3 سعوديين، وآخرين، خططت لهجمات ضد سفن أميركية وبريطانية في مضيق جبل طارق، إضافة إلى أهداف أخرى في سبتة ومليلة ومدن مغربية أخرى. وقد حكم على أفراد الخلية بالسجن 10 سنوات. وقد تمكنت،

بعد موافقة الملك محمد السادس، من ترحيل المتهمين إلى المملكة لغضاض محكوميتهم هناك، والتحقيق معهم مجدداً من الأجهزة الأمنية السعودية». وبعد 15 سنة من الغياب عن السفارة السعودية في المغرب، وجد خوجة نفسه يعود إليها عام 2016، بناء على أمر من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ويقول عن تلك المرحلة: «في سفارتي الثانية، أمضى الملك سلمان إجازته السنوية في المغرب مرتين، وجاء معه الأمير محمد بن سلمان. وشملت الملكة في فكرة الانفصال، فنصحتته بأن تبقى الشيشان جزءاً من روسيا، وتطالب ديمقراطياً بحقوقها، وتستفيد من

الجم». ويقول عن تلك الفترة إنها شهدت توتراً على وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات السعودية المغربية «على خلفية الملف المغربي لاستضافة مونديال 2026، وأراد البعض لأسباب سياسية صرفة تحميل المملكة مسؤولية ذهاب البطولة من المغرب إلى أميركا وكندا والمكسيك، وهذا غير صحيح البتة. لكن الأمور في السوشال ميديا خرجت عن السيطرة بسبب السموم التي بثتها خلايا (الإخوان) الإلكترونية، فوجدت أن من واجبي إصدار بيان يضع الأمور في نصابها الصحيح».



شهد وصول السفير خوجة إلى موسكو وقوع انقلاب نفذه الجيش ضد رئيس الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عام 1991. وفي الصورة رئيس روسيا بوريس يلتسين خلال وقوفه ضد الانقلاب (غيتي)

البرلمان انفصال روسيا عن الاتحاد السوفياتي، فانفصلت بدورها روسيا البيضاء وأوكرانيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، ولحققت بها جمهوريات آسيا الوسطى. وخلال أيام لم يبق للإمبراطورية العظمى حتى اسمها، وأصبح رئيسها غورباتشوف بلا عمل».

وتابع: «عدت إلى الرياض بأوراق اعتمادها الموجهة للرئيس السابق، لاستبدالها بأوراق اعتماد أخرى لرئيس روسيا، بوريس يلتسين، ودخلت على الأمير سعود الفيصل حاملاً ملفاتي، ففوجئت به يصبح بي: (انت عملت إيه؟) فارتبكت ولم أحر

التقيناها بأن ما قام به صدام حسين من غزو لدولة عربية شقيقة كان كارثة وجريمة كبرى، فيجب أن تتحرر تلك الدولة. وكنا نثبت أيضاً عدم صحة الادعاءات بأن قوات التحالف الأجنبية وصلت إلى مكة والمدينة».

سفارة موسكو

بعد تحرير الكويت، وأبلغه وزير الخارجية السعودية آنذاك الأمير سعود الفيصل، عام 1991، بأن الملك فهد يريد أن يكون «أول سفير لنا في الاتحاد السوفياتي»، مشيراً إلى أنه آنذاك كان يرسل تقارير من أنقرة (حيث كان ما زال سفيراً) عن أوضاع الاتحاد السوفياتي متوقفاً فيها تفككه.

ويروي عن مرحلة وصوله إلى موسكو، قائلاً: «واصلت الاستعداد لتقديم أوراق اعتمادي للرئيس (ميخائيل) غورباتشوف، لكن الأحداث توالى، وبدأ الانهيار أمام أعيننا بسرعة مذهلة. جمهوريات أعلنت استقلالها من الاتحاد السوفياتي، وأخرى انسحبت من حلف وارسو. وفجأة تداعى الاتحاد كهرم من ورق. وقام عدد من الجنرالات باختطاف الرئيس غورباتشوف في منطقة القرم، فوقف رئيس روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين، إلى جانبه، وأجبرهم على الإفراج عنه. ثم أعلن يلتسين في

وزراء، ثم جمهورية، بقم الصلاة علناً، ويحرص على صلاة الجمعة في المسجد، يذهب إليه بسيارته الخاصة، يقودها بنفسه. ولم يقطع أي صلاة طوال فترة رئاسته. وحين أقول إنه (إسلامي) لا أقصد المعنى المؤدلج».

وخلال فترة عمله في تركيا، تعرض دبلوماسيون سعوديون لمحاولات اغتيالات وتفجيرات، كما كان هو شخصياً أحد المستهدفين من قبل شخص جاء لاغتياله. لكن خوجة يعترف بأنه لا يعرف الجهة التي تقف وراء ذلك، إذ يكتب: «وإن يسألني أحد عن الجهات الواقعة وراء تلك العمليات، فسأجيب بأنه ما المسؤول

ويشرح السفير خلفيات تعيينه في سفارة المملكة بأنقرة، قائلاً إن ذلك حصل عام 1985 عندما اتصل به مسؤول في وزارة الخارجية لبسالة هل يتكلم التركية، فأجابته أنه لا يجيدها. فرد عليه المسؤول: «الملك فهد يريد أن تتولى سفارة المملكة في تركيا؛ وليس لديك مجال للتفكير، فهذا أمر ملكي».

انتقل خوجة بالفعل إلى أنقرة، وقدم أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية كنعان إيفرين، وكان رئيس الوزراء آنذاك توركوت أوزال. ويقول السفير السعودي عن أوزال الذي تولى منصبه من عام 1983 إلى عام 1989،

ويعتقد خوجة أنه بعد عودته إلى السعودية من بريطانيا لاحظ تنامي نشاط جماعة «الإخوان» في السعودية. وفي العام 1976 عُيّن خوجة وكيل وزارة الإعلام للشؤون الإعلامية حيث عمل لمدة 8 سنوات تحت إشراف الوزير الدكتور محمد عبده يماني. وعن عمله في وزارة الإعلام، يقول: «كنا في وزارة الإعلام وقتها بين فكي كماشة، تيار الحداثة الذي كان في أوج قوته، وتيار الصحوة الرجعي في أوج حماسته، وكنا نعانى من انتقادات الطرفين المتضادة، وكان تيار الصحوة قد تمكن من المشهد كليا بعد حادثة جهيمان

واحتلال الحرم المكي، وهو حادث كارثي بكل المعايير، والتراجيدي في القصة أننا أعدمنا جهيمان وتبيننا أفكاره، فبعد تحرير الحرم قال لي مسؤول مرموق: (انتم في وزارة الإعلام السبب في حادثة جهيمان بسبب الانفتاح اللامسؤول في التلفزيون، قبل جهيمان، كان التلفزيون السعودي تلفزيوناً جذاباً وطبيعياً، فيه الأفلام والمسلسلات وحفلات فيروز وأم كلثوم، ولم تتجاوز نسبة البرامج الدينية 10 في المائة، لكن بعد جهيمان أصبح الوضع مختلفاً جداً».

السفارة في تركيا

غادر خوجة وزارة الإعلام بعد إغفاء الدكتور يماني عام 1983 وتولي الفريق علي الشاعر وزارة الإعلام قادماً من سفارة لبنان. لكن بعد ذلك بسنتين تم تعيينه سفيراً في تركيا.

أوزال هو المؤسس الثاني لتركيا بعد أن أدخلها المؤسس الأول مصطفى كمال أتاتورك إلى العصرية والحداثة

بأعلم من السائل، لكن قراءتي للموقف تشير إلى علاقة ذلك بالحرب العراقية - الإيرانية».

ويتحدث عن جهوده لإقناع الأتراك بموقف السعودية، رفض الغزو العراقي للكويت عام 1990. وقال إن تلك الجهود حققت اختراقاً، من خلال نجاحهم في إقناع «من

قبل أن يصير رئيساً للجمهورية: «كان حكيماً، وذكياً، ومنفتحاً، وله ميول إسلامية، وهو رجل التحديث الاقتصادي... ولعلي لا أبالغ إذا قلت إن هذا الرجل هو المؤسس الثاني لتركيا، بعد أن أدخلها المؤسس الأول، مصطفى كمال أتاتورك، إلى العصرية والحداثة». وتابع أن أوزال «أول رئيس



سيالة يدعو لوقف الحرب... وشكري يناقش التدايعيات مع بن علوي

«تسرّب القتالين الأجانب إلى ليبيا» يهيمن على لقاءات «الوزاري العربي»

إلى مواقف البلدين حيال عدد من القضايا الإقليمية، ومن بينها الأوضاع في ليبيا. كما التقى شكري معوض الأمين المتحدة الخاص إلى سوريا جير بيدرسون، وتطرق وزير الخارجية المصري إلى ضرورة العمل على مكافحة الإرهاب والتنظيمات المنطرفة في سوريا، والتصدي لمخاطر تسرب المقاتلين الأجانب من مناطق وجودهم، بما في ذلك انتقال بعض الفصائل السورية إلى ليبيا، وأهمية قيام الأمم المتحدة وجميع الأطراف المعنية بدورها في هذا الصدد.

وكان سيالة قد بحث مع وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني، قبيل انطلاق الاجتماع الوزاري، الأوضاع المتردية في ليبيا، مطالبا بـ«ضرورة توحيد الموقف العربي، والتنسيق الكامل لحل الأزمة الليبية، ووقف الاشتباكات في العاصمة طرابلس».

الأمّن، والتي تمتد حتى نهاية عام 2021». وأشار المصدر ذاته إلى أن أبو الغيط والري اتفقا على أهمية تعزيز الدور العربي من أجل التوصل إلى «تسوية سياسية جامعة وطنية خالصة للوضع في ليبيا، بعيداً عن التدخلات الأجنبية، وعبر الوقف الفوري للعمليات العسكرية الدائرة حول العاصمة طرابلس، واستكمال مسارات الحوار الأمنية والسياسية والاقتصادية، التي ترعاها الأمم المتحدة».

واستبق وزير الخارجية المصري سامح شكري الاجتماع الوزاري، بالتباحث مع نظيره العماني يوسف بن علوي، مجدداً رفضه التدخلات في شؤون الدول العربية، وعدم السماح للتدخلات بالتأثير سلباً على أمن واستقرار المنطقة. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الوزارة أمس، إن اللقاء تطرق



دخان يتصاعد من مرفأ طرابلس بعد تعرضه للقصف قبل أسبوعين (رويترز)

عن مصالح الدول والشعوب العربية، بما في ذلك في سياق عضويتها الحالية في مجلس

العربية، ولكل ما تقوم به في سبيل الارتقاء بمستوى العمل العربي المشترك، والدفاع

وقال المصدر إن الري أكد في هذا الإطار «حرص تونس على مواصلة دورها الداعم للجامعة

المعرضة على جدول أعمال المجلس الوزاري للجامعة، ومن بينها الأزمة الليبية،

المبدولة لإخراج البلاد من أزمتها الراهنة»، مبرزا أن الأمين العام جدد «التزام الجامعة بالإستمرار في جهودها لدعم التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، ومرافقة الأطراف الثلاثة (الأمنية والسياسية والاقتصادية)، التي ترعاها الأمم المتحدة بهدف الوصول إلى تسوية شاملة، ووطنية خالصة للوضع في البلاد».

كما التقى الأمين العام، أمس، وزير الشؤون الخارجية التونسي نور الدين الري، الذي يترأس وفد بلاده، وقال المصدر المسؤول في بيان إن أبو الغيط استهل اللقاء بالترحيب في طريقهم لمعينة العسكرية في العاصمة طرابلس، كشف عن تحرك عدد من الضباط الأتراك، الذين تم استهداف مواقعهم في وقت سابق من قبل قوات الجيش، واتجاه مدينة مصراتة».

ويبحث أبو الغيط مع الوزير التونسي أبرز القضايا

القاهرة، جمال جوهري

هيمنت الحرب في العاصمة طرابلس، ومخاطر «تسرب» المقاتلين الأجانب من سوريا» إلى ليبيا، على اللقاءات الثنائية لوزراء الخارجية العرب، التي انعقدت على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة أمس. وتمحورت النقاشات في جوانب منها على ضرورة البحث عن حل للأزمة المتصاعدة، بالإضافة إلى الجهود الرامية إلى وقف إطلاق النار «بشكل فوري ودائم».

والتقى الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط وزير الخارجية في حكومة «السوقاق»، محمد الطاهر سيالة، الذي ترأس وفد ليبيا إلى اجتماع مجلس الجامعة. وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة في بيان، أمس، إن أبو الغيط «بحث مع سيالة تطورات الأوضاع في ليبيا، والجهود العربية والدولية

«الوفاق» تستنكر تسليم السفارة الليبية في سوريا إلى الحكومة الموازية

«الجيش الوطني» الليبي يكشف عن «تحرك عسكري تركي» باتجاه مصراتة

حكومة «الوفاق» تتقرب إلى أميركا «بتقليص دور الميليشيات»

أكد عليه أمس دونالد بلوم، سفير أميركا لدى تونس في تصريح صحفي، خلال مشاركته في المرض الدولي لطليران والدفاع بجزيرة جربة التونسية، قبل أن يؤكد على دور تونس الكبير في «دعم الحل السياسي، ودعم استدامته وتواصله على المدى الطويل في ليبيا».

وتواجه الميليشيات المسلحة في العاصمة اتهامات «بارتكاب جرائم القتل والخطف والإعتزاز»، وتوسيع نفوذها منذ إسقاط نظام الرئوس الراحل معمر القذافي، مستغلة حالة الانفلات الأمني التي سادت البلاد.

في سياق آخر، قالت مجموعة من النشطاء الليبيين، تطلق على نفسها «أبناء ليبيا»، إنها رصدت ما سمته «فشل» المبعوثين الأميين إلى ليبيا على مدار السنوات الماضية، وأوضحت في بيان، أمس، أنها كانت تأمل في أن تحقق البعثات المتعاقبة نجاحاً، نظراً لخبراتها التراكمية للأمم المتحدة في مناطق الصراع.

وأضافت المجموعة: «لقد خاب أملنا عندما لاخذنا عدم جدية رؤسائها المتوالين، بسوء قراراتهم التي أدت إلى إطالة أمد الفوضى الأمنية والمؤسساتية، وتقاوم الأزمة الليبية. كما لاحظنا أن أكبر أسباب فشل البعثة يكمن في تسكها بالبحث عن الحل عبر اقتسام المناصب بين متصدي المشهد السياسي، بعيداً عن أي حل حقيقي يخدم مصلحة ليبيا ورامة الليبيين».

وتابعت المجموعة الموالية للحكومة المؤقتة بشرق البلاد: «توقعنا أن بنى غسان سلامة بنفسه عن ممارسات من يقدم لأميركا تقريراً حول ما أنجزه لضبط أداؤها. لقد سبق أن قلنا بأن هذه الجماعات تنهب وتسرق المال العام، لكن حكومة السراج كانت تنزعج وتعترض».

وأضاف القيادي العسكري موضحاً: «حربنا تؤكد ما يزعمه باشاغا الآن، وهو ضرورة استئصال الميليشيات من البلاد سريعاً». وبياتي القرار بموجب سلطة الأمر التنفيذي رقم 13726 لعام 2016 الذي أصدره الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، حول تهديد الكيانات والأفراد للإسلام، والأمن والاستقرار في ليبيا. ويشمل هذا القرار الانخراط في أعمال تهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا، أو تعرقل انتقالها السياسي إلى حكومة جديدة، أو ممارسة إكراه ضد المؤسسات المالية الحكومية الليبية، أو شركة النفط الوطنية الليبية.

وينص الخطاب الأميركي على ضرورة أن تحل الأزمة الليبية بـ«النفاس» السياسية بعيداً عن التصعيد العسكري»، وهو الاتجاه الذي

القاهرة، جمال جوهري باتت أوضاع الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية تسير على غالبية اجتماعات القيادات الأمنية في حكومة «السوقاق» مع المسؤولين الأميركيين، وذلك على خلفية المطالب المتصاعدة من الداخل والخارج، بضرورة تفكيك «هذه المجموعات».

وفي سياق عودة التهديدات الموجهة للخارجين عن القانون في ليبيا، قالت السفارة الأميركية لدى البلاد أمس، إنها ستعمل مع قضي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، على تنفيذ قرار يسمح برفض عقوبات على الأفراد الذين يهددون السلام والأمن والاستقرار في ليبيا؛ موضحة أن القائم بالأعمال جوشوا هاريس التقى باشاغا ومستشار الأمن القومي لحكومة «الوفاق»، تاج الدين الرزاعي؛ لتأكيد دعم الولايات المتحدة لجميع الجهود الليبية الرامية لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار، والاجتماع في حوار سلمي»، مشيرة إلى أن باشاغا قدم لهم «إيجازاً حول الجهود المبذولة لتقليص دور الميليشيات، كجزء من بناء قوات أمنية مشروعة لخدمة الشعب الليبي».

وبات يُنظر إلى تحرك سلطات غرب ليبيا على المسار الأميركي، بأنه تقوّب لـ«الدولة العظمى، بهدف إحداث توازن رادع على الأرض، يحد من الضغط الذي يمثله الجيش الوطني»، وفي هذا السياق قال قيادي سابق تابع للقيادة العامة لـ«الشرق الأوسط»: «الآن فقط يعترف باشاغا بتجاوزات الميليشيات، ويقدم لأميركا تقريراً حول ما أنجزه لضبط أداؤها. لقد سبق أن قلنا بأن هذه الجماعات تنهب وتسرق المال العام، لكن حكومة السراج كانت تنزعج وتعترض».

وأضاف القيادي العسكري موضحاً: «حربنا تؤكد ما يزعمه باشاغا الآن، وهو ضرورة استئصال الميليشيات من البلاد سريعاً». وبياتي القرار بموجب سلطة الأمر التنفيذي رقم 13726 لعام 2016 الذي أصدره الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، حول تهديد الكيانات والأفراد للإسلام، والأمن والاستقرار في ليبيا. ويشمل هذا القرار الانخراط في أعمال تهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا، أو تعرقل انتقالها السياسي إلى حكومة جديدة، أو ممارسة إكراه ضد المؤسسات المالية الحكومية الليبية، أو شركة النفط الوطنية الليبية.

وينص الخطاب الأميركي على ضرورة أن تحل الأزمة الليبية بـ«النفاس» السياسية بعيداً عن التصعيد العسكري»، وهو الاتجاه الذي

وقع يوم الأحد الماضي مذكرة تفاهم مع وزارة الخارجية السورية بشأن إعادة افتتاح مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصليات، وتنسيق المواقف بين الطرفين، علماً بأنه لا يوجد تمثيل سياسي لبيبي في سوريا منذ العام 2012.

من جهة أخرى، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن إنتاج ليبيا من النفط بلغ 123240 برميلًا في اليوم بحلول الأثنين الماضي، وأضافت في بيان أن الخسائر الناتجة عن الانخفاض «القسري» في إنتاج النفط بلغت نحو 2,6 مليار دولار، منذ السابع عشر من يناير الماضي.

وتراجع إنتاج النفط عندما أعلنت المؤسسة الموالية لحكومة السراج بطرابلس حالة «القوة القاهرة» من النصب والتفويض الذي شاركه من موانئ رئيسية في شرق البلاد على يد حراك شعبي مدعوم من الجيش الوطني.

ودخلت أمس وزارة الخارجية بحكومة «الوفاق» على الخط، ببيان استنكرت فيه هذا الإجراء، واعتبرته «مخالفاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، القاضي بعدم التعامل مع الأجسام الموازية لحكومة السراج، باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد».

وهذا الأمر يعد سطوا على حقوق الدولة الليبية وانتهاكا للسيادة، وهو عمل مرفوض ومستهجن». وبعدها أدانت هذا العمل، أكدت الوزارة أنها «ستعمل على اتباع كافة الإجراءات

والوسائل القانونية لضمان وقف هذا العبث، وتدعو مجلس الأمن ولجنة العقوبات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بالخصوص». وكان وفد الحكومة، التي تدير مناطق الشرق الليبي قد شارك في مراسم إعادة افتتاح السفارة الليبية رسمياً في دمشق، أول من أمس، بعدما

تعرض لها الوجود العسكري التركي في طرابلس مؤخرًا على أيدي قوات الجيش»، وقال بهذا الخصوص: «هذا يعني أن الأتراك في طريقهم لخصارة وجودهم بقاعدة معيّنقة».

وتتملك مصراتة الواقعة على بعد 200 كيلومتر شرق طرابلس، أكبر قوة عسكرية في غرب ووسط البلاد، وتعمل عليها حكومة السراج في التصدي للهجوم، الذي تشنه قوات «الجيش الوطني» منذ الرابع من شهر

في أبريل الماضي للسيطرة على العاصمة. من جهة ثانية، نفت وزارة الخارجية بالحكومة الموازية في شرق البلاد، والتي يرأسها عبد الله الخنّي، تسمية سفير لها في سوريا، وقالت في بيان لها أول من أمس إن تعيين السفراء «يخضع لمعايير محددة، وإجراءات قبل تصويت مجلس النواب الليبي عليها».

إلى ذلك، وطبقاً لما أعلنه «الجيش الوطني» عبر شعبة إعلامه الحربي، فإن «الرد» ومتابعة كافة التحركات المشبوهة داخل قاعدة معيّنقة العسكرية في العاصمة طرابلس، كشف عن تحرك عدد من الضباط الأتراك، الذين تم استهداف مواقعهم في وقت سابق من قبل قوات الجيش، واتجاه مدينة مصراتة».

وقال مسؤول عسكري بارز بالجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، مشرطاً عدم تعريفه، إن العسكريين الأتراك الموجودين منذ فترة في طرابلس لإدارة الشؤون العسكرية من قاعدة معيّنقة الجوية، لصالح الميليشيات الموالية لحكومة السراج، بدأوا فعلياً في نقل جانب كبير من عملهم إلى مصراتة الموالية لحكومة السراج.

وأرجع المسؤول هذا التحرك إلى ما وصفه بـ«الخسائر البشرية والمادية الفادحة، التي

مصراتة الدولي اعتباراً من أمس. وقالت إدارة المطار الوحيد العامل في طرابلس إنه حول جميع الرحلات الجوية إلى مدينة مصراتة، بسبب القصف في المنطقة بعد تصاعد القتال في الأيام الأخيرة. بدورها، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، إن إخلاء المطار تم بعد استهدافه من قبل قوات «الجيش الوطني» بعشرات الصواريخ، وقالت إن طائرتين من طراز بوينغ 737 وإيرباص A320 تضررتا من القصف، ما تسبب في خروجهما عن الخدمة.

وتتهدد بانتظام هدة دخلت مبدئياً حين التنفيذ في 12 من يناير (كانون الثاني) على ليبيا، بين قوات الجيش الوطني، التي تشن منذ الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، هجوماً على محاولة للسيطرة على المدينة.

القاهرة، خالد محمود

لم يمنح تراجع المواجهات في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، من الكشف عن تحرك عسكري تركي باتجاه مصراتة الواقعة بغرب البلاد، بعد تكديدها خسائر كبيرة خلال اليومين الماضيين.

وجاءت هذه التطورات بعد صدور بيان للجيش الوطني مساء أول من أمس، تحدث عن قيام عناصر من ميليشيات «الردع العام»، الموالية لحكومة السراج، بحملة اعتقالات وخطف طالت عدداً من المدنيين والنشطاء المؤيدين لقوات الجيش داخل العاصمة لرابلس.

وكانت سلطات مطار معيّنقة الدولي في طرابلس قد أعلنت، مساء أول من أمس، عن إخلائه من الموظفين والمسافرين، بعد نقل كل الرحلات إلى مطار

فوضى تحت قبة البرلمان التونسي بعد «تكفير» رئيسة حزب معارض

تونس، المنجي السعيداني شهدت جلسة البرلمان التونسي أمس حالة من التشنج والفوضى، بعد أن تبادل بعض النواب الاتهامات خلال الجلسة العامة المخصصة للنظر في عدد من القوانين المعروضة للمصادقة عليها، وتفاقم الوضع أكثر وخرجت الأمور عن السيطرة، بعد أن أثار بعض النواب قضية تكفير عيبر موسي، رئيسة حزب الدستوري الحر المعارض، واتهامها بمعاداة الإسلام.

وسبب الفوضى التي عرفتها الجلسة، رفع عدد من نواب الشعب شعار (رحل) في وجه نواب الحزب الدستوري

تونس، المنجي السعيداني شهدت جلسة البرلمان التونسي أمس حالة من التشنج والفوضى، بعد أن تبادل بعض النواب الاتهامات خلال الجلسة العامة المخصصة للنظر في عدد من القوانين المعروضة للمصادقة عليها، وتفاقم الوضع أكثر وخرجت الأمور عن السيطرة، بعد أن أثار بعض النواب قضية تكفير عيبر موسي، رئيسة حزب الدستوري الحر المعارض، واتهامها بمعاداة الإسلام.

وسبب الفوضى التي عرفتها الجلسة، رفع عدد من نواب الشعب شعار (رحل) في وجه نواب الحزب الدستوري

تونس، المنجي السعيداني شهدت جلسة البرلمان التونسي أمس حالة من التشنج والفوضى، بعد أن تبادل بعض النواب الاتهامات خلال الجلسة العامة المخصصة للنظر في عدد من القوانين المعروضة للمصادقة عليها، وتفاقم الوضع أكثر وخرجت الأمور عن السيطرة، بعد أن أثار بعض النواب قضية تكفير عيبر موسي، رئيسة حزب الدستوري الحر المعارض، واتهامها بمعاداة الإسلام.

وسبب الفوضى التي عرفتها الجلسة، رفع عدد من نواب الشعب شعار (رحل) في وجه نواب الحزب الدستوري

تونس، المنجي السعيداني شهدت جلسة البرلمان التونسي أمس حالة من التشنج والفوضى، بعد أن تبادل بعض النواب الاتهامات خلال الجلسة العامة المخصصة للنظر في عدد من القوانين المعروضة للمصادقة عليها، وتفاقم الوضع أكثر وخرجت الأمور عن السيطرة، بعد أن أثار بعض النواب قضية تكفير عيبر موسي، رئيسة حزب الدستوري الحر المعارض، واتهامها بمعاداة الإسلام.

وسبب الفوضى التي عرفتها الجلسة، رفع عدد من نواب الشعب شعار (رحل) في وجه نواب الحزب الدستوري

موسي، التي اشتهرت داخل الأوساط السياسية برفضها لوجود «الإسلام السياسي» في الحياة السياسية، أن البرلمان تجاوز مرحلة العنف السياسي ليصبح فضاءاً للتكفير، على حد تعبيرها.

ووسط حالة الفوضى التي ميزت جلسة أمس، حاول نواب كتلة «الدستوري الحر» الدخول إلى مكتب رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

لكن الأمن منعه من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

الدستوري الحر، مما أحدث مرة أخرى حالة من الفوضى والدفاع مع الأمن المرافق له.

وكان ناشكين من اختلاف الكرامة (إسلامي)، الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، قد اتهمها عيبر موسي ونواب كتلتها (17 نائباً) خلال الجلسة المخصصة لمناقشة مشروع لتعديل القانون الانتخابي، بأنهم «أعداء الإسلام»، وهو ما خلف ردود أفعال غاضبة وسط نواب الحزب الدستوري الحر. فيما أكدت عيبر موسي أن نواب حزبه «البرلمان»، في السبع من مارس (آذار) 2013، خلف مقتل 55 عنصراً إرهابياً، و12 عنصراً من الوحدات الأمنية والعسكرية، إلى جانب 7 مدنيين

موسى، التي اشتهرت داخل الأوساط السياسية برفضها لوجود «الإسلام السياسي» في الحياة السياسية، أن البرلمان تجاوز مرحلة العنف السياسي ليصبح فضاءاً للتكفير، على حد تعبيرها.

ووسط حالة الفوضى التي ميزت جلسة أمس، حاول نواب كتلة «الدستوري الحر» الدخول إلى مكتب رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

لكن الأمن منعه من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

وقالت إنها «تشبه فيروس كورونا». ومن جهتها، طالبت سامية عيو، النائبة عن الكتلة الديمقراطية المشاركة في الائتلاف الحاكم، بفتح تحقيق جدي في ممتلكات رئيسة كتلة الدستوري الحر، وكل عائلتها وأعضاء حزبها، ووصفتها بـ«المرتزقة والمشبوهة»، في إشارة إلى شبهة تلقيها أموالاً لتمويل أنشطتها السياسية.

كما اتهمت عيبر موسي بأنها مكلفة بـ«هزيمة إسقاط العمل السياسي والبرلماني في تونس، وتشويه العملية الديمقراطية، وتعطيل أشغال مجلس النواب (البرلمان)».

وفي المقابل، أعلنت عيبر

الحر، وهو نفس الشعار الذي رفعه التونسيون في وجه نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وبدأت الفوضى تحت قبة البرلمان عندما اصرت كتلة الدستوري الحر على طلب «تقطعة نظام»، وحاول نوابها أولاً مقاطعة مداخلات بقية النواب بإحداث ضوضاء وصجيج، ثم ردوا النشيد الوطني في مرحلة ثانية، مما دفع سميرة الشواشي، نائبة رئيس البرلمان إلى رفع الجلسة.

وقد أثار هذه التصرفات غضب كتلة حركة النهضة (إسلامي) للتدخل النائبة أمينة بن حميد لتصف عيبر موسي بـ«الديكتاتورة»،

تونس، المنجي السعيداني

شهدت جلسة البرلمان التونسي أمس حالة من التشنج والفوضى، بعد أن تبادل بعض النواب الاتهامات خلال الجلسة العامة المخصصة للنظر في عدد من القوانين المعروضة للمصادقة عليها، وتفاقم الوضع أكثر وخرجت الأمور عن السيطرة، بعد أن أثار بعض النواب قضية تكفير عيبر موسي، رئيسة حزب الدستوري الحر المعارض، واتهامها بمعاداة الإسلام.

وسبب الفوضى التي عرفتها الجلسة، رفع عدد من نواب الشعب شعار (رحل) في وجه نواب الحزب الدستوري

مسؤول بالرئاسة يعد بـ«دولة جديدة لا مكان فيها للفساد»

محاكمة معارض تتحول إلى «محاكمة سياسية» للجيش الجزائري

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدرة فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجّنه قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محكمة سيدي احمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد. وحضر أكثر من 100 محام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الميثاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

الجزائر، بولام غمراسة لندن، «الشرق الأوسط» هيمنت قضية «نفوذ الجيش في السياسة»، أمس على محاكمة كريم طابو، الناشط السياسي البارز في الجزائر، والمتهم بـ«إضعاف معنويات الجيش الجزائري» و«التحريض على العنف والمس بالوحدة الوطنية». ووقعت ملاسنة بين محاميه والقاضية التي عالجت الملف، بعد أن حاولت منعه من التحدث في السياسة. وكان لافتاً في تصريحات الناشط المعارض أنه هو من حاكم القضاء والحكومة، بينما كان منظرًا العكس.

وتوفرت أمس كل «بهارات» محاكمة سياسية، تداخلت فيها الحريات والديمقراطية، واندلاع الحراك لاقطاع نظام متهم بالفساد، ودور الجيش في صناعة الرؤساء، وهو جدل يعتبر طابو من أكثر السياسيين

الشعبي، هاجم فيها طابو قائد الجيش العسكرية السابق، والجيش الذي وصفه بـ«حزب سياسي»، بذريعة أن قائده قايد صالح زج به في ساحة الصراع السياسي عندما وقف ضد المتظاهرين ومطالبتهم السياسية. وقال طابو: «أنا مناضل أشغل بالسياسة، مهمتي انتقاد رجال النظام، وكان المرحوم قايد صالح واحدا منهم».

وأظهرت القاضية لوبينة في تعاملها مع الناشط، ما ترك انطباعاً لدى الحاضرين بأنها متعاطفة معه، خاصة أنه أطلق تصريحات، وعبر عن مواقف سياسية لا يجرمها القانون. في ذلك، قال كريم يونس، وسبط الجمهورية (مؤسسة تابعة للرئاسة)، أمس، خلال مؤتمر حول محاربة الفساد عقد بالعاصمة، أنه يقترح على الرئيس عبد المجيد تبون «إجراءات قفلية بالتخفيف

من الجبروتراطية، والحد من التفسيق بحق المواطن من طرف الأجهزة الحكومية». مشيراً إلى أن هذه الهيئة التي أطلقها الرئيس منذ شهر «استسلمت الشكاوى التي تتضمن الفساد الإداري، مع التحقيق فيها، وإعلام الجهات المعنية بما يمكن اتخاذه من إجراءات». مؤكداً أن «الجزائر الجديدة التي نريد للفساد الذي سيواجه بكل قوة».

من جهة ثانية، أعلنت الجزائر وإسبانيا أمس أنه ليس هناك أي خلاف بينهما حول ترسيم الحدود البحرية في البحر المتوسط، وذلك خلال زيارة لوزيرة الخارجية الإسبانية أرنانشا غونزالس لآيا العاصمة الجزائرية. وتقوم غونزالس لآيا بهذه الزيارة بعدما قررت الجزائر بشكل أحادي في أبريل (نيسان) 2018 توسيع حدود مياهها الإقليمية حتى

ضباط الأمن الذين اعتقلوه بضرره، وقال إنه أظهر لقاضي التحقيق آثار كدمات على يديه، ومطالب وزير العدل بفتح تحقيق حول «تعديبه».

ونقل الناشط للقاضية «تهكم» رجال الأمن عليه أثناء حجزه إدارياً بمركز أمني، تابع للمخابرات، وقال بهذا الخصوص: «سألوني إن كنت على دراية بأن رجل الأعمال التونسي نبيل القروي ترشح لانتخابات الرئاسة في بلده وهو في السجن، فأجبتهم باني لا أبيع ولا أشتري عندما يتعلق الأمر بالمبادئ».

يشار إلى أن طابو كان رئيساً لـ«جبهة القوى الاشتراكية»، أقدم حزب معارض وبغادره بسبب خلافات مع مؤسسه الراحل، رجل الثورة حسن آيت احمد.

وتعود الوقائع، التي بنت النيابة على أساسها التهم ضد، إلى تصريحات في سياق الحراك

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدرة فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجّنه قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محكمة سيدي احمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد. وحضر أكثر من 100 محام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الميثاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

الجزائر، بولام غمراسة لندن، «الشرق الأوسط» هيمنت قضية «نفوذ الجيش في السياسة»، أمس على محاكمة كريم طابو، الناشط السياسي البارز في الجزائر، والمتهم بـ«إضعاف معنويات الجيش الجزائري» و«التحريض على العنف والمس بالوحدة الوطنية». ووقعت ملاسنة بين محاميه والقاضية التي عالجت الملف، بعد أن حاولت منعه من التحدث في السياسة. وكان لافتاً في تصريحات الناشط المعارض أنه هو من حاكم القضاء والحكومة، بينما كان منظرًا العكس.

وتوفرت أمس كل «بهارات» محاكمة سياسية، تداخلت فيها الحريات والديمقراطية، واندلاع الحراك لاقطاع نظام متهم بالفساد، ودور الجيش في صناعة الرؤساء، وهو جدل يعتبر طابو من أكثر السياسيين

موجز

رئيس الوزراء الأوكراني يستقيل بعد 6 أشهر من توليه المنصب

كييف - «الشرق الأوسط» استقال رئيس الوزراء الأوكراني أوليغس غونشاريوك بعد مرور ستة أشهر على توليه المنصب وسيتم استبداله بأحد نوابه، وفق ما أعلن أعضاء في البرلمان. وكان غونشاريوك البالغ 35 عاماً قد تقدم باستقالة في يناير (كانون الثاني) بعد تسريح تسجيل صوتي نسب إليه شك في عدمه بدمى إمام الرئيس فولوديمير زيلنسكي بالملف الاقتصادي، علماً بأن الأخير لم يقبلها.

وكانت مصادر رسمية قد كشفت الأسبوع الماضي وكالة الصحافة الفرنسية أن زيلنسكي بنوي استبدال غونشاريوك، رئيس الوزراء الأصغر سناً في تاريخ أوكرانيا، لأنه لم يكن راضياً عن أداء الحكومة في الملف الاقتصادي. وليل الثلاثاء تبلغ نواب في حزب «خادم الشعب» الذي يترغمه زيلنسكي باستقالة غونشاريوك خلال اجتماع مع الرئيس، وفق ما أعلنت نائبة الحزب يفغينيا كرافتشوك. وأكد اثنين من زملائها القرار، كاشفين أنه سيتم استبدال وزراء الخارجية والمالية والدفاع. وكان زيلنسكي قد عين غونشاريوك رئيساً للوزراء في أغسطس (آب) الماضي على خلفية تعثر اقتصادي وحرب استنزاف مع انفصاليين تدعمهم روسيا في الشرق الأوكراني. لكن منذ رفض الرئيس الاستقالة الأولى بوجه حزب زيلنسكي انتقادات حادة للاداء الحكومي.

تركيا تعلن تجريد 9 من مسلحي حزب العمال الكردستاني شمالي العراق

أنقرة - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس الأربعاء تجريد تسعة من مسلحي منظمة «حزب العمال الكردستاني» في غارات جوية شمالي العراق. وأوضحت الوزارة أن سلاح الجو التركي «حصد أربعة إرهابيين في غارات أفاشين، وخمسة في منطقة هانكوك». وأكدت أربعة إرهابيين في غارات نقلته وكالة «الأناضول»، أن عملياتها العسكرية في شمال العراق ستستمر إلى حين تجريد آخر إرهابي». وكانت الوزارة أعلنت أمس أيضاً تجريد تسعة من مسلحي المنظمة في شمال العراق. ويشن الجيش التركي غارات وعمليات أمنية تستهدف مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني جنوب شرقي البلاد وشمالي العراق منذ يوليو (تموز) عام 2015، عندما استأنفت المنظمة تمرداً وهاجمتها ضد عناصر الأمن والجيش. تجدر الإشارة إلى أن حزب العمال الكردستاني مصنف منظمة إرهابية في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ووفقاً للبيانات التركية فإنه خلال حملته الإرهابية ضد تركيا المستمرة منذ أكثر من 30 عاماً قتل نحو 40 شخص.

فرنسا تقر قانوناً رئيسياً في سبيل تنفيذ إصلاحات العاشات

باريس - «الشرق الأوسط» أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية القانون الرئيسي لتنفيذ إصلاحات المعاشات التقاعدية المثيرة للجدل، التي تقدم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وذلك بعد أن رفض المشرعون اقتراحين بسحب الثقة من جانب المعارضة. وكانت النقابات العمالية الفرنسية عتعت يوم الاثنين إلى تنظيم احتجاجات بعد أن قرر رئيس الوزراء إدوارد فيليب فرض إصلاحات نظام المعاشات التقاعدية المثير للجدل بالقوة من خلال البرلمان دون إجراء مزيد من المناقشات. وقال تحالف من النواب إن هذه الخطوة تعد «لدليلاً إضافياً على أن الحكومة ترفض النقاش وتريد فرضه من خلال هذه الخطوة التي تعد كتحصاً على المستوى الاجتماعي وتحظى بدعم أقلية فقط من المواطنين». وأشارت خطة الرئيس الفرنسي لاستحداث نظام معاش جامع محل محل 42 نظاماً فريداً، الأمر الذي من شأنه الحد من امتيازات تتمتع بها مجموعات مهنية فريدة في فرنسا، أسابيع من الإضرابات والاحتجاجات، رغم تضاول الأعداد التي نزلت إلى الشارع في الأونة الأخيرة.

راميلوف يخفق في انتخاب رئيس حكومة لولاية تورينجن الألمانية

برلين - «الشرق الأوسط» أخفق السياسي المنتمي لحزب «اليسار»، بودو راميلوف، في الجولة الأولى من انتخاب رئيس حكومة ولاية تورينجن الألمانية. ولم يحصل راميلوف، 64 عاماً، أمس الأربعاء على الأغلبية المطلقة خلال التصويت في البرلمان المحلي للولاية. وكذلك منافسه بيرون هوه، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «البدليل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي.

تجدر الإشارة إلى أن هذه ثاني محاولة لمشرعي ولاية تورينجن لانتخاب رئيس حكومة جديد للولاية، وذلك بعد أن أدى تصويتهم الأول إلى دخول الحزب المسيحي الديمقراطي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، في أزمة سياسية. وانتهت محاولة البرلمان المحلي الأولى لاختيار رئيس حكومة جديد للولاية في أوائل فبراير (شباط) بفضيحة بعد تعاون الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي مع كتلة حزب «البدليل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي في دعم مرشح من الحزب الديمقراطي الحر. وأدى التصويت إلى دخول الحزب المسيحي الديمقراطي في أزمة أعقبتها إعلان رئيسة الحزب أنجريت كرامب -كارنباور استقالتها من الحزب وعدم الترشح للمستشارية.

باكستان تطالب بريطانيا بإعادة رئيس الوزراء السابق نواز شريف

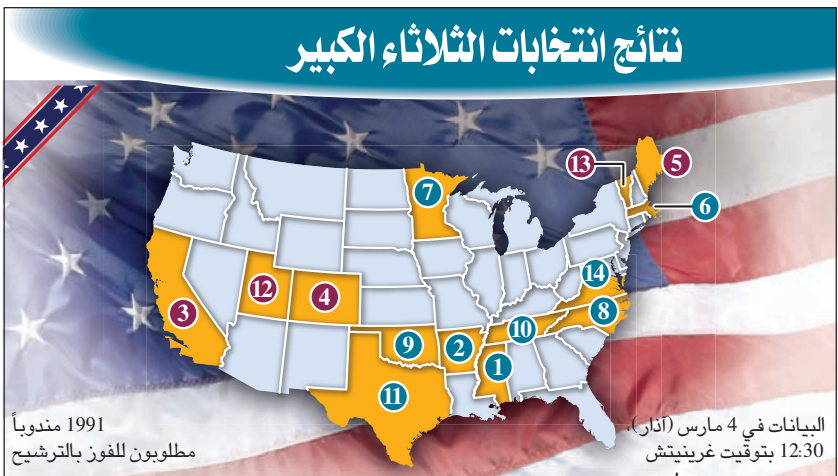
إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أرسلت باكستان خطاباً إلى السلطات البريطانية تطلب فيه عودة رئيس الوزراء السابق نواز شريف، المحكوم بالسجن والموجود في لندن بعدما سمحت له محكمة باكستانية بالسفر عام 2019 لتلقي العلاج. وأقبل شريف الذي تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات من منصبه عام 2017 بسبب مزاعم فساد، وكان يقضي عقوبة بالسجن لسبع سنوات قبل أن تمنحه محكمة لاهور العليا بكفالة لأجل غير مسمى لأسباب طبية. وبعد ذلك انتقل إلى بريطانيا لتلقي العلاج. وقالت فردوس عتيق عوان مستشارة رئيس الوزراء عمران خان: «تم بعث رسالة بشأن عودة نواز شريف من خلال وزارة الخارجية (...) هذه الرسالة بمثابة إجراء قانوني لإعادته إلى البلاد». ووفقاً لشروط الكفالة، طلب من شريف إرسال تقارير طبية إلى لجنة أنشأتها المحكمة، وهذه اللجنة الطبية تحدد على ضوء التقارير التي تتسلمها ما إذا كان بإمكان تمديد الكفالة، إلا أن شريف لم يرسل أي معلومات طبية، وبجسب عوان. وقالت إن اللجنة «تطلب تقاريره الطبية، لكنه يرسل خطابات وشهادات. هناك اختلاف بين التقرير الطبي والرسائل»

منظمة بيئية تعتبر ألمانيا معرقلاً لإجماع المناخ

بروكسل - «الشرق الأوسط» اعتبرت منظمة «غرينبيس» المعنية بشؤون البيئة الألمانية معرقلاً لإجماع المناخ في الاتحاد الأوروبي. وقال خبير شؤون المناخ في المنظمة، أندريه بولينج، أمس الأربعاء، قبل طرح مشروع قانون للاتحاد الأوروبي لحماية المناخ في بروكسل إنه يتعين على الحكومة الألمانية أن تبدأ في «تحفظها غير المشرف» ونسأهم في تشديد واضح لأهداف حماية المناخ لعام 2030. وينص مشروع القانون على أن الهدف الأساسي في هذا المجال هو جعل الاتحاد الأوروبي محايداً مناخياً بحلول عام 2050. أي منع أي انبعاثات كربونية أو تخزينها. وينتقد المعنويون بحماية البيئة عدم تضمين السنوات أهدافاً مرحلية لعام 2030. ويعتبر تشديد أهداف حماية المناخ على المدى القصير من الأمور المثيرة للجدل في الاتحاد الأوروبي، حيث سيؤدي ذلك إلى تشديد الميزانية الخاضعة للوائح التصنيع وإمدادات الطاقة والزراعة والمنازل. ولم تتخذ ألمانيا حتى الآن موقفاً واضحاً في هذا الصدد بسبب عدم اتفاق وزير الاقتصاد بيتر التماير ووزيرة البيئة سفيتلانا شولتس على موقف موحد.

أداء كاسج لنائب الرئيس الأميركي يزعزع من ثقة ساندرز

بلومبرغ ينسحب ويعلم دعمه لبايدن في مفاجأة الثلاثاء الكبير



1. أوكلاهوما	97% %	9	39% %	21
2. أركنساس	94% %	31	41% %	16
3. كاليفورنيا	81% %	415	34% %	72
4. كولورادو	82% %	67	36% %	20
5. مين	73% %	24	34% %	8
6. ماساتشوستس	91% %	91	33% %	34
7. ميسيسوتا	99% %	75	38% %	38
8. نورت كارولينا	96% %	110	43% %	56
9. أوكلاهوما	97% %	9	39% %	21
10. تينيسي	98% %	10	42% %	28
11. تكساس	94% %	228	34% %	56
12. يوتا	28% %	29	34% %	9
13. فيرمونت	99% %	16	51% %	11
14. فرجينيا	99% %	99	53% %	66

كما يدعي الديمقراطيون المعتدلون، الذين يقولون إن البيت الأبيض سوف يشن حملة كبيرة على ساندرز في حال فوزه بترشيح الحزب لإظهاره بمظهر الاشتراكي الليبرالي المتشدد. ولم يتوقف ساندرز عن هذا الحد. بل كرر اتهامه للديمقراطيين بالخطوط انقلاب على ساندرز، فقال: «إن قاعدة الحزب الديمقراطي اجتمعت وسحقت برني ساندرز مجدداً، كما أن بقاء المرشحين الآخرين في المناظرة الأخيرة للحزب الديمقراطي في الخامس عشر من الشهر الحالي، هو خطر على عاتقنا أو شاعر، على أنها علامات ضعف. نحتاج اليوم إلى رئيس يشفي... وأنا ساوم بذلك». وستشهد الأيام المقبلة سباقاً شرساً بين ساندرز وبايدن، فيد انتخابات الثلاثاء المقبل في الولايات الست. تعقد انتخابات تمهيدية في السابع عشر من الشهر الحالي في 4 ولايات، هي أريزونا وفلوريدا والبنديوي وأوهايو. كما سيتمكن المرشحان من الوقوف وجها لوجه على منصة المناظرات التلفزيونية في المناظرة الأخيرة للحزب الديمقراطي في الخامس عشر من الشهر الحالي.

أحلام بعض منافسيه بالفوز. أبرز هؤلاء السيناتور إلزابيث وارن، فقد وجه لها بايدن ضربه القاضية عندما فاز بولايتها ماساتشوستس وتركتها تتراجع تائهة بين قرارها بالدعاء في السابق أو مغادرتها. وهي لم تعلن عن انسحابها بعد.

فوز بايدن باكثرية الولايات التي خاضت سباق الثلاثاء الكبير لم يمتد إلى ولاية كاليفورنيا التي تقدم أكبر عدد من المندوبين، فقد أظهرت الأرقام تقدماً واضحاً لمنافسه السيناتور برني ساندرز، الذي فاز كذلك بولايات يوتا وكولورادو وفرمونت. ولم يكن التقدم الذي حققه ساندرز في كاليفورنيا مفاجئاً، خاصة أن الولاية تعد لبرالية، وأن استطلاعات الرأي أظهرت دعماً كبيراً له في صفوفها. حتى لو كانت الولاية المنكورة تقدم أكبر عدد من المندوبين فإن فوز ساندرز فيها لا يعني أنه سيحصل على كل المندوبين الـ145. فعدد المندوبين يحدد بنسبة الدعم التي حصل عليها كل مرشح.

والنتيجة واضحة: الصراع أصبح بين محبوب المعتدلين بايدن، وبطل التقدميين ساندرز. وضحة الثلاثاء الكبير الأبرز، إلى جانب وارن، كان عدة نيويورك السابق مايك بلومبرغ الذي أعلن انسحابه. فهو لم يفر بأي ولاية، وحل ما حصل عليه هو فوز من مواضع في مقاطعة ساموا الأميركية التي تقدم 6 مندوبين فقط. وقد أشارت أرقام الفرز الأخيرة إلى أن بلومبرغ حصل على 4 مندوبين في الثلاثاء الكبير. ما يعني أنه دفع أكثر من 100 مليون دولار على المندوب الواحد. فقد صرف بلومبرغ حتى الساعة أكثر من 500 مليون دولار على السباق الرئاسي، وهذا لم ينعكس البتة على نتائج الثلاثاء الكبير. وسخر بعض الديمقراطيون من عدة نيويورك السابق، قائلين: «هذا دليل على أنه لا يمكنك شراء الانتخابات». وقد تنفس الديمقراطيون المعتدلون الصعداء بعد خروج بلومبرغ من السباق، وتزايدت الضغوط التي واجهتها وارن من دعمي ساندرز. وقد يكون قرار وارن أكثر تعقيداً من قرار بلومبرغ، فبعد نتائج الثلاثاء الكبير التي أظهرت ضعفاً كبيراً في حملة وارن الانتخابية، أصدرت السيناتورة بياناً تطلب فيه من داعمها التركيز على الولايات المفتلة التي ستنشهد انتخابات تمهيدية الثلاثاء المقبل. وقال البيان: «الأمور واضحة، لتركز على الانتخابات التمهيديّة في الولايات الستة الأسبوع المقبل». تتحدث وارن هنا عن الانتخابات في ولايات ميسيسبي

والميشيغين وإيداهو وميزوري ونورت داكوتا وواشنطن. كما تعهدت وارن لمناصريها بالاستمرار بالسباق، فقالت: «أنا أخوض السباق لأنني أعلم أنني سأكون الرئيس الأفضل للولايات المتحدة». لكن إصرار وارن لا يعني أنها لن تسحب كما فعلت منافستها السابقة إيمي كلوبوشار التي أصرت حتى اللحظة الأخيرة على البقاء في السباق، إلى أن أقنعتها الديمقراطيون بوجوب الانسحاب لصلحة بايدن.

خبراء يحذرون من أن الجانبين يسلكان مساراً تصادياً

اختتام الجولة الأولى من مفاوضات لندن وبروكسل بعد «بريكست»

أفضل النتائج الممكنة. أضاف مكاليستر «نحن في البرلمان الأوروبي سندعم بارنييه وفريقه التفاوضي في هذا الصدد». ونوه مكاليستر إلى ما جاء في قرار البرلمان الأوروبي الذي صدر قبل انطلاق المفاوضات، أن يندل قضايا وجهه عند التفاوض مع لندن لضمان مصالح التكتل الأوروبي الموحد. كما أكد المكاليستر، وكانت هناك علاقة مستقلة مع بريطانيا، ولكن طبيعة الحال ستكون مختلفة عن العلاقة مع بريطانيا عندما كانت عضواً في الاتحاد ولهذا فإن الثقة ضرورية، كما أن من المهم أيضاً أن توضح بريطانيا نهجها والتعاون القضائي أيضاً ملف التنافسية والصيد البحري. وحسب ما أعلن كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه فإنه سيتم الإعلان في ختام الجولة المفاوضات، وسيقوم بعدها بإطلاع رئاسة الاتحاد وأعضاء البرلمان الأوروبي والمفوضية على النتائج والاستعدادات للجولة الثانية المقررة في لندن قبل نهاية الشهر الجاري. وجرى الاتفاق بين الجانبين من أن الجولات ستعقد كل أسبوعين، أو ثلاثة أسابيع على أقصى تقدير، بالتناوب بين بروكسل ولندن. وفي تعليق له على انعقاد الجولة الأولى في بروكسل، قال ديفيد كاليستر رئيس مجموعة التنسيق مع بريطانيا داخل البرلمان الأوروبي: «دخلنا في مرحلة حاسمة من شأنها أن تحدد طبيعة العلاقة المستقبلية بين الجانبين، وخلال العملية التفاوضية يجب أن تسود الثقة والاحترام لضمان



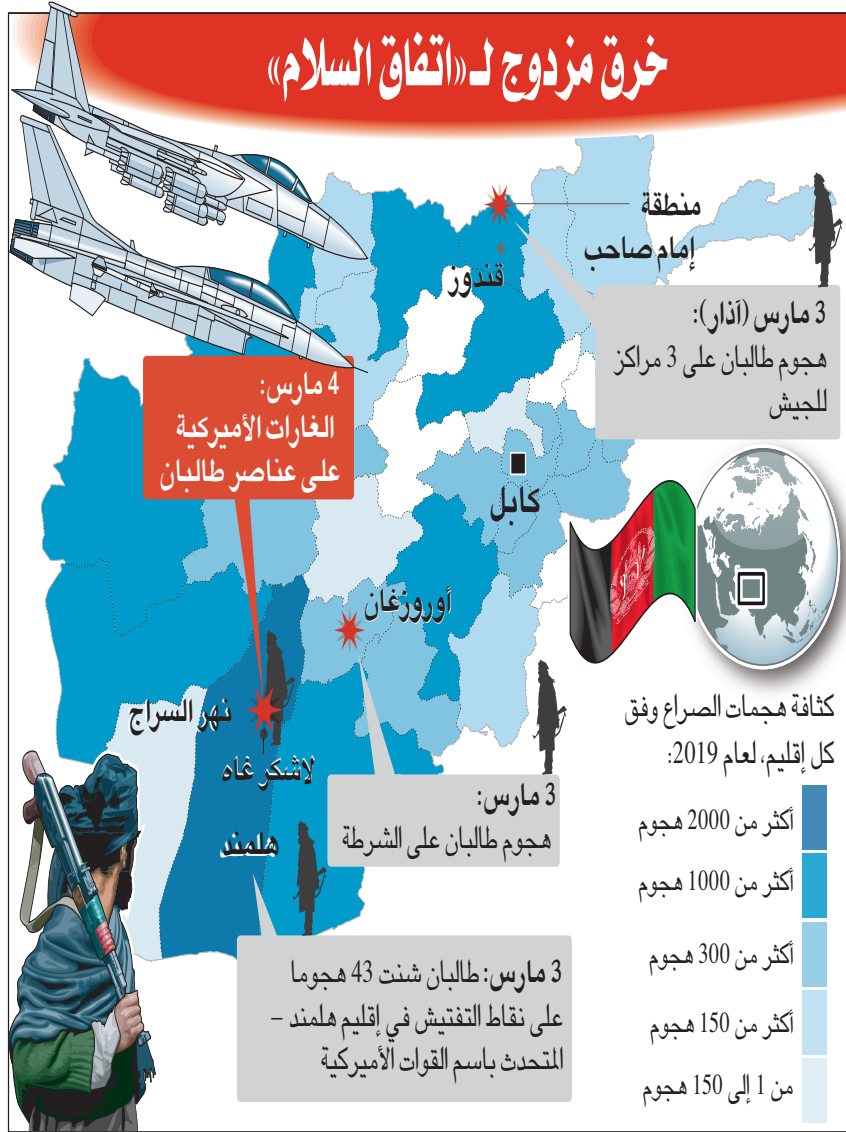
المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه مع نظيره البريطاني ديفيد فروست (أب)

في إعلان سياسي العام الماضي. والتفويضات التي نشرت على هدف الاتحاد الأوروبي ضمان «فرص متكافئة» لمنع بريطانيا من الإخلال بالمعايير الأوروبية حول العمل والضرائب والبيئة والدعم الحكومي. وتصر المملكة المتحدة على وضع نظمها وقواعدها الخاصة بالاستقلال الاقتصادي والسياسي». وأدت تلك المواقف الحادة إلى تراجع الجنيه الإسترليني بنسبة 3.1 في المائة مقابل اليورو، وسط مخاوف من أن التمسك البريطاني قد يلقي أضراراً بالاقتصاد. وحذر الخبراء من أن الجانبين يسلكان مسارا تصادياً، مستبعدين التوصل لاتفاق من دون تنازلات كبيرة. وعبر فايبان زوليج، مدير مركز السياسة الأوروبية عن «تساؤله» إزاء النتائج، نظراً لرغبة بريطانيا الشديدة في الابتعاد عن نظم وقواعد الاتحاد الأوروبي. وقال: «كما جاء في بعض المواقف الجانبيان يريان إبراز جوانب قوي». ويتوقع خبراء أن تخرج المفاوضات على الأرجح باتفاق يحدد بالمصانع، ولكن هذا بدوره يتطلب معانة جمركية للسلع التي تعبر بحر بريطانيا من أن أي للطموح الضروري للأعمال التجارية. وأكد بارنييه أن ملف صيد السمك مرتبط «بشكل

مساواة تصادياً، مستبعدين التوصل لاتفاق من دون تنازلات كبيرة. وعبر فايبان زوليج، مدير مركز السياسة الأوروبية عن «تساؤله» إزاء النتائج، نظراً لرغبة بريطانيا الشديدة في الابتعاد عن نظم وقواعد الاتحاد الأوروبي. وقال: «كما جاء في بعض المواقف الجانبيان يريان إبراز جوانب قوي». ويتوقع خبراء أن تخرج المفاوضات على الأرجح باتفاق يحدد بالمصانع، ولكن هذا بدوره يتطلب معانة جمركية للسلع التي تعبر بحر بريطانيا من أن أي للطموح الضروري للأعمال التجارية. وأكد بارنييه أن ملف صيد السمك مرتبط «بشكل

غارات أميركية تستهدف الحركة للمرة الأولى منذ توقيع الاتفاق

مقتل 20 في هجمات لـ «طالبان» بعيد اتصال ترمب بزعيمها

قندوز (أفغانستان)،
«الشرق الأوسط»

كثافة هجمات الصراع وفق كل إقليم لعام 2019:

أكثر من 2000 هجوم

أكثر من 1000 هجوم

أكثر من 300 هجوم

أكثر من 150 هجوم

من 1 إلى 150 هجوم

المصدر: (أ.ف.ب)، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان

قتل 20 جندياً وشرطياً أفغانياً على الأقل، في سلسلة هجمات نفذتها حركة «طالبان» ليل أول من أمس (الثلاثاء)، وفق ما أكد مسؤولون حكوميون لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأربعاء، وذلك بعد ساعات على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه أجرى محادثة وتبع الهجوم غارات أميركية على مسلحي «طالبان» للمرة الأولى منذ توقيع الولايات المتحدة اتفاق سلام معها مطلع هذا الأسبوع.

وكشفت عناصر الحركة هجماتهم ضد قوات الأمن الأفغانية في الأيام الماضية، ليضعوا بذلك حداً لهبة جزئية كانت سارية في الأيام التي سبقت توقيع الاتفاق التاريخي في الدوحة السبت بين الولايات المتحدة و«طالبان» حول الانسحاب من أفغانستان.

وقال عضو مجلس ولاية قندوز صفي الله أميربي إن «مقاتلي «طالبان» هاجموا ثلاثة مواقع للجيش على الأقل في منطقة إمام صاحب في قندوز الليلة الماضية وقتلوا 10 جنود وأربعة شرطيين على الأقل».

وأكد مسؤولان في وزارة الدفاع والشرطة، حصيلة قتلها.

كما هاجم عناصر الحركة الشرطة في ولاية أوروغزان (وسط) ليل الثلاثاء، وأكد المتحدث باسم الحاكم زرقاي

عبادي «مقتل ستة شرطيين وإصابة سبعة آخرين بجروح»، وتلقي أعمال العنف بقلتها

اتصال هاتفي بين ترمب وزعيم «طالبان» الملا برادر. وقال المتحدث العسكري الأميركي سوني ليجيت في سلسلة من التغريدات اليوم إن الهجوم الأميركي كان ضربة دفاعية ضد «طالبان» بعد أن هاجمت القوات الأفغانية، وذلك بهدف «تعطيل الهجوم»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

واتهم ليجيت «طالبان» ب«إهدار الفرصة من أجل السلام بوضوح» في أفغانستان. وأوضح في تغريدته أن قيادة «طالبان» كانت وعدت المجتمع الدولي بخفض مستوى العنف وليس زيادته. وأضاف: «ندعو طالبان إلى وقف الهجمات التي لا داعي لها والحفاظ على تعهداتها. كما أثبتنا، سوف ندافع عن شركائنا عند الحاجة».

وقال ترمب الثلاثاء في البيت الأبيض: «في الحقيقة أجريت حديثاً جيداً مع زعيم طالبان» بدون أن يذكر اسم برادر الذي يتزعم التيار السياسي للحركة، الذي قاد المحادثات قبل التوقيع على الاتفاق التاريخي.

من جهته، كتب المتحدث ذبيح الله مجاهد على «تويتر»: «رئيس الولايات المتحدة... أجرى مسالة هاتفية مع المسؤول السياسي للإمارة الإسلامية الموقر الملا برادر اخوند». وأضاف نص المكالمة الهاتفية الذي صدرته «طالبان» بأن برادر حض ترمب على «اتخاذ خطوات حازمة فيما يتعلق بسحب القوات الأجنبية من أفغانستان».

على عملية السلام الأفغانية الهشة حيث هناك خلاف بين المحترمين وحكومة كابل حول صفقة تبادل أسرى قبل المحادثات التي يرتقب أن تبدأ في 10 مارس (آذار). وتأتي غداة

المتحدث العسكري أكد تنفيذ الحكم بعد ثبوت 14 تهمة

مصر تعلن إعدام هشام عشاوي

بعد إدانته مديناً وعسكرياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وفور إعلان تنفيذ حكم الإعدام قال «مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة» التابع لدار الإفتاء المصرية إن «إعدام هشام عشاوي يحقق العدالة الإلهية فيمن تسول له نفسه سفك دماء المصريين وتكفيرهم واستيلاء أموالهم وأعراضهم»، مؤكداً أن «القصاص من عشاوي يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية».

وأشار المرصد إلى أن «العقوبات فُرِضت في الشريعة الإسلامية للمحافظة على مقاصد الشرع، وأن الإعدام في الشريعة الإسلامية للمحافظة على أمن المجتمع، وقد مارس عشاوي الإفساد في الأرض، وسفك الدماء المصونة وانتهك الأعراض، كما دعا المرصد الدولة بكل أجهزتها المعنية أن تتفق بكل حزم وقوة في مواجهة هؤلاء الإرهابيين الذين يسيئون للدين الإسلامي الحنيف وصورته، وأن تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن الناس وإفساد حياتهم».

وكان تضارب إعلامي وصمدت رسمي، ساد قبل أسبوع، بشأن تنفيذ حكم الإعدام بحق عشاوي، والمدان بارتكاب جرائم «إرهابية» وعوقب بحكم بالإعدام. ونقلت صحف ووسائل إعلام محلية بعضها رسمي وملوك للدولة، نبأ إعدام عشاوي، لكنها عادت وحذفت الإفادة وقدمت إحداها اعتذاراً عن النبأ.

وقبل نقوله للمحاكمة كان عشاوي هارباً خارج البلاد، إذ اعتقلته قوات «الجيش الوطني الليبي» في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، في درنة (شرق) خلال المعارك التي خاضتها لدر «المجموعات المتطرفة التي كانت تسير على أراضي المدينة»، وكان هارباً من حكم غياي صدر في 2017 بإعدامه، بسبب تورطه مع جماعة «انصار بيت المقدس» في مهاجمة وقتل جنود عند نقطة تفتيش بالقرب من الحدود المصرية - الليبية، وتسلمته مصر، في مايو (أيار) من العام الماضي، كان معه عنصران آخران مطلوبان للقاهرة.

وكان عشاوي يخرج في الكلية الحربية عام 1996 ثم انضم لسلاح المشاة ثم أصبح ضابط صاعقة، وقرر القضاء العسكري إخراج عشاوي من خدمة الجيش عام 2011 بعد ثبوت اعتناقه لأفكار متطرفة.

أسدل تنفيذ حكم الإعدام بحق هشام عشاوي، الستار على قصة الضابط السابق، الذي تحول إلى قيادة «إرهابية» متنقلاً بين بقاع مختلفة ومنفذاً لجرائم أثبتتها المحاكمات. فبعد يومين من إنزال محكمة «جنابات القاهرة» عقوبة الإعدام به، قالت السلطات المصرية أمس (الأربعاء) إنها «نفذت أمس حكم الإعدام بحق الضابط السابق المدان بجرائم (إرهابية) هشام عشاوي».

وعشاوي الذي أدين الأثنين الماضي، في قضية «انصار بيت المقدس»، مع 36 آخرين بارتكاب جرائم عدة في محاكمته أمام «جنابات القاهرة» (المدينة)، تلقى عقوبتين بالإعدام من «المحاكمة العسكرية»، أولاهما في القضية المعروفة إعلامياً بقضية «مذبحة الغرافرة»، والتي راح ضحيتها وضباط و26 جندياً بالجيش، والإدانة الثانية عن قضية «انصار بيت المقدس 3». وأفاد المتحدث العسكري المصري العقيد تامر الرفاعي، صباح أمس، أن حكم الإعدام تم تنفيذه بحق عشاوي «طبقاً للحكمين الصادرين من المحكمة العسكرية، بعد استنفاد كافة درجات التقاضي».

ويُنظر إلى عشاوي الذي كان ضابطاً في القوات الخاصة بالجيش المصري وفصل من الخدمة عام 2011، باعتباره «عنصراً إرهابياً خطيراً»، وتحول لاعتناق الأفكار المتطرفة، كما أدين بالقيادة والتخطيط والتنفيذ لعمليات «إرهابية» في مناطق مختلفة.

وأشار المتحدث العسكري، إلى أن عشاوي «احترف القتل والتفجير والإرهاب، بعد تجرده من نعمة الولاء والانتماء لمصر، وتطرفه واعتناقه للفكر التكفيري المنحرف، وتكفيره للدولة والشعب وخيانتته لبني وطنه وأهله، وانضمامه للتنظيمات الإرهابية وارتكابه العديد من الجرائم، وقيامه بالتخطيط لعمليات القتل والإرهاب في سيناء والصحراء الغربية». كما نشر المتحدث العسكري، فيديو معلوماتي، يتضمن 14 جريمة أثبتت المحكمة العسكرية إدانة عشاوي بارتكابها.

إردوغان يدعو أوروبا إلى احترام حقوق الإنسان في التعامل مع المهاجرين... ونفي يوناني «قاطع» لإطلاق النار عليهم

وزير الخارجية الفرنسي يؤكد «عدم الرضوخ لأنقرة»

الحدودي. ثم عمد المهاجرون إلى إلقاء الحجارة على الشرطة اليونانية التي ردت بقنابل الغاز المسيل للدموع، وشوهت عدة سيارات إسعاف تركية تصل إلى المكان. وفي شريط فيديو وزعته الحكومة اليونانية على وسائل الإعلام، بدا ضابط شرطة تركي يطلق قنبلة غاز مسيل للدموع على شرطة الحدود اليونانية. واقترب عدد كبير من المهاجرين من الشريط الساكن في وقت مبكر الأربعاء، وفقاً لصحافيين من وكالة الصحافة الفرنسية. وسمع دوي طلقات وصراخ، فيما ارتفع دخان من حريق كبير. واصطف رجال شرطة مكافحة الشغب يحملون دروعاً على الجانب اليوناني من الحدود، في بلدة كاستانيس.

وكانت قد أعلنت السلطات التركية أن أحد المهاجرين العالقين على الحدود التركية اليونانية، قتل أمس بنيران القوات اليونانية أثناء محاولته عبور الحدود بين البلدين لاجتياز الحدود عند بوابتي «بازاركوله» و«إسبالا» للتحقق من قوات الجيش والشرطة



مهاجرون على الحدود التركية اليونانية يشتبكون مع قوات الأمن اليونانية (أ.ف.ب)

الأوروبي بالتزاماته المنصوص عليها في الاتفاقية المبرمة مع أنقرة في 2016 بشأن الهجرة واللاجئين. والسفيرة نائبة الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، الوفد الأوربي، حيث تم بحث أزمة المهاجرين والأزمة الإنسانية في إدب السورية ومسألة اللاجئين. وناقش الجانبان كذلك مسألة إعفاء الأتراك من تأشيرة الدخول إلى الدول الأوروبية، وتوسيع اتفاقية الاتحاد الجمركي، واستئناف المفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، المجددة منذ عام 2012. وأكد أوكطاي، خلال اللقاء، ضرورة أن يفي الاتحاد

والأمنية بالاتحاد الأوروبي الذي يزور أنقرة أيضاً. ودعا جاويز أوغلو الاتحاد الأوروبي إلى تقاسم المسؤوليات فيما يخص المهاجرين. وقال الوزير التركي، عقب لقائه وفداً أوروبياً برئاسة بورييل أمس، إنه أوضح للوفد الأوروبي أن الاتحاد الأوروبي لم ينف بالتزاماته حول اللاجئين تجاه أنقرة بموجب اتفاق الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقع بين الجانبين في 18 مارس (آذار) 2016، وإن بلاده لن تستطيع بعد الآن تحمّل هذا العبء وحدها، مضيفاً: «حان الوقت لكي يتحمل الاتحاد الأوروبي مسؤوليات فيما يخص اللاجئين».

ونشرت الصورة قبل أسبوعين من حلول الذكرى السنوية للهجوم الذي وقع في 15 مارس (آذار) 2019. وقال كبير مفتشي الشرطة، جون برايس، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «تم توجيه اتهام ضد الشاب فيما يتعلق بامر مفصل، وتواصل ونشرت الصورة قبل أسبوعين من حلول الذكرى السنوية للهجوم الذي وقع في 15 مارس (آذار) 2019. وقال كبير مفتشي الشرطة، جون برايس، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «تم توجيه اتهام ضد الشاب فيما يتعلق بامر مفصل، وتواصل

والتقى نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، الوفد الأوربي، حيث تم بحث أزمة المهاجرين والأزمة الإنسانية في إدب السورية ومسألة اللاجئين. وناقش الجانبان كذلك مسألة إعفاء الأتراك من تأشيرة الدخول إلى الدول الأوروبية، وتوسيع اتفاقية الاتحاد الجمركي، واستئناف المفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، المجددة منذ عام 2012. وأكد أوكطاي، خلال اللقاء، ضرورة أن يفي الاتحاد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقدمتها اليونان إلى احترام المهاجرين القادمين إليها بما يتلاءم مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فيما نفت الحكومة اليونانية، بشكل قاطع إطلاق النار على مهاجرين على الحدود مع تركيا وقال أردوغان إنه عقب الهجوم الذي وقع على الجنود الأتراك في إدب السورية الأسبوع الماضي وأدى إلى مقتل 36 منهم، فتحنا الأبواب أمام المهاجرين الراغبين بالذهاب إلى أوروبا، وهذا يتوافق مع القانون الدولي، وأضاف الرئيس التركي، في كلمة أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمقر البرلمان في أنقرة أمس (الأربعاء)، أن على اليونان، التي قال إنها تستخدم جميع الوسائل لمنع دخول اللاجئين إلى أراضيها، ألا تنسى أنها «قد تحتاج إلى الرحمة يوماً ما». وتابع: «ندعو جميع الدول الأوروبية، وفي مقدمتها اليونان، إلى التعامل باحترام مع اللاجئين القادمين إليهم وبما يتلاءم مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وعرض أردوغان صورة لاجئين يونانيين إبان الاحتفال النازي لبلادهم، قائلاً: «ربما يكون أحد الأطفال الظاهرين في الصورة جد أو جدة رئيس الوزراء اليوناني». والتقى أردوغان في أنقرة، أمس، رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، حيث تم بحث أزمة المهاجرين عقب قرار تركيا فتح حدودها أمامهم للتوجه إلى أوروبا، بحضور جاويز أوغلو وجوزيف بوريل المحتل الأعلى للشؤون الخارجية

واشنطن تعرض 7 ملايين دولار

مقابل الإيقاع بزعيم «بوكو حرام»

واشنطن، أمير نبيل

رصدت الإدارة الأميركية مكافأة قدرها 7 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى اعتقال زعيم حركة «بوكو حرام» النيجيرية أبو بكر شيكاو الذي وصفته واشنطن بـ«دورم سوطاني لا بد من استنصافه». وأعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية أول من أمس (الثلاثاء) على موقعه وعلى «تويتر»، عن تقديم هذه المكافأة للوصول إلى شيكاو، متيحاً وسائل اتصال لتقديم «أي معلومة تقود للإيقاع برأس تلك الحركة الإرهابية».

وبوكو حرام التي تعني «التعليم الغربي ممنوع» بلغة الهاوسا أكثر اللغات انتشاراً في شمال نيجيريا، منظمة إرهابية تتخذ من نيجيريا مقراً لها، وتسعى للإطاحة بالحكومة الحالية فيها. وظهرت تلك الحركة منذ أواخر التسعينات، ولها صلة بتنظيم «القاعدة» في شمال المغرب، و«حركة الشباب» في غرب أفريقيا، واشتركت في تدريبات وتعاون مع تلك التنظيمات، بما عزز قدرتها على

47 سنة سجناً لتونسي

حاول تفجير سيارة أمنية

تونس، المنجي السعيداني

أنزلت هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الإرهاب بالحكمة الابتدائية بتونس أمس (الأربعاء)، عقوبة السجن مدة 47 سنة في حق أمين التوجاني «الإرهابي» التونسي الذي كان من مناصري تنظيم «انصار الشريعة» المخطور، وذلك على خلفية محاولته سنة 2013، تفجير سيارة للحرس الوطني بجهة حلق الوادي (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) باستعمال عبوة ناسفة.

وكشفت الأبحاث الأمنية التي أجريت خلال تلك الفترة، أن العملية الإرهابية التي اتهم فيها التوجاني بقتل وراها زعيم «انصار الشريعة»، سيف الله بن حسين المعروف بـ«أبو عياض»، الذي أعلن عن قتله في

شرطة نيوزيلندا تحقق في تهديد ضد مسجد في كرايستشيرش

من التفاصيل. وفي يونيو (حزيران) الماضي، تلقى الأسترالي المتهم في هجوم كرايستشيرش، بريثون 51 تهمة، إرهاب وتهم قتل شخصاً، شخصاً بالتحديد، في 40 شخصاً، وأضافت، إن الشاب كان يوجد في هذا المكان، لكنها لم تقدم المزيد

نيوزيلندا للنظر فيما إذا كان ينبغي تصنيفها على أنها مادة مرفوضة. كما ذكرت الشرطة، أنها عثرت على عدد من الأشياء في العنوان الذي أجرت فيه عملية التفتيش، بما في ذلك مركبة. وأضافت، إن الشاب كان يوجد في هذا المكان، لكنها لم تقدم المزيد

الشرطة جمع الأدلة فيما يتعلق بالتهديد المعلق بمسجد النور». وحذر برايس من أن «زيادة مشاركة هذه الصورة تتسبب في خسوف وقلق كبير لأفراد في مجتمعنا... هذا النوع من الصور لا مكان له في نيوزيلندا». وأحيلت الصورة «البغيضة» إلى الرقيب الرئيسي في

ونفذت شرطة كانتربيري أمر تفتيش في أحد العناوين في كرايستشيرش بعد مشاركة صورة للمصلين في مسجد النور مع محتوى تهديد على مواقع التواصل الاجتماعي يوم الأحد الماضي، وقالت الشرطة إنها تحدثت مع شاب (19 عاماً) فيما يتعلق بالتهديد.

ويبلغت «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة نيوزيلندا، أمس (الأربعاء)، أنها تحقق في تهديدات وجهت ضد أحد مسجدي مدينة كرايستشيرش الذين شهدا هجوماً قتل خلاله شخص مسلح 51 شخصاً قبل عام تقريباً.

وأعلنت شرطة نيوزيلندا، أمس (الأربعاء)، أنها تحقق في تهديدات وجهت ضد أحد مسجدي مدينة كرايستشيرش الذين شهدا هجوماً قتل خلاله شخص مسلح 51 شخصاً قبل عام تقريباً.

خرافة انتصار «طالبان» في اتفاقها مع أميركا

وتبقى على بضعة آلاف من الجنود، ضمن خطة ترمب الأساسية، وهذا مشروع بتنفيذ «طالبان» بنود الاتفاق وأهمها الانسحاب في حواريات جديفة مع الأحزاب والمكونات الأفغانسية الأخرى، مع مبادرات أخرى مثل إطلاق مساجين وتجديد القضاء السياسي عبر الحوارات والالتقاءات، وهذه أهداف أميركية -طالبان» بعد سنوات من دك حصونها وكهوفها وقلاعها أن تدع هذا الاتفاق انتصاراً لها، وإنما هو في مضمونه تحويل لنمط الحركة السياسية الأفغانسية، ما يدفع أميركا نحو الانسحاب رغبتها في تحقيق استراتيجية الخروج من الحروب والصراعات في العالم، بشرط الحفاظ على الأهداف المتحققة.



فهد سليمان الشقريان

الأخرى، مع مبادرات أخرى مثل إطلاق مساجين وتجديد القضاء السياسي عبر الحوارات والالتقاءات، وهذه أهداف أميركية -طالبان» بعد سنوات من دك حصونها وكهوفها وقلاعها أن تدع هذا الاتفاق انتصاراً لها، وإنما هو في مضمونه تحويل لنمط الحركة السياسية الأفغانسية، ما يدفع أميركا نحو الانسحاب رغبتها في تحقيق استراتيجية الخروج من الحروب والصراعات في العالم، بشرط الحفاظ على الأهداف المتحققة.

برأيي أن الاتفاق صعب التحقيق، لدى «طالبان» تحديات داخلية شديدة الصلابة، ومن المرجح ألا تفرح الدوحة برعايتها لهذا الاتفاق الذي تنظر إليه بوصفه من مصلحة حليفها «طالبان». إن طريق العمل السياسي لن يكون معقداً، ولذلك فإن الاتفاق لابد مثلوما ولا يمكن انتظار نتائج قريباً، ثمة قوى تستفيد من نفوذ الحركة الجغرافي لتحقيق مكاسب سياسية، كما تفعل باكستان.

أذكر هنا بحادثة رواها زلمي خليل زادة في مذكراته ربما نترح ما نتحدث عنه، «حضرنا اجتماعاً يقبل: رئيس ووزير الخارجية الباكستاني، عبد الستار، كجزء من مراجعة سياسة

منذ تأسيس حركة «طالبان» أواخر عام 1994 بتعاليمها المعادية للعلمنة والدولة المدنية والتحديث، وهي تشكل صعداً للقوى المحيطة بأفغانستان، وللداخل الأفغاني. صراعات وحروب خاضتها مع قوى أخرى بدوافع أيديولوجية أو قومية، وحشد الإخوان المسلمون الأفغان صفوفهم ونظموا خلافاتهم مع

أولهما: اهتمامه بالجانب السياسي والقومي للحركة، وهي مهتمة بعرض أسلوبها المرن مع الولايات المتحدة، بذكره والي من حكم «طالبان» تفجير تماثيل بوذا، بينما لا يركز على الإدارة الوحشية للمجتمع الأفغاني، والتفسير المغالي للتطبيق، وفيها مشتركات تكاد تكون متطابقة مع تنظيمات دموية أخرى في العالم الإسلامي، وذلك على مستويات التدبير السياسي، والقوانين الحاكمة، والأنظمة المسيرة لبيوتات البشر.

ثانيتها: أن والي نصر رغم جودة وثراء بوجهه عن الحركة الإسلامية، وبخاصة أطروحاته حول أبو الأعلى المودودي، لا يرجح «جوهريّة العنف» حتى عند المودودي، إذ تأخذه دروب أخرى لفك إشكالية التوجهات الأصولية، يربطها تارة بالأحداث السياسية والحروب الأهلية، أو النزعات القومية، ولا يفضل التحليل الفكري لنظرية كل رمز يدرسه أو حركة يتطرق إليها. ولهذا تفصيل آخر.

ولكن هذه الحركة الخطرة الإرهابية تعود إلى الواجهة بعد الاتفاق مع أميركا، والذي وصفه ترمب بـ«التاريخي» الذي ستحقق من خلاله أميركا أهدافها الاستراتيجية. ستغادر أميركا أفغانستان

الاستراتيجية لتركيا في سوريا، فأصبحت الآن تنحصر في أمرين: حماية حدودها الممتدة مع سوريا فاعلة في سوريا، الأمر من شأنه دعم مكانتها كدولة، وأن يكون لها دور في أي تسوية سياسية. أما الأهداف قصيرة الأجل، فتتمحور حول منع الجيش السوري من الوصول إلى حدودها للحد من تدفق أعداد إحصائية من اللاجئين إلى داخل الأراضي التركية، وحماية حلفائها من الجماعات السورية المسلحة التي تحتاج إليها لضمان أمنها في منطقة الحدود. وهذا ما يفسر حرص أنقرة على إقرار ترتيبات طويلة الأمد بالاتفاق مع موسكو، تسمح لها بالتدخل العسكري في سوريا.

وفي إطار تحقيق تلك المصالح، تسعى روسيا نحو تحقيق أهداف قصيرة الأمد، تتمثل في الحفاظ على الدولة السورية والعمل على إيجاد حل سياسي يحظى بموافقة المجتمع الدولي، وفي الوقت ذاته حماية قاعدتها الجوية في «حميميم» التي لا تزال عرضة لهجمات من طائرات مسيرة تنطلق من إدلب إلى جانب مكافحة الإرهاب الدولي، من خلال القضاء على المقاتلين الوافدين من روسيا وجمهوريةات الاتحاد السوفياتي السابق. أما فيما يخص الاتفاق الجديد حول الترتيبات المؤقتة في إدلب، فمن الممكن أن يأخذ الشكل الآتي: وقف إطلاق نار مع سيطرة الحكومة السورية على طريقي M4 وM5، ولكن دون دخول مدينة إدلب، وإنشاء منطقة آمنة لحماية اللاجئين على طول الحدود السورية - التركية في إدلب تمتد إلى مدينة إدلب مع إبقاء ترتيبات تسمح باستمرار العمليات ضد الإرهابيين، وأخيراً التوصل في فترة لاحقة ما هو حديث وعصري. يجب أن يُنظر إليها على أنها تنظيم فريد من نوعه - لا ينسجم بالكامل مع حركة الأصولية الواسع، فعندما تولت «طالبان» السلطة في أفغانستان، أسست نظاماً سياسياً قليلاً من البشوتون مشابهاً لإمارات القرون الوسطى، وخاضعاً للآراء القبلية بدلاً من التنظيمات



رمزيه عز الدين رمزيه*

الاستراتيجية لتركيا في سوريا، فأصبحت الآن تنحصر في أمرين: حماية حدودها الممتدة مع سوريا فاعلة في سوريا، الأمر من شأنه دعم مكانتها كدولة، وأن يكون لها دور في أي تسوية سياسية. أما الأهداف قصيرة الأجل، فتتمحور حول منع الجيش السوري من الوصول إلى حدودها للحد من تدفق أعداد إحصائية من اللاجئين إلى داخل الأراضي التركية، وحماية حلفائها من الجماعات السورية المسلحة التي تحتاج إليها لضمان أمنها في منطقة الحدود. وهذا ما يفسر حرص أنقرة على إقرار ترتيبات طويلة الأمد بالاتفاق مع موسكو، تسمح لها بالتدخل العسكري في سوريا.

إضافة إلى ذلك، فإن موسكو تؤكد دوماً أنّ اتفاقية أضنة الموقعة بين سوريا وتركيا عام 1998 هي السبيل الأمثل لضمان المصالح الأمنية لكل من دمشق وأنقرة، واعتقد أنه في نهاية الأمر سيتم التوصل إلى نسخة معدلة من هذا الاتفاق.

لكن إلى أن يتحقق ذلك فثمة حاجة إلى ترتيبات مؤقتة تحقق الأهداف قصيرة الأجل لكل من دمشق وأنقرة، وفي الوقت نفسه تخدم المصالح الاستراتيجية لروسيا. ومن أجل التوصل إلى تصور بشأن تلك الترتيبات، يتعين تحديد الأهداف قصيرة وطويلة الأجل لكل من موسكو ودمشق وأنقرة. وهنا يجدر التنبؤ إلى أن إيران ليست طرفاً أساسياً في هذا السياق على الرغم من أنها عنصر مؤثر على الساحة السورية.

تتجه الأنظار إلى القمة المرتقبة اليوم (الخميس)، في موسكو، بين الرئيس بوتين وإردوغان، وبصفة خاصة إلى من سيستطيع تحقيق أكبر قدر من النجاح بالمقارنة بالآخر.

في تقديري أنه سيكون الرئيس بوتين، ليس فقط لأنه في الموقف الأقوى، وإنما لأن الرئيس أردوغان لم يبق لديه إلا عدد قليل من الحلفاء والأصدقاء الذين لن يتعدى دعمهم له، سوى إصدار البيانات وتقديم التواكؤ الاستخباراتي، وحتى ذلك ليس بهدف إحداث تغيير نوعي على الأوضاع في إدلب، وإنما مجرد تعقيد الأمور أمام دمشق وموسكو، إضافة إلى اضطرت كلتا الدولتين قبولها على مضمون. ولا شك أن هذه السياسة خدمت المصالح الروسية منذ عام 2016، عندما نجحت موسكو في عقد صفقة مع تركيا سمحت للحكومة السورية بأن تعيد سيطرتها على الجزء الشرقي من مدينة حلب.

إضافة إلى ذلك، فإن موسكو تؤكد دوماً أنّ اتفاقية أضنة الموقعة بين سوريا وتركيا عام 1998 هي السبيل الأمثل لضمان المصالح الأمنية لكل من دمشق وأنقرة، واعتقد أنه في نهاية الأمر سيتم التوصل إلى نسخة معدلة من هذا الاتفاق.

لكن إلى أن يتحقق ذلك فثمة حاجة إلى ترتيبات مؤقتة تحقق الأهداف قصيرة الأجل لكل من دمشق وأنقرة، وفي الوقت نفسه تخدم المصالح الاستراتيجية لروسيا. ومن أجل التوصل إلى تصور بشأن تلك الترتيبات، يتعين تحديد الأهداف قصيرة وطويلة الأجل لكل من موسكو ودمشق وأنقرة. وهنا يجدر التنبؤ إلى أن إيران ليست طرفاً أساسياً في هذا السياق على الرغم من أنها عنصر مؤثر على الساحة السورية.

الحصيلة التي جمعت بين مبارك والسادات

فقد حياته على أيدي جماعة من الإسلام السياسي، وأنه سقط مذبذباً في مائه، بينما كان يحتفل مع جنوده بذكرى يوم النصر، وأن ما توفر لدى الأجهزة المعنية يومها كشف عن وجود خطة مرسومة لدى مخابرات هذا القطاع، لاقحام ميني ماسبيرو الذي يضم الإذاعة والتلفزيون، والإعلان من فوق شاشاته عن الاستيلاء على السلطة؛ كانت الخطة أن يجري هذا ويتم في لحظة اغتيال نفسها، فلما فشلت الخطة جرى اقتحام مقر الشرطة في محافظة أسيوط جنوب البلاد، وممارسة العنف مع الضباط والجنود كما لم يحدث من قبل.

فقد حياته على أيدي جماعة من الإسلام السياسي، وأنه سقط مذبذباً في مائه، بينما كان يحتفل مع جنوده بذكرى يوم النصر، وأن ما توفر لدى الأجهزة المعنية يومها كشف عن وجود خطة مرسومة لدى مخابرات هذا القطاع، لاقحام ميني ماسبيرو الذي يضم الإذاعة والتلفزيون، والإعلان من فوق شاشاته عن الاستيلاء على السلطة؛ كانت الخطة أن يجري هذا ويتم في لحظة اغتيال نفسها، فلما فشلت الخطة جرى اقتحام مقر الشرطة في محافظة أسيوط جنوب البلاد، وممارسة العنف مع الضباط والجنود كما لم يحدث من قبل.



سليمان جودة

جماعة حسن البنا وغيرها من الجماعات الخارجة من عباءتها وصولاً إلى الحكم، وما إذا كان طريقاً يحترم الدستور القائم،

القرار دون سواء... ولكن الراجح أن الاختيار كان راجعاً في جانب كبير منه إلى رغبة واضحة لدى السادات في الانتقال بشرعية الحكم من شرعية ثورة يوليو (تموز) 1952، التي كان هو ينحسب إليها ويحكم باسمها، كما كان حال عبد الناصر من قبل، إلى شرعية نصر أكتوبر التي انتسب مبارك إليها وحكم باسمها الذين أعادهم إلى الملعب السياسي، ولكن لأنهم أساءوا التقدير فعاشوا في أيامه ومن بعده لا يرون هدفاً أمامهم سوى السلطة، ولا يقفون خطوة في أي اتجاه إلا في سبيل هذا الهدف دون سواء من الأهداف!

في واحد من خطابه توفيق الرئيس السادات عن القراءة من ورقة كانت أمامه، ثم نظر حوله في اتجاه النائب حسني مبارك وقال: «في إسرائيل يعرفون حسني جيداً... يعرفونه ويخافون منه». قالها ثم مضى في استكمال الخطاب، كأنه أراد عبارته شهادة باقية من بعده في حق الرجل الذي اختاره نائباً للرئيس؛ وما قاله السادات أمر طبيعي ومنطقي في وقته، وفي كل وقت جاء فيما بعد. طبيعي أن يعرف الإسرائيليون من هو مبارك، لأنه قبل أن يتولى موقع نائب رئيس الجمهورية، لم يكن من أحد الناس، ولا كان من عابري السبيل، ولكنه كان قائداً للقوات الجوية. ومنطقي أن يخافه الإسرائيليون، لأنه هو الذي قاد أول طلعة من طلعات الطيران في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، وهي الطلعة التي اشتهرت بأنها الضربة الجوية الأولى، والتي ضمت 220 طائرة عادت كلها بأقل الخسائر الممكنة، والتي أيضاً فتحت الطريق نحو النصر الكبير؛

فقد حياته على أيدي جماعة من الإسلام السياسي، وأنه سقط مذبذباً في مائه، بينما كان يحتفل مع جنوده بذكرى يوم النصر، وأن ما توفر لدى الأجهزة المعنية يومها كشف عن وجود خطة مرسومة لدى مخابرات هذا القطاع، لاقحام ميني ماسبيرو الذي يضم الإذاعة والتلفزيون، والإعلان من فوق شاشاته عن الاستيلاء على السلطة؛ كانت الخطة أن يجري هذا ويتم في لحظة اغتيال نفسها، فلما فشلت الخطة جرى اقتحام مقر الشرطة في محافظة أسيوط جنوب البلاد، وممارسة العنف مع الضباط والجنود كما لم يحدث من قبل.

فقد حياته على أيدي جماعة من الإسلام السياسي، وأنه سقط مذبذباً في مائه، بينما كان يحتفل مع جنوده بذكرى يوم النصر، وأن ما توفر لدى الأجهزة المعنية يومها كشف عن وجود خطة مرسومة لدى مخابرات هذا القطاع، لاقحام ميني ماسبيرو الذي يضم الإذاعة والتلفزيون، والإعلان من فوق شاشاته عن الاستيلاء على السلطة؛ كانت الخطة أن يجري هذا ويتم في لحظة اغتيال نفسها، فلما فشلت الخطة جرى اقتحام مقر الشرطة في محافظة أسيوط جنوب البلاد، وممارسة العنف مع الضباط والجنود كما لم يحدث من قبل.

جماعة حسن البنا وغيرها من الجماعات الخارجة من عباءتها وصولاً إلى الحكم، وما إذا كان طريقاً يحترم الدستور القائم،

القرار دون سواء... ولكن الراجح أن الاختيار كان راجعاً في جانب كبير منه إلى رغبة واضحة لدى السادات في الانتقال بشرعية الحكم من شرعية ثورة يوليو (تموز) 1952، التي كان هو ينحسب إليها ويحكم باسمها، كما كان حال عبد الناصر من قبل، إلى شرعية نصر أكتوبر التي انتسب مبارك إليها وحكم باسمها الذين أعادهم إلى الملعب السياسي، ولكن لأنهم أساءوا التقدير فعاشوا في أيامه ومن بعده لا يرون هدفاً أمامهم سوى السلطة، ولا يقفون خطوة في أي اتجاه إلا في سبيل هذا الهدف دون سواء من الأهداف!

في واحد من خطابه توفيق الرئيس السادات عن القراءة من ورقة كانت أمامه، ثم نظر حوله في اتجاه النائب حسني مبارك وقال: «في إسرائيل يعرفون حسني جيداً... يعرفونه ويخافون منه». قالها ثم مضى في استكمال الخطاب، كأنه أراد عبارته شهادة باقية من بعده في حق الرجل الذي اختاره نائباً للرئيس؛ وما قاله السادات أمر طبيعي ومنطقي في وقته، وفي كل وقت جاء فيما بعد. طبيعي أن يعرف الإسرائيليون من هو مبارك، لأنه قبل أن يتولى موقع نائب رئيس الجمهورية، لم يكن من أحد الناس، ولا كان من عابري السبيل، ولكنه كان قائداً للقوات الجوية. ومنطقي أن يخافه الإسرائيليون، لأنه هو الذي قاد أول طلعة من طلعات الطيران في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، وهي الطلعة التي اشتهرت بأنها الضربة الجوية الأولى، والتي ضمت 220 طائرة عادت كلها بأقل الخسائر الممكنة، والتي أيضاً فتحت الطريق نحو النصر الكبير؛

وكيل التوزيع

شركة باكويت للتوزيع

11585 ص.ب. 62116 الرياض

هاتف: +966112128000

بريد الإلكتروني: info@baqout-distribution.com

وكيل الاشتراكات

شركة باكويت للتوزيع

11585 ص.ب. 62116 الرياض

هاتف: +966112128000

بريد الإلكتروني: info@baqout-distribution.com

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH

للإعلان والعلاقات العامة

فرج ب. صالح، مدير الإعلان

هاتف: 920 000 417 لندن

دبي: +9714 391 4444

الإدارة العامة: +96611 441 1444

بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

المقر الرئيسي

الرياض

Riyadh

+966112128000

+966114401440

جدة

Jeddah

+966126511333

+966126576159

دمشق

Damascus

+963113333333

+963113333333

القاهرة

Cairo

+2023 7492996

+2023 7492855

بيروت

Beirut

+9611 549002

+9611 549001

عمان

Amman

+9626 5539409

+9626 5537103

الكويت

Kuwait

+965 2997799

+965 2997800

البحرين

Bahrain

+973 3318353

البحرين

Bahrain

+973 3318353

البحرين

Bahrain

+973 3318353

البحرين

Bahrain

+973 3318353

تآكل الأخلاق

السياسية



حسان شبكشي

ليست الأسواق المالية وحدها التي تعاني من انهيار حاد، ولا المجال الفني هو الآخر الذي يعاني من الشئ نفسه، ولكن ما يبدو مؤكداً أن العالم يعيش مرحلة الانهيار الأخلاقي السياسي. ملامح وشهود ذلك في أماكن كثيرة؛ مأساة الشعب السوري لا تميل لها، تناجر بقضيتها الإنسانية الشريفة دول كثيرة لمصالحها الخاصة، ولم تشفع القوانين وميثاق حقوق الإنسان لوقف المذابح التي تحصل بحق السوريين بقضية العزل الرئاسي من قبل مجلس والمليشيات الإرهابية بقيادة تنظيم «حزب الله».

أيضاً بنيامين نتانياهو يُعاد انتخابه مجدداً وهو المدان بتهمة الفساد في المال العام، واستغلال السلطة. ورنالد ترمب يخوض معركة انتخابية مجدداً، بعد مروره بقضية العزل الرئاسي من قبل مجلس النواب الأميركي.

ورئيس الوزراء الهندي مودي الذي يتزعم أكبر ديمقراطية في العالم؛ تلك الدولة التي كرسبت النهج المدني مرجعية لإدارة الاختلافات الدينية والعرقية والثقافية، يشهد عهده الآن نمواً خطيراً لخطاب متطرف وشديد العنصرية باسم الهند للهندوسيين، وهو موجه بشكل رئيسي ضد الأقلية المسلمة، وإن لم تسلم منه الأليات الأخرى. إنه غياب تام للمرجعية الأخلاقية السياسية؛ تلك المرجعية النبيلة التي كانت توفر قيم التسامح والعدالة والمساواة وفصل السلطات ودولة القانون، كل ذلك تحت مظلة الدولة المدنية، التي لم يسمح بالخروج عن أخلاقها ومبادئها. ولكن شيئاً ما يحدث؛ فبينما يتم الودع بالبراءة والأمان وتعزيز الوطنية الزائفة، يتم طرد العدالة والحريات، إنها أزمة العالم الأخلاقية الأهم.

أولف هولتر الذي جاء إلى الحكم عبر صناديق الانتخابات تبني أعنف خطاب عنصري، اخترق فيه القيم والأخلاق السياسية كافة، وكوّن نموذجاً استباقياً للنازية؛ قلده العشرات ولا يزالون يقدلون؛ وإن كان باشكال وأسماء أقل تصادمية، لكنها تؤدي الغرض نفسه وتصل إلى النتيجة ذاتها.

أزمة الحكم في الدول المدنية الكبرى أزمة حقيقية؛ إذ لسنوات طويلة تم الترويج لنظام سياسي أخلاقي مبني على مبادئ وقيم، ومن الطبيعي أن ما يحدث في أمريكا اليوم يزعج جورج واشنطن وتوماس جيفرسون والكسندر هاميلتون وجون آدمز وسائر الأباء المؤسسين. والشئ نفسه بالنسبة لما يحدث في الهند؛ فهو دمار لدولة غاندي العظيمة.

تآكل الأهداف الأخلاقية في سياسات الدولة المدنية مسألة خطيرة، لأن ضرره لا يؤثر عليها وحدها فحسب؛ ولكن حتماً يطال العالم بأسره.

نمو الامم والشعوب والأنظمة بخطوط صعود وهبوط وشذ وإرخاء ومدّ وجزر... يتحكم في أسباب ذلك عوامل مختلفة داخلية وخارجية، ولكن يبقى العنصر هو الهدف الرئيسي الذي وضعته التشريعات السماوية والنظم السياسية، وأي ابتعاد عنها خطأ يجب عدم السماح به.

سباق السلاح في معركة الانتخابات الأميركية



عثمان ميرغني

الاول، بايدن، وما سانشوستس ومينيسوتا، فيما فاز ساندرز في ولايات كاليفورنيا وكولورادو ويوتا وفيرمونت. وبذلك برز الرجلان باعتبارهما المرشحين الرئيسيين للذين سينحصر بقية السباق بينهما لاختيار احدهما مرشحاً عن الديمقراطيين.

عمدة نيويورك السابق الملياردير مايكل بلومبيرغ خسر رهانه في الدخول للمنافسة متأخراً، والتخزين من المال (أكثر من نصف مليار دولار على الحملات الإعلانية وحدها)، ولم يستطع تحقيق ما كان يأمل فيه بأن تكون معركة «الثلاثاء الكبير» منصة انطلاق لحملته بحصد فيها فوزاً ملموساً يجعله منافساً جدياً يهدد بايدن ويزحف ساندرز. فبعد إعلان النتائج لجح الملياردير إلى الخيار المنطقي الوحيد أمامه، وهو الانسحاب من السباق، مؤكداً أنه سيدعم بايدن باعتباره الأقدر، حسب رأيه، على هزيمة ترمب في معركة نوفمبر.

أما المنافسة الأخرى، اليزابيث وايرين، فقد تلقت ضربة موجعة ربما تكون القاضية لآمالها في «الثلاثاء الكبير»، إذ فشلت في الفوز بأي من الولايات، بل حلت في المركز الثالث حتى في ولايتها التي تمثلها في الكونغرس، وهي ماساتشوستس. وربما تضطر في الأخرى للانسحاب من السباق، إذ تواجه ضغوطاً من بعض داعميها لكي تترك المنافسة وتلقي بثقلها وراء ساندرز.

بالنسبة لقادة الديمقراطيين فإن نتائج الثلاثاء قد تكون مريحة في ناحية تقليص عدد المتنافسين، فقد بدأ سباق مرشحي الحزب مزدحماً جداً مع ترشح أكثر من 20 شخصاً، بينهم عدد من النساء ومن الأقليات العرقية، لكن الصورة تبدو أكثر وضوحاً الآن، فمرشح الحزب الرسمي سيكون على الأرجح بايدن أو ساندرز، وهما شخصيتان مختلفتان تماماً.

الذي شهد، وما زال يشهد، صراعاً بين جناحي الوسط واليسار ما أسهم - إلى جانب عوامل أخرى بالطبع - في خسارته الانتخابات العامة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إذ لم يتحتمس غالبية الناخبين البريطانيين لزعيم حزب المحافظين بوريس جونسون الذي يقف وعمده الأساسي هي الطبقات الوسطى في المدن ووسط الليبراليين، والأميركيين من جذور أفريقية.

أما ساندرز، فهو يساري صريح النزعة، متمرد على مؤسسة واشنطن، وقواعده الأساسية وسط الشباب والهيسبانك. ومع أن بايدن يشهد على أنه هو الوحيد القادر على هزيمة ترمب بسبب السياسات الاقتصادية والراديكالية لساندرز، إلا أن منتقدي بايدن يشيرون إلى أن حملته تفتقد البريق السياسي وقبها الكثير من الرتابة.

بعد إعلان نتائج «الثلاثاء الكبير» فإن بايدن يتقدم على ساندرز بـ 370 مقابل 298 في أصوات المندوبين. ومع أن نائب الرئيس السابق أعاد بث الحياة إلى حملته، إلا أن الطريق ما يزال طويلاً أمامه. فهو على الأغلب سيخوض معارك ساخنة مع منافسه الحقيقي ساندرز على كل الولايات المتبقية، ومن المتوقع أن تمتد المنافسة حتى المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في يوليو (تموز) المقبل.

ويحتاج المرشح لنيل 1991 من أصوات المندوبين كي يصبح المرشح الرسمي للحزب في انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل، لكن إذا ظلت المنافسة محتدمة بين بايدن وساندرز من دون فائز صريح، سيكون الحزب الديمقراطي في موقف صعب في مؤتمره في يوليو المقبل لحسم هوية مرشح الحزب في الانتخابات، وهي عملية قد تعزز الفوضى والانقسامات داخل الحزب بين جناحيه، الوسطي البراغماتي الذي يدعم بايدن، وجناحه الراديكالي اليساري الذي يدعم ساندرز.

مثل هذا السيناريو يشبه ما حدث في حزب العمال البريطاني



«كورونا» الفتنة أشد خطورة



د. يوسف بن طراد السعدون

استعمر البريطانيون، شبه القارة الهندية، بسلاح «فرق تسد»، وبعد قليل من الأفراد. ففي عام 1931 كان يوجد 4 آلاف بريطاني يتحكمون في ما يقارب 300 مليون هندي، بمساعدة 60 ألف منجن منهم. واستنزفوا، على مدى قرنين من الزمن، ثروات الهند التي كانت تبلغ حصتها بالاقتصاد العالمي نسبة 23 في المائة في بدايات القرن الثامن عشر، فاصبحت فقط 3 في المائة عام 1947، كما أشار شاشي ثارور بكتابه «الإمبراطورية

غير المحترمة» (Shashi Tharoor: The Inglorious Empire) وانتهى الاستعمار بتقسيم الهند إلى ثلاث دول خاضت حربياً عديدة، لا تزال جذواها ملتزمة. «تاج «كورونا» باللغة اللاتينية الفتنة، التي نشرها المستعمر البريطاني بكيان الشعب الهندي، كان أهم أضراره التالي:

1- نشر الفساد والظلم والربذلة، من خلال فرض ضرائب باهظة والتسلسل في الرشوة والفساد، مما أجبر الهنود على إتباع النهج نفسه، فاصبح كل فرد وكل شيء بالهند قابلاً للبيع، والبلد سوقاً لبيع وشراء المناصب والوجاهة، والجدارة تقاس بمن يدفع، ويثبت ولاؤه للإمبراطورية البريطانية. وبذلك أسسوا شبكة من المنفعين، ومخنوا الخونة والرعاع من تقلد مسؤوليات قيادية، وخلقوا ركبته اقتصادية وثاقفة حتمت الاعتماد عليهم. وما زالت الهند تعاني من تبعات ذلك حتى الآن. فقد أظهرت دراسة لمنظمة الشفافية الدولية عام 2017 أن نحو 50 في المائة من الهنود لديهم تجارب أولية في دفع الرشوة.

2- تفريق وحدة المجتمع، بلورة تصنيفات متعددة لأبناء الشعب، فالمستعمر لم يتعامل مع الشعب الهندي ككيان واحد، بل قسمهم إلى فرق مختلفة وفقاً للغة، الدين، الطبقة، العرق واللون. فصفهم إلى: مسلم وهندوسي، وهندوسي وسيخي وباني، وسني وشيعي، ووصفهم بأواخر القرن الثامن عشر إلى أربع طبقات: البراهمة، والنبلاء، والبرجوازيون، والحرثيون. وهذا تم بتعاون عدد من البراهمة كمستشارين له لتفسير وتحريف النص السنسكريتي القديم، والنتيجة كانت نيل البراهمة المرتبة العليا في التصنيفات واستحواذهم على 90 في المائة من الوظائف المتاحة للهنود بالخدمة العامة، وهم لم يكونوا يشكلون إلا نسبة 10 في المائة من السكان، كما ذكر ثارور. فجدس المستعمر بالتالي أفكاراً مستحدثة تنطلق من اختلاف الهوية، لم يدرها الشعب الهندي قبل الاستعمار، أدت لتفكيك نسجته الاجتماعية بطغيان الانتماءات الطائفية على الانتماء الوطني، وتفتي روح الانتماء بين الطوائف والطبقات المكونة للشعب.

3- ترسيخ أطر الطوائف المختلفة، ومسح الهوية الوطنية، حيث أجرى المستعمر إحصاءات سكانية تعتمد التصنيفات الجديدة، وإعادة كتابة تاريخ البلد بشكل يركز على إبراز الاختلافات والصراعات والمعارك السابقة بين الأعراق والطوائف والأديان. ومنها كتاب جيمس ميل «تاريخ الهند البريطانية» عام 1817، الذي قسم تاريخ الهند إلى ثلاث مراحل: حكم الهندوس، وحكم المسلمين، ثم الحكم البريطاني. ودراسات عديدة لإثبات أن العرق الآري هم المستوطنون

منع من إصدار الأحكام النافذة ضد الكارل المصفي الذي شرع قوانينه الخاصة لنهب الودائع، فكان التكتك غير المسبوق لأكثر عملية اختلاس طاولت جنى أعمار الناس.

«الإنجان» الثالث الكارفي فوق كل هذا الإنهيار، تمثل في التامر على حياة اللبانيين. ولأن مصلحة «حزب الله» الحاكم الفعلي للبلد، قضت ببقاء الجسر الجوي بين بيروت وطهران، الذي تحوّل كمن يستورد فيروس «كورونا»، راحت السلطة تمارس خداع الناس وتضليلهم، وتتلخّأ عن الحد الأدنى من إجراءات الوقاية كالحجر الصحي الإلزامي لحماية الجميع، فكان استسهال تعريض حياة الناس والاكتفاء بإقفال المدارس وفتح الحدود.

غضب المواطنين ليس مفتعلاً فهم صبروا حتى تعب الصبر، والمهمة الجليلة والوحيدة تكمن في استعادة السلطة لتجرح البلد والمواطن من هذه التفرقة والمكابرة واستسهال انتهاك الحقوق، والشؤرة التي حازت ثقة الناس هي أمهم أمام تحدي إيجاد مسار إعادة صياغة التاريخ الحقيقي للبلد.

عملية دفع البلد إلى خيارات قائمة كي يستمر النهج الذي أوصل البلد إلى الإقهار. وهذه الخيارات تنجسد أكثر ما تنجسد في ثلاثة مثالب ميّزت ممارسات السلطة وهي: انتهاك الحريات العامة، والانحياز السافر إلى حيتان المال على حساب العموم، والثالث بلغ حد المؤامرة على حياة الناس!

«الإنجان» الأبرز بدأ مع ارتفاع جدران من الكراهية حول المقترحات الرسمية، مجلس نواب وحكومة، وإقامة فواصل إسمئيتية بين الناس والسلطة التي شجبت منها الشرعية الشعبية، والقصد عدم الاستماع إلى وجع المواطنين ومطالبهم واتسع هذا المنحى من خلال التمدادي في استدعاء مئات الفوار إلى التحقيق، وممارسة الضغوط عليهم وكل جريمتهم وثقة صليبة بوجه الفساد والفسادين وحتى اللحظة لم يترشق فاسد بوردة، ويبدو المنحى واضح، وهو استسهال الذهاب إلى نوع من قيام الدولة الأمنية لأتهم برياضون العمل على تلبية الحقوق.

«الإنجان» الثاني تمثل في مزيد من الضغوط على القضاء، من أجل

«لأنكم لا تستطيعون حمايتنا... استقبلوا»



حنا صالح

كل الموبقات، وبات الناس يُجمعون على شعار الثورة: «كلن يعني كلن»، ما أدى إلى الإقهار. وهذه الخيارات تنجسد كل الطبقة السياسية... بعدها تعرض الشارع لكل الضغوط والتعدبات لإضعافه ومحاولات الإحتراق لحرف مساره، وأخذته إلى عناوين مطبعية مشروعة استغلّت وجع الناس من إذلال المصارف لكنها تبقى جانبية رغم أهميتها، عا، واستعداد، وأن بصعوبة، وهذا ما تمثله مظاهرات أيام السبت المتتالية، القدرة على التصويب على نظام المحاصصة المذهبي والحزبي الفاسد، الذي تموضع «حزب الله» على رأس المدافعين عنه، وتالياً حكام بصيغة طائفية تقوم على مبدأ التسليم بعدم المساواة بين اللبنانيين.

إن خطبة الإفلاس والمكابرة والإصرار على نهج عدم الشؤرة وإبتران الناس بالجوع، ورد الشارع بالمطالبة بالرحيل، ثم مساعرة دياب لوصف منتقديه بأنهم أوركسترا اجترأت الحقائق وذهبت في تزيير والتحريض، أمر مألوف في مسار السياسيين الذين يعملون في محاولة «تغطية السموات بالقبوات»، ظناً منهم أن مثل هذا الضجيج يغطي

وتأمين الحقوق، فبدا كأنه يقول للناس اذهبوا حلوا اموركم بانفسكم، أعلنوها فوضى واستعيدوا حقوقكم بايديكم؛ وباختصار مثل الخطاب الحكومي أمام القنصل فتحاً في تاريخ حكومات لبنان بإعلان الاستقالة من المسؤولية؛ لبعثنا البقاء في كرسى الحكم؛ غير أن أكثرية اللبنانيين، منذ 17 تشرين»، يوم فاضت الكاس وخرج الناس إلى الساحات رفضاً لعقود من التمادي في انتهاك كراماتهم وإذلالهم، انتقلت إلى المقلب الأخر للبدل عن عالم فوضى السمسات والمسمرات والصفقات المحمية بغلوى الدولية على الدولة، فآظهر المواطنون في سلوكهم وممارساتهم بشكل طبيعي القادرة على بناء جسور بين بعضهم وبعض وبين المناطق، ما أعاد البسة إلى الوجوه رغم القهر، وأحيا الأمل في أن وحدتهم التي بُنيت على النقاء مصالحهم هي المسار الحقيقي لإنقاذ ات مع التغيير السياسي الذي سيمكّن اللبنانيين من استعادة دولتهم المحطوفة. ولأنهم في كل ساحات لبنان يمتلكون الوضوح، قالوا من البداية إنه لا مهل لهذه التركيبة ولا ثقة، وعدوا إسقاط الحكومة الممر لفرض التراجع على

أما وإنه أقر بالفشل والعجز عن القيام بأي تغيير ورغم ذلك أختار البقاء بذريعة أن «الخيارات الأخرى هي أخطر بكثير» فهذا الطامة الكبرى، لأن ذلك يشي بان الفريق الحقيقي المنكس بخبطو الحكم وراء حكومة الأقنعة ماض في نهج فرض حلوله على حساب الناس الأخر عوزاً وحاجة، لأن هذه الحكومة ارتضت، برئيسها وأعضائها، المضي في منحي تجاهل مبدأ تحميل وزر الانهيار وتكلفتها لمن تسبب به، وهم صافيا الصفقات والذين راكموا الثروات نتيجة مد اليد على المال العام وجنى عمر المواطنين حيث نهبت الودائع!

أمر خطير أن يتحدث رئيس حكومة كأنه مواطن من المواطنين الحكوميين. هو تتجمع بين يديه، كرئيس للسلطة التنفيذية، كل مقدرات البلد وقدرات أجهزته، وبالتالي هو الشخص المطالب بمنع سقوط الدولة في العجز عن حماية الناس، فجاء إعلانه بالصورة والصوت، بمثابة الإقرار بانسحاب الدولة من مسؤولياتها وواجباتها في الحماية

لم يتأخر الاحتجاج، ساعات على انتهاء ساكن السراي من خطابه أمام القنصل، حتى قطع المظاہرون الغاضبون العديد من الجسور والطرق الرئيسية في بيروت وسائر المناطق، والشعارات الرافوعة تراوحت بين: «لا ثقة... استقبلوا»، و«لا ثقة ارحل»!

قال رئيس حكومة المستشارين: «بكل صراحة لم تعد هذه الدولة، في ظل واقعا الراهن، المضي في منحي تجاهل اللبنانيين وتأمين الحياة الكريمة لهم». وأضاف: «وبكل شفافية فقدت هذه الدولة ثقة اللبنانيين بها». إن في الثاني من مارس (آذار)، أقر بالفشل ويعجزه، وقد استغرق ذلك مرور 41 يوماً من عمر الحكومة التي تشكلت في 21 يناير (كانون الثاني)، بعدما كان التكليف قد تم في 19 ديسمبر (كانون الأول)، أي قبل 74 يوماً كانت أكثر من كافية لأي حاكم جاد لكي يقدم رؤية لمسار إنقاذي للبلد، وكان المنطق السليم يفرض بقائل هذا الكلام أن يكمل: «وها أنا أعلن استقالة حكومتي وليأت غيري ليقود دفة السلطة لحماية العباد والبلاد... أقله لأن السلوك والأداء لم يكننا المواطنين من معرفة ماذا يعرف عن الواقع الحقيقي للبلد!

اقتصاد

المنظمة تضغط على روسيا لدعم خفض كبير لإنتاج النفط

«كورونا»... ضيف غير مرحب به في اجتماع أوبك اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»
تسعى السعودية وأعضاء آخرون في أوبك إلى كسب دعم روسيا، للانضمام إليهم في تخفيضات كبيرة إضافية لإنتاج النفط لتعزيز الأسعار التي تراجععت 20 في المائة هذا العام بسبب تفشي فيروس كورونا، الذي ألقى بظلاله على الاجتماع. وأوصت لجنة فنية مكونة من عدة ممثلين من دول أعضاء في أوبك وروسيا ومنتجين آخرين يوم الثلاثاء بخفض الإنتاج بما يتراوح بين 0,6 مليون و1 مليون برميل يوميا خلال الربع الثاني فقط. كما أوصت بتمديد أجل التخفيضات الحالية للمجموعة التي تُعرف باسم أوبك+ والتي تبلغ 2,1 مليون برميل يوميا حتى نهاية 2020 وتجتمع أوبك+ في فيينا اليوم وغدا. ولحقت روسيا حتى الآن إلى أنها قد تكون مستعدة للموافقة على تمديد التخفيضات الحالية، والتي تنتهي في مارس (آذار)، ولكنها قد تجد صعوبة في الموافقة على تخفيضات أكبر. وقال مصدر في أوبك، وفق «رويترز»: «أوبك تأمل في خفض أكبر من مليون برميل لكن التحدي لا يزال هو روسيا». وأكد مصدران آخران أن المحادثات تركز الآن على تخفيضات إضافية تتجاوز مليون برميل يوميا. واجتمع وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونظيره الروسي ألكسندر نوفاك أمس الأربعاء وتجتمع لجنة المراقبة قليلا من وزراء أوبك ووزراء الدول المنتجة من خارج المنظمة اليوم في فيينا. ولم يدل وزير الطاقة السعودي الروسي بنصريحات علنية حتى الآن منذ وصولهما إلى فيينا.



سلام غير عادي بسبب «كورونا» بين أمين عام «أوبك» ووزير الطاقة الروسي لدى وصولهما مقر المنظمة بفيينا أمس (رويترز)

الإسلامية تقريبا. ويُعد اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة أمس الأربعاء، جزءا من عملية وضع توصيات للاجتماع الأوسع لوزراء أوبك يوم الخميس واجتماع وزراء أوبك+ يوم الجمعة.

على مستوى العالم، وازد خُصام برنت 20 سنتا للبرميل أو 0,39 في المائة إلى 52,06 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:36 بتوقيت غرينتش بعدما انخفضت أربعة سنتات عند التسوية في الجلسة السابقة. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 27 سنتا أو ما يعادل 0,57 في المائة إلى 47,45 دولار للبرميل لتحقق مكاسب للجلسة الثالثة. والثلاثاء، أوصت لجنة منبقة عن أوبك وحلفائها، فيما يُعرف بمجموعة أوبك+، بخفض الإنتاج بكمية إضافية قدرها مليون برميل يوميا. وقد تعني التوصية أن روسيا والمملكة العربية السعودية، أكبر منتجين في مجموعة أوبك+، على وشك التوصل إلى اتفاق لدعم الأسعار. وتراجعت أسعار برنت وخام غرب تكساس نحو 27 في المائة من ذروتها في عام 2020 في يناير (كانون الثاني). في غضون ذلك، خفض غولدمان ساكس توقعاته لسعر خام القياس العالمي برنت وقال إن تخفيضات إنتاج أوبك+ وخفض البنوك المركزية لأسعار الفائدة لا تمنعان تكون مخزونات ضخمة جراء تراجع الطلب بسبب تفشي فيروس كورونا. وذكر البنك في مذكرة الثلاثاء أن أسعار برنت قد تنخفض إلى 45 دولارا للبرميل في أبريل (نيسان) مقارنة بتقديرات سابقة عند 53 دولارا للبرميل قبل أن تعافى بالتدريج إلى 60 دولارا بحلول نهاية العام. وهذه ثاني مراجعة بالتخفيض في أقل من شهر، وكان البنك قد خفض توقعاته لسعر برنت في الربعين الثالث والرابع إلى 53 و59 دولارا للبرميل من 60 و65 دولارا في السابق. وقال البنك: «بينما ستشهد مثل

لجنة «أوبك+» تفشل في الحصول على موافقة روسيا

فيينا، «الشرق الأوسط»

قال مصدر في «أوبك» إن لجنة تضم بضعة وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا ومنتجين آخرين للنفط، فشلت أمس الأربعاء في الوصول إلى اتفاق بشأن تخفيضات إضافية في إنتاج الخام لدعم الأسعار. وأضاف المصدر أن روسيا التي ترفض تخفيضات إضافية، تساندها على التخفيضات الحالية لمجموعة «أوبك+» حتى نهاية الربع الثاني من العام، في حين يريد بعض أعضاء اللجنة تخفيضات إضافية تتراوح من 1,5 مليون برميل يوميا. وغادر وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك الذي عقد محادثات مع نظيره السعودي في وقت سابق أمس، اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة، بعد أكثر من ثلاث ساعات من المحادثات. ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي أمس، عن وزير النفط بيجن زنگنه أن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق مع المنتجين من خارج «أوبك» بشأن خفض إنتاج النفط. وقال الوزير الإيراني: «لم يتم التوصل لاتفاق نهائي مع المنتجين من خارج (أوبك) بشأن الخفض»، مشيراً إلى أن إيران تدعم دائماً السياسات في «أوبك» التي تعود بالنفع على المنتجين والمستهلكين. وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس، أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت بمقدار 497 ألف برميل يوميا، إلى 4,15 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول). ومن ناحية أخرى، ارتفع إنتاج النفط بواقع 100 ألف برميل يوميا إلى مستوى قياسي جديد عند 13,1 مليون برميل يوميا، بحسب البيانات.

البنك الدولي يقدم 12 مليار دولار تمويلات استثنائية لأعضاء

«صندوق النقد» يحذر من سيناريوهات مؤلمة للنامو العالمي بسبب «كورونا»

تتضمن حزمة الدعم ما يصل إلى 2,7 مليار دولار من التمويل الجديد من البنك الدولي لإنشاء والتعمير، و1,3 مليار دولار من المؤسسة الدولية للتنمية، بالإضافة إلى إعادة تخصيص 2 مليار دولار من محفظة البنك الحالي، و6 مليارات دولار من مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، بما في ذلك مليارات دولار من التسهيلات التجارية القائمة. ستوفر الحزمة المالية من قروض منخفضة الفائدة من المؤسسة الدولية للتنمية للبلدان منخفضة الدخل، وقروضا من البنك الدولي لإنشاء والتعمير للبلدان المتوسطة الدخل، وذلك باستخدام جميع الأدوات التشغيلية للبنك مع تسريع وتيرة المعالجة.

المسار السريع». وستساعد هذه الحزمة التمويلية البلدان النامية على تقوية النظم الصحية، بما في ذلك تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية للوقاية من الوباء، وتعزيز مراقبة الأمراض، وتعزيز تدابير الصحة العامة، والعمل مع القطاع الخاص للحد من التأثير على الاقتصادات. وأكد رئيس البنك الدولي، ديفيد ماليناس، أن البنك يسرع مساعدته إلى أفريقيا، مشيراً إلى أن «المساعدة الكبيرة» متوفرة، مشيراً إلى أن التمويل الجديد «يشمل التمويلات الطارئة، وتقديم المشورة في مجال السياسات، والمساعدة التقنية، بالاستناد إلى الأدوات والخبرات الحالية لمجموعة البنك الدولي لمساعدة البلدان على مواجهة الأزمة».

مع تأثير فيروس كورونا، مؤكدة أن الصندوق «ملتحزم تماما» بدعم أعضائه، ولا سيما البلدان منخفضة الدخل الأكثر تعرضا للخطر. من جانبها، أعلنت مجموعة البنك الدولي تقديم دعم فورياً يصل إلى 12 مليار دولار، لمساعدة البلدان على مواجهة الآثار الصحية والاقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا. وقال البنك في بيان يوم الثلاثاء: «مع وصول كورونا إلى أكثر من 60 دولة، توفر مجموعة البنك الدولي حزمة أولية تصل إلى 12 مليار دولار كدعم فوري لمساعدة البلدان على مواجهة الآثار الصحية والاقتصادية للفاشية العالمية. وسيخصص هذا المبلغ 8 مليارات دولار جديدة على أساس

العالميين تمتد عبر الحدود، مشيرة إلى أن تلك الضرر سيكون مباشراً - من الخسائر في الأرباح وإغلاق أماكن العمل وحركة الحجر الصحي، أما الخللان الآخران فهما تكاليف غير مباشرة - بما في ذلك تشديد الأسواق المالية وانخفاض الطلب. ورحبت غورغييفا، رئيسة المؤتمر الصحافي أمس، بتخفيض الاحتياطي الفيدرالي الطارئ لأسعار الفائدة الأميركية أمس، وقالت إنه «من المهم أن يعمل محافظو البنوك المركزية بطريقة منسقة وأن يتصرفوا حذراً كما ذلك ممتكناً اعتماداً على مقدار المساحة المتاحة لديهم». وأضافت أن الأولوية القصوى للحكومات، هي هذه المرحلة، هي ضمان أن يبقى الإنفاق على الصحة في خط مواجهة قوي بما يكفي للتعامل

مع تأثير فيروس كورونا، مؤكدة أن الصندوق «ملتحزم تماما» بدعم أعضائه، ولا سيما البلدان منخفضة الدخل الأكثر تعرضا للخطر. من جانبها، أعلنت مجموعة البنك الدولي تقديم دعم فورياً يصل إلى 12 مليار دولار، لمساعدة البلدان على مواجهة الآثار الصحية والاقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا. وقال البنك في بيان يوم الثلاثاء: «مع وصول كورونا إلى أكثر من 60 دولة، توفر مجموعة البنك الدولي حزمة أولية تصل إلى 12 مليار دولار كدعم فوري لمساعدة البلدان على مواجهة الآثار الصحية والاقتصادية للفاشية العالمية. وسيخصص هذا المبلغ 8 مليارات دولار جديدة على أساس

مشارك مع رئيس البنك الدولي، أسس، إن الصندوق لا يزال يعمل على توقعاته الجديدة، وسيصدرها في الأسابيع المقبلة، مشيرة إلى أن التوقعات الأولية تشير إلى تراجع النمو إلى أدنى مستوياته العام الماضي. وأخبرت أن آثار الفيروس التاجي ستكون أكثر أهمية على الاقتصاد الصيني مما كان يعتقد سابقاً. وقالت إن توقعات النمو السابقة للصين «الم تعد صالحة». وكان الصندوق قد توقع من قبل أن ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 5,6 في المائة هذا العام، بتراجع نسخته نصف في المائة عن عام 2019.

واشنطن، عاطف عبد الطيف
حذر صندوق النقد الدولي من أن العالم يتجه نحو سيناريوهات اقتصادية مؤلمة بسبب انتشار فيروس كورونا. وقالت مديرة الصندوق كريستالينا غورغييفا، إن الصندوق قد تحرك نحو «سيناريوهات أكثر روعة مع اشتداد أزمة فيروس كورونا، وأنها انتقلنا نحو المزيد من سيناريوهات النمو الاليمية». وأضافت «وما دام أننا لا نعرف مدة هذا الفاشية، ستكون في مكان أعلى من عدم اليقين»، مشيرة إلى أن صدمة فيروس كورونا «غير عادية».

وحول توقعات الصندوق للنمو العالمي في 2020، قالت غورغييفا، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس البنك الدولي، أسس، إن الصندوق لا يزال يعمل على توقعاته الجديدة، وسيصدرها في الأسابيع المقبلة، مشيرة إلى أن التوقعات الأولية تشير إلى تراجع النمو إلى أدنى مستوياته العام الماضي. وأخبرت أن آثار الفيروس التاجي ستكون أكثر أهمية على الاقتصاد الصيني مما كان يعتقد سابقاً. وقالت إن توقعات النمو السابقة للصين «الم تعد صالحة». وكان الصندوق قد توقع من قبل أن ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 5,6 في المائة هذا العام، بتراجع نسخته نصف في المائة عن عام 2019.

تعديلات عليها، ورفع تقرير بهذا الصدد، فشلت بإمكانية تحقيق المعدل الجديد المستهدف، وقالت إن تدابير مليون مواطن (الفارق بين التوقعات السابقة والمعدل الجديد المستهدف من الفقر. وقالت ليلي أوفتشاروفا، مديرة معهد السياسة الاجتماعية في المدرسة الروسية العليا للاقتصاد، إن تدابير الدعم الموجهة للأسرة دخل أدنى من المستوى المعيشي، ولأطفال من 3 سنوات، ستساهم في تقليص أعداد الفقراء، وكذلك الأمر بالنسبة لتدابير دعم ذوي الدخل المحدود، لكنها رأت أن هذا سيؤدي إلى تراجع معدل الفقر فقط بمعدل 1,5 نقطة، لافتة إلى أن معدل الفقر العام الماضي كان أعلى من توقعات الحكومة، وأن وتيرة نمو الاقتصاد الروسي غير كافية لتراجع معدل الفقر في البلاد حتى 10,8 في المائة، هذا العام.

ويركز الرئيس الروسي في ولايته الرئاسية الحالية، بصورة أكبر من ولاياته السابقة، على الحد من زيادة معدل الفقر وتراجع دخل المواطنين. وأعلن أخيراً عن سلسلة تدابير دعم جديد موجهة بصورة خاصة للعائلات مع أطفال، ونوي الدخل المحدود، في إطار خطة تحسين المستوى المعيشي للمواطنين. ولتوفير تمويل تنفيذ تدابير الدعم التي اقترها بوتين، أدخلت الحكومة الروسية تعديلات على ميزانية عام 2020، وخطة الميزانية لعامي 2021 - 2022، حسنت فيها توقعاتها في مجال معدل الفقر، وعوضاً عن توقعات سابقة بأن يتراجع العام الحالي حتى 11,8 في المائة، أشارت في التعديلات الجديدة إلى أن المستوى المستهدف تدني معدل الفقر حتى 10,8 في المائة. إلا أن غرفة الحساب الروسية، المخولة بمراجعة الميزانية وأي

حيتها تحت خط الفقر، والدين العام بلغ 145 مليار دولار، بينما لم تتجاوز الاحتياطات الدولية لروسيا 12,5 مليار دولار في عام 2000، وأضاف: «منذ ذلك الحين حتى اليوم هناك نمو كبير على الدخل الحقيقي للمواطنين، والمعاشات التقاعدية، ولدينا الآن فقط 13,5 مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر، أي أقل بثلاث مرات مما كان عليه منذ 20 عاماً». رغم ذلك يرى بوتين أن «هذه المؤشرات لا تعني أن كل شيء على ما يرام، بل العكس»، موضحاً أن «المواطنين لا يقارنون وضعهم اليوم مع ما كان عليه، وإنما مع ما يفترض أن يكون عليه». وأضاف: «أنا أيضاً أنظر للأمر بهذه الطريقة» ووصف تراجع الدخل بأنه «واحدة» من المشكلات الاجتماعية الرئيسية، وشدد على ضرورة اتخاذ التدابير لمعالجة هذه المسألة، مؤكداً: «يوجد الكثير من الوسائل» لتحسين الدخل.

المسؤولية عنها»، وأضاف: «عندها برزت أماننا مهام أخرى، وبالدرجة الأولى أن لا نسبح بانتهاء الاقتصاد، وخسارة المواطنين مدخراتهم كما حصل عام 1998». ورفض تحميل «مسؤولية شخصية» لأي مسؤول عن زيادة أعداد الفقراء، وعبر عن قناعته بأن «أسبابا موضوعية» هي التي أدت إلى هذه النتيجة، وقال: «أجل ارتفاع معدل الفقر (العام الماضي) من 13,4 حتى 13,5 في المائة يعيبنون تحت خط الفقر»، وأضاف: «كيف يمكننا تحميل أحد مسؤولية شخصية عن هذا إذا كانت أسعار النفط تتراجع». ومع تعبيره عن قناعته بأن «وضع الاقتصاد الروسي الآن ليس مثاليا»، ذهب إلى المقارنة بين ما كان عليه الاقتصاد حين توليه الرئاسة منذ 20 عاماً، وكيف أصبح الآن، وقال على نتائج إيجابية تم تحقيقها، وقال إن 42 مليون مواطن كانوا يعيشون

وطنية». وأكد أن الاقتصاد الروسي يتخلص تدريجياً من الاعتماد على إيرادات النفط والغاز، موضحاً في الوقت ذاته أن تنفيذ هذه المهمة غير ممكن «بإشارة أصبع» ويتطلب وقتاً، وقال: «تريد فعلاً أن نتخلص من هذا الاعتماد، ونحن نتخلص منه تدريجياً، لأن إيرادات القطاعات غير النفطية تنمو». وفي تقريره «مراوحة الاقتصاد الروسي» مكانه منذ عام 2008، وعدم تحقيق عوده التي أطلقها ذلك العام بأن يصل متوسط دخل المواطن عام 2000 إلى 2700 دولار، وأن تتوفر للأسرة من ثلاثة أشخاص شقة مساحتها 100 متر مربع، قال بوتين إن تلك كانت خطة أولية «لأننا كنا نخطط لمضاعفة حجم الناتج المحلي الإجمالي»، وأحال عدم إنجاز تلك الأهداف والوعود إلى الأزمة الاقتصادية عام 2008، مشدداً على أنها «جاءت إلينا من الخارج، ولا نتحمل

الفيروس، ومدى تأثيره، حيث إن ذلك يعتمد على كيفية تطور الوباء، وتوقيت وفعالية أعمال صانعي السياسة. وكان الصندوق قد توقع أن يرتفع النمو العالمي إلى 3,3 هذا العام، مقارنة بـ2,9 في المائة في عام 2019. لكن هذه التوقعات قد مزقتها الأضرار التي سببها الفيروس التاجي على قوى العرض والطلب العالميين. وحذرت غورغييفا من أن فيروس كورونا سيؤدي للبلدان الفقيرة بشدة، مشيرة إلى أن تحليل صندوق لآزمة الفيروس يدل على أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تشكل مصدر قلق وحول تأثير الفيروس التاجي على الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط، قالت غورغييفا إن «منتجي النفط كانوا يعانون

أكد سعي بلاده للتخلص من الاعتماد النفطي

بوتين يحمل تقلبات الطاقة والأزمات الاقتصادية مسؤولية تراجع دخل المواطنين

تعديلات عليها، ورفع تقرير بهذا الصدد، فشلت بإمكانية تحقيق المعدل الجديد المستهدف، وقالت إن تدابير مليون مواطن (الفارق بين التوقعات السابقة والمعدل الجديد المستهدف من الفقر. وقالت ليلي أوفتشاروفا، مديرة معهد السياسة الاجتماعية في المدرسة الروسية العليا للاقتصاد، إن تدابير الدعم الموجهة للأسرة دخل أدنى من المستوى المعيشي، ولأطفال من 3 سنوات، ستساهم في تقليص أعداد الفقراء، وكذلك الأمر بالنسبة لتدابير دعم ذوي الدخل المحدود، لكنها رأت أن هذا سيؤدي إلى تراجع معدل الفقر فقط بمعدل 1,5 نقطة، لافتة إلى أن معدل الفقر العام الماضي كان أعلى من توقعات الحكومة، وأن وتيرة نمو الاقتصاد الروسي غير كافية لتراجع معدل الفقر في البلاد حتى 10,8 في المائة، هذا العام.

ويركز الرئيس الروسي في ولايته الرئاسية الحالية، بصورة أكبر من ولاياته السابقة، على الحد من زيادة معدل الفقر وتراجع دخل المواطنين. وأعلن أخيراً عن سلسلة تدابير دعم جديد موجهة بصورة خاصة للعائلات مع أطفال، ونوي الدخل المحدود، في إطار خطة تحسين المستوى المعيشي للمواطنين. ولتوفير تمويل تنفيذ تدابير الدعم التي اقترها بوتين، أدخلت الحكومة الروسية تعديلات على ميزانية عام 2020، وخطة الميزانية لعامي 2021 - 2022، حسنت فيها توقعاتها في مجال معدل الفقر، وعوضاً عن توقعات سابقة بأن يتراجع العام الحالي حتى 11,8 في المائة، أشارت في التعديلات الجديدة إلى أن المستوى المستهدف تدني معدل الفقر حتى 10,8 في المائة. إلا أن غرفة الحساب الروسية، المخولة بمراجعة الميزانية وأي

المسؤولية عنها»، وأضاف: «عندها برزت أماننا مهام أخرى، وبالدرجة الأولى أن لا نسبح بانتهاء الاقتصاد، وخسارة المواطنين مدخراتهم كما حصل عام 1998». ورفض تحميل «مسؤولية شخصية» لأي مسؤول عن زيادة أعداد الفقراء، وعبر عن قناعته بأن «أسبابا موضوعية» هي التي أدت إلى هذه النتيجة، وقال: «أجل ارتفاع معدل الفقر (العام الماضي) من 13,4 حتى 13,5 في المائة يعيبنون تحت خط الفقر»، وأضاف: «كيف يمكننا تحميل أحد مسؤولية شخصية عن هذا إذا كانت أسعار النفط تتراجع». ومع تعبيره عن قناعته بأن «وضع الاقتصاد الروسي الآن ليس مثاليا»، ذهب إلى المقارنة بين ما كان عليه الاقتصاد حين توليه الرئاسة منذ 20 عاماً، وكيف أصبح الآن، وقال على نتائج إيجابية تم تحقيقها، وقال إن 42 مليون مواطن كانوا يعيشون

وطنية». وأكد أن الاقتصاد الروسي يتخلص تدريجياً من الاعتماد على إيرادات النفط والغاز، موضحاً في الوقت ذاته أن تنفيذ هذه المهمة غير ممكن «بإشارة أصبع» ويتطلب وقتاً، وقال: «تريد فعلاً أن نتخلص من هذا الاعتماد، ونحن نتخلص منه تدريجياً، لأن إيرادات القطاعات غير النفطية تنمو». وفي تقريره «مراوحة الاقتصاد الروسي» مكانه منذ عام 2008، وعدم تحقيق عوده التي أطلقها ذلك العام بأن يصل متوسط دخل المواطن عام 2000 إلى 2700 دولار، وأن تتوفر للأسرة من ثلاثة أشخاص شقة مساحتها 100 متر مربع، قال بوتين إن تلك كانت خطة أولية «لأننا كنا نخطط لمضاعفة حجم الناتج المحلي الإجمالي»، وأحال عدم إنجاز تلك الأهداف والوعود إلى الأزمة الاقتصادية عام 2008، مشدداً على أنها «جاءت إلينا من الخارج، ولا نتحمل

الفيروس، ومدى تأثيره، حيث إن ذلك يعتمد على كيفية تطور الوباء، وتوقيت وفعالية أعمال صانعي السياسة. وكان الصندوق قد توقع أن يرتفع النمو العالمي إلى 3,3 هذا العام، مقارنة بـ2,9 في المائة في عام 2019. لكن هذه التوقعات قد مزقتها الأضرار التي سببها الفيروس التاجي على قوى العرض والطلب العالميين. وحذرت غورغييفا من أن فيروس كورونا سيؤدي للبلدان الفقيرة بشدة، مشيرة إلى أن تحليل صندوق لآزمة الفيروس يدل على أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تشكل مصدر قلق وحول تأثير الفيروس التاجي على الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط، قالت غورغييفا إن «منتجي النفط كانوا يعانون

واشنطن، عاطف عبد الطيف
حذر صندوق النقد الدولي من أن العالم يتجه نحو سيناريوهات اقتصادية مؤلمة بسبب انتشار فيروس كورونا. وقالت مديرة الصندوق كريستالينا غورغييفا، إن الصندوق قد تحرك نحو «سيناريوهات أكثر روعة مع اشتداد أزمة فيروس كورونا، وأنها انتقلنا نحو المزيد من سيناريوهات النمو الاليمية». وأضافت «وما دام أننا لا نعرف مدة هذا الفاشية، ستكون في مكان أعلى من عدم اليقين»، مشيرة إلى أن صدمة فيروس كورونا «غير عادية».

وحول توقعات الصندوق للنمو العالمي في 2020، قالت غورغييفا، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس البنك الدولي، أسس، إن الصندوق لا يزال يعمل على توقعاته الجديدة، وسيصدرها في الأسابيع المقبلة، مشيرة إلى أن التوقعات الأولية تشير إلى تراجع النمو إلى أدنى مستوياته العام الماضي. وأخبرت أن آثار الفيروس التاجي ستكون أكثر أهمية على الاقتصاد الصيني مما كان يعتقد سابقاً. وقالت إن توقعات النمو السابقة للصين «الم تعد صالحة». وكان الصندوق قد توقع من قبل أن ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 5,6 في المائة هذا العام، بتراجع نسخته نصف في المائة عن عام 2019.

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,63	9,56	1508	2,83
ج. استرليني £	4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,08	12,29	1936	3,64
يورو €	4,17	4,05	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,39	10,64	1677	3,15

البنط (برنت)
الأمس 51,41
السابق 51,86

الذهب
الأمس 1641,60
السابق 1642,10

بتكوين
الأمس 8715,62
السابق 8710,78

توقعات بانكماش التضخم مع ضعف الطلب

تراجع تاريخي للقطاع الخاص الصيني ومبيعات السيارات تأثراً بـ«كورونا»

بكين، الشرق الأوسط

أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء تراجع النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في الصين خلال فبراير (شباط) الماضي بأعلى وتيرة له على الإطلاق، في ظل توقف العمل في كثير من الشركات وفرض قيود على السفر نتيجة تفشي فيروس كورونا المتحور الجديد (كوفيد 19).

وبحسب التقرير الصادر عن مؤسسة «آي إتش إس ماركيت» للدراسات الاقتصادية، تراجع مؤشر كايشين المجمع لنشاط القطاع الخاص إلى 27,5 نقطة خلال فبراير الماضي، مقابل 51,9 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة، إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط.

وقال شينغ شينغ شونغ رئيس مجلس الإدارة وكبير الخبراء الاقتصاديين في مجموعة «إي بي بي إم غروب» الإعلامية الصينية إنه «رغم السياسات الداعمة للقطاع التصنيع مؤخراً، فإن الشركات والصناعات الصغيرة تضررت بشدة من انتشار الفيروس، وهو ما أصبح أشد وضوحاً في قطاع التصنيع، في حين زادت صعوبة تعويض شركات الخدمات لخصائرها» نتيجة تداعيات أزمة كورونا.

وتراجع مؤشر كايشين لمدري منتريات قطاع الخدمات إلى 26,5 نقطة خلال الشهر الماضي، مقابل 51,8 نقطة في الشهر السابق، في حين كان



أظهرت بيانات رابطة سيارات الركاب في الصين أن مبيعات السيارات الجديدة الشهر الماضي كانت الأدنى من نوعها في تاريخ البلاد (رويترز)

المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 48 نقطة فقط.

وهذا التراجع يشير إلى الانخفاض الحاد في نشاط الأعمال بالصين، كما أنه أول تراجع قياسي يتم تسجيله منذ بدء إصدار المؤشر قبل نحو 14 عاماً. وواجهت الشركات في الصين استمرار توقف الأنشطة بعد انتهاء عطلة رأس السنة القمرية في أوائل فبراير الماضي

بسبب انتشار كورونا. وفي مؤشر ذي صلة، شهدت مبيعات السيارات في الصين أكبر وتيرة هبوط شهري على الإطلاق، بعدما انخفضت بنحو 80 في المائة على خلفية تداعيات الكورونا.

وأظهرت بيانات رابطة سيارات الركاب في الصين، الأربعاء، أن مبيعات السيارات الجديدة انخفضت بنسبة 80 في المائة خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة مع الشهر المماثل من العام الماضي... ورغم أن هذا التراجع يحدث للشهر الثامن على التوالي، فإنه كان الأكبر في تاريخ الصين. وبحسب الرابطة، فإن المتوسط اليومي للمبيعات تحسن في أواخر الشهر، مقارنة مع أول 3 أسابيع من الشهر الماضي. لكن الرابطة، التي تعتقد أن الهبوط الشهري في مبيعات

السيارات خلال شهر فبراير سيكون الأسوأ هذا العام، لم تقدم قراءة واضحة لإجمالي المبيعات خلال الشهر الماضي. وركزت الرابطة الصينية أن مبيعات الحملة من شركات صناعة السيارات إلى الولاء انخفضت تقريباً بنسبة 86 في المائة خلال شهر فبراير الماضي. وكانت شركة «تويوتا» اليابانية أعلنت أنها باعت 23,8

المائة خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة مع الشهر المماثل من العام الماضي... ورغم أن هذا التراجع يحدث للشهر الثامن على التوالي، فإنه كان الأكبر في تاريخ الصين. وبحسب الرابطة، فإن المتوسط اليومي للمبيعات تحسن في أواخر الشهر، مقارنة مع أول 3 أسابيع من الشهر الماضي. لكن الرابطة، التي تعتقد أن الهبوط الشهري في مبيعات

منها السفر الافتراضي والتعليم عن بعد

أعمال ناشئة تبرغ وسط أزمة «كورونا» في الصين

لهم، كانت هناك 32 شركة لتقديم الطعام، وشركات للركوب التشاركي، ومراكز التسوق، وفسنايق، ودور سينما تواجه تراجعاً حاداً في عدد المستهلين. وقالت «كوايشو»، وهي منصة شهيرة لتشارك الفيديوهاات القصيرة، في آخر تقرير لها، إن عدد مستخدميها النشطين يوميًا تجاوز 300 مليون في أوائل عام 2020. ويقوم الناس بالبحث المباشر لكل ما يفعلونه في المنازل من الطبخ والتفكر، إلى قص الشعر وممارسة الرياضة البدنية.

«خما» التابعة لشركة «علي بابا»، وهي منصة لبيع الأغذية الطازجة بالتجزئة وتقدم خدمات التوصيل، فكرة «تشارك الموظفين» مع المطاعم وشركات الركوب التشاركي التي تواجه الركوب في السوق، إذ يبقى مزيد من الناس في المنازل ويختارون التسوق عبر الإنترنت وسط تفشي الوباء. واعتباراً من يوم 10 فبراير الماضي، بدأ أكثر من 1800 عامل وظائفهم الجديدة وقصيرة الأجل، رجال التوصيل مع «فريش خما». ومن بين أصحاب العمل «السابقين»

وذكر تطبيق الاتصالات «DingTalk» الخاص بشركة «علي بابا»، أنه قدم خدمات التوصيل، موظف، من أكثر من 10 ملايين شركة ومنظمة حتى 3 فبراير الماضي. كما فتحت شركات الإنترنت، مثل «نت إيس» مؤخرًا، سلسلة كاملة من التوظيف غير التلاميضي، من خلال تقديم السيرة الذاتية وإجراء المقابلات عبر الإنترنت. ويمكن للمرشحين أيضاً التوقيع على العقود، وحضور ورش التدريب، وحتى بدء العمل، عبر الإنترنت. وكذلك أخرجت «فريش

وسيط تفشي الوباء الطلاب الصينيين من التعلم، وهم يلجأون إلى الإنترنت لحضور الفصول الدراسية، مما يعزز ارتفاع التعليم الإلكتروني. وطرح أكثر من 20 وكالة تعليمية على الإنترنت دورات مجانية للطلاب منذ تفشي الوباء. وقالت «شيويري سي»، وهي إحدى الوكالات، إن عدد الطلاب ارتفع في الأول من فبراير الماضي عندما أطلقت دورات مجانية على الإنترنت؛ حيث وصل متوسط عدد المشاهدين إلى أكثر من مليونين لكل فصل.

شركة «إيفرغراد» تطبيقاً اسمه «هنغفانغتونغ» لتوفير خدمات على شكل نافذة واحدة، لعرض المنازل من خلال تقنية الواقع الافتراضي (VR)، والتوقيع على العقود إلكترونياً. وأدرجت جميع عقاراتها للبيع على التطبيق منذ 13 فبراير (شباط) الماضي، بحسب تقرير لوكالة «شينخوا» الصينية. كما سهلت شركة «تريب دوت كوم» (Trip.com)، أكبر وكالة سفر على الإنترنت في الصين، السياحة السحابية لأكثر من 3000 منطقة

بكين، الشرق الأوسط

عندما قلل عدد كبير من الناس في عموم الصين نشاطاتهم خارج البيوت، وقوا في منازلهم للحد من انتشار فيروس «كورونا» الجديد خلال الشهر الماضي، تتطور نماذج الأعمال الناشئة في مختلف الصناعات لتلبية احتياجات الناس. ومن أبرز الأنشطة التي ظهرت خلال الأزمة، إقامة وكلاء العقارات مكاتب البيع على الإنترنت؛ حيث لجأوا إلى البث المباشر لجذب المستهلين. وطورت

أقوى انكماش للخدمات اليابانية منذ 2014

الرئيسي بييري ساندرن، الذي يُعتقد أنه يتبنى موقفاً أكثر تشدداً تجاه الشركات الكبرى. لكن المعنويات في السوق انتشر فيروس «كورونا» في اليابان وعالماً على أرباح الشركات فيما بعد الربع الحالي لفترة طويلة. وخض مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة بواقع نصف نقطة مئوية، وهو الأول خارج الاجتماع الدوري للجنة السياسات النقدية منذ الأزمة المالية في عام 2008. ولكن التحرك فشل في دعم أسهم «وول ستريت». وكان مؤشر البنوك أكبر خاسر؛ إذ إن تراجع عائدات السندات الأميركية لمستويات قياسية متدنية يقلص أسعار الفائدة المحلية السلبية بالأرباح. ونزل مؤشر البنوك 2,2 في المائة، وخسر سهم «إم يو إف جي» المالية 2,3 في المائة، وتراجع سهم «اس إف جي» 2,1 في المائة، ونزل سهم «ميهو» 1,9 في المائة. كما تراجع أسهم شركات التأمين التي يعتمد دخلها بشكل متزايد على سندات خارجية، وفقد مؤشر قطاع التأمين 1,2 في المائة.

أربعة أعوام. في المقابل استمر قطاع الخدمات في توظيف عمالة جديدة. وارتفع المؤشر الفرعي لأسعار مستلزمات الإنتاج، في ظل تقارير عن ارتفاع أسعار الطاقة والنقل والمعالجة، رغم تراجع معدل التضخم. كما وصل مؤشر أسعار المنتجات ارتفاعه للشهر الثاني على التوالي. وفي سياق ذي صلة، أطلقت شركة «الخطوط الجوية اليابانية» و«أول نيبون إيريز» للطيران رحلاتها من اليابان اعتباراً من غد الجمعة. بسبب تراجع في الطلب على السفر، وسط تفشي فيروس «كورونا» وعلقت الشركاتان لما ذكرته هيئة الإنعاش والتفريغ اليابانية «إن إتش كيه» الأربعاء. وتلك هي المرة الأولى التي تخفض فيها شركتا الطيران اليابانيتان خدماتها الداخلية بسبب ازدياد عدد الإصابات الجديدة. وعلقت الشركتان عملهما بالفعل أو قلصتا بعض الرحلات الدولية، بما في ذلك الرحلات من وإلى البر الرئيسي الصيني. وستخفض شركة الخطوط الجوية اليابانية عدد الرحلات في 29 وجهة جوية محلية، بواقع 50 رحلة يومياً، في الفترة من السادس حتى 12 مارس (آذار) الجاري. كما ستخفض شركة

طوكيو، الشرق الأوسط

أظهر تقرير مؤسسة «آي إتش إس ماركيت» للدراسات الاقتصادية، انكماش نشاط قطاع الخدمات في اليابان خلال فبراير (شباط) الماضي بأعلى وتيرة له منذ أبريل (نيسان) 2014، على خلفية تضرر قطاع السياحة الياباني من انتشار فيروس «كورونا» المتحور الجديد (كوفيد -19).

وبحسب التقرير الصادر الأربعاء، تراجع مؤشر «جيبون» لشقة مديري مشتريات قطاع الخدمات خلال الشهر الماضي إلى 46,8 نقطة، مقابل 51 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. وأشارت بيانات التقرير إلى تراجع الطلب على الخدمات في اليابان إلى أقل مستوى له منذ ثمانية أعوام ونصف عام؛ حيث تراجعت التعاقبات الجديدة التي حصلت عليها شركات الخدمات نتيجة تراجع أعداد السائحين الأجانب، على خلفية انتشار فيروس «كورونا» الجديد. كما تراجع تفاعل مقدمي الخدمات في اليابان للشهر الثالث على التوالي، لتصل إلى أقل مستوى لها منذ حوالي

في مؤتمر لتقييم تداعيات الفيروس على المالية العامة مدى تأثيرات «كورونا» على الاقتصاد يحير وزراء مالية أوروبا

بروكسل، عبد الله مصطفي

عقدت «مجموعة اليورو»، أمس الأربعاء، مؤتمرًا عبر الهاتف (كونفرنس كول)، لتقييم آخر التطورات وتأثيرات انتشار فيروس «كورونا» على الأسواق المالية والاقتصاد. وقال ماريو سنجتيو، رئيس «مجموعة اليورو»، التي تضم الدول الـ19 التي تتعامل بالعملة الموحدة، إن هذا الموضوع له تأثير سلبي على الاقتصاد العالمي، ولكن مدى ومدة المشكلة لا يزالان غير محددتين في هذه المرحلة. وأشار سنجتيو إلى أن الدول المشاركة في المؤتمر «تراقب الوضع عن كثب، ولم يتم ادخار أي جهد لاحتواء هذا الفيروس وتلويح الخدمات الصحية، وأنظمة الحماية المدنية لدعم السكان في المناطق الأكثر تضرراً، ولحماية الاقتصادات الأوروبية من مزيد من الأضرار». وأشار بيان صدر في بروكسل، وتلقت الشرق الأوسط، نسخة منه، إلى أن المؤتمر شاركت فيه أيضاً

«دول أوروبية غير أعضاء في مجموعة اليورو، وشكل فرصة أولى لتبادل المعلومات حول التدابير التي اتخذت حتى الآن سواء على الصعيد الوطني أو الأوروبي، للرد على هذا الخطر». وقال رئيس مجموعة اليورو إنه «نظراً للتأثير المحتمل على النمو، بما في ذلك تعطيل عمليات التوريد، فسيتم تنسيق الاستجابة للخطر والاستعداد لاستخدام جميع الأدوات المناسبة لتحقيق نمو قوي ومستدام، والحماية من تجسيد مزيد من المخاطر السلبية». وأبدى المشاركون في الاجتماع الاستعداد لاتخاذ مزيد من الإجراءات السياسية؛ ويشمل ذلك التدابير المالية. وأوضح سنجتيو أن «الإطار الأوروبي للقواعد المالية يوفر المرونة اللازمة لتلبية التفاعل مع الأحداث غير العادية الخارجة عن سيطرة الحكومة، والأمر متروك للمفوضية الأوروبية لتنفيذ تلك القواعد، وتقديم الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء في هذا الصدد»، ونوه

«صناعة مكة» فكرة متداولة لتنميتها في إطار برنامج دعم الصناعات المحلية

السعودية: تنسيق بين «الصناعة» و«الاستثمار» لتوحيد إجراءات محفزة للإنتاج الوطني



وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال إطلاق مجلس صناعة جدة أمس (الشرق الأوسط)

وتحقيق النتائج المرجوة منه. وزاد بالقول: «دورنا نحن كوزارة بلا شك نقل صوت الصناعيين، وفي النهاية الأمر يحتاج إلى أن تعمل المقارنات والتوازنات الموجودة في القطاعات الأخرى لتحفيز القطاع»، مشيراً إلى المملكة في «رؤيتها 2030» تعول على التنوع الاقتصادي، وتنوع مصادر الدخل بينها قطاع الصناعة الذي هو أحد أهم المكنات لتحقيق هذه النتيجة. وأضاف أن ما يحققه القطاع الصناعي من مساهمة في الاقتصاد بشكل مباشر وغير مباشر، بالمساهمة في خلق فرص وظيفية من تنمية سلاسل الإمداد ومن الصادرات تجعل المسؤولية كبيرة على الصناعيين والوزارة في ذات الوقت تبرر السياسات التي تتبناها الحكومة في دعم هذا القطاع كان آخرها إنشاء الوزارة.

مع القطاع الخاص ونقل المشاكل والتجارب لهم. وأضاف «ما نحتاجه من القطاع الخاص والصناعي التفاعل مع الهيئة في أي حالات يكون فيها تجاوز»، موضحاً أن الوزارة منفتحة على الأفكار التي تساعد في رفع الصادرات، وأن المسؤولين في هيئة اللازمة ويعملون عليها. وعن ارتفاع أسعار المدخلات من الطاقة، أبان الخريف أن الجميع يدرك أن هذا الموضوع كان من أولويات الحكومة عندما تم إنشاء وزارة مستقلة بالصناعة والثروة المعدنية، حيث يمكن أن هناك جهة مستقلة معنية بهذا الموضوع، وهي لجنة حوكمة أسعار الطاقة، مبيّناً أن الأمر لا يزال تحت دراسة اللجنة. في وقت أكد أن القطاع الصناعي مستهدف بالقدرة على المنافسة

مع القطاع الخاص ومنها «صناعة مكة» وهي أن تكون هناك صناعات مرتبطة بالشكل الذي يليق باسم مكة، مشدداً أن وزارة الاستثمار ستعمل على تسهيل الإجراءات في وقت تقوم وزارة الصناعة بدعم كافة المصنعين، حيث يوجد خط لتوحيد الكثير من الإجراءات بين الوزارتين. وجاء حديث وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال ملتقى «مجلس صناعي جدة الأول» الذي شارك فيه المستثمرون والمتخصصون في قطاع الصناعة، وشمل 4 جلسات، حيث أكد حول إعفاء المصنعين في عدد من الإجراءات كالطاقة والموائى، أن الهيئات الجديدة ذات المحتوى المحلي لا بد عليها التعاون مع الوزارة في مساندة الهيئة على تحقيق أهدافها من خلال التعاون

جدة: سعيد الأبيض
في وقت أفصح فيه عن تعاون جار مع وزارة الاستثمار لتوحيد إجراءات محفزة للإنتاج الصناعي، كشف بندر بن إبراهيم الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية أن الوزارة تسعى من خلال استراتيجية إلى دعم عدد من الشركات بهدف أن تكون لديها القدرة فيما تنتجه لتمثيل السعودية على المستوى الدولي في قطاع الصناعة، موضحاً أن أي شركة ترى أن لديها تلك الإمكانيات يمكن لها أن تكون من إحدى تلك الشركات البارزة. وأوضح الخريف أن الوزارة لديها برنامج طموح لدعم الصناعات المحلية تحت شعار «صنع في السعودية»، لافتاً أن لقاء جمعه أمس مع أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل

يعزز زيادة سرعة عجلة الصناعات والتجارة والاستثمار والإنتاج

خض سعر الفائدة لتحريك القطاع الخاص في الاقتصاد السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف



خض الفائدة محفز لتنشيط القطاع الخاص في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

اتفاقية لتضمين المحتوى المحلي في الجمارك السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية والهيئة العامة للجمارك في السعودية اتفاقية تعاون بهدف تنمية وتطوير المحتوى المحلي في مشروعات الجمارك المستقبلية، ما يعزز فرص المحتوى المحلي فيها والإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني. ووقع الاتفاقية كل من رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية الدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل ومحافظ الهيئة العامة للجمارك أحمد بن عبد العزيز الحقباني.

ووفقاً للاتفاقية، ستحدد هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية الحد الأدنى لنسبة المحتوى المحلي وتضمن متطلباته في مشروعات الجمارك السعودية، وتقديم الدعم الفني في تطبيق أدوات واليات المحتوى المحلي، بالإضافة إلى تقييم ومراجعة لوائح العقود والمشتريات، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات والدراسات لتطوير المحتوى المحلي. وأوضح الشبل أن توقيع الاتفاقية يأتي ضمن جهود الهيئة لتعزيز شراكتها الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص، من خلال مبادرة شركات المحتوى المحلي التي أطلقتها الهيئة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تهدف من خلالها إلى تحقيق المواصفة وتنسيق الجهود المشتركة من خلال تفعيل الإطار العام والحكومة والأليات والمستهدفات المعنية للمحتوى المحلي، إضافة إلى تطوير برامج متخصصة لتنمية المحتوى المحلي، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات، وتحديد خط أساس المحتوى المحلي لدى الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

من جانبه، أوضح الحقباني أن الهيئة تسعى من خلال هذه الاتفاقية إلى الإسهام في تنمية وتطوير المحتوى المحلي من خلال مشروعاتها وذلك بما يعود بالنفع على مستوى الاقتصاد الوطني، مضيفاً أن جهاز الجمارك يأمل أن يكون من مقدمة الجهات الحكومية لتطبيق مستهدفات تعظيم المحتوى المحلي، مفيداً أنه بموجب هذه الاتفاقية ستعمل الجمارك على تحقيق المستهدفات المرجوة من خلال تحقيق متطلبات ضمان رفع نسبة المحتوى المحلي. وتأتي الاتفاقية ضمن سلسلة اتفاقيات وقعتها هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في وقت سابق مع جهات عدة أبرزها وزارة الطاقة، والهيئة العامة للصناعات العسكرية، وصندوق التنمية الصناعي، وترمي من خلالها إلى تنمية المحتوى المحلي وتعزيز حضوره في أعمال ومشتريات الجهات الحكومية. وأنشئت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بامر ملكي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) من العام 2018 بهدف تنمية المحتوى المحلي، والارتقاء بأعمال المشتريات الحكومية ومتابعها وفقاً للأنظمة والتنظيمات المعمول بها.

القطاع الخاص بنسبة 8,8 في المائة، على أساس سنوي. وتشير البيانات الأولية لعام 2019، التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء، إلى نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 0,3 في المائة عام 2019، فيما جاء النمو من القطاع غير النفطي مرتفعاً 3,3 في المائة في حين انخفض الناتج الإجمالي النفطي بنسبة 3,6 في المائة. وبحسب تقرير صدر عن شركة جدوى للاستثمار، ففي أسواق النفط تراجعت الأسعار للشهر الثاني على التوالي، مع استمرار الارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، خاصة في مناطق خارج الصين، مشيراً إلى تحوف المستثمرين من أن الماضي حيث زادت المطالبات على القطاع الحكومي بنسبة 18 في المائة، بينما زادت القروض إلى العالمي على النقط.

وتفادي أو تقليل المخاطر العينية لتدابير انتشار فيروس «كورونا» متوسطة المدى، وبالتالي حماية الاقتصاد من المخاطر غير المحسوبة في ظل استمرار تفشي الفيروس. وكانت نتائج البيانات الاقتصادية السعودية في يناير (كانون الثاني) المنصرم أفصح عن ارتفاع في تعاملات نقاط البيع بنسبة 33 في المائة، على أساس سنوي، في وقت سجل مؤشر مديري المشتريات غير النفطي نمو الدوايح تحت الطلب بنسبة 5,2 في المائة للفترة ذاتها. ووفقاً للقروض المصرفية، ارتفع إجمالي مطلوبات البنوك بنسبة 10,6 في المائة حتى يناير الماضي حيث زادت المطالبات على القطاع الحكومي بنسبة 18 في المائة، بينما زادت القروض إلى

خطوة تهدف إلى تعزيز الناتج المحلي غير النفطي بقيادة القطاع الخاص. وهنا، يشدد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية على أن الخطوة التي يبادر بها البنك الفيدرالي، ومن ثم بعض الدول، لا سيما السعودية، تمثل خطوة ضرورية ملحة، مع الظروف المستجدة بفعل تفشي فيروس كورونا، لتحقيق أهداف التوظيف واستقرار الأسعار وتعزيز استجابة المصارف للقروض المتأخرة أو القروض السيئة رغم تأثيرها على التدفق النقدي. وأضاف باعشن لـ«الشرق الأوسط» أنه من شأن هذه الخطوة العمل على تحريك القطاع الخاص لزيادة سرعة عجلة الصناعات والتجارة والاستثمارات والإنتاج.

من الأدوات المتبعة في السياسة النقدية للدول من أجل تبني أو تنشيط حركة السيولة النقدية داخل الاقتصاد وفقاً للظروف والمؤشرات الكلية في حالات الكساد أو التباطؤ أو النمو أو الإزدهار، إذ إن رفع معدل الفائدة يشير إلى سياسة تخفيف السيولة بإجراء معدل الفائدة العائد على البنوك، بينما تخفيضه مقابل معدلات فائدة أعلى في عمليات الأنشطة الاقتصادية يتيح للمصرف الاستفادة من الفرق في سوق الإقراض خارج القطاع المصرفي. وتعمل السعودية حالياً على منح القطاع الخاص في البلاد فرصة قيادة الاقتصاد الوطني من خلال مساحات أعمق في الاستثمارات والمشاريع الاقتصادية على المستوى التجاري والاستثماري والتشغيلي، في

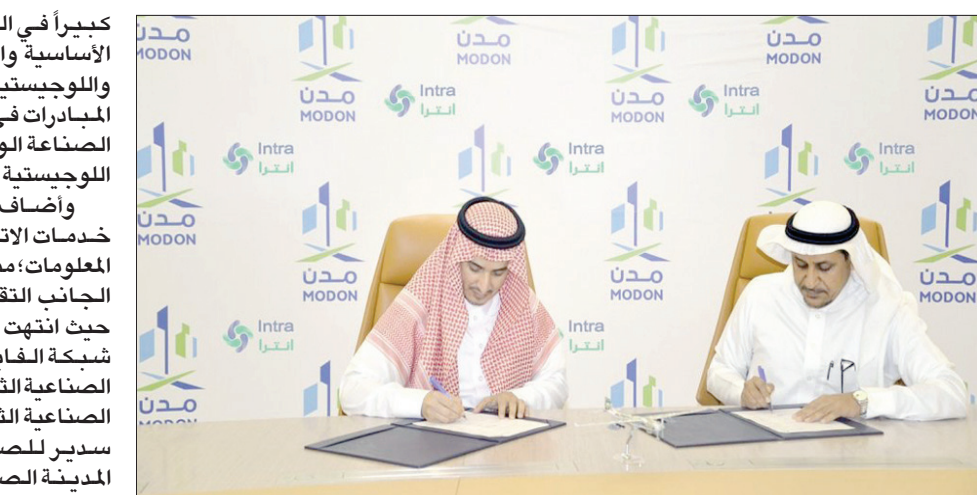
في خطوة تتسق مع التحرك الدولي واتباعاً لخض سعر الفائدة المطبق في الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، يتجه الاقتصاد السعودي لمزيد من التفاعل مع انخفاض المعدل المتبع في عمليات الإقراض المصرفي البنيني وإعادة الشراء المعاكس مع البنك المركزي السعودي. وقررت مؤسسة النقد العربي السعودي أول من أمس أنه في ظل التطورات العالمية، خفضت معدل اتفاقيات إعادة الشراء بواقع 50 نقطة أساس من 2,25 في المائة إلى 1,75 في المائة ومعدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس بواقع 50 نقطة أساس من 1,75 في المائة إلى 1,25 في المائة في ضوء التطورات العالمية، كما تصفها.

من جانبه، يؤكد الدكتور خالد السويلم، الذي عمل سابقاً كبيراً للمستشارين ومديراً عاماً للاستثمار في «مؤسسة النقد»، أن «قيام مؤسسة النقد بتعديل سعر (الريبيو) على الريال إجراء اعتيادي تقوم به المؤسسة تماثياً مع سعر الإقراض على الدولار الأمريكي، ولتؤكد بذلك قوة الريال السعودي وثباته أمام الدولار في مختلف الظروف؛ سواء تلك التي تتطلب تخفيض أسعار الإقراض أو رفعها على الدولار». وأضاف السويلم، وهو الخبير غير المقيم في جامعتي هارفارد وستانفورد الأمريكيتين: «تعدّ هذه الإجراءات أساساً في السياسة النقدية السعودية التي تسعى لدعم الاستقرار المالي بالمملكة، وبما يدعم بيئة الاستثمار المحلي والقوة الشرائية للمواطن السعودي»، مشيراً إلى أن «تخفيض سعر الإقراض في المملكة بـ50 نقطة، التي تعدّ كبيرة نسبياً، سوف يكون له عائد إيجابي على القطاعين العام والخاص في تقليل تكلفة الإقراض وتشجيع الاستثمار». وكان البنك المركزي الأمريكي، أعلن في خطوة مفاجئة ليلة أول من أمس، عن خفض جديد طارئ لمعدل الفائدة بنصف نقطة مئوية في مواجهة المخاطر الاقتصادية المتزايدة نتيجة انتشار فيروس كورونا. ومعلوم أن خفض الفائدة هي

«مدن» تبرم اتفاقيات إنشاء مجمعات صناعية عسكرية في الرياض

الكشف عن تخصيص أرض لصناعة الطائرات من دون طيار في السعودية

كبيراً في الخدمات والبنى الأساسية والخدمات المساندة واللوجيستية، وذلك في إطار المبادرات في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندلب). وأضاف السالم «من ذلك خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات؛ مما يسهم في تعزيز الجانب التقني في الصناعة، حيث انتهت (مدن) من إيصال شبكة الفايبر إلى المدينة الصناعية الثانية بجدة، المدينة الصناعية الثالثة بجدة، مدينة سدير للصناعة والأعمال، المدينة الصناعية بالخرج، والاتصالات واستكمال البنية التحتية في المدن الصناعية، لتمكين الصناعيين من التحول الرقمي، وتوفير خدمات اتصال



توقيع اتفاقية تأجير أرض صناعية في الرياض لتطوير منظومة تصنيع الطائرات من دون طيار (الشرق الأوسط)

متطورة، وخدمات تواكب جميع مستجدات القطاع الصناعي العالمي، مبيّناً أن المدن الصناعية تشهد تطوراً

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية

إلى تطوير مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات؛ مما يساعد في إيجاد كوادر وطنية تسهم في تنمية الاقتصاد الوطني. وتخصّص جهود جهات عدة داخل المملكة لتحقيق هدف التنمية الصناعية، تأتي في مقدمتها الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، التي تسعى بدأب إلى تعزيز شراكتها مع القطاعين العام والخاص لجذب الاستثمارات في القطاع العسكري إلى مدنها الصناعية، ونجحت في تحقيق الكثير من الإنجازات في هذا المجال. وبين السالم، أنه خلال العام الماضي (2019) تم إطلاق تعاون استراتيجي بين «مدن» والهيئة العامة للصناعات العسكرية بهدف تحفيز توظيف الصناعات العسكرية ودعم توجه المملكة

الرياض: «الشرق الأوسط»
في خطوة هي الأولى من نوعها بتخصيص أراضٍ صناعية لأغراض الإنتاج العسكري، كشفت السعودية أمس عن تأجير أرض مشروع تطوير وتصنيع منظومات الطائرات من دون طيار. وأوضح مدير عام «مدن»، المهندس خالد بن محمد السالم، أن «مدن» أول من احتضن صناعة الطائرات من دون طيار، حيث وقّعت عقد تأجير أرض صناعية في المدينة الصناعية الثانية بالرياض مع شركة «إنترا للتقنيات الدفاعية»، لإقامة مشروع لتطوير وتصنيع منظومات الطائرات من دون طيار، مشيراً إلى أن الصناعات العسكرية توجد أنشطة وخدمات مساندة، بالإضافة

السياسات المالية والنقدية قد تكون حجراً صحياً محتملاً من الصعب احتواء موجة كساد اقتصادي بسبب «كورونا»... لماذا؟

المساحة اللازمة للتفكير في كيفية التصرف، رغم المشكلات التي يواجهونها. إلا أن هذا لا يشكل التحدي الوحيد، ذلك أنه إذا انتشر فيروس «كورونا» على نطاق واسع في الولايات المتحدة، وقرر المسؤولون فرض مناطق حجر صحي، فإن التأثير الاقتصادي المترقب على ذلك سيكون من الصعب على الخبراء الاقتصاديين إيجاد سبيل لمواجهته. فما الذي يمكن أن يحدث لاقتصاد خدومي إذا عجز الناس عن التنقل أو التسوق، أو حتى الذهاب إلى العمل بسلامة وأمان؟ الإجابة: لا أحد يعلم على وجه اليقين.

وربما تكون المقاربة الأقرب هنا ما حدث في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية، عندما تعطل الطيران الجوي على نحو مؤقت، ومع هذا لم يمنع الغالبية العظمى من الأميركيين من الذهاب إلى أعمالهم. أما في ظل مثل تلك السيناريوهات الأشد قتامة، تبقى حقيقة ما سيحدث على أرض الواقع مفتوحة على شتى الاحتمالات.

من ناحيتها، قالت سنكلير: «هناك كثير من الأسباب التي تدعو للاعتقاد بأننا لا نملك كثيراً من الأدوات في مواجهة هذا الأمر. إنها قضية تتعلق أكثر بجانب العرض، وليس بإمكاننا فعل الكثير لتحفيز العرض. وإذا ما امتدت إلى جانب الطلب، فسيصبح هذا اختباراً حقيقياً لما إذا كان لدى الاحتياطي الفيدرالي أي قوة حقيقية باقية، وما إذا كانت لدينا شهية تجاه نمط المحفزات المالية المؤثرة». بمعنى آخر: سيكون هذا اختباراً لمدى قدرات السلطات المعنية بالصحة العامة على احتواء الفيروس؛ بحيث لا تفرض على المؤسسات الاقتصادية عبئاً مفرطاً.

* خدمة «نيويورك تايمز»



ضرب الفيروس قطاع الطيران في مقتل وبالتالي قطاع السياحة (نيويورك تايمز)

الشركات القوية ربما ينتهي بها الحال إلى تسريح عمالة أو إغلاق أبوابها. في هذه الحالة، لن تكون مهمة السياسات الاقتصادية حل الصدمة التي أصابت جانب العرض أو الإمداد، وإنما محاولة الحيلولة دون تحول هذه الصدمة الأولية في جانب العرض إلى صدمة أخرى على جانب الطلب. وعليه، فإنه على سبيل المثال يمكن أن تعرض الحكومات تخفيضات ضريبية واسعة النطاق، أو مدفوعات مباشرة للعمال الذين يعانون البطالة. وبإمكان الاحتياطي الفيدرالي في ظل انخفاض معدلات الفائدة، العمل على ضمان استمرار تدفق التمويل. ومن الممكن أن تتيح هذه الإجراءات للمستهلكين والشركات

هو موطن المخاطرة هنا». على سبيل المثال، في بعض أجزاء إيطاليا التي تفشى فيها الوباء، تعطلت مظاهر الحياة اليومية، وتباطأت وتيرة السياحة، وأصبحت المطاعم والمتاجر خالية مع سعي الناس لتجنب التعرض للفيروس. ومن الممكن أن يسفر ذلك عن تراجع دخول العاملين في مثل تلك المطاعم والمتاجر، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى مزيد من التراجع في الطلب على جميع المنتجات، ليحلح ذلك الضعف بالاقتصاد بوجه عام.

وبالمثل، يمكن أن تصاب الشركات بالإفلاس إذا ما تجمدت الحركة داخل الأسواق المالية، ويتعذر على الشركات الحصول على اعتمادات، ما يعني أن

من ناحيتها، تشبّه تارا سنكلير التي تدرس دورات النشاط التجاري بجامعة «جورج واشنطن»، الأمر بمتجر خالية من السلع يعاني مشكلة إمداد أو عرض، بينما المتجر الذي تمتلئ رفوفه بالسلع لكن لا يوجد به عملاء يتنازل وتتصل بعضهما ببعض». وقالت إن هذه المشكلة ستؤثر على نحو خاص على قطاعي الدواء والأجهزة الإلكترونية.

من ناحية أخرى، ليس بمقدور السياسات الاقتصادية الشاملة فعل أي شيء حيال صدمات إمداد لكن من الممكن أن تسفر صدمات العرض عن صدمات على جانب الطلب، وهنا يمكن للسياسات الاقتصادية المساعدة.

على صنع الأشياء: المعروف أن الشركات الموجودة في الصين أغلقت أبوابها لخضوع العاملين فيها إلى حجر طبي، وبالتالي فإنهم لا يصنعون سلعاً. وقد يعني ذلك نهاية الأمر حدوث نقص في مواد بعينها لا تتوفر لها سوى مصادر قليلة للغاية بمناطق أخرى من العالم. جدير بالذكر أن الشركات متعددة الجنسيات عادة ما تعتمد على سلاسل إمداد معقدة، مع مخزونات هزيلة، وعادة ما تصل السلع الأساسية في اللحظات الأخيرة. ويعني ذلك أن الشركات الأميركية المعتمدة بشدة على جهات إمداد صينية ربما تواجه نقصاً في سلع أساسية خلال الأسابيع القادمة، حسبما ذكرت ندا ساندروز، بروفسورة

على صنع الأشياء: المعروف أن الشركات الموجودة في الصين أغلقت أبوابها لخضوع العاملين فيها إلى حجر طبي، وبالتالي فإنهم لا يصنعون سلعاً. وقد يعني ذلك نهاية الأمر حدوث نقص في مواد بعينها لا تتوفر لها سوى مصادر قليلة للغاية بمناطق أخرى من العالم. جدير بالذكر أن الشركات متعددة الجنسيات عادة ما تعتمد على سلاسل إمداد معقدة، مع مخزونات هزيلة، وعادة ما تصل السلع الأساسية في اللحظات الأخيرة. ويعني ذلك أن الشركات الأميركية المعتمدة بشدة على جهات إمداد صينية ربما تواجه نقصاً في سلع أساسية خلال الأسابيع القادمة، حسبما ذكرت ندا ساندروز، بروفسورة

تحليل اقتصادي

نيويورك، نيل إروين *

بمرور الوقت تزداد احتمالات أن يتسبب تفشي النمط الجديد من فيروس «كورونا» في أضرار اقتصادية ملموسة للولايات المتحدة، ويؤدي الوضع العام على صعيد أسعار الأسهم والسندات بالفعل، أن تفشي فيروس «كورونا» من الممكن أن يوقف أطول فترة توسع اقتصادي مسجلة في تاريخ البلاد؛ بل وقد يدفع الاقتصاد نحو حالة من الركود.

وتبدو المخاطر أكبر عند النظر إلى حقيقة أن هذه الأزمة على وجه التحديد لا تبدو متوافقة مع أي من الأدوات المعتادة التي تستخدمها الحكومة في تحقيق استقرار على الصعيد الاقتصادي. وإذا حدث ركود فمن المحتمل أن يأتي نتيجة التناقص بين التأثيرات الاقتصادية للوباء المحتمل، والإليات التي تستخدمها الحكومة في إطار محاولاتها الحفاظ على استمرار النمو الاقتصادي.

ورغم أنه بإمكان التخفيضات التي أعلنها بنك الاحتياطي الفيدرالي في معدلات الفائدة - والتي تبدو أكثر احتمالاً الجمعة بعد البيان الذي أصدره رئيس البنك، جيروم باول - تقليص تكاليف الاقتراض ورفع أسعار الأسهم، فإنه ليس باستطاعتها استبدال السلع التي تنتجها مصانع أغلقت أبوابها الآن للحيلولة دون إصابة عاملها بفيروس «كورونا» الجديد أو «كوفيد - 19»، وما يسببه من مرض خطير في الجهاز التنفسي. ويمكن أن تحاول الحكومة ضخ مزيد من الأموال في جيوب الناس مباشرة، عبر أدوات مثل الخصومات الضريبية، لكن المال

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

وفي العدد أيضاً:

«الرجل» تختار 10 علامات متميزة تحت شعار «صنع في السعودية»

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

التجربة

ARRAJOL.COM

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

علامات تجارية سعودية هي الأكثر تميزاً

السلطان هيثم بن طارق: رجل الدبلوماسية المهادنة والاعتدال... يقدر المشاعر الصادقة لخدام الحرمين

السلطان هيثم بن طارق يبني على ما أنجز.. ويتطلع إلى تعزيز الانفتاح والتنمية

يسارع الزمن بثقة نحو غد يمتلئ تفاؤلاً لبلاده عُمان

يتمثل خط السلطان قابوس في السياسة الخارجية، ويحرص على حسن الجوار

يشكر خادم الحرمين الشريفين، على مشاعره الأخوية الصادقة، ومواساته له في رحيل السلطان قابوس

يتابع نهج السلطان قابوس بن سعيد، الذي «أرسى مكانة دولية للسلطنة»

«ماضون وأيدينا بأيدي الجميع، للعمل على ترجمة توجهات رؤية عمان 2040، وأهدافها»

#السلطان_هيثم_بن_طارق_مجلة_الرجل

المؤثرون الخمسة في قطاع الضيافة السعودي



كريستوفور جي ناسيتا
رئيس هيلتون وجوهنا للفنادق



فهد محمد الفيضي
رئيس للضيافة لمجموعة شركات سكب



محمد بن مبرك الخليل
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركة سيرا للضيافة



مبارك بن علي الفيضي
رئيس مجلس إدارة شركة الضيافة لؤده



عبدالله بن محمد الفيضي
رئيس مجلس إدارة شركة جوهنا للضيافة

لبنى العليان تنضم إلى قادة التجارة العالمية لمناقشة حقبة جديدة من النمو



مع آسيا، ونرى فرصاً كبيرة للتعاون مع المبادرات الصينية مثل الحزام والطريق مع رؤية المملكة 2030. إن رغبتنا المشتركة في تسريع رقمنة التجارة من خلال الابتكار المستمر، أدت إلى أن يكون ساب أول بنك في المملكة العربية السعودية يكمل صفقة تجارية قائمة على سلسلة (بلوك تشين) وهي علامة فارقة فخر بها.

من التاريخ، وهذا بالفعل ما نراه اليوم مع تزايد الترابط بين الشرق الأقصى والشرق الأوسط مرة أخرى. تبدأ المملكة هذا العام بقيادة مجموعة العشرين، مع المداولات حول التجارة والاستثمار كونها محور التركيز الرئيسي لـ B20. ومن خلال شراكتنا مع إتش سي بي سي، نحن في وضع جيد لدعم حجم التجارة المتنامي

• احتضنت الرياض بتاريخ 25 فبراير (شباط) الماضي، مؤتمر آسيا للحوار التجاري في الشرق الأوسط، الذي طرح العديد من القضايا حول أولويات المملكة لعام 2020، أبرزها الاستدامة والطاقة المتجددة ودور المرأة في الاقتصاد. بالإضافة إلى مناقشة أهم التطورات وأحدث الاتجاهات في التجارة العالمية من قبل أبرز الشخصيات القيادية في المجال. والقت الكلمة الرئيسية للمؤتمر لبنى العليان، رئيس مجلس إدارة البنك السعودي البريطاني (ساب). وضمت قائمة المتحدثين كلاً من سيمون بيني، مفوض التجارة البريطاني في الشرق الأوسط، وديفيد ديو، العضو المنتدب لدى بنك ساب، وفينكتور غاو، نائب رئيس مركز الصين والعمولة. وقد تم تنظيم المؤتمر من قبل شركة آسيا هاوس، المركز المتخصص بالخبرات في مجال التجارة والاستثمار في آسيا ومقره لندن. وعلقت لبنى العليان قائلة: «لقد كانت التجارة مهمة لتنمية المملكة على

«سامبا» ينفذ برنامجاً توعوياً لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الثقافة المالية



المالية» من المبادرات التوعوية مؤسسية إنجاز السعودية الهادفة إلى دعم مفهوم الثقافة المالية لدى الشباب السعودي، وتأهيلهم لسوق العمل، من خلال تحفيز المهارات القيادية والريادية لديهم؛ حيث يعتبر «سامبا» أحد أبرز الشركاء الاستراتيجيين لمبادرة إنجاز.

بالتخطيط المستقبلي، وتنمية المهارات الشخصية والعملية، وتحديد خطط الإنفاق، إلى جانب التخطيط للاختار والاستثمار المستقبلي، وفهم آلية السوق المالية، وتهيئة جيل الشباب لاستكشاف عملية الحصول على وظيفة وراتب. ويعد برنامج «قراراتي

المالية المستقبلية، وأطلعوا على المفاهيم المصرفية والمالية المرتبطة بالتمويل الشخصي، والائتمان، والدين، والإنفاق والادخار، والاستثمارات، والميزانيات. وتناولت جلسات البرنامج تطبيقات عملية، تضمنت مجموعة من المحاور المرتبطة

• أنهت مجموعة سامبا المالية، بالشراكة مع مبادرة إنجاز السعودية، تنفيذ برنامج تدريبي توعوي مالي، معد للجيل الناشئ من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في عدد من المدارس، تحت عنوان «برنامج قراراتي المالية». يهدف إلى تعزيز الثقافة والسلوكيات المالية والمصرفية لدى الطلاب والطالبات. يأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة المبادرات المجتمعية لمجموعة سامبا المالية، ويشارك في تقديمه عدد من منسوبي قطاعات الأعمال في المجموعة، وتم تقديمه في 12 فصلاً دراسياً للبنين والبنات، في 6 مدارس في مدينة الرياض، وبلغ عدد المستفيدين منه 360 طالباً وطالبة، تعرّفوا خلال جلسات البرنامج على أبرز المهارات التي تتكهن من إعداد الخطط

وزير النقل يكرم «البواني» لرعايتها المؤتمر الهندسي الدولي الثاني

• كرم وزير النقل المهندس صالح بن ناصر الجاسر، شركة «البواني» المحدودة، الشركة الرائدة في قطاع الإنشاءات، وتقديرًا لرعايتها المؤتمر الهندسي الدولي الثاني، الذي يعد أحد أكبر المؤتمرات الهندسية في منطقة الشرق الأوسط، ونظمتها الهيئة السعودية للمهندسين خلال الفترة من 2 إلى 5 مارس (آذار) الحالي في فندق «الفورسيوزن» بالرياض، تحت شعار «دور القطاع الهندسي في تنمية الاقتصاد الوطني»، وشارك فيه جمع كبير من الهيئات والجمعيات الهندسية الكبرى والجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية

ونخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين والمهندسين من مختلف دول العالم. وتسلم المهندس عبد العزيز الفريدي رئيس قطاع العمليات بشركة «البواني» المحدودة، ورؤساء المهن الهندسية، ورؤساء أداء مهنة الهندسة، ورفع كفاءة أداء المهندسين والخدمات الهندسية. وأشار الفريدي إلى أن هذه الرعاية تأتي في سياق الشراكة التي تجمع «البواني» مع العديد من الهيئات السعودية، التي تسعى إلى أداء دورها المنوط بها في دفع عجلة التنمية وتعزيز المزايا التنافسية والارتقاء بمستويات الجودة المهنية، خصوصاً في مهنة الهندسة.

والتقنيات الحديثة، وإسهاماتها العديدة في المناسبات والفعاليات الوطنية في شتى المجالات، مؤكداً اهتمام «البواني» بدعم المؤتمر والهيئة السعودية للمهندسين، التي تسعى إلى تطوير أداء مهنة الهندسة، ورفع كفاءة أداء المهندسين والخدمات الهندسية. وأشار الفريدي إلى أن هذه الرعاية تأتي في سياق الشراكة التي تجمع «البواني» مع العديد من الهيئات السعودية، التي تسعى إلى أداء دورها المنوط بها في دفع عجلة التنمية وتعزيز المزايا التنافسية والارتقاء بمستويات الجودة المهنية، خصوصاً في مهنة الهندسة.

المدينة الإعلامية «شماس» تستعد لإنشاء 7 أبراج مكتبية وإدارية



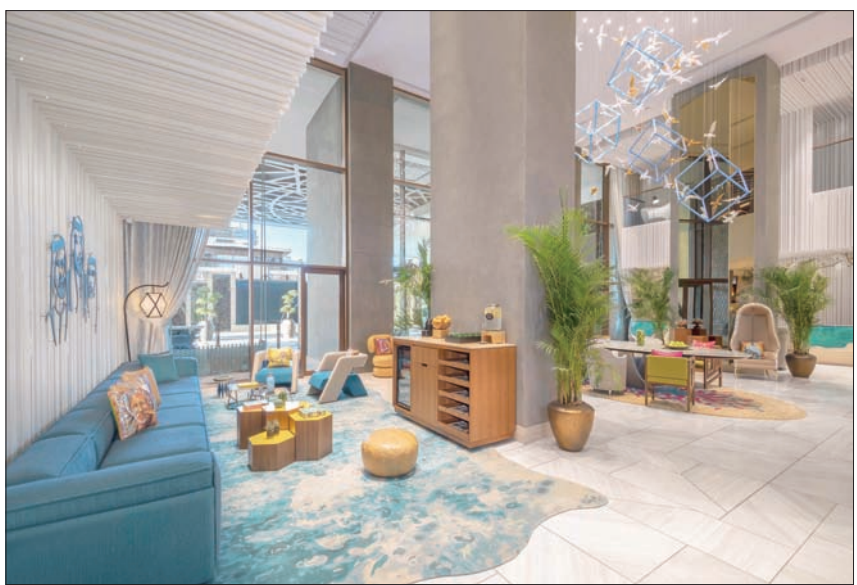
• أكد رئيس مجلس إدارة المدينة الإعلامية «شماس» مفلح الهفتاء أن المدينة الإعلامية تمتلك أفضل مركز بث فضائي في الشرق الأوسط، وهو جاهز تماماً للعمل، وأفاد أن القمر الصناعي «بدر سات» مملوك بالكامل للمدينة الإعلامية السعودية، وهو رقم افتراضي حقق نجاحاً في مبيعاته على مستوى الوطن العربي، رغم حداثة، كما أوضح أن مساحة المدينة الإعلامية أكثر من 4 ملايين متر، موزعة في كل من العاصمة الرياض ووحدة والمنطقة الشرقية، وأن توسعتها كان بخطة سابقة على 3 مراحل، حسب احتياج السوق. وكشف أنهم يستعدون حالياً لإنشاء 7 أبراج في المدينة

التكنولوجية وهندسية من أقمار صناعية وبلي أوت وتليبورت واستوديوهات مختلفة الأحجام. وأشار إلى أنهم في المدينة الإعلامية يسعون إلى توطئ وتعزيز مفهوم مستقل صناعة السينما والمحتوى الإعلامي والترفيهي والإعلاني في المنطقة، تحت مظهر خبراء القطاع، الذي يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في حجم الاستثمارات، وفق ما بيّنه عدد من المسؤولين في هذا القطاع الحيوي، نظراً لما تشهده السعودية من مهرجانات وفعاليات وبطولات ومناسبات عالمية، ستكون خلال هذا العام 2020، منها سباقات الخيل العالمية والرالي وقمة العشرين وغيرها من المناسبات الضخمة.



علامة أنداز تفتتح «أنداز دبي النخلة» كأول فندق لها في دبي

• وحول الافتتاح الجديد، قال كفاح بن حسين المدير العام لفندق أنداز دبي النخلة: «تعد جزيرة نخلة جيميرا الناضجة بالحياة المكان المثالي للضيوف لغمر أنفسهم في المعالم والأصوات المحيطة في دبي، وقد تم إنشاء الفندق لإشباع شغف المسافرين الذين يحبون اكتشاف كل ما هو جديد، فهو يقع في موقع غني عن التعريف يحفل بالفخامة، ويعكس أسلوب المدينة الاستثنائي، الذي يظهر من خلال معارض الفنانين المحلية وعروض الطهي الفريدة».



ويخرج الفندق عن المألوف بتجربة تسجيل الوصول ومغادرة دون وجود حواجز مكتب استقبال أو صف الانتظار، حيث تبدأ تجربة الترف العصرية منذ اللحظة التي يطأ فيها الضيوف الفندق.

فيها النخيل مول ودبي مول، ودبي مارينا وشاطئ الجميرا ومول الإمارات.

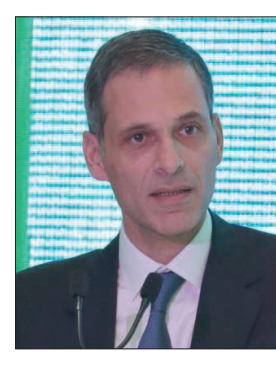
الوصول إلى شاطئ خاص، فضلاً عن الكثير من المناطق السياحية بامتياز في دبي، بما

محلية ملهمة تعكس ثقافة دبي الغنية وتراثها، كما يتيح «أنداز دبي النخلة» للضيوف إمكانية

• كشفت مجموعة حياة للفنادق عن افتتاح فندق أنداز دبي النخلة رسمياً، لينضم أفضل الوجهات في أنحاء العالم، مثل أمستردام ولندن ونيويورك، وطوكيو وسيول وشانغهاي، ويعتبر الفندق الجديد أول فندق يحمل علامة أنداز التابعة لحياة للفنادق في دبي، والثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد افتتاح أنداز كاييتال جيت في أبوظبي عام 2018.

وتحتل أنداز، علامة فنادق حياة الفاخرة، المخدرة في الثقافة المحلية، بخفرد كل فندق مع محيطه من خلال عمر الضيوف بتجارب حسية أسرة، ويقع الفندق الجديد في قلب نخلة جيميرا، أكثر جزيرة شهرة في العالم من صنع الإنسان، ويقدم للمسافرين تجارب

مجموعة CMA CGM الملاحية تلتزم مواكبة التنمية الاقتصادية في السعودية



• زار رودولف، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة CMA CGM، الرائدة عالمياً في مجال الشحن والخدمات اللوجستية، السعودية، في الفترة من 18 إلى 20 فبراير (شباط) الماضي، التي خلالها بالمسؤولين السعوديين القائمين على هذا القطاع، كما التقى مجموعة من عملائها، ليؤكد التزام المجموعة بتعزيز وجودها بالسعودية. كما تلتزم المجموعة بتعزيز وجودها في المملكة من خلال توقيع الشراكة الجديدة مع CMA CGM، تماثياً مع رؤية المملكة 2030، حيث تهدف المجموعة إلى وضع خبرتها العالمية ومعرفتها بأسواق المملكة العربية السعودية كبنية لزيادة فرص نمو وازدهار التجارة

المحلية. وتعزيز خدماتها في مجالات النقل البحري والخدمات اللوجستية في السوق السعودية التي توفر فرصاً استراتيجية واقتصادية لا محدودة، وتطوير وجودها في المملكة، لمواصلة مساهمتها الحيوية في الصناعة البحرية واللوجستية، وتوفير الفرص للشركات السعودية

فندق الريتز - كارلتون جدة يقيم ملتقى للتوظيف



• أقام فندق الريتز - كارلتون جدة ملتقى التوظيف، واستقبل عدد 160 متقدماً من المبدعين من السيدات والسادة الشباب وأصحاب الخبرات، الراغبين بالانضمام إلى فريق الريتز - كارلتون جدة في قسمي المطبخ والأغذية والمشروبات، لارتقاء بمهاراتهم إلى مستويات جديدة من الإتقان والتمكن.

ومن هذا المنطلق أعرب مدير إدارة الموارد البشرية في الفندق عبد الهادي أبو سليمان عن فخره بالكوادر الوطنية التي يمتلكها الفندق الشباب وفتيات الوطن يحظى به، ويعرب عن تطعات الفندق لاستقطاب المزيد من المميزين والشغوفين بالعمل الفندقي، وذلك توافقاً مع توجهات الدولة نحو الوطن ورؤية السعودية المستقبلية نحو 2030، حيث يأتي هنا دور قسم الموارد البشرية ابتداءً من الاستقطاب والاختيار وصولاً إلى التدريب

وتقديم البيئة المناسبة للنمو، حيث يمتلك فندق الريتز - كارلتون جدة معايير عالية من التدريب والتطوير المستمر عبر منصته الإلكترونية الخاصة بالسيدات والسادة من موظفيه، إضافة إلى العديد من البرامج لوطول عدد من الوظائف الأساسية في قطاع الضيافة، إضافة إلى تمكين المرأة، وإتاحة الفرص الوظيفية لها في القطاعات كافة.

إقبال كبير تشهده حملة طرح 220 عقاراً في المدينة المنورة



• كشف خالد شاكر المبيض الرئيس التنفيذي لشركة منصات العقارية عن إقبال كبير جداً، تشهده حملة طرح 220 عقاراً من عقارات الهيئة العامة لعقارات الدولة في المدينة المنورة، حيث شهد الأسبوع الأول ما يزيد عن 500 مهتم، كما زار العقارات المطروحة الأسبوع الماضي ما يزيد عن 50 مستمراً، كما بدأ الطرح الأسبوع الماضي، ويستمر إلى نهاية الشهر، ويتوقع أن يتم تاجير جميع العقارات خلال فترة الطرح، وذلك عن طريق طرح العقارات للمستثمرين، من خلال منصة إلكترونية تابعة لشركة منصات العقارية، عبر موقعها وتطبيقاتها. وعينت الهيئة العامة لعقارات الدولة شركة منصات العقارية مسؤلاً لتأجير العقارات الواقعة في المنطقة المركزية للحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة، والتي تقع ضمن المرحلة الثانية والثالثة المزروعة لصالح توسعة المسجد النبوي الشريف، بهدف طرحها للمستثمرين الراغبين في استثمارها.

• أطلق بنك البلاد مبادرة «منهج الادخار» في الجامعات والمدارس

بنك البلاد يطلق مبادرة «منهج الادخار» في الجامعات والمدارس



• أطلق بنك البلاد مبادرة «منهج الادخار» في المدارس منارات، ومدارس منارات، ومدارس المنهل، وبعد إطلاق هذه المبادرة استشارياً من بنك البلاد بمسؤوليته تجاه مجتمعه، وتحديدًا في جانب توعية الطلاب بمختلف المراحل بأهمية الوعي المالي والادخار.

وقال عبد العزيز العنيزان، الرئيس التنفيذي لبنك البلاد: «نحن نؤمن في بنك البلاد بأهمية الادخار وضرورة الوعي المالي وإدارة الأموال على مستوى أفراد المجتمع، ولذلك تم إطلاق هذه المبادرة التي تعد الأولى من نوعها على مستوى السعودية كمادة منهجية تدرس خلال العام الحالي في عدد من الجامعات والمدارس؛ رغبة منا في تمكين الطلاب والطالبات، وتزويدهم بمهارات تساهم في تحسين ممارساتهم المالية ومحفزة».

وقال عبد العزيز العنيزان، الرئيس التنفيذي لبنك البلاد: «نحن نؤمن في بنك البلاد بأهمية الادخار وضرورة الوعي المالي وإدارة الأموال على مستوى أفراد المجتمع، ولذلك تم إطلاق هذه المبادرة التي تعد الأولى من نوعها على مستوى السعودية كمادة منهجية تدرس خلال العام الحالي في عدد من الجامعات والمدارس؛ رغبة منا في تمكين الطلاب والطالبات، وتزويدهم بمهارات تساهم في تحسين ممارساتهم المالية ومحفزة».

أخبار الموضة

تفاصيل غريبة

لـ «ترطيب» الأجواء القاتمة



من عرض «موسكينو»

لندن، «الشرق الأوسط»

كمامات، مطهرات يد وقبليات هوائية، كانت العنوان العريض لأسبوع باريس للموضة. فلا أحد يُسلم على الآخر بالأحضان والقبليات كما جرت العادة، والأغلبية تضع كمامات تغطي نصف وجوهها، ويبن يديها قارورة صغيرة تحتضنها وكأنها كنز ثمين. العديد من وسائل الإعلام والحضور كانوا يتوقعون إلغاء الأسبوع خوفاً من فيروس كورونا، لكن باريس كابرت وحرصت قدر الإمكان أن تسير الأمور بشكل اعتيادي، رغم أن الأجواء لم تكن عادية. كان يشوبها الخوف والقلق من فيروس ينتقل بشكل سريع ومن دون سابق إنذار.

لحسن الحظ أن الموضة تتمتع بروح نكتة وبالتالي لم تخل العروض من طرائف، من حرص الحضور والمصممين والعارضات على التقاط صور سيلفي لأنفسهم في كمامات الملون وأشكال مختلفة مصحوبة بكلمات تتراوح بين الجد والفكاهة.

الجميل في هذه الطرائف أن هذه الصناعة القائمة على الأنافة والرفق والابتكار، وأحياناً الاختراع، لم تنس أن تُذكرنا أن نستمتع بها من دون أن نأخذها على محمل الجد.

في هذا الموسم كانت الحاجة إلى روح النكتة ملحاً أكثر من أي وقت مضى وبالتالي زادت جرعة الغرابة. كان هناك جنوح أكبر نحو ما أصبح يُعرف بـ«الفنون جنون» في محاولة لـ«ترطيب» الوضع القاتم وتذويب حالة الخوف بأي شكل من الأشكال. أحياناً من خلال أكامم تبدو وكأنها أنابيب ضخمة أو قنب

عالية وأحياناً من خلال بنطلونات منقوطة بشكل غير معقول وما شابه من تصاميم. أما بالنسبة للإكسسوارات فحدث ولا حرج. فقد تعدت القبعات المبتكرة إلى ما يشبه الخوذات بالنسبة للرأس كما تحول النظارات الشمسية إلى ما يشبه الألقعة نظراً لأحجامها الضخمة. تصاميم كثيرة تتعارض مع مفهوم الأنافة الكلاسيكية كما نعرفها وتعودنا عليها لكنها تصب في خانة الابتكار والصرعات. بالنظر إلى تجاوب الحضور مع هذه الصرعات، فإن الأغلبية منا لا تمنع في أن تتحلى الموضة بشقاوة تُخرج للسُّطح جوانب مرحة كاملة من شخصياتها على شرط أن تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

والتسعينات التي تشبه في بعض أحداثها ما هو حاصل الآن من ركود اقتصادي واضطرابات في الأسواق. بعضهم الآخر ذهب إلى أبعد من ذلك واستحضروا لنا صور ماري أنطوانيت ولويس السادس عشر، بتسليط الضوء على عشقهم للبذخ، من خلال لعيم عليها بأسلوب سريالي، كما هو الحال بالنسبة لدار «موسكينو» التي اقترحت مصممها جريمي سكوت تنورات وأكامماً بأحجام مبالغ فيها، وتسريحات شعر لا أتخذوا منها بريق النوادي الليلية، من خلال تصاميم جريئة بالألوان صارخة بالبريق، تترك أدنى شك في أن المهمة هي ماري أنطوانيت.

التاريخ يعيد نفسه بطرق مبتكرة

أكامم درامية... شراشيب... وفساتين طويلة



من اقتراحات دار «جيل ساندر»



«ماكسمارا»



«موسكينو»

لندن، «الشرق الأوسط»

الأكامم

أكثر ما استوقف الأنظار في عواصم الموضة العالمية لخريف 2020 وشتاء 2021، هي الأكامم الدرامية. ظهورها في نيويورك ولندن وميلانو وباريس وعواصم أخرى، يؤكد أنها ليست مجرد سرعة أو تقليعة للفت الأنظار مالها أن تختفي سريعاً، بقدر ما هي توجه وجد فيه المصممون متنفساً للتعبير عن قنيتهم.

اللافت فيها هذا الموسم أنها أخذت أحجاماً ضخمة وأشكالاً في غاية الابتكار، تملأ أحياناً إلى حد الغرابة والسريالية؛ خصوصاً عندما تأخذ أشكال أنابيب مخروطية أو بالونات، فضلاً عن كشاكش وطيات متعددة. كان القاسم المشترك في كل هذه الأشكال الأحجام الكبيرة التي جاءت على حساب العلية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بكنزات تنوجه لفصل الشتاء، وبالتالي تطرح عدة تساؤلات عن كيفية استعمالها تحت معطف سميك؟ هل هذا يعني ضرورة ابتكار معاطف خاصة، أم علينا اعتماد معاطف من دون أكامم؟

لكن رغم ما تطرحه هذه الأكامم من تحديات، فإنها بدأت بالفعل

تكتسح خزاناتنا

في المواسم

الأخيرة،

كنوجه يُعبر

عن موضة

معاصرة، في

ميلانو ظهرت،

للموسمين

المقبليين،

في تشكيلات

بيوت أزياء كبيرة

مثل «فندي»

و«ماكسمارا»

و«بوتيجا

فينيتا»

فندي»

و«موسكينو»،

وغيرها، وفي لندن ظهرت في

عروض «شريميس» و«ريجينو

بيو» و«ريتشارد كوين»، وفي

نيويورك في عروض مثل

«بادجي ميشكا».

قبل هذا ظهرت هذه الأكامم

الدرامية في تشكيلات بيوت أزياء

مثل «غاني» ومنها انتقلت إلى

شوارع الموضة بفضل محلات

مثل «زارا» التي طرحتها بأسعار

معقولة. كثرة طرحها منذ

بضعة أسابيع بسعر 60 جنيهها

إستراتيجياً نفذت تماماً في غضون

بضعة أيام. ظهور بيوتها بها

أيضاً في حفل توزيع جوائز

«غولدن غلوب»، ساعد على

تقبلها وزيادة الأقبال عليها،

فكان من الطبيعي أن تستمر

معنا المواسم القادمة و«تكثر» وهو

ما يراه كثيرون إيجابياً. فكلما

تكرر ظهورها في عروض الأزياء،

زادت استدامتها بخروجها عن



«بوتيجا

فينيتا»

هذا الخيط وقدموه في اقتراحات مفعمة بحدائث تضمن للمرأة إطلالة مضمونة، على شرط أن تختار الدرجة المناسبة لبشرتها.

في أوقات التكتسك والأزمات، لهذا ليس غريباً أن ترى كثيراً من الاقتراحات على منصات العروض عبارة عن فساتين طويلة، منها ما يغطي نصف الساق ومنها ما يصل إلى الكاحل. من «فكتوريا بيكهام»، و«بوتيجا فينيتا» إلى «أغنونا» و«جيل ساندر»، و«إميليا ويكستيد» و«هلم جزا» من الأسماء، كلهم اقترحوا تصاميم طويلة في غاية البساطة وبالوان حيادية، تفتح المجال للمرأة بأن تضع عليها لمساتها، سواء من خلال إضافة حزام يحدد الخصر أو حقيبة يد بلون متوهج.

شراشيب

شراشيب وإهداب كانت حاضرة في عروض كل من «بوس» و«برادا» و«ميوتشا برادا» و«بوتيجا فينيتا» والهدف منها كان إضافة حركة على تصاميم بسيطة للغاية، وفي الوقت ذاته ضحكاً بلهسة مرحة تتراقص مع كل حركة تقوم بها صاحبتها.

بعض من الجرة وليس فقط الرغبة في التميز أو الانتماء إلى نادي الموضة المعاصرة. لكن بالنظر إلى أناقته، فمن المُضحك تجاهلها أو الاستغناء عنها بالنسبة للفتيات، أياً كان أسلوبهن. في هذه الحالة فإن كل ما تحتاج إليه تنسيقها بشكل صحيح وارتداؤها في المكان المناسب.

النساء. فهي تحتاج إلى بعض من الجرة وليس فقط الرغبة في التميز أو الانتماء إلى نادي الموضة المعاصرة. لكن بالنظر إلى أناقته، فمن المُضحك تجاهلها أو الاستغناء عنها بالنسبة للفتيات، أياً كان أسلوبهن. في هذه الحالة فإن كل ما تحتاج إليه تنسيقها بشكل صحيح وارتداؤها في المكان المناسب.

تجسد في عديد من الأفلام والمسلسلات، مثل «بيناسي» وغيرها؛ لكن التركيز عليها كان في الأكتاف الواضحة أو الأ، وفي الكشاكش الكثيرة ثانياً، كما جسده فستان زفاف الأميرة ديانا. في العقود الأخيرة ومع ظهور الموضة الجاهزة تعبشها، ويعتبرها مؤرخوها هذه التصاميم، لما تتطلبه من استعمال أمتار طويلة من الأقمشة، وهو ما يتعارض مع استراتيجية الإنتاج والريح. فكلما تم استعمال القليل من الأقمشة ظلت الأسعار زهيدة وسهل التحكم فيها، الأمر الذي أدى إلى تراجعها، وظهور قطع من دون أكامم أو نصف كم فقط.

فساتين طويلة

الموضة تعكس الأوضاع التي تعبشها، ويعتبرها مؤرخوها قراءة جيدة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية

تجسد في عديد من الأفلام والمسلسلات، مثل «بيناسي» وغيرها؛ لكن التركيز عليها كان في الأكتاف الواضحة أو الأ، وفي الكشاكش الكثيرة ثانياً، كما جسده فستان زفاف الأميرة ديانا. في العقود الأخيرة ومع ظهور الموضة الجاهزة تعبشها، ويعتبرها مؤرخوها هذه التصاميم، لما تتطلبه من استعمال أمتار طويلة من الأقمشة، وهو ما يتعارض مع استراتيجية الإنتاج والريح. فكلما تم استعمال القليل من الأقمشة ظلت الأسعار زهيدة وسهل التحكم فيها، الأمر الذي أدى إلى تراجعها، وظهور قطع من دون أكامم أو نصف كم فقط.

البنّي يدرجته

من الأخبار السارة أن البنّي سيظل دراجاً في خريف وشتاء 2021. السار في الأمر أنه كان موضة سائدة في الموسم الماضي، ومن النادر ألا تكون أي أنيقة قد تجاهلتها ولم تشتر معطفاً أو أي قطعة أخرى بدرجة من درجاته المتنوعة، من العسل والكاراميل إلى السيسكويت أو القهوة. أنافته الكلاسيكية العصرية تجعله يدخل خانة الاستدامة؛ لأنها تشجع المرأة على التمسك به لمواسم عديدة. فكل ما يتطلبه تجديد أي قطعة من الموسم الماضي، إعادة تنسيقها مع أكسسوارات بالوان جديدة. الجدير بالذكر أن كل درجات البنّي تصرخ بالقوة والأنافة. منذ أن طرحها المصمم جورجيو أرماني في ثيابورات مفصلة في بداية الثمانينات، للموسمين المقبلين التقلت بيوت عديدة ومصممون كبار، مثل «سالفاتوري فيراغامو» و«إيترو» و«ماكسمارا» وآخرون،



«دولتشي أند غابانا»

نمطات

بنطلونات منقوطة بالتارتان، مريعات بالوان مختلفة، فساتين طويلة، باقات ضخمة، بريق وشراشيب، بعض من التوجهات التي اقترحها المصممون المشاركون للموسمين المقبلين.

الكنزات الناعمة ستبقى من الاختيارات العملية لكنها ستتوارى عن الأنظار. إذا كنت مواكبة للموضة، استعضي عنها بكنزات سميكة تنسقيتها مع بنطلون بلون واحد ولا بأس أن يكون بقمماش ناعم لخلق نوع من التناقض المتناغم.

فساتين بطول الميدي أو أقصر بعض الشيء، توجه سيأخذ من النهار إلى المساء بسهولة، لكن حسب نوع الإكسسوار الذي ستستعملينه.

لم يعد إشارب الحرير يقتصر على الرأس أو الرقبة بعد أن حوله العديد من المصممين إلى قطع أزياء، قمصان وفساتين. ورغم أن هذه

بنطلونات منقوطة بالتارتان، مريعات بالوان مختلفة، فساتين طويلة، باقات ضخمة، بريق وشراشيب، بعض من التوجهات التي اقترحها المصممون المشاركون للموسمين المقبلين.



أخذت حقيبة اليد أشكالاً وأحجاماً مختلفة في عرض «بيربري»



في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

في آخر عرضه خرج مصمم دار «مارني» فراشيسكو ريسيو ليو لحيبي الجمهور وهو يخفي ملامحه كلها تحت قناع يذكرنا بأن موضوع تشكيلته لخريف 2020 وشتاء 2021 مستوحى من قصة «أليس في بلد الغرائب»

بالغالي والرخص

كيف تحصلين على إطلالة جي جي حديد؟



العارضة جي جي حديد (غيتي)



القاهرة: إيمان مبروك

قد لا يكون كل ما تظهر به عارضة الأزياء جي جي حديد على ممشى العروض ملائماً للجميع، على العكس من إطلالاتها اليومية والخاصة التي تكون أسهل لأنها أكثر واقعية.

في واحدة من إطلالاتها الأخيرة في باريس، نسقت جي جي

كنزة من «زارا» بـ 49 دولاراً

قطن أبيض، جينز مستقيم بخصر عالٍ، و«بوت» بمقدمة مدببة وكعب رفيع غير مبالغ في طوله. الكنزة من علامة «كسينيا شنابير» ويقدر سعرها بـ 400 دولار أميركي، لكنه تصميم شائع هذا الموسم، لا سيما أن موضة التسعينات بارزة في كل مكان. مثلاً متجر «زارا» طرح تصميمًا مشابهًا بسعر 89 دولاراً.

أما «بوت» الذي اعتمده جي جي، وهو من الجلد بمقدمة مدببة ورقية تحضت الكاحل، فهو من علامة «وندل» ويقدر سعره بـ 800 دولار، إذا كان هذا السعر ليس في متناول اليد، فما يدعو للسورور أن هذا التصميم رائع في المتاجر الشعبية، إذ طرح متجر مانغو بفرعوه المنتشرة حول العالم بوتًا بتصميم قريب بسعر لم يتخط 129 دولاراً.



«بوت» من «مانغو» بأقل من ربع السعر

ميلانيا ترمب تمنحه نقلة جديدة

«الجامبسوت»... بدأ عملياً للمزليين وانتهى أيقناً للنجمات

لندن: «الشرق الأوسط»

إذا كانت هناك قطعة تُعبر عن تمكين المرأة ودخولها مجالات العمل، فهي بلا شك «الجامبسوت»، تلك القطعة التي تجمع بنطلوناً وقميصاً بشكل متصل والآن تأخذ ألواناً وأشكالاً متعددة. فهي حيناً بعدة جيوب ومن الدينم وأحياناً من الدانتيل أو المخمل. ورغم أن التايور الذي قدمه لها المصمم جيورجيو أرماني في الثمانينات عندما اقتضت مجالات كانت حكرًا على الرجل، أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن دور الموضة في تمكين المرأة، فإن «الجامبسوت» سبقه بـ 40 عامًا عقود تقريباً. ففي الأربعينات من القرن الماضي، كان الزي الرسمي للمرأة، التي اضطرت للخروج والقيام بأعمال لم تكن تتوقع أن تقوم بها نتيجة غياب



النجمة سكارلت جوهانسون من تصميم ستيليا ماكرنتي



المثلة سارة ياركين و«جامبسوت» باللون الأسود

تجمع الأناقة بالعملية حتى في السفر. سهولتها تكمن في إمكانية ارتدائها بأشكال مختلفة حسب الذوق، وبالتالي لا تُحير المرأة، مثل القطع المنفصلة الأخرى التي تتطلب التنسيق بعضها مع بعض من حيث الألوان والتصاميم.

في العقد الأخير إلى كل من ستيليا ماكرنتي وفيبلي فيلو، مصممة دار «سولين» السابقة، كانت بالنسبة لهما رمزاً للتحضر من إصلاوات الموضة التي حددها الرجل في فساتين ضيقة. ثم جاء ظهور ميلانيا

الرجل في ميادين القتال خلال الحرب العالمية الثانية. كانت تلبسه في المعامل كما في المزارع أو في قيادة الحافلات وغيرها من الأعمال. مثلها مثل العديد من القطع الوظيفية الأخرى وعلى رأسها معطف «الترانش»، ظهرت هذه القطعة مؤخرًا في تشكيلات العديد من المصممين وعلى منصات عروض الأزياء العالمية. اجتاحت أيضاً شوارع الموضة العالمية بعد أن اكتسبت الكثير من الأناقة، ويمكننا تتبع بداية انتعاشها

في العقد الأخير إلى كل من ستيليا ماكرنتي وفيبلي فيلو، مصممة دار «سولين» السابقة، كانت بالنسبة لهما رمزاً للتحضر من إصلاوات الموضة التي حددها الرجل في فساتين ضيقة. ثم جاء ظهور ميلانيا

الرجل في ميادين القتال خلال الحرب العالمية الثانية. كانت تلبسه في المعامل كما في المزارع أو في قيادة الحافلات وغيرها من الأعمال. مثلها مثل العديد من القطع الوظيفية الأخرى وعلى رأسها معطف «الترانش»، ظهرت هذه القطعة مؤخرًا في تشكيلات العديد من المصممين وعلى منصات عروض الأزياء العالمية. اجتاحت أيضاً شوارع الموضة العالمية بعد أن اكتسبت الكثير من الأناقة، ويمكننا تتبع بداية انتعاشها



ميلانيا ترمب لدى وصولها إلى الهند

● ميلانيا ترمب ظهرت بـ «جامبسوت» أبيض لدى وصولها إلى الهند في زيارة رسمية مع زوجها، الرئيس الأميركي، مؤخرًا. لم تغتبه وتوجهت به مباشرة إلى تاج محل حيث التقطت صوراً إيقونية مع زوجها.

الجامبسوت من تصميم «توليبه كابتو» للمصمم هيرفي بيير، يتميز بأكمام طويلة وياقة عالية مستوحاة من ياقة تنهرو، وينظون واسع ببليسيات. ولزبد من اللعب على الناحية الدبلوماسية، بحكم أن الأزياء لغة قائمة بذاتها عندما يتعلق الأمر بزيارات الرؤساء الرسمية، نسقت مع حزام من الحرير الأخضر مطرز بالذهبي كان واضحاً أنه أضيف للإشارة إلى الهند وثقافتها.

أمر أكده المصمم بيير هيرفي بقوله إن الحزام عبارة عن قطعة قماش هندية تعود إلى القرن xx وجدها في باريس بمساعدة هواة اقتناء من أصدقائه. ميلانيا نسقت أيضاً مع حذاء أبيض مريح لأنها كانت تعرف أنها ستقف طويلاً على أقدامها خلال الزيارة.

المثلة الليلي كاولز

كارينا الطويل: أسلوب يعكس جانبي اللبناني حيناً والأوروبي حيناً آخر

بيروت، جوسلين الأعور

تقف خلف علامة «كارولينا لانغ» المصممة اللبنانية كارينا الطويل، شابة انطلقت في عالم الموضة منذ نحو الثماني سنوات، جذورها اللبنانية والأوروبية انعكست بوضوح في أعمالها. هذا الدمج الثقافي جعل من التصاميم التي تحمل توقيعها متوافقة مع المرأة العربية التي تملك ذوقاً أوروبياً إلى حد ما، ومع المرأة الأوروبية التي تجذب إلى الأزياء ذات النفحة الشرقية الأثوية.

التقت «الشرق الأوسط» كارينا الطويل خلال تحضيرها لمجموعتها ربيع وصيف 2020 التي تخص بها منطقة الشرق الأوسط حصراً في خطوة نوعية تقوم بها للمرة الأولى، وتقول إنها تستعد لإطلاق هذه المجموعة في عدد من البلدان العربية، وتعتبر أن ما يميز هذه المجموعة عن غيرها أنها ذات نفحة شرقية لم يسبق لها أن أدخلتها إلى تصاميمها، مع حفاظها على هويتها العالمية. ورغم أن كارينا تدرك أن هناك فرقاً بين الشرق والغرب، فإنها تشدد



أزياء تخاطب امرأة عالمية

متنوعة، القميص الأبيض، تنورة الجينز، فستان الجينز. وهي قطع أصدرها باستمرار. وعن صيحات الموضة التي أحبتها هذا الموسم تشير إلى الأكمات المنقوشة التي ظهرت في السنوات الثلاث الأخيرة ولا تزال بارزة، والطول حتى تواكب ما يجري حولها، قد تتأثر بها، ولكنها تحاول دوماً أن تعكس رؤيتها التي تتمثل في قطع كلاسيكية، تناسب كل زمان ومكان. فما يهونها، حسب قولها «هو إبراز جمال المرأة، وما يناسب حياتها وأسلوبها، أكثر من الجري وراء آخر الصيحات والصرعات».

وعن أساسيات الموضة التي يجب توافرها في خزانة كل امرأة، تشير كارينا: «أحرص على وجود هذه الأساسيات في مجموعاتي، لأنني أومن بأن القطعة التي يمكن (الاستثمار) فيها، تبقى طويلاً ويمكن لاحقاً تنسيقها بطريقة مختلفة. ولهذا أحرص على العمل في أقمشة ذات جودة ممتازة ومواد طبيعية، والقطع التي يجب توافرها في الخزانة: المعطف الطويل، الفستان الأسود، الجينز بقصات

منهنا تعلمت أن أركز على التقنية التي تمنح المرأة الأثوية والأناقة والراحة في وقت واحد. لا تجري المصممة اللبنانية الشابة وراء صيحات الموضة بطريقة عمياء، رغم أنها تعترف بأنها تتابع «السوشيال ميديا» حتى تواكب ما يجري حولها، قد تتأثر بها، ولكنها تحاول دوماً أن تعكس رؤيتها التي تتمثل في قطع كلاسيكية، تناسب كل زمان ومكان. فما يهونها، حسب قولها «هو إبراز جمال المرأة، وما يناسب حياتها وأسلوبها، أكثر من الجري وراء آخر الصيحات والصرعات».

وعن أساسيات الموضة التي يجب توافرها في خزانة كل امرأة، تشير كارينا: «أحرص على وجود هذه الأساسيات في مجموعاتي، لأنني أومن بأن القطعة التي يمكن (الاستثمار) فيها، تبقى طويلاً ويمكن لاحقاً تنسيقها بطريقة مختلفة. ولهذا أحرص على العمل في أقمشة ذات جودة ممتازة ومواد طبيعية، والقطع التي يجب توافرها في الخزانة: المعطف الطويل، الفستان الأسود، الجينز بقصات



أؤمن بأن القطعة التي يمكن «الاستثمار» فيها تبقى طويلاً



أرتاح في أوروبا». وتجدر الإشارة إلى أن كارينا درست تاريخ الموضة، لهذا تشعر بالانتماء إلى مدارس معينة (في ثلاثينات القرن الماضي كانت هناك مصممة اسمها مدام غري، كانت معروفة بخياطتها الراقية والأثوية، وفي المرحلة سريعاً، فهو يتمتع بمزيج يعبر عني، كوني أشعر أنني لبنانية أحياناً، وأوروبية أحياناً أخرى، وكما أرتاح في الشرق الأوسط،

على أن ذوق المرأة ومتطلباتها فيما يتعلق بالجمال والأناقة لا يختلف بعض النظر عن البيئة والجنسية. تعني الطويل، أمر لم تكن تعرفه في العائلة، عندها شعرت وكأن في الأمر إشارة أو رسالة علي أن أفهمها، لهذا رسا اختياري عليه سريعاً. فهو يتمتع بمزيج يعبر عني، كوني أشعر أنني لبنانية أحياناً، وأوروبية أحياناً أخرى، وكما أرتاح في الشرق الأوسط،

اعتمد المؤلف على أكثر من مائة حوار بثلاث لغات مختلفة من 2014 إلى 2019

«الجهاد الإسلامي»... من السجون والضواحي الفرنسية إلى سوريا والعراق

في مجملها بحياة أكثر من 250 فرداً وإصابة آلاف آخرين بجروح. في هذا السياق، يكشف المؤلف عن معلومة في منتهى الخطورة والأهمية، مؤكداً على أن معظم العمليات الإرهابية التي شهدتها الأراضي الفرنسية قد نفذت بأبواب عناصر فرنسية تربوا على الأراضي الفرنسية وتعلموا في مدارسها.

ويرى هيجو ميشيرون، أن «الجهاد الفرنسي» فرض نفسه بقوة حقيقية دامغة بالنسبة لكل دول الاتحاد الأوروبي مع وجود تنوع في مصادر ونشأة العناصر المتطرفة الذين انضموا إلى «داعش»، فهناك معلومات تشير إلى أنه في الفترة من 2012 إلى 2018، فإن 80 في المائة من العناصر الأوروبية المتطرفة التي انتمت إلى «داعش» تعود أصولها إلى أربع دول أوروبية (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وبلجيكا) يمثل الفرنسيون منهم 40 في المائة بواقع يتراوح بين 2000 و5000 فرد و800 لبريطانيا و800 لألمانيا، بينما يقدر نصيب بلجيكا بـ600 لتمثل أكبر دولة أوروبية فيها عناصر جهادية مقارنة بعدد سكانها.

وفيما يتعلق بالدول الأوروبية التي شهدت عمليات إرهابية، يوضح الكتاب أن فرنسا تتصدر القائمة، فترقباً خرج من معظم البلديات الفرنسية عناصر متطرفة، وترتب على ذلك تنظيم شبكات عنقودية في بعض المدن الأوروبية، في حين لا يعرف البعض الآخر أي نشاط إرهابي، أي أن هذا النشاط يتركز في مدن محددة دون أخرى، وليس أدل على ذلك من الحالة البلجيكية التي تؤكد أن 75 في المائة من إجمالي عدد العناصر البلجيكية المتطرفة

في مجملها بحياة أكثر من 250 فرداً وإصابة آلاف آخرين بجروح. في هذا السياق، يكشف المؤلف عن معلومة في منتهى الخطورة والأهمية، مؤكداً على أن معظم العمليات الإرهابية التي شهدتها الأراضي الفرنسية قد نفذت بأبواب عناصر فرنسية تربوا على الأراضي الفرنسية وتعلموا في مدارسها.

ويرى هيجو ميشيرون، أن «الجهاد الفرنسي» فرض نفسه بقوة حقيقية دامغة بالنسبة لكل دول الاتحاد الأوروبي مع وجود تنوع في مصادر ونشأة العناصر المتطرفة الذين انضموا إلى «داعش»، فهناك معلومات تشير إلى أنه في الفترة من 2012 إلى 2018، فإن 80 في المائة من العناصر الأوروبية المتطرفة التي انتمت إلى «داعش» تعود أصولها إلى أربع دول أوروبية (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وبلجيكا) يمثل الفرنسيون منهم 40 في المائة بواقع يتراوح بين 2000 و5000 فرد و800 لبريطانيا و800 لألمانيا، بينما يقدر نصيب بلجيكا بـ600 لتمثل أكبر دولة أوروبية فيها عناصر جهادية مقارنة بعدد سكانها.

وفيما يتعلق بالدول الأوروبية التي شهدت عمليات إرهابية، يوضح الكتاب أن فرنسا تتصدر القائمة، فترقباً خرج من معظم البلديات الفرنسية عناصر متطرفة، وترتب على ذلك تنظيم شبكات عنقودية في بعض المدن الأوروبية، في حين لا يعرف البعض الآخر أي نشاط إرهابي، أي أن هذا النشاط يتركز في مدن محددة دون أخرى، وليس أدل على ذلك من الحالة البلجيكية التي تؤكد أن 75 في المائة من إجمالي عدد العناصر البلجيكية المتطرفة



حي مولينيك في بروكسل - بلجيكا

ما بين 2014 و2019 فإن 80% من العناصر الأوروبية المتطرفة التي انتمت إلى «داعش» تعود أصولها إلى أربع دول أوروبية فقط (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وبلجيكا)... الفرنسيون ما بين 2000 و5000 فرد و800 لبريطانيا و800 لألمانيا بينما يقدر نصيب بلجيكا بـ600 لتمثل أكبر دولة أوروبية فيها عناصر إرهابية مقارنة بعدد سكانها

في شمال شرقي سوريا. وخلال هذه الفترة، تم إحياء أكثر من 59 عملية إرهابية، إلا أنه تم تنفيذ أكثر من 20 عملية في فرنسا، وتتماثل هذه الإحصائيات في بلجيكا، وألمانيا، وبريطانيا، وإسبانيا، وهي عمليات أودت

في السابق، وشارك معظم هذه العناصر في تنظيم «داعش» في مدينة الرقة في 2014 التي تم إسقاطها بعد ذلك بثلاث سنوات. ومن بين هذه العناصر أطفال ونساء ما زالوا موجودين حتى الآن في معسكرات احتجاز

في سوريا؛ الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

الأرقام الكاشفة والمفزعرة التي تؤكد مدى خطورة «الجهاد الفرنسي» على الأمن والسلام في قلب المجتمع الفرنسي، ففي الفترة من 2012 إلى 2018، تورط ما لا يقل عن 2000 فرنسي في التخلفات الإسلامية المتطرفة

إلى السجون الفرنسية التي يتم وضع العناصر الخطرة بها. لذلك؛ يتمتع الكتاب بأهمية خاصة، فهو ثمرة نتاج جهد خمسة أعوام من العمل البحثي اعتمد على أكثر من مائة حوار بثلاث لغات مختلفة (العربية، الفرنسية، والإنجليزية) خلال الفترة من 2014 إلى 2019 مع عناصر متطرفة، ليس فقط في فرنسا وبلجيكا، لكن أيضاً في سوريا، ولبنان، وتركيا، وكردستان العراق، هذا بالإضافة إلى 24 حواراً مع عناصر خطرة قابعة خلف أسوار السجون الفرنسية ليصل من خلالها إلى تحليل دقيق لطبيعة وماهية «الجهاد الفرنسي»، مؤكداً على أن السجون الفرنسية تمثل نقطة تفاعل مع الضواحي الفرنسية لإنتاج هذه الظاهرة.

كما يشير المؤلف إلى أن منطقة الشرق الأوسط تمثل انعكاساً طبيعياً لأوروبا، واتضح ذلك جلياً من خلال إقامة ميشيرون، في الفترة من ديسمبر (كانون الأول) 2014 إلى يناير 2017، في المنطقة لسجل حوارات مع متطرفين ولاجئين سوريين هربوا من عناصر متطرفة لبنانية أعضاء بالنصرة، هذا بالإضافة إلى حوارات تمت بمساعدة مترجم كردي مع اللاجئين الإيزيديين والمقاتلين الأكراد. لكن تم الانتهاء من العمل الأساسي من خلال عمل ميداني مباشر داخل السجون الفرنسية بداية من 2015 من خلال أربع مؤسسات تابعة للسجون الفرنسية معنية بتأهيل العناصر الأصولية. يسوق لنا المؤلف بعض

أحمد صلاح

لم تعد ظاهرة التشدد الإسلامي مقصورة على منطقة جغرافية بعينها، لكنها امتدت إلى مناطق كثيرة في عالمنا، حتى أصبحت توصف بأنها لا وطن لها، شأنها في ذلك شأن الإرهاب بوجهه القبيح... عن هذه الظاهرة تطلعت دار النشر الفرنسية العريقة «غاليمار» بكتاب يحمل اسم «الجهاد الفرنسي: الضواحي، سوريا، باريس، السجون»، للمؤلف هيجو ميشيرون المتخصص بواطن الأمور في الضواحي الفرنسية، خاصة ذات الصيغة العربية، كما ظهر خلال السنوات الأخيرة بصفته عالماً ومتخصصاً في هذا الملف وكذلك عالم السجون، إضافة إلى كونه متخصصاً في منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط، ويُدرّس علومها السياسية في جامعات فرنسا، مثل جامعة ليون على سبيل المثال، كما يعد زميل كرسي متميزاً بجامعة باريس في سياسات الشرق الأوسط.

وتبرز أهمية هذا الكتاب الذي يقع في 416 صفحة من القطع المتوسط، أنه يأتي بعد خمسة أعوام من سلسلة العمليات الإرهابية التي شهدتها فرنسا منذ يناير (كانون الثاني) 2015 بين مجزرة «شارلي إبدو» ومذبحة «البنكاكولون» ليقدّم لنا وصفاً دقيقاً من الداخل الفرنسي لهذه الظاهرة، مؤكداً على تنامي ما يسميه «الجهاد الفرنسي» الذي نشأ وترعرع في المدن والضواحي الشعبية الفرنسية التي تشمل أرضاً خصبة للجهاد، مروراً بتنظيم «داعش» في سوريا، وصولاً

الكاتب السعودي رائد العيد يقدم خلاصة تجربته بعد أن «نفذ المكتبات»

«دروب القراءة»... مداخلة السرية «السير الذاتية»

أنه أحسن اختيار المقاطع من السير، كما قدم لكل منها بطريقة شيقة، تراعي أولئك الذين لم يسبق لهم أن تعرفوا على هؤلاء الكتاب، مع أن غالبيةهم من المشاهير. اكتشف في خلال «رحلة جبيلة رحلة صعبة» حب فدوى طوقان للقرارات الفلسفية والدينية، وانكبابها على تراث المعتزلة. ومعاناة إبراهيم المازني صغيراً بيمينته المبكر بعد وفاة أبيه، وبيتمه المتأخر عند وفاة زوجته بسبب خطأ طبي؛ بحيث كاد يفقد عقله لولا انكبابه على ابن الرومي، والاستغفال على ديوانه وتصحيح أخطائه.

النصوص المقطعة من السير تركّز بشكل كبير على الكتب التي قرأها هؤلاء، وبالتالي فإن القارئ يخرج بفوائد جمّة، منها اطلاع على مروحة واسعة من العناوين شكلت ثقافة هؤلاء الكبار وخلفياتهم، وتتبع فيه رغبة عارمة في العودة إليها. ومن ظريف ما يتعرف إليه القارئ أن الأدباء لا سيما الشعراء لا يترددون في الاعتراف بأن قصص الحب لا ترغّب لذاتها، بقدر ما يراد منها تغذية الحس الشعري. تقرأ المازني يقول: «إن ما كان من حب منهم المادّة له، كما يريد النجار أن يصنع كرسيًا فطيل الخشب وما إليه» العودة إلى السير الذاتية هذه المرة، لها أهدافها التي لا تتوقف على إعادة القراءة؛ بل استعادة المعاني الضامنين، والتركيب على المصادر والنماذج التي شكلت شخصية كل أديب، فحين يكتب ستيفن كينغ «سيري في التاليف» لا يملك لقارئه سوى نصيحتين اثنتين، بوجهها إليه: «إذا كنت تريد أن تكون كاتباً، فيجب أن تفعل أمرين قبل أي شيء آخر. تقرأ كثيراً وتؤلف كثيراً. ولكن الظريف أن تقدم بدائل تنوعية ناجحة. ويقت المؤلف أيضاً على ما أصاب المنظومة الجوسياسية العربية من خلل وتغييرات، وما نتج عن ذلك من

ابن إسحاق. وحين اختفت الكتب قرأ الجدران، وتحاعبد وجوه رفاق الزنزانة، ونظم الشعر وحفظه، رغم منع دخول الأقدام والأوراق. ومن ظريف ما يرويه العتوم في مذكراته أنه وجد في مكتبة أحد السجون ما يحضر وجوده خارجة، ذلك أن الاختيارات يقوم بها «الصليب الأحمر»، وله اعتباراته المختلفة عن الاعتبارات الداخلية والسياسية.

ومما أخذ حيزاً من الكتاب «سيرة ذاتية» للكوم إكس التي دونها له الصحافي اليكس هالي. ومع بعد المسافة الجغرافية واختلاف التجربة، فإن القراءة في السجن تجمع العتوم بالكوم إكس. فقد حوّل هذا الأخير سنوات سجنه لسبع إلى مرحلة اعتراف علمي، وانفجحت بصيرته على عالم جديد، فكان يقرا في اليوم خمس عشرة ساعة، وعندما تطأ أنوار السجن في العاشرة مساءً كان يقرأ على ضوء المصباح الذي في الممر حتى الصباح. خرج من السجن وكانه شخص آخر، بعد أن غيرته الكلمات بنيت عبد الرحمن، أو بنت الشاطئ، وما سطرته في كتابها «على الجسر» تحت وقع الحب والفرق لشريك العمر، ثم قرأ مقطعاً مختاراً من كتابها، لتكر السبعة، فنلتقي باغوثا كريستوف وكتابها الصغير «الأمية» الذي كتبت مقالات نشرتها لئلا تنسى رمقتها، بعد هجرتها هرباً من الحرب، بين مغاريا والنمسا، حاملة معها طفلتها ذات الأربعة أشهر الحقيقية سفر. ونخرج على «التكريات الصغرية» لخورسبه سارامانغو، وحكاية فقره وبؤسه، وإصراره على تعلم القراءة رغم ندرة الكتب، وثلثي أيم العتوم وكتابه عن تجربته المريرة «أي صاحب السجن»، وهي حكاية انتقله بين عدة سجون في الأردن، ويبدئ بالقراءة بنهم من اليوم الأول؛ حيث لا تتوقف إلا للتفاسير قراها، ثم بعض كتب الأحاديث فلم يفرها، ومن ثم وجد «رياض الصالحين» وسيرة



من زاوية لم تخطر لك من قبل. ذواقه رائد العيد، وشغوف بموضوعه: «نفذت المكتبات العامة والتجارية نفذاً، لم أترك فيها ترجمة ذاتية ذات شأن إلا وطالعتها، وكنت أحد قراء بعض المترجم أكثر من مرة، كالجزء الأول من (أيام طه حسين)، طالعتُه عدة مرات، وكان قد أملاه في أيام بسيرة».

في الدراسة القصيرة؛ لكن المكتزة، عن هذا الفن التي يقدمها الكاتب، يعود إلى الكتاب الأقدم في هذا المجال، وهو «اعترافات الأديب أغوستينوس» في القرن الرابع الميلادي. وإن كانت غالبية الدارسين يفضلون التاريخ لهذا الصنف الأدبي انطلاقاً من اعترافات جان جاك روسو؛ لكن الكاتب يعتبر أن هذا التصنيف الغربي الذي وقفنا تحت تأثيره، لم يستسلم له باحثون عرب جادون، مثل الدكتور بكر أبو زيد في كتابه «المنظائر»، حيث أحصى أكثر من 120 سيرة، بينما يذكر عبد الله الحسيني في «معجم العلماء والمشاهير» ما يقارب 500 سيرة عثر عليها في التراث؛ لكن مثلاً لو أخذنا سيرة الطبيب إسحاق بن حنين التي كتبها في أوائل القرن الثالث الهجري، ونقلها ابن أبي صبيبة في كتابه «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»، فهي لا تتوفر فيها روح الذاتية والفردية التي تميز السير الغربية التي سطر منذ مطلع القرن العشرين. هذا ليس سبباً كافياً في رأي الكاتب ومن يستند إليهم من دارسين عرب، لإقصاء كتابات التراث العربي؛ لأن المقياس الغربي «يحاكم السابق بمعيار اللاحق» ومعايير تشدد على الاعتراف، وأحياناً الكشف عن خطايا فضائح، ومغامرات، وهو ما كان غير مقبول وغير متصور لدى الكتاب في التراث الإسلامي.

لا يزال سؤال «السيرة الذاتية» موضوعاً جديلاً عند العرب، فهل في التراث العربي سير؟ وهل ما وصلنا يمكن وضعه تحت هذه الخانة، أم أنه لا يلي الشروط؟ وهل يتوجب علينا أن ندعُ لما قرره روزنتال من أن ابن منقذ في سيرته «الاعتبار» لم يميز بين الأحداث ذات المعنى وتلك التي لا معنى لها؟ وهل نتبع في حكمنا على السير ما اشترطه جورج أورويل من أن السيرة الذاتية لا تعتبر كذلك، إذا لم يكن فيها ما يشين، أي أن تطوي على اعترافات مدوية؟ أم نذهب مذهب العقاد الذي انتقد هذه الفكرة ورأى أن «الاعترافات وتسجيل السيرة، لا يشترط فيها ذكر المعايير، وما يخالف الذات الظاهرة». وسط هذا الجدل كتب عشرات الكتاب العربي سيرهم، واعترفاتهم، ونشروا رسائل ومذكرات، بعضها على النمط الغربي الاعترافي، وبعضها الآخر جاء سردياً لسرايتهم دون كثير من الكشف.

كتاب «دروب القراءة» الذي صدر حديثاً عن «أثر» في الدمام، للكاتب السعودي رائد العيد، يأتي ليشرح كل هذه الأسئلة، من خلال عرض شيق لما يقارب 25 سيرة، بينها الغربي العربي، القديم والحديث، دون تمييز بينهم. وفي الكتاب دراسة حول موضوع السيرة الذاتية، تحاول أن تحيط بالإشكاليات لتجاوزها، واعتبر أن جل ما يعيننا هو أننا أمام مادة تطوي ليس على المتعة فقط؛ بل على دروس عبر، هي من البنابيع المهمة للعتور على جدوة في العمل والجهد وركوب الصعاب. ومع أن السير المتنقاة ليست جديدة، وربما أنك كنت قد قرأت بعضاً منها، وتحولت إلى كلاسيكيات، فإن العودة إليها من خلال رؤية جامعة تجعلك تنظر إلى مسار هؤلاء الكتاب

بيروت، سوسن الأبيتح

في شمال شرقي سوريا. وخلال هذه الفترة، تم إحياء أكثر من 59 عملية إرهابية، إلا أنه تم تنفيذ أكثر من 20 عملية في فرنسا، وتتماثل هذه الإحصائيات في بلجيكا، وألمانيا، وبريطانيا، وإسبانيا، وهي عمليات أودت

في السابق، وشارك معظم هذه العناصر في تنظيم «داعش» في مدينة الرقة في 2014 التي تم إسقاطها بعد ذلك بثلاث سنوات. ومن بين هذه العناصر أطفال ونساء ما زالوا موجودين حتى الآن في معسكرات احتجاز في سوريا؛ الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

الأرقام الكاشفة والمفزعرة التي تؤكد مدى خطورة «الجهاد الفرنسي» على الأمن والسلام في قلب المجتمع الفرنسي، ففي الفترة من 2012 إلى 2018، تورط ما لا يقل عن 2000 فرنسي في التخلفات الإسلامية المتطرفة

الثالث «واقع هجرة الكفاءات في نيجيريا»، أن الهجرة من أجل العمل تحتل صدارة الأسباب التي تجعل الأفارقة يقررون الرحيل ومغادرة أوطانهم إلى أوروبا وأمريكا، ويأتي المهاجرون السنغاليون في المرتبة الأولى على رأس خمس دول أفريقية، حيث تمثل نسبة المهاجرين الكفاءات منها 83 في المائة، تليها أوغندا بنسبة 66 في المائة، ثم نيجيريا بنسبة 56 في المائة، وكينيا 48 في المائة، وإثيوبيا 19 في المائة.

ولفت الباحثة إلى أن هجرة الكفاءات الصحية من نيجيريا تضاعف في قمة الدول الطارئة، وقد بلغ إجمالي المهاجرين منها 25 ألف كادر طبي، ويبلغ إجمالي الأطباء المهاجرين منها عام 2017 نحو خمسين ألف طبيب، ذهب معظمهم إلى الولايات المتحدة وإنجلترا، أما بالنسبة لإساتذة الجامعات فإن نيجيريا تعاني منذ عقود من زيادة معدلات الهجرة بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية، وضعف الحريات الأكاديمية وانخفاض مستوى الأجور، وهي أسباب تختلط في تأثيراتها من دولة لأخرى، أما الدول المستقطبة للكفاءات، فتوفر مناخاً مناسباً للبحث العلمي، ومستوى مرتفعاً من الأجور، فضلاً عن الإمكانيات التكنولوجية التي تضعها رهن الباحث ومشكلاتها، ونظرياتها، وتعريفاتها، وولفت إلى أن عولمة أسواق العمل ساعدت على زيادة معدلاتها، سيما بعد أن صارت الهجرة إحدى أهم أدوات تدويل رأس المال.

وذكرت عسادل، أن إحصاءات الهجرة حول العالم تشير إلى زيادة مطردة في معدلاتها الدولية، وذلك من حيث نطاقها وتعقيدها وتأثيرها على البلدان المصدرة إلى المستقلة لها على حد سواء، وتشير البيانات إلى أن عدد المهاجرين الدوليين في شمال الكرة الأرضية ارتفع بمقدار 32 مليون مهاجر منذ بداية الألفية وحتى عام 2013، في حين زاد عددهم في الجنوب بمقدار 25 مليون خلال الفترة نفسها، وهو ما يعني زيادة تحديات الهجرة، حيث تواجه الدول للاستفادة من إمكانياتهم في تسريع خطط التنمية وزيادة معدلاتها مثل الصين وتايوان.

القاهرة، حمدي عابدين

رصدت الباحثة المصرية سمر عادل عدداً من الأسباب التي يمكن من خلالها تبرير توقف النمو وتراجع معدلات التنمية والطور في الكثير من الدول الأفريقية، خاصة التي تمتلك ثروات ضخمة من البترول والمعادن. من بين هذه الأسباب الحروب الأهلية والصراعات القبلية التي سعت لتأجيجها دول الاستعمار القديم، وظهور جماعات إرهابية مثل «بوكو حرام»، وارتفاع معدلات الفساد وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية.

ولفتت عادل في كتابها «اقتصاديات هجرة الكفاءات النيجيرية» الذي صدر حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية إلى أن عمليات الهجرة المستمرة، خاصة للكفاءات والعقول وأصحاب الإمكانيات والمهارات النوعية التي تأتي في صدارة أهم العوامل تأثيراً بشكل سلبي في التنمية وطموحات التطور، ووقف التراجع معدلات النمو، فضلاً عن عدم تحقيق الخطط الاقتصادية الأهداف المرجوة منها.

قسمت الباحثة كتابها إلى أربعة فصول وخاتمة، وقامت في الأول تحت عنوان «التفاصيل النظرية للهجرة» بتقديم نوع من التفاصيل النظرية للهجرة ومشكلاتها، ونظرياتها، وتعريفاتها، وولفت إلى أن عولمة أسواق العمل ساعدت على زيادة معدلاتها، سيما بعد أن صارت الهجرة إحدى أهم أدوات تدويل رأس المال.

وذكرت عسادل، أن إحصاءات الهجرة حول العالم تشير إلى زيادة مطردة في معدلاتها الدولية، وذلك من حيث نطاقها وتعقيدها وتأثيرها على البلدان المصدرة إلى المستقلة لها على حد سواء، وتشير البيانات إلى أن عدد المهاجرين الدوليين في شمال الكرة الأرضية ارتفع بمقدار 32 مليون مهاجر منذ بداية الألفية وحتى عام 2013، في حين زاد عددهم في الجنوب بمقدار 25 مليون خلال الفترة نفسها، وهو ما يعني زيادة تحديات الهجرة، حيث تواجه الدول للاستفادة من إمكانياتهم في تسريع خطط التنمية وزيادة معدلاتها مثل الصين وتايوان.

النزاعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تكريس للسلموية والتبعية للخارج، ومحاولة معرفة الخلل الذي يبقى السبب الأساسي لتراجع الشعوب العربية عن زُجَب التنمية والتقدم. وبلغت الكتاب إلى مواصلة الاستراتيجيات العسكرية المتخلفة على وجودها، وترتيب أدوار لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال المساعدة على تفجير الأوضاع الداخلي.

في انتشار الاضطرابات والنزاعات من بلد إلى آخر بما يشبه العدوى وفقاً لنظرية الدومينو؛ كما يقف الكتاب على تشابه هذه الدول من خلال معاناتها من أزمات بنوية خائفة ومن إرث ثقيل لأنظمة سياسية تواجه أزمة شريفة، وفشل في تقديم بدائل تنوعية ناجحة. ويقت المؤلف أيضاً على ما أصاب المنظومة الجوسياسية العربية من خلل وتغييرات، وما نتج عن ذلك من

العسكرية في صياغة السياسة الداخلية لبلدان المنطقة، وتأثير الصراعات المسلحة ودورها في إضعاف الأمن وتغيير الخرائط والحقائق الديموغرافية وتأخير فرص التنمية المستدامة التي لا يستقامه للمجتمعات من دونها. كما يكشف عن العديد من الجوانب الداخلية والخارجية المساهمة في إدارة الصراعات المسلحة في المنطقة، على اعتبار أن هناك علاقة عضوية بين بلدان المنطقة سهمت

خصوصاً أن المنطقة، موضوع البحث، تواجه بشكل غير مسبوق العديد من المخاطر السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، خصوصاً في مرحلة ما عُرف بالربيع العربي، ما يعني تغييراً منهجياً للمنظومة السياسية والأمنية الممتدة على طول المنطقة. اعتمد الكتاب على عدد من النظريات حول العلاقات الدولية ودور المؤسسات

القاهرة، «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن مجموعة «النيل العربية للنشر والتوزيع» بالقاهرة كتاب «النزاعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» للمؤلف د. محمد عصام لعروسي.

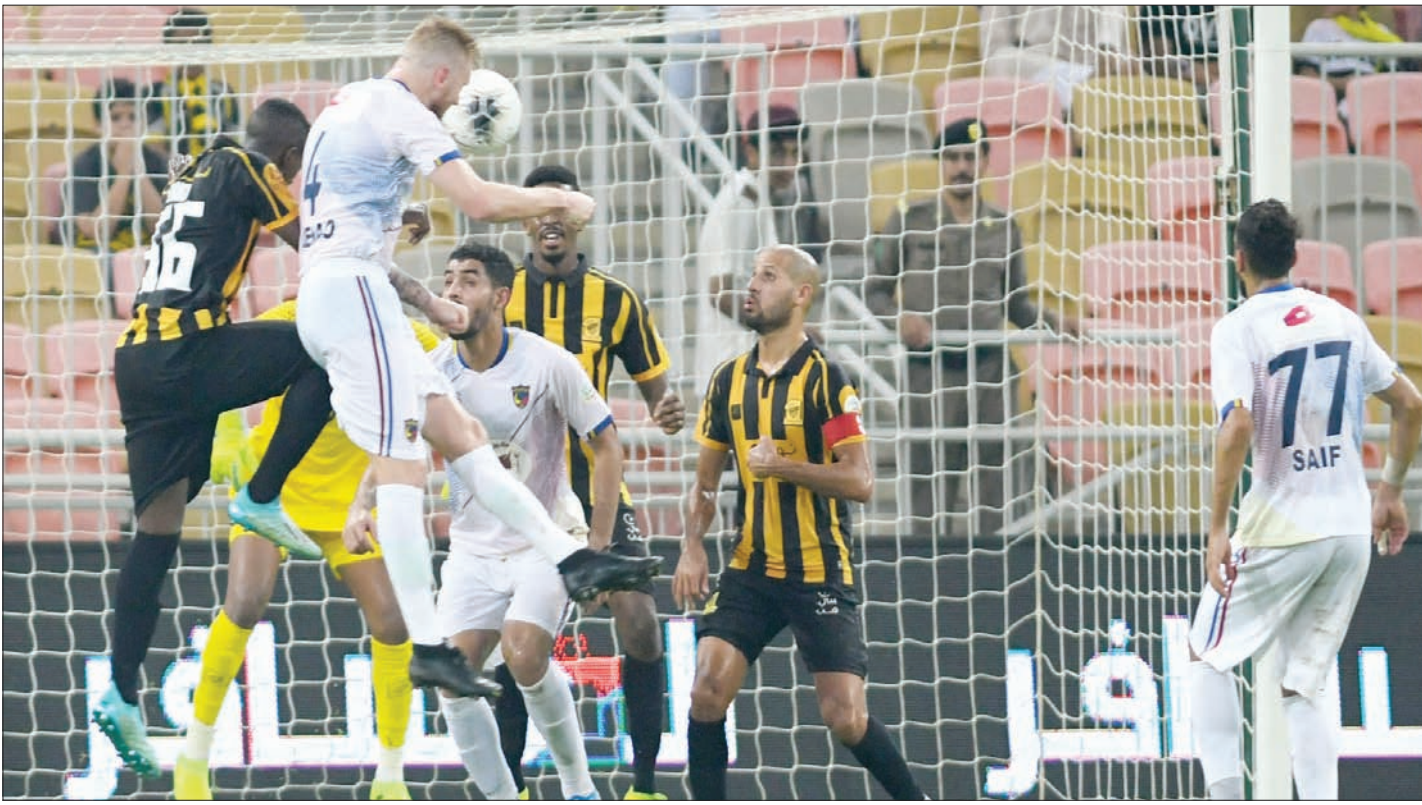
يعالج الكتاب دينامية التحولات الجوسياسية، وهو موضوع شديد التركيب والتعقيد في الوقت نفسه،

في الجولة الـ 21 من الدوري السعودي للمحترفين اليوم

الاتحاد والحزم لـ «فك الارتباط»... والشباب لتضميد جراحه بنقاط العدالة

إدريس فتوحى لاعب الطرف الأيمن، وإرسال الكرات الطويلة لكارلوس المهاجم الوحيد. وفي الرياض، يسعى الشباب لمسح الصورة الباهتة التي كان عليها الفريق، الأسبوع الماضي، بخسارته من الاتحاد بخماسة، كأكبر نتيجة يتلقاها هذا الموسم، وتوقف رسيدته بعدها عند 28 نقطة في المركز الثامن، وسيخسر أصحاب الأرض خدمات السنغالي الفريد أندري ليعاد محورا الارتكاز بعد حصوله على بطاقة حمراء في الجولة الماضية، وسيعوض عبد الملك الخبيري غياب السنغالي، مع الاحتفاظ ببقية الأسماء، وتكمن خطورة الشبابين في الأطراف الهجومية بوجود أسبريليا وسينا، ومن خلفهم خوانكا وعبد المجيد الصليهم.

وعلى الجانب الآخر، لم تشفع المستويات المميزة التي قدمها العدالة في القسم الثاني من الدوري في ابتعاده عن قاع الترتيب بـ 14 نقطة، حيث لم يحقق الفريق أي انتصار في الـ 16 جولة الماضية، وجاء لهذه المواجهة من خسارة في الأسبوع الماضي من الفيصلي بعد 6 تعادلات متتالية، هذا المساء تُعد بمثابة الك نقاط، لتساوي النقاط مع الضيوف، كما أن الخسارة ستعدهم من جديد لدائرة الخطر في مؤخرة الترتيب في حال انتصار الأندية الثلاث الأخيرة، ويعتمد البرازيلي أندريه المدير الفني للفريق القصيمي على تامين خطوته الخلفية، والاكتفاء بتحرركات



من مواجهة الاتحاد والحزم في الدور الأول (تصوير: علي خمخ)

ويعتمد الحزماويون أن مواجهة هذا المساء تُعد بمثابة الك نقاط، لتساوي النقاط مع الضيوف، كما أن الخسارة ستعدهم من جديد لدائرة الخطر في مؤخرة الترتيب في حال انتصار الأندية الثلاث الأخيرة، ويعتمد البرازيلي أندريه المدير الفني للفريق القصيمي على تامين خطوته الخلفية، والاكتفاء بتحرركات

العاجي يوني وحيداً في خط المقدمة، ويمتلك مدرب الاتحاد أوراق مميزة على دكة البدلاء، خصوصاً في النواحي الهجومية بوجود ليوناردو غيل وأنيس البردي وعبد العزيز البيشي. وفي الجهة المقابلة، توقف رسيد أصحاب الأرض عند النقطة 22، وترجعوا للمركز الـ 13 بعد خسارتين متتاليتين،

وحمدان الشمراني في متوسط الدفاع، ومنصور الحربي، وسعود عبد الحميد على ظهري الجنب، وسيتولى المغربي كريم الأحمدى قيادة خط المنتصف لربط الخطوط الخلفية بالأمامية، وبجانبه الثاني خالد السميري وعبد الإله العمري، وخالد العبود والبرازيلي ورمارنيو على الأطراف الهجومية، وسيبقى

باخرين كانت بصمتهم واضحة في اللقاء بين الأخيرين، ولن يحدث الضيوف تغييرات تذكر على القائمة الأساسية التي ستشارك في مواجهة الليلة، ولا على النهج التكتيكي الذي اعتمد عليه بطريقة 4 - 3 - 3. وسيؤد البرازيلي غروهي عن الشباب الاتحادي، ومن أمامه ابن جلده برونو أوفيني،

الشباب بمستوى رائع وأداء لافت. واستطاع كارلي مدرب الضيوف على الرغم من الوقت القصير الذي تولى فيه الإدارة الفنية، ترميم الخطوط الخلفية، وزيادة الفاعلية الهجومية، حيث استغنى عن عدد من الأسماء التي لم تقدم ما يشفع لها في اللقاء في القائمة الأساسية، واستعان

الثاني بالابتعاد عن مناطق الخطر في قاع الترتيب. ويشهد مساء السبت ختام الجولة بثلاث مواجهات من العيار الثقيل؛ حيث يبحث الهلال متصدراً الترتيب عن تسجيل انتصاره السادس على التوالي، وتوسيع الفارق النقطي بينه وبين أقرب منافسيه على اللقب، عندما يستقبل ضيفه الاتفاق الباحث عن اقتحام المراكز الأربع الأولى، ويطمح النصر وضيف المتصدر في تضيق الخناق على الهلال والحفاظ على حظوته وتعويض تعثره الأخير بالتعادل مع الأهلي على حساب مستضيفه الفيصلي صاحب النتائج المميزة في الفترة الماضية، ويأمل التعاون ومستضيفه أنها كسر النتائج السلبية، إذ لم يحقق الفريقان أي انتصار في الجولات السبع الأخيرة.

وعودة لمواجهتي هذا المساء، يتطلع البرازيلي كارلي المدير الفني الجديد، وتحقيق انتصار يضمن له البقاء في مركزه الثالث، حينما يلقي ضيفه الفيحاء المنتشي بنتائج الرائعة في الجولتين الأخيرتين، ويدخل الفتح برغبة مواصلة عروضه المميزة، وحصد النقاط، للوصول لمناطق الصف في منتصف الترتيب ضيفاً على الرائد جريح الجولة الماضية، والساعي لاستعادة مركزه الخامس، ويصطدم الوحدة بضيفه ضحك، إذ يأمل الأول في استعادة سكة الانتصارات الغائبة عنهم في الأسابيع الأخيرة، فيما يطمح

الرياض، طارق الرشيد

يأمل الاتحاد في مواصلة صحوته الأخيرة واستغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها، عندما يحل مساء اليوم ضيفاً ثقيلاً على الحزم، الباحث عن استعادة نغمة الانتصارات، وتأمين موقفه في سلم الترتيب، ضمن الجولة 21 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. ويسعى الشباب لتضميد جراحه، عقب الخسارة القاسية التي تعرض لها في الجولة الماضية، والتقدم نحو المناطق الامامية على حساب ضيفه العدالة، الساعي للهروب من قاع الترتيب والتثبيت بامل البقاء بين الأندية الكبيرة. وتستكمل منافسات الجولة مساء غد (الجمعة)، بثلاث مواجهات؛ حيث يطمح الأهلي لوقف إهدار النقاط مع جهازه الفني الجديد، وتحقيق انتصار يضمن له البقاء في مركزه الثالث، حينما يلقي ضيفه الفيحاء المنتشي بنتائج الرائعة في الجولتين الأخيرتين، ويدخل الفتح برغبة مواصلة عروضه المميزة، وحصد النقاط، للوصول لمناطق الصف في منتصف الترتيب ضيفاً على الرائد جريح الجولة الماضية، والساعي لاستعادة مركزه الخامس، ويصطدم الوحدة بضيفه ضحك، إذ يأمل الأول في استعادة سكة الانتصارات الغائبة عنهم في الأسابيع الأخيرة، فيما يطمح

يخطط لشراء المتبقي من عقد العويشير الشباب يستغني عن «أفضل حارس» في الدوري السعودي



فاروق بن مصطفى (الشرق الأوسط)

في حال تم الاتفاق على تجديد عقده لموسم رياضي آخر. يذكر أن الحارس الدولي التونسي فاروق بن مصطفى حصل في الموسم الماضي على جائزة أفضل حارس في الدوري السعودي للمحترفين لعام 2018 - 2019.

ومن جانب آخر، تأكد غياب المهاجم السنغالي ماكيتي الدوري السعودي للمحترفين، وكان ماكيتي ديوب صاحب هدف الشباب في تلك المواجهة. يُذكر أن ديوب (32 عاماً) وقع لنادي الشباب في فترة الانتقالات الشتوية الماضية بعقد يمتد لموسم ونصف الموسم قادماً من نادي بكن رينيه الصيني، وسجل 3 أهداف في 5 مباريات لعبها مع فريق الشباب حتى الآن.

الرياض، تركي الذيابي كشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان لا تنوي تجديد عقد الحارس الدولي التونسي فاروق بن مصطفى، حيث يتوقع أن يكون هذا الموسم هو الأخير للحارس مع النادي العاصمي.

وكشفت المصادر ذاتها أن أسباب تخلي الشباب عن الحارس التونسي يرجع إلى تفكير الإدارة في البحث عن لاعب أجنبي في خانة الحارس والاستغناء عن الحارس الأجنبي من الموسم المقبل في حال كسب الشباب شراء عقد الحارس للعويشير. وعلمت مصادر «الشرق الأوسط» أن بن مصطفى يرغب بالاستمرار في نادي الشباب

لفريق الأهلي على اللاعب مارين صانع الألعاب الألماني لقيادة خط الوسط، والذي سبق لمدرّب الأهلي الإشراف على تدريبه إبان قيادته لنادي ريد ستار الصربي في فترة سابقة، بجانب اللاعب عمر السومة لقيادة خط الهجوم، بعد أن شكل الثنائي تفاهماً كبيراً في العمل الفنية المطلوب تنفيذها خلال الحصص التدريبية الأخيرة. من جهة ثانية، وقع النادي الأهلي، ممثلاً في أحمد نور، الرئيس التنفيذي عقد تفعيل خدمة «ادعم نادك 505050» من خلال الرسائل النصية SMS مع «شركة التنفيذ المثالية المحدودة»، التي مثلها فهد الحمد الرئيس التنفيذي.

وتهدف الاتفاقية إلى تفعيل الخدمة، ووضع الآليات المناسبة، للاستفادة منها بأفضل الوسائل المتاحة، وقد جرت مراسم توقيع العقد بمقر قاعة الأمير بدر بن فهد بن سعد بمقر النادي، وبحضور كل من عبد الإله مؤمنة رئيس النادي الأهلي، وأعضاء مجلس الإدارة الدكتور عمر أبو العلاء، وخالد الشهري، وخالد النهاري، والمهندس ياسر علافي.



محمد العويس (الشرق الأوسط)

في تطبيقه في التدريب استعداداً للمباراة، وهو الاعتماد على اللعب السلس، من جهة نقل الكرة بين اللاعبين وإيجاد المساحات في ملعب الفريق المنافس والوصول إلى مرماه. ويعتمد الجهاز الفني

التي سيعتمد عليها في لقاء الفيحاء المقبل من خلال الحصص التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين، مساء أمس (الأربعاء)، حيث بدأ الحصص التدريبية بشرح سريع للعمل الفني الذي يرغب

اللاعب الشاب محمد بصاص لتعويض الغيابات الكبيرة في هذا الخط. من جهة أخرى، وقف الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي الجديد على القائمة الأساسية

جدة، محمد ياسين

تنفس الجهاز الفني لفريق الأهلي الصعداء باستعادة الثلاثي محمد العويس، ومحمد آل فتيل، وعبد الباسط هندي، وإمكانية مشاركتهم في المباريات بدءاً من لقاء الغد أمام الفيحاء، ضمن مواجهات الجولة الـ 21 من دوري المحترفين السعودي.

واستعاد الأهلي الثلاثي بعد تأكيدات الدكتور حاتم بن جمعة رئيس الجهاز الطبي في النادي تجاوزهم جميع الاختبارات الطبية عقب إكمال برامجهم العلاجية والتأهيلية خلال الأيام الماضية ومشاركتهم في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. وعانى الأهلي خلال المباريات الماضية من أفتقار جميع لاعبيه في خط الدفاع، وتحديدًا لاعبي متوسط الدفاع، بتعرض الرباعي معتز هوساوي ومحمد خيراتي ومحمد آل فتيل

وعبد الباسط هندي لإصابة وعدم مشاركتهم في المباريات، ما اضطر المدرب الوطني مارن بهكلي إلى الاستعانة باللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي في مركز متوسط الدفاع، بجانب

فلادان قرر الاعتماد على الألماني مارين خلف السومة

الأهلي ينتشي بعودة العويس وآل فتيل وعبد الباسط

الرياض، تركي الذيابي كشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان لا تنوي تجديد عقد الحارس الدولي التونسي فاروق بن مصطفى، حيث يتوقع أن يكون هذا الموسم هو الأخير للحارس مع النادي العاصمي.



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

أجل رسم الخطة الفنية التي سيعتمدها في مواجهة الهلال حيث يتوقع أن يواصل الاستعانة عن نهج «السيطرة» واللعب حسب الإمكانيات الفنية للفريق والتي كان لها الأثر في تحسين النتائج في المباريات الأخيرة وتحقيق فوزين متتالين لأول مرة في دوري هذا الموسم أمام الفيصلي وأبها. ومن المتوقع ألا يجري المدرب العطوي أي تغيير في العناصر التي شارك فيها المباراة الماضية ضد أبها مع الاعتماد على إغلاق المناطق الخلفية واللعب على المردات أمام المتصدر.

وعلى صعيد متصل يعقد العطوي مؤتمراً صحافياً برفقة لاعب الفريق محمد الكويكي من أجل الحديث عن المباراة المقبلة وأهميتها بالنسبة للفريق من أجل تحسين موقعه في جدول الترتيب. ومن المقرر أن تغادر بعثة الاتفاق الجمعة إلى الرياض لخوض المباراة السبت على ملعب جامعة الملك سعود.

قال إن الاتفاق يعاني من ضغط المباريات العوهلي؛ لجنة المسابقات تعبت بالدوري

أنه واقعنا باستثناء تغيير المدرب سعد الشهري وكان هرفنا الأساسي كما ذكرت هو الاستقرار ونحن نقيم العمل بشكل عام ونؤكد للجماهير الاتفاقية أننا لو استشرعنا الخطر لا يمكن أن نغف دون تغييرات والآن نجني ثمار صبرنا».

من جهة ثانية سيحظى الاتفاق بصقوف متكاملة الصفوف حينما يواجه نظيره الهلال السبت المقبل ضمن مباريات الجولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. لكن الإصابة التي يعاني منها اللاعب التونسي نعم السليتي ستمنعه من المشاركة وستفرض عليه الغياب حيث تسبب الإصابات المتلاحقة للاعب من حرمان الفريق من خدماته كونه من أبرز العناصر الأجنبية وعدم خلق الاستقرار على مستوى الجهاز الفني وتجربتنا لاسلف لم تتمتع بأي استقرار من بدايتها ولم ننجح في أي تغيير واعتقد

ويتم التفاوض عنها في أحيان أخرى، ولا بد أن يكون هناك عدل. وتابع العوهلي حديثه: «مواجهة الهلال تعتبر حالها حال أي مباراة في الدوري واستعداداً لنا كأي مباراة ولكن في الوقت نفسه نحن نلعب مع المتصدر وأي نتيجة إيجابية بالنسبة لنا تعتبر إضافة، وشيء جيد أن تواصل الفوز للمرة الثالثة على التوالي وفي النهاية عناصر مستعدون ولكن أهمية المباراة كونها مع المتصدر لا تعني أن هناك استعداداً مختلفاً عن أي مباراة أخرى». وأضاف أن الإدارة الاتفاقية برئاسة خالد الدبل هي الأقرب من ناحية تقييم العمل الذي يتطلب في النهاية عناصر متكاملة فضلاً عن الاستقرار الذي يعتبر مسألة مهمة ويعتقد أنه من أبرز أخطائنا في المواسم السابقة عدم خلق الاستقرار على مستوى الجهاز الفني وتجربتنا لاسلف لم تتمتع بأي استقرار من بدايتها ولم ننجح في أي تغيير واعتقد

الدمام؛ علي القطان
الرياض، عماد الفوز

اعتبر معاذ العوهلي المدير التنفيذي لنادي الاتفاق أن ما تقوم به لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم «عبث»، وأن اتحاد الكرة ليس له علاقة بالتعديل في مباريات الدوري سواء للاتفاق أو غيره، بل الأمر متعلق برئيس لجنة المسابقات التي تتبع لجنة لرابطة دوري المحترفين أو كونها لجنة مستقلة. وأشار العوهلي إلى أن خوض الفريق مبارياتين ضد الهلال ومن ثم الشباب بفارق زمني بسيط لا يتخطى 3 أيام يمثل ضغطاً للاتفاق، خصوصاً أن هناك طلبات سابقة رفضت للنادي بشأن تقديم مباراة لساعتين لكن مثل هذه الطلبات قبلت لأندية أخرى. وأوضح أن اللائحة التي يتحدث عنها رئيس لجنة المسابقات تستخدم في أحيان

تونس رفضت اتخاذ إجراء بسبب «كورونا» وأمرت بفتح المدرجات الدوري الإماراتي «دون جمهور» حتى إشعار آخر

التنسيق جار مع وزير الصحة عبد اللطيف المكي وأن مباريات نهاية هذا الأسبوع بما في ذلك مباراتي دوري الأبطال، ستكون بحضور الجمهور.

وكان بن حمودة قد قال على هامش ندوة صحافية عقدتها وزارة الصحة، إن وزارة الصحة تنصح بتفادي التجمعات الكبيرة.

وأضاف بشأن توافد جماهير من مصر وخطر احتمال تسرب الفيروس من مصر، أن منظمة الصحة العالمية لم تصنف مصر كمنطقة موبوءة نظراً لأن المسافرين الذين رصدت إصاباتهم بالفيروس بعد خروجهم من مصر، اتضح مرورهم بدول أخرى قبل الوصول إلى فرنسا وكندا.

وأكد أن هذه التوصيات بإقامة المباريات دون حضور جمهور تشمل أيضاً بقية الأحداث الرياضية بما في ذلك المباراة المقررة بين النجم الساحلي والوداد الرياضي السبت المقبل، مضيفاً أن القرار يبقى بيد السلطات السياسية.

وجاء ذلك بعد يوم واحد من إعلان موافقة السلطات التونسية على طرح تناكر في حدود طاقة استيعاب مدرجات ملعب رادس، التي تسع 60 ألف مشجع، في مباراتي الترتي أمام الزمالك والنجم الساحلي أمام الوداد.

ويتزامن ذلك مع إعلان تونس رسمياً الإثنين عن تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا، مما دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز الحماية في المطارات والموانئ إلى جانب إجراءات صحية وقائية. وكان الترتي التونسي قد خسر أمام الزمالك 1-3 ذهاباً في القاهرة، بينما انتهت مباراة النجم الساحلي والوداد بفوز الفريق المغربي على أرضه 2- صفر.



مواجهات الدوري الإماراتي المقبلة ستقام دون جمهور (الشرق الأوسط)

انتشار فيروس كورونا. وأكد الاتحاد في بيان أنه «لم يتسلم أي مراسلة أو إعلام رسمي في هذا الإطار، وبالتالي فإن كل التصريحات لا تلزم إلا أصحابها ما لم يرد موقف رسمي من مؤسسات الدولة المعنية». وأشار الاتحاد التونسي إلى أن وديع الجريء رئيس الاتحاد اتصل بوزير الشباب والرياضة أحمد قعلول، وتأكد من عدم صدور أي موقف رسمي يمنع حضور الجمهور للمباريات وأن

الزمالك المصري والنجم الساحلي التونسي أمام الوداد الرياضي المغربي في دوري أبطال أفريقيا. وأثيرت حالة من الجدل بعدما نصح شكري بن حمودة، المدير العام للرعاية الصحية الأساسية ورئيس لجنة متابعة فيروس كورونا في تونس، بإقامة مباراة الترتي والزمالك المقررة غدا الجمعة على ملعب رادس في إياب دور الثمانية من دوري أبطال أفريقيا، دون حضور جمهور، في ظل المخاوف من

عشرين عالقة في الإمارات، وهي «غازبروم» الروسي، و«غروباما» - إف دي جي» و«كوفيديس» الفرنسيين، فيما قرر فريق الإمارات البقاء في البلاد للخضوع لفحوص إضافية. من جانب آخر، أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم رسمياً أن المباريات المقررة نهاية هذا الأسبوع، سواء المحلية أو الدولية، ستقام بحضور الجماهير، ليحسم بذلك الجدل بشأن مباراتي الترتي أمام

هذا الحجر في المنزل». وأوضح ديمار: «علمنا أن أشخاصاً مصابين بفيروس كورونا تشاركوا معنا الطابق عينه في الفندق». وتابع: «نطبق الآن اللوائح الصحية ونفهم الموقف بشكل أفضل، حتى لو كانت فحوصنا جميعاً سلبية في الفريق». وسمح لأفراد بعض الفرق بالمغادرة، لكن العديد من الأشخاص لا يزالون قيد المراقبة. ولا تزال ثلاثة فرق من أصل

عنهما في سباق دراجات طواف الإمارات». والغيت المرحلتان الأخيرتان بعد تشخيص إصابة فنيين من أحد الفرق المشاركة، مما دفع السلطات إلى وضع عشرات المتسابقين والفنيين وغيرهم في حجر صحي في فنادق بابوظلي. بدورها، قار أرنو ديمار قائد غروباما - إف دي جي: «نحن رسمياً في حجر صحي مع احتمال العودة في 14 مارس» أملاً في «عودة إلى الوطن لتفنيذ

إشعار آخر، وذلك حرصاً على ضمان السلامة للجميع».

وأعلنت الإمارات اكتشاف قرابة 21 حالة إصابة بفيروس كورونا كما قررت تعطيل المدارس ومؤسسات التعليم العالي لمدة أربعة أسابيع بدءاً من يوم الأحد المقبل لتجنب انتشار الفيروس.

ووضع فريقاً كوفيديس وغروباما للدراجات الهوائية في حجر صحي في الإمارات حتى 14 مارس الجاري، بعد الإعلان عن تسجيل ست إصابات جديدة بفيروس كورونا مرتبطة بحالتين ساهمتا بإلغاء طواف الإمارات الأسبوع الماضي، وذلك بحسب ما ذكر الأربعة الفريقان الفرنسيان.

وقال تيير فينتو رئيس فريق كوفيديس في بيان: «أبلغنا رسمياً للتو أننا في حجر صحي حتى الرابع عشر من مارس».

وتابع: «من المؤكد أن الموعد النهائي بعيد (برغم أنه عشرة أيام فقط) لكنه يشكل ارتياحاً بطريقة ما، كان من الصعب العيش دون موعد نهائي والتوقع الدائم لنتيجة قريبة لم تحدث أبداً».

وأضاف الاتحاد في بيانه: «يدعو اتحاد الإمارات لكرة القدم كافة المعنيين بالقطاع الكروي بالدولة والأندية والأكاديميات الخاصة بالتقيد بالقرار حفاظاً على سلامة الجميع».

كما أصدرت رابطة المحترفين الإماراتية بياناً جاء فيه: «انطلاقاً من مبدأ السلامة العامة تتابع رابطة المحترفين الإماراتية مع الجهات المختصة الأوضاع الصحية الراهنة والإجراءات الاحترازية والقائية التي

تقوم بها مختلف الجهات. بناء عليه تقرر إقامة كافة مباريات المسابقات التي تنظمها الرابطة دون حضور جماهيري حتى

الدمام، الشرق الأوسط».

قرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أمس الأربعاء إقامة جميع المباريات في مختلف المسابقات الكروية المحلية بكافة فئاتها من دون حضور الجماهير.

وقال الاتحاد في بيان عبر موقعه على الإنترنت: «يتابع اتحاد الإمارات لكرة القدم مع الجهات المختصة بالدولة آخر التطورات الصحية المتعلقة بانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) والإجراءات الاحترازية التي تقوم بها كافة الجهات المعنية لحماية المجتمع. انطلاقاً من حرص الاتحاد على سلامة اللاعبين وأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والجماهير تقرر إقامة جميع المباريات في مختلف المسابقات الكروية المحلية بكافة فئاتها (كاس رئيس الإمارات - دوري الدرجة الأولى - دوري الدرجة الثانية - مسابقات المراحل السنوية - مسابقة كرة الصالات - الكرة الشاطئية - مسابقات السيدات) دون حضور الجماهير حتى إشعار آخر وذلك بعد التنسيق مع الجهات المعنية».

وأضاف الاتحاد في بيانه: «يدعو اتحاد الإمارات لكرة القدم كافة المعنيين بالقطاع الكروي بالدولة والأندية والأكاديميات الخاصة بالتقيد بالقرار حفاظاً على سلامة الجميع».

كما أصدرت رابطة المحترفين الإماراتية بياناً جاء فيه: «انطلاقاً من مبدأ السلامة العامة تتابع رابطة المحترفين الإماراتية مع الجهات المختصة الأوضاع الصحية الراهنة والإجراءات الاحترازية والقائية التي

تقوم بها مختلف الجهات. بناء عليه تقرر إقامة كافة مباريات المسابقات التي تنظمها الرابطة دون حضور جماهيري حتى

كيدز إن موو شن 2020

للسنة التاسعة علمه التواليف!

معرض للأطفال، عروض مباشرة، مواكب موسيقية، مرح وترففيه!

الرياض 12، 13، 14 مارس

التذاكر متوفرة لدم:

النخيل مول - تالا مول - تويز آر أص - مكتبة جري

أو عبر الانترنت www.tickets.halayalla.com و www.eventboxtickets.com

للمزيد من المعلومات زوروا www.mbc3.net

رقم الرخصة 2001260308

مستقبل النادي يتوقف على استئناف قرار «اليويفا» بجرمانه من المشاركة الأوروبية وبقاء نجومه الكبار مانشستر سيتي... نهاية عصر أم بداية عهد جديد؟

ويبدو أن غوارديولا قد قرر البقاء، وهناك بعض اللاعبين الذين يشعرون بالولاء له وسوف يستمرون مع الفريق، لكن العاميين المقبلين سيكونان صعبين للغاية على أي عاشق سيتي وهو يلعب بشكل قوي ويستحوذ على الكرات معظم فترات المباريات التي يخوضها.

إن التصور المأخوذ عن النادي بصفتها نادياً من أندية القمة يتولى تدريبه مدير فني من الصفوة ويدفع رواتب عالية للاعبين بارزين وينافس على أقوى بطولة في أوروبا سوف يتراجع بشدة، وهو الأمر الذي سيلقي بظلاله على اللاعبين الموجودين بالفعل في النادي واللاعبين الذين يرغب النادي في ضمهم.

اتوقع أن تكون هناك رغبة لدى بعض اللاعبين في الرحيل، وهو الأمر الذي سيؤثر على قوة الفريق، الذي يحتاج إلى التعديل بصفتها جديدة، فمن الواضح أن النادي في أشد الحاجة للتعامل مع مدافع جيد قادر على تحسين الخط الخلفي للفريق، الذي يعاني بشكل واضح خلال الموسم الجاري، لكن كم لاعبا من اللاعبين البارزين يريد الانضمام إلى نادٍ لا يشارك في بطولة دوري على الساحة الكروية يكون محط اهتمام الأندية السطة الكبرى في إنجلترا. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، كان مانشستر سيتي وليفربول هما الوجهتان الأكثر جاذبية للاعبين، لكن الأمر سيتغير وسيظهر اللاعبون لمانشستر سيتي بنظرتهم الحالية نفسها لأرسنال أو مانشستر يونايتد، أي فريق كبير يمر بفترات صعبة.

ومن المؤكد أن لاعبي مانشستر سيتي يخططون لما يمكن القيام به في أسوأ الظروف. وبغض النظر عما سيحدث خلال الصيف المقبل، فإن الطموح الكبير والمشاركين بين جميع اللاعبين يتمثل في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي، ويبدو من الغريب أن مانشستر سيتي ما زال في وضع يؤهله للفوز بلقب البطولة التي يُزعم أنه انتزعه قواعدها، لكن في حال فاز مانشستر سيتي بلقب دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي، فإن ذلك سيكون الاحتمال الأمثل لما يمكن أن يكون نهاية عصر وبداية عصر جديد في هذا النادي.

بشيء مميز في أقوى بطولة في أوروبا. وعندما بات واضحاً أننا لن نتمكن من المشاركة في دوري أبطال أوروبا، فقد أثر ذلك حتماً على رغبتني في البقاء. لقد فزت بلقب الدوري والكأس على المستوى المحلي، وشعرت بأن المهمة لن يتم إنجازها إلا بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

ومن المؤكد أن كل لاعب من لاعبي مانشستر سيتي في الوقت الحالي يرغب في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا أكثر من أي شيء آخر، خاصة أن الفريق قد فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين متتاليتين، كما فاز بعض اللاعبين بلقب الدوري تحت قيادة مانويل بيليجريني وروبرتو مانسيني، وفازوا بكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ولم يعد أمام النادي سوى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. ولا يمكن أن تقضي سنوات طويلة في بيت الطموح داخل نفوس كل لاعب من لاعبي الفريق، ثم يكون من السهل أن ينتهي كل شيء بين عشية وضحاها؛ وبالنسبة لكل لاعب من لاعبي الفريق، فإن الموسم الذي يمر بدون الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا هو موسم للخيبة، كما أن بعض هؤلاء اللاعبين ليس لديهم وقت يمكن إهداره أو تضييعه!

ويبدو أن غوارديولا قد قرر البقاء، وهناك بعض اللاعبين الذين يشعرون بالولاء له وسوف يستمرون مع الفريق، لكن العاميين المقبلين سيكونان صعبين للغاية على أي عاشق سيتي وهو يلعب بشكل قوي ويستحوذ على الكرات معظم فترات المباريات التي يخوضها.



مواصلة حصد البطولات المحلية هل يدفع نجوم سيتي إلى البقاء؟

مسيرته الكروية بينما يمكنه الرجول بسهولة عن مانشستر سيتي والانتقال إلى نادٍ آخر يحاول معه تحقيق أهداف جديدة؛ وما الذي سيفعل هؤلاء اللاعبين للبقاء مع مانشستر سيتي بعيداً عن مفهوم الولاء. صحيح أنه يجب الإشادة باللاعبين الذين لديهم ولائهم لأنديةهم، لكن بالنسبة للاعبين في مانشستر سيتي من الصعب أن يشعروا بهذا الولاء تجاه النادي الذي خذلهم وانتهك قوانين اللعب المالي النظيف، وبالتالي تعرض لعقوبة الحرمان من المشاركة في البطولات الأوروبية خلال العاميين القادمين. وقد تقدم مانشستر سيتي باستئناف ضد هذا القرار، وربما يصدر قرار في هذا الشأن قبل بداية فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لكن من مصلحة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن يشارك مانشستر سيتي في بطولة دوري أبطال أوروبا، لأن الهدف

من هذه المسابقة هو أن تضم أفضل وأقوى الأندية في القارة. ومن المؤكد أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لن يغامر بإضعاف منافسات البطولة التي ينظمها ما لم يشعر بأنه ليس أمامه خيار آخر. ومن وجهة نظري، أرى أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل أي لاعب في مانشستر سيتي يرغب في الرحيل. فما الذي يجعل لاعباً فاز بجميع الألقاب المحلية مع مانشستر سيتي وكان يلعب بان يحصل على لقب دوري أبطال أوروبا يضيع عامين من مسيرته الكروية هباءً؟ وسوف ينتهي حظر المفروض على مانشستر سيتي بحلول عام 2022، وهو العام الذي سيقام فيه كأس العالم. صحيح أن هناك بعض اللاعبين في مانشستر سيتي لا يشعرون بالقلق مطلقاً بشأن مكانهم في التشكيلة الأساسية لمنتخبات بلادهم، لكن من المؤكد أن هناك لاعبين آخرين

ساعة لاعب أو نادٍ. وحتى اللاعبين الذين وصلوا الآن إلى قمة مستواهم الكروي قد يجدون مسيرتهم على وشك النهاية في غضون عامين، ولنضرب مثلاً على ذلك بالنجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، الذي سيصل إلى عامه الثاني والثلاثين من عمره خلال الصيف المقبل، وإذا لم يفز بدوري أبطال أوروبا بحلول عام 2022 فسيفقد كل من الصعب للغاية عليه تحقيق هذه الحلم. وسيمكمل الحناح الإنجليزي كايل ووكر الثلاثين من عمره هذا الأرقام القياسية في دوري من اللعب في نادٍ متواضع في الترويج إلى اللعب في أعلى المستويات مع أحد الأندية البارزة في الدوريات الخمسة الكبرى، والانضمام لمنتخب بلاده، والتألق على المستوى الدولي. ويؤكد هذا على أن الوقت يمر بسرعة كبيرة في عالم كرة القدم، وأنه في غضون عامين يمكن بناء أو تدمير

نجاح مانشستر سيتي في تعزيز صورته وسعته بشكل مذهل حول العالم خلال السنوات القليلة الماضية، وتسيطر مجموعة مانشستر سيتي على عدد من الأندية في أميركا الشمالية والجنوبية وفي آسيا وأستراليا وغيرها، وأصبحت مدينة مانشستر مركزاً لهذه الإمبراطورية العالمية، فيما أشكال «اليوتوبيا» في عالم كرة القدم، إن جاز التعبير. وفي الوقت الحالي، يمتلك مانشستر سيتي أفضل مدير فني في العالم، وهو الإسباني جوسيب غوارديولا، كما يفوز الفريق بعدد من البطولات كل عام، كان آخرها حصد كأس رابطة المحترفين الأحد الماضي للمرة الثالثة على التوالي، علاوة على أن ملعب التدريب رائع للغاية. وعندما كان يُنظر إلى مانشستر سيتي على أنه مكان جذاب لأي لاعب في عالم كرة القدم، أصبحت تثار العديد من التساؤلات بشأن هذا النادي الآن!

ويمكن القول إنه سيكون هناك بعض اللاعبين الذين لا يهتمون كثيراً بمسألة غياب النادي عن المشاركة في البطولات الأوروبية، وسيستغلون هذا الوقت الصعب من أجل إظهار التكاتف والروح الجماعية. لكن بالنسبة للاعبين الآخرين، قد ينتهي حلم اللعب في دوري أبطال أوروبا إذا لم يحدث تغيير حقيقي خلال الفترة المقبلة. لقد مر أكثر من عام على انتقال إرينغ براوت هالاند من نادي مولده النرويجي إلى ريد بول سالزبورغ النمساوي، والآن يحطم اللاعب النرويجي الشاب كل الأرقام القياسية في دوري أبطال أوروبا مع ناديه الجديد بوروسيا دورتموند الألماني. في الحقيقة، بعد هالاند مثلاً حياً على السرعة التي يمكن للاعبين من خلالها ترسيخ أقدامهم في عالم الساحرة المستديرة، والانتقال في غضون أشهر قليلة من اللعب في نادٍ متواضع في الترويج إلى اللعب في أعلى المستويات مع أحد الأندية البارزة في الدوريات الخمسة الكبرى، والانضمام لمنتخب بلاده، والتألق على المستوى الدولي. ويؤكد هذا على أن الوقت يمر بسرعة كبيرة في عالم كرة القدم، وأنه في غضون عامين يمكن بناء أو تدمير

لندن، إيثي أوكو

نجاح مانشستر سيتي في تعزيز صورته وسعته بشكل مذهل حول العالم خلال السنوات القليلة الماضية، وتسيطر مجموعة مانشستر سيتي على عدد من الأندية في أميركا الشمالية والجنوبية وفي آسيا وأستراليا وغيرها، وأصبحت مدينة مانشستر مركزاً لهذه الإمبراطورية العالمية، فيما أشكال «اليوتوبيا» في عالم كرة القدم، إن جاز التعبير. وفي الوقت الحالي، يمتلك مانشستر سيتي أفضل مدير فني في العالم، وهو الإسباني جوسيب غوارديولا، كما يفوز الفريق بعدد من البطولات كل عام، كان آخرها حصد كأس رابطة المحترفين الأحد الماضي للمرة الثالثة على التوالي، علاوة على أن ملعب التدريب رائع للغاية. وعندما كان يُنظر إلى مانشستر سيتي على أنه مكان جذاب لأي لاعب في عالم كرة القدم، أصبحت تثار العديد من التساؤلات بشأن هذا النادي الآن!

ويمكن القول إنه سيكون هناك بعض اللاعبين الذين لا يهتمون كثيراً بمسألة غياب النادي عن المشاركة في البطولات الأوروبية، وسيستغلون هذا الوقت الصعب من أجل إظهار التكاتف والروح الجماعية. لكن بالنسبة للاعبين الآخرين، قد ينتهي حلم اللعب في دوري أبطال أوروبا إذا لم يحدث تغيير حقيقي خلال الفترة المقبلة. لقد مر أكثر من عام على انتقال إرينغ براوت هالاند من نادي مولده النرويجي إلى ريد بول سالزبورغ النمساوي، والآن يحطم اللاعب النرويجي الشاب كل الأرقام القياسية في دوري أبطال أوروبا مع ناديه الجديد بوروسيا دورتموند الألماني. في الحقيقة، بعد هالاند مثلاً حياً على السرعة التي يمكن للاعبين من خلالها ترسيخ أقدامهم في عالم الساحرة المستديرة، والانتقال في غضون أشهر قليلة من اللعب في نادٍ متواضع في الترويج إلى اللعب في أعلى المستويات مع أحد الأندية البارزة في الدوريات الخمسة الكبرى، والانضمام لمنتخب بلاده، والتألق على المستوى الدولي. ويؤكد هذا على أن الوقت يمر بسرعة كبيرة في عالم كرة القدم، وأنه في غضون عامين يمكن بناء أو تدمير

احتفالات النادي العريق كانت قليلة منذ أن استحوذ ملاكه الحاليون عليه منذ 10 سنوات

وستهام يغامر بتاريخه مقابل لا شيء

التعامل فقط مع مجلس الإدارة الرسمي للمشجعين. لكن رابطتنا لا تعترف بمجلس الإدارة الرسمي للمشجعين، الذي يتسم بعدم الفاعلية ولم يفعل شيئاً يذكر عندما تم رفع أسعار تذاكر المباريات الموسم الماضي. وخلال الأسبوع الجاري، كان من المقرر أن يعقد مجلس الإدارة الرسمي للمشجعين اجتماعاً - رفضنا نحن حضوره - وتم تأجيله حتى مايو (أيار) القادم، للسماح بإجراء انتخابات ديمقراطية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا يشعر وستهام يونايتد بالحاجة إلى إجراء انتخابات ديمقراطية لاختيار مجموعة من المشجعين؟ التمثل الإيجابية ببساطة في أن النادي لا يرغب في التحدث إلى أي شخص مستقل. ولا يمكننا أن نتساءل لماذا يحصل سوليفان على فائدة من القروض التي قدمها للنادي. ولا يمكننا أن نتساءل عن السبب الذي جعل برادي ترفع أجرها إلى 1,136 مليون جنيه إسترليني سنوياً. هذه هي الأسباب التي تدعونا للاحتجاج، وفي ملعب ليفربول، أطلقنا بالونات سوداء وحملنا لافتات على ملعب «أنفيلد».

ولم يكن هدفتنا الأساسي هو إجبار مجلس إدارة النادي على استئصال أفضل للدخول في حوار بناء مع مسؤولي النادي. ومع ذلك، فقد رفض مجلس الإدارة مراراً وتكراراً الدخول في حوار معنا، وبالتالي فإن أعضاء الرابطة يريدون من مجلس إدارة النادي أن يرحل الآن. في الحقيقة، لا يتوقف الأمر كثيراً على المركز الذي يحتله الفريق في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم أنه لم يكن هناك الكثير من الأمور التي نحتفل بها منذ قيام غولد وسوليفان بالاستحواذ على نادي وستهام يونايتد منذ 10 سنوات. وتتمثل مشكلتنا الرئيسية في أنه يبدو أن هناك تركيزاً كبيراً على تسويق العلامة التجارية للنادي على حساب النظر إلى الاحتياجات الحقيقية للفريق.

ولنضرب مثلاً على ذلك بما يحدث في يوم المباراة التي يلعبها وستهام يونايتد، حيث كان أحد الأمور الجيدة أثناء المباراة هو أن يكون هناك الكثير من المشجعين نقتهم في مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، وثابتة رئيس مجلس الإدارة، كارين برادي. لقد تركنا تاريخنا وقلنا له وداعاً مقابل لا شيء، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج قبل مباراة وستهام يونايتد على ملعبه الشهر الماضي أمام ليفرتون، وهذا هو السبب الذي جعلنا نحتج أمام ليفربول مساء يوم الاثنين، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج أمام ساوثهامبتون يوم السبت. وقد تم إنشاء رابطة «هامرز يونايتد» كمجموعة من المشجعين المستقلين العاشقين

للمنادي قبل عام تقريباً - يبلغ عدد أعضائنا نحو 12,500 - ولم يكن هدفتنا الأساسي هو إجبار مجلس إدارة النادي على استئصال أفضل للدخول في حوار بناء مع مسؤولي النادي. ومع ذلك، فقد رفض مجلس الإدارة مراراً وتكراراً الدخول في حوار معنا، وبالتالي فإن أعضاء الرابطة يريدون من مجلس إدارة النادي أن يرحل الآن. في الحقيقة، لا يتوقف الأمر كثيراً على المركز الذي يحتله الفريق في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم أنه لم يكن هناك الكثير من الأمور التي نحتفل بها منذ قيام غولد وسوليفان بالاستحواذ على نادي وستهام يونايتد منذ 10 سنوات. وتتمثل مشكلتنا الرئيسية في أنه يبدو أن هناك تركيزاً كبيراً على تسويق العلامة التجارية للنادي على حساب النظر إلى الاحتياجات الحقيقية للفريق.

ولنضرب مثلاً على ذلك بما يحدث في يوم المباراة التي يلعبها وستهام يونايتد، حيث كان أحد الأمور الجيدة أثناء المباراة هو أن يكون هناك الكثير من المشجعين نقتهم في مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، وثابتة رئيس مجلس الإدارة، كارين برادي. لقد تركنا تاريخنا وقلنا له وداعاً مقابل لا شيء، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج قبل مباراة وستهام يونايتد على ملعبه الشهر الماضي أمام ليفرتون، وهذا هو السبب الذي جعلنا نحتج أمام ليفربول مساء يوم الاثنين، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج أمام ساوثهامبتون يوم السبت. وقد تم إنشاء رابطة «هامرز يونايتد» كمجموعة من المشجعين المستقلين العاشقين

ولنضرب مثلاً على ذلك بما يحدث في يوم المباراة التي يلعبها وستهام يونايتد، حيث كان أحد الأمور الجيدة أثناء المباراة هو أن يكون هناك الكثير من المشجعين نقتهم في مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، وثابتة رئيس مجلس الإدارة، كارين برادي. لقد تركنا تاريخنا وقلنا له وداعاً مقابل لا شيء، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج قبل مباراة وستهام يونايتد على ملعبه الشهر الماضي أمام ليفرتون، وهذا هو السبب الذي جعلنا نحتج أمام ليفربول مساء يوم الاثنين، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج أمام ساوثهامبتون يوم السبت. وقد تم إنشاء رابطة «هامرز يونايتد» كمجموعة من المشجعين المستقلين العاشقين

ولنضرب مثلاً على ذلك بما يحدث في يوم المباراة التي يلعبها وستهام يونايتد، حيث كان أحد الأمور الجيدة أثناء المباراة هو أن يكون هناك الكثير من المشجعين نقتهم في مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، وثابتة رئيس مجلس الإدارة، كارين برادي. لقد تركنا تاريخنا وقلنا له وداعاً مقابل لا شيء، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج قبل مباراة وستهام يونايتد على ملعبه الشهر الماضي أمام ليفرتون، وهذا هو السبب الذي جعلنا نحتج أمام ليفربول مساء يوم الاثنين، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج أمام ساوثهامبتون يوم السبت. وقد تم إنشاء رابطة «هامرز يونايتد» كمجموعة من المشجعين المستقلين العاشقين

ولنضرب مثلاً على ذلك بما يحدث في يوم المباراة التي يلعبها وستهام يونايتد، حيث كان أحد الأمور الجيدة أثناء المباراة هو أن يكون هناك الكثير من المشجعين نقتهم في مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، وثابتة رئيس مجلس الإدارة، كارين برادي. لقد تركنا تاريخنا وقلنا له وداعاً مقابل لا شيء، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج قبل مباراة وستهام يونايتد على ملعبه الشهر الماضي أمام ليفرتون، وهذا هو السبب الذي جعلنا نحتج أمام ليفربول مساء يوم الاثنين، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج أمام ساوثهامبتون يوم السبت. وقد تم إنشاء رابطة «هامرز يونايتد» كمجموعة من المشجعين المستقلين العاشقين

مشجعو وستهام يواصلون رفع اللافتات المطالبة برحيل ملاكه

وليس هناك مدرج مخصص لترديد الأغاني، وقدفنا ميزة اللعب على ملعبنا أمام الفريق بلا روح. وعلى الرغم من أن الجمهور يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم الدعم للفريق، تبدو الأجواء غير جيدة وغير مشجعة، وبدات العلاقة بين الجمهور والنادي تسوء. كما أن المسافة بين الملعب

وليس هناك مدرج مخصص لترديد الأغاني، وقدفنا ميزة اللعب على ملعبنا أمام الفريق بلا روح. وعلى الرغم من أن الجمهور يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم الدعم للفريق، تبدو الأجواء غير جيدة وغير مشجعة، وبدات العلاقة بين الجمهور والنادي تسوء. كما أن المسافة بين الملعب

وليس هناك مدرج مخصص لترديد الأغاني، وقدفنا ميزة اللعب على ملعبنا أمام الفريق بلا روح. وعلى الرغم من أن الجمهور يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم الدعم للفريق، تبدو الأجواء غير جيدة وغير مشجعة، وبدات العلاقة بين الجمهور والنادي تسوء. كما أن المسافة بين الملعب

وليس هناك مدرج مخصص لترديد الأغاني، وقدفنا ميزة اللعب على ملعبنا أمام الفريق بلا روح. وعلى الرغم من أن الجمهور يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم الدعم للفريق، تبدو الأجواء غير جيدة وغير مشجعة، وبدات العلاقة بين الجمهور والنادي تسوء. كما أن المسافة بين الملعب

وليس هناك مدرج مخصص لترديد الأغاني، وقدفنا ميزة اللعب على ملعبنا أمام الفريق بلا روح. وعلى الرغم من أن الجمهور يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم الدعم للفريق، تبدو الأجواء غير جيدة وغير مشجعة، وبدات العلاقة بين الجمهور والنادي تسوء. كما أن المسافة بين الملعب

وليس هناك مدرج مخصص لترديد الأغاني، وقدفنا ميزة اللعب على ملعبنا أمام الفريق بلا روح. وعلى الرغم من أن الجمهور يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم الدعم للفريق، تبدو الأجواء غير جيدة وغير مشجعة، وبدات العلاقة بين الجمهور والنادي تسوء. كما أن المسافة بين الملعب

حول العالم. لا عجب أن الفيلم أنجز 232 مليون دولار حول العالم (أول فيلم كوري ينجز هذا الرقم أو ما هو قريب منه) وحصد 241 جائزة كبيرة وصغيرة (الكثير منها من الجمعيات النقدية المختلفة).

في حديثه يعرض كيف قام بتصوير «طفيلي» وكيف نضجت الفكرة عبر سنوات عدة وعن المخرجين الذين تعرّف على أعمالهم منذ الصغر وكيف يفسر نجاح الفيلم عالمياً. وفيما يلي نص الحوار:

أو جزئياً - بالإنجليزية يتناولهما في حديثه التالي.
هذا الناقد شاهد الفيلم مرتين لكن بعد الجلوس إلى جيون - هو صار لزاماً مشاهدته بعين جديدة. «طفيلي» يجمع خيوطاً عدة تحت ما وصفناه في وقتنا على صفحات «الشرق الأوسط» بالصراع بين الطبقات الاجتماعية. ما يتبدى في هذا اللقاء هو أن الموضوع فرض نفسه لأن صراع الطبقات، الخفي منها والظاهر، ليس غريباً أو جديداً على المشاهدين

أفلام مشهودة وكل منها وعد بأن يكون فيلم العام: «ذات مرة في هوليوود» لكوينتن تارنتينو بدا كما لو أنه سيحصل على سلسلة من الجوائز، لكن مع خروجه من المنافسة تحول الاهتمام إلى فيلم مارتن سكورسيزي «الإيرلندي». بعده برز «طفيلي» وإلى جانبه الفيلم البريطاني «1917». والتمنافس انتهى لصالح الفيلم الكوري الذي حققه بونغ جيون - هو بإنتاج كوري صرف وباللغة الكورية بعد محاولتين (ناجحتين) في فيلمين ناطقين، كلياً

إنه بونغ جيون - هو بنفسه. المخرج الذي صنع مجده عبر فيلم «طفيلي» الذي حاز على 4 أوسكارات دفعة واحدة الشهر الماضي. رفع بيده أوسكار أفضل فيلم أجنبي وسط تصفيق حاد ثم عاد واعتلى المنصة عندما أعلن عن فوز الفيلم بالأوسكار الرئيسي. هذا بالإضافة إلى أوسكاري أفضل مخرج وأفضل إنجاز تصميم فني. قبل ذلك، كانت تلك الفترة من العام، الفترة التي تشهد سباق الجوائز، قد عرفت عدة

صاحب أربعة أوسكارات و237 جائزة أخرى... مخرج «طفيلي» يتحدث لـ التنريف الأوسط عن نجاحاته

بونج جيون - هو: غالباً ما أكتب في الليل مما يجعلني عرضة للمشاعر العاطفية

جون هيرت وقال لي: «بونج، أنت هيتشوكوي». بالنسبة لي كان هذا شرف كبير لي.

هيتشوكوك دائماً

● خلال مشاهدتي الفيلم، وشاهدته مرتين لأن، أدركت هذا التأثير في المشهد الذي ترتفع فيه الكاميرا حال يصعد الممثل السلم من طابق تحتي إلى الطابق الأعلى حيث تتبين المنزل الكبير بالتدرج. ذكرني بـ«سايبكو».

● نعم، هيتشوكوك في بالي دائماً. لكن ربما الفناير كان تلقائياً. الشاب يتقدم إلى حيث الكاميرا وترتفع في الوقت نفسه فإذا بالمنزل إلى يسار المشهد.

● أي المخرجين الأميركيين تفضلهم؟
- جون كارينتر وبرايان دي بالما وسام بكنيا. لم أكن أعرف من هم حين كنت صغيراً، لكنني لاحقاً أدركت من هم. كنت أعرف الإنجليزية كنت محباً لأعمال إدوارد بانغ والتابواني هاو سايو - سين.

● متى قررت أن تصبح مخرجاً؟
- كنت صغيراً في الحادية عشرة أو في الثانية عشر سنة وكنت مدمناً أفلام أشاهدها على التلفزيون منذ أن كنت في الثامنة من عمري. شاهدت الكثير جداً من الأفلام واقتنعت بانتي أريد أن أصبح مخرجاً منذ ذلك الحين. لا أدري لماذا لكنني صممت. كنت محبباً كبيراً بأفلام الفرد هيتشوكوك وكثير التائر بالغموض الذي يحققه في فيلمه. حتى الآن أشعر بالسعادة الكبيرة عندما أتحدث عن هيتشوكوك. أعجبتني كذلك «المواطن كين» لأورسن ولز، وإنه فيلم رائع لكن «لمسة الشر» (Touch of Evil) هو فيلمي المفضل من بين أفلامه.

● لا أستطيع أن أتخيل السينما من دون الفرد هيتشوكوك فيها. ما هي أهم أفلامه بالنسبة إليك؟
- «فريتغو» و«نوبة جنون» (Frenzy)، «غريبان في قطار» و«سابوتاج» و«الدرجات الـ39».

● «نوبة جنون» فيلم جميل أحبه جداً. «سايبكو» مدهل.
● هل استعرت من أفلامه شيئاً؟
- هناك كتاب شهير من الحوار بين هيتشوكوك وتروفو وهو كتاب قرأته كثيراً خلال فترة دراستي. لدي أيضاً كتب حول الرسومات التي كان هيتشوكوك يصممها لأفلامه (Storyboards) ودائماً أعود إلى هذه المواد.

● إن كنت تستخدم «الستوريبورد» بدورك؟
- نعم وأقوم بذلك بنفسي. وفي أصور التزم به. ودائماً أضف «المونيتور» إلى عملية التصوير. هذا شائع في السينما الكورية وحدها. تقوم بدرجة مبدئية جداً من التوليف خلال التصوير. عندما كنت أصور «سنوبيرسر» (Snowpiercer) تقدم مني الممثل الكبير الراحل

- لان الكتابة عملية فردية وغالباً ما أكتب في الليل مما يجعلني عرضة للمشاعر العاطفية. مسجل أن أقول ذلك لكنني قد أبكي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وأنا أكتب بعض الحوار. لكن أحياناً عندما أقرأ الحوار الذي كتبتة في صباح اليوم التالي أشعر بأنه سخيف.

● من من مخرجي السينما الآسيوية الجنوبية تقدر أفلامه جيداً؟
- كثيرين. أنا معجب كبير بسينما كيوشي كوروساوا. إنه سيد أفلام الرعب اليابانية. أيضاً بأعمال كيم كي - بونغ الذي رحل قبل سنوات عدة (1998). كان مخرجاً كبيراً في الستينات والسبعينات. استلهم الكثير من فيلم له عنوانه «الخداسة» (1963).

● خلال (متوفر على DVD). خلال سنواتي الجامعية كنت محباً لأعمال إدوارد بانغ والتابواني هاو سايو - سين.

● متى قررت أن تصبح مخرجاً؟
- كنت صغيراً في الحادية عشرة أو في الثانية عشر سنة وكنت مدمناً أفلام أشاهدها على التلفزيون منذ أن كنت في الثامنة من عمري. شاهدت الكثير جداً من الأفلام واقتنعت بانتي أريد أن أصبح مخرجاً منذ ذلك الحين. لا أدري لماذا لكنني صممت. كنت محبباً كبيراً بأفلام الفرد هيتشوكوك وكثير التائر بالغموض الذي يحققه في فيلمه. حتى الآن أشعر بالسعادة الكبيرة عندما أتحدث عن هيتشوكوك. أعجبتني كذلك «المواطن كين» لأورسن ولز، وإنه فيلم رائع لكن «لمسة الشر» (Touch of Evil) هو فيلمي المفضل من بين أفلامه.

● لا أستطيع أن أتخيل السينما من دون الفرد هيتشوكوك فيها. ما هي أهم أفلامه بالنسبة إليك؟
- «فريتغو» و«نوبة جنون» (Frenzy)، «غريبان في قطار» و«سابوتاج» و«الدرجات الـ39».

● «نوبة جنون» فيلم جميل أحبه جداً. «سايبكو» مدهل.
● هل استعرت من أفلامه شيئاً؟
- هناك كتاب شهير من الحوار بين هيتشوكوك وتروفو وهو كتاب قرأته كثيراً خلال فترة دراستي. لدي أيضاً كتب حول الرسومات التي كان هيتشوكوك يصممها لأفلامه (Storyboards) ودائماً أعود إلى هذه المواد.

● إن كنت تستخدم «الستوريبورد» بدورك؟
- نعم وأقوم بذلك بنفسي. وفي أصور التزم به. ودائماً أضف «المونيتور» إلى عملية التصوير. هذا شائع في السينما الكورية وحدها. تقوم بدرجة مبدئية جداً من التوليف خلال التصوير. عندما كنت أصور «سنوبيرسر» (Snowpiercer) تقدم مني الممثل الكبير الراحل



مخرج الأوسكارات بونغ جيون - هو (رويترز)

جمع بين ما هو كوري وبين ما هو مباشرة عالمياً. صحیح. كان ذلك تحدياً لي ومصدراً للقلق إلى حد. بعد «كان» توجهت والفيلم إلى (مهرجانات) سيدني وتلويروايد وتورونتو ووجدت فيها، وفي غيرها من المدن، أن الاستقبال واحد ورد الفعل كان دائماً إيجابياً وعلى نحو أني. لماذا تعتقد أن رد الفعل كان نفسه في كل مكان؟
- سألت نفسي هذا السؤال عدة مرات، لماذا رد الفعل هو ذاته في كل مكان. اعتقد أن السبب هو أن الفيلم، بالتحديد، هو عن الأثرياء والفقراء وهؤلاء منتشرون في العالم كله. اعتقد أن الفيلم حصل على التجاوب ذاته لأننا نعيش الآن في عالم ضخم واحد من الراسمالية. هذه تحيط بنا في حياتنا اليوم ونعيشها على نحو كامل. اعتقد أن هذا هو السبب.

● هل تمتلك الحرية الكاملة لتحقيق ما تريد؟ هل كانت هناك مشاكل مع المولين مثلاً؟
- منحت بدأ طليقة كلياً. لم تكن هناك عقبات أو طلبات بل

حرية كاملة. كان المستثمرون مؤيدين لي على نحو كامل وطوال فترة العمل التي بلغت 74 يوماً تركوني اصنع ما أريد. لكن مع الحرية تكمن المسؤولية. حضرت مهرجان برلين في الأسبوع الماضي وأحد أبرز ما كان يبحث عنه الموزعون هناك هو فيلم كوري يشبه بفيلمك. فجأة أصبح الفيلم الكوري هو الفيلم الذي يعتقدون أنه سيدر كل ذلك النجاح المادي على الأقل.
- (يضحك طويلاً) أنا لست وجه السينما الكورية أو نموذج صناعة الفيلم الكوري. لكن بسبب أنني أعمل وسط جو عمل مثالي وأتمتع بالتأييد والتعاون من المنتجين فإنني أسعى جاهداً لتحقيق أفضل فيلم أستطيع تقديمه للعالم.

بكاء منتصف الليل

● هل تتعرض لعواطف شتى خلال كتابة السيناريو؟
- من الصعب الاعتراف بما سأقول، لكن نعم. أصبح عاطفياً عندما أكتب.
● لماذا في رأيك؟

● لا اعتقد أن عائلة كيم كانت كسولة لكنها بالتأكيد كانت انتهازية. هل توافق؟

● أكتب شخصيات لديها احساس داخلية متباينة وربما هذا ما يبدو تلاعباً بمشاعر الشخصيات. لكن الفيلم بأسره قائم على العواطف. هذا صحيح. وهذه العواطف تتداخل دائماً لذلك تحريك يبدو لي صحيحاً لأنه إذا ما كانت النبرة التي أعمل عليها تنتقل من A إلى B فعلى كل جانب أن يحتوي على عناصره من الداخل والا تكون مفروضة فرضاً. أقصد أنك تستخلص العناصر من داخل A ومن داخل B لأن عليها أن تكون موجودة أصلاً. إذا لم تفعل بدا الانتقال متعمداً وغير طبيعي. أريد العودة للحديث عن الجوائز لأنه في الواقع حديث عن كيفية استقبال الفيلم. كيف تنظر إلى حصول Parasite على السعفة الذهبية في «كان»؟
- كنت متوتراً جداً في «كان» لأن هذا الفيلم كان أول فيلم باللغة الكورية لي منذ عدة سنوات. كنت أخرجت «سنوبيرسر» ولو أنني حافظت على التفاصيل اليومية للشخصيات الكورية في الفيلم. لذلك كنت قلقاً حيال كيف سيستقبل الغربيون فيلمي الناطق بالكورية والذي يتناول موضوعاً شديد الالتصاق بالحيات الاجتماعية الكورية. في ذلك لا بد أنها كانت مفاجأة كبيرة عندما خرجت من حفل الأوسكار بأربع جوائز. كيف كان شعورك حينها؟
- شيء ما بين الواقع وبين البهجة. سألتني أحد الممثلين في الفيلم هل كنت ساكون سعيداً لو ربحت جائزة واحدة فقط. أقصد أوسكاراً واحداً فقط. قلت له بالتأكيد. لو لم أتل سوى أوسكار واحد لكانت شعرت بسعادة غامرة. تصور شعوري إذا استطعت - عندما خرجت بأربع أوسكار. كان ذلك مذهلاً ولا زلت تحت تأثير المفاجأة.

● ليسوا أشراراً. في الواقع ليس هناك أشرار في هذا الفيلم. صحیح تماماً. كل ما في الأمر أن العائلات غير الميسورة قد تنتهز فرصة كهذه إذا ما دفعتهما الحاجة إلى ذلك ووجدت نفسها عند حافة الانهيار. العائلة الغنية بدورها ليست شريرة. على العكس أفرادها طبيون ومثقفون. لكن رغم ذلك، ينتهي الفيلم بحس مفاجئ.

● مؤكّد. النهاية عندي هي تراجيدية وهذا (الإحساس) هو ما سعيت إليه. انكلت على فترة مفادها أن النخاس التي ليست شريرة قد تنتهي بفاجعة على هذا النحو.

● كيف تمزج بين التراجيديا أو الدراما وبين الكوميديا؟
- كثيرون يسألونني هذا السؤال: كيف تخلط بين الأنواع أو تنتقل من حالة إلى أخرى؟ الحقيقة أنني لا أدري كيف أجيب على هذا السؤال. لا أظن أنني على علم باني أفعل ذلك. ربما من الصعب، بالنسبة لي، البقاء في نبرة واحدة خلال العمل. من الصعب علي أن أحافظ على خط واحد أو نبرة واحدة طوال الوقت. هذا (المزج) أمر طبيعي جداً بالنسبة إلي. وسواء كانت بالنسبة إليك مزجاً بين أجواء أو بين أنواع سينمائية، فإن ما أحب القيام به هو المزج بين عناصر الفيلم.

المفاجأة الكبرى

● هل تتلاعب بمشاعر

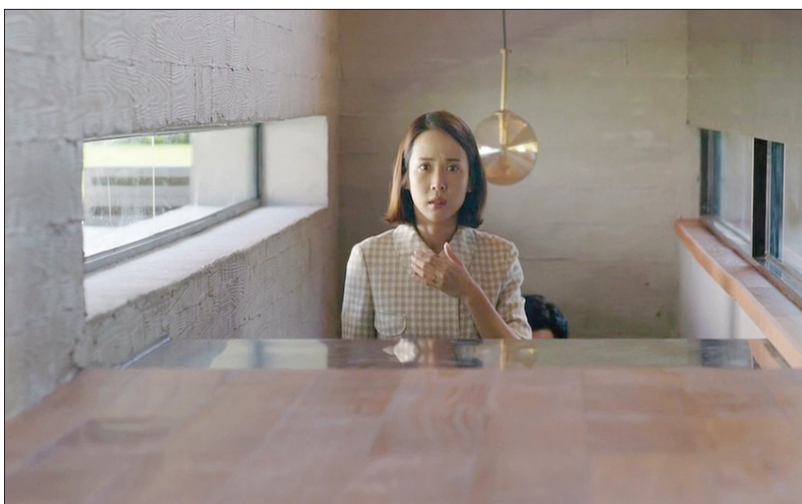
كنت متوتراً جداً في «كان» لأن هذا الفيلم كان أول فيلم باللغة الكورية لي منذ عدة سنوات.

● كنت أخرجت «سنوبيرسر» و«أوكجا» بالإنجليزية ولو أنني حافظت على التفاصيل اليومية للشخصيات الكورية في الفيلم

عائلة غير كسولة

● متى تكوّنت الحكاية على نحو كامل إن؟
- الفكرة الكاملة واقتني سنة 2013 وبعد ذلك وأربع سنوات راودتني الفكرة أكثر من مرة ووضعت معالجة من 14 صفحة واكتمل السيناريو في نهاية 2017
● إنه فيلم عن الفقر والثراء والفرق بين الاثنين. هل هذا واحد من الأبعاد التي سعيت إليها في هذا الفيلم؟
- هو بالتأكيد كذلك. لكن بامانة علي أن أقول إن دخول عائلة كيم الفقيرة إلى منزل تدر عليها دخلاً يساعدها في المعيشة. ولو نظرت إلى أفراد هذه العائلة ستجد أنهم أفراد أذكاء. ليسوا كسالي لكن المحزن هو أنهم عاطلون عن العمل. وهذا هو حال ليس كوريا فقط بل دول العالم في كل مكان.

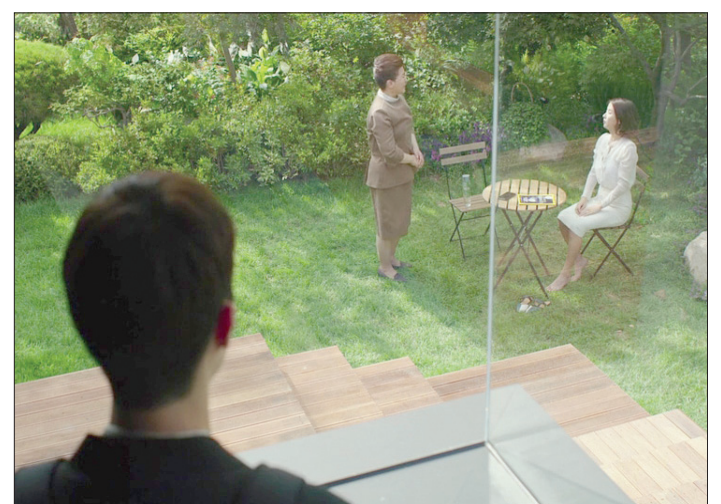
● في نهاية الفيلم يقول الشاب بصوت مسموع «سأشتري هذا المنزل لوأبدي... ما كان قصده؟
- قصد محزن في الواقع. هو يعلم أنه أمر مستحيل. لو أخذنا راتبه فإن عليه أن ينتظر 547 سنة قبل أن يتمكن من شرائه. شعرت بالحرز عندما كتبت هذه العبارة لكنها تصف الفارق الكبير بين الفقراء والأثرياء.



لقطة من «طفيلي»



المخرج بونغ جيون - هو مع فريق فيلم «طفيلي» (رويترز)



لقطة من «طفيلي»

أكاديمية «الشرقية للسياسة» أحدث مشاريع تمكين المرأة في السعودية



أمير المنطقة الشرقية يتوسط محافظ الأحساء ورئيس «أرامكو السعودية»

من حيث الحجم والنوعية والتقنيات الذكية المستخدمة، مبيناً أن خريجات الأكاديمية خلال فترة التشغيل التجريبي كانت تجربتهن متميزة، وأن الشركة تتطلع لأن تتمكن الأكاديمية خلال السنوات العشر المقبلة من تدريب 200 ألف سيدة، ويعمل في «أكاديمية الشرقية للسياسة» أكثر من 250 موظفة سعودية مربيات ومحاضرات، بالإضافة إلى الأعمال الأخرى المرتبطة بالتشغيل، ويتوقع أن يصل عددهن إلى 300 موظفة مع نهاية الربع الأول للعام المقبل.

ويتوفر للمتدربات المنهج التعليمي نفسه عالي الجودة الذي يقدمه «مركز أرامكو السعودية لتعليم قيادة السيارات» في الظهران، وهو أول مراكز تعليم سيطرة السيارات التي أنشأتها الشركة.

وتمنح الأكاديمية شهادة برنامج السيادة بعد مرور فترة التدريب المطلوبة ومراقبة الأداء التي تتم على مدار اليوم، وفقاً لساعات تدريب مرتبة، يتم فيها استيعاب المتدربات من ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً.

ويشغل مبنى الأكاديمية مساحة تقدر بنحو 3500 متر مربع، في حين تبلغ مساحة ميدان التدريب 50 ألف متر مربع، وتشمل التجهيزات التي تم توفيرها بهذه الأكاديمية 115 مركبة، و11 جهاز محاكاة تفاعلية تحاكي السيناريوهات الحقيقية في منطقة الأحساء، وهي أفضل أجهزة المحاكاة في العالم، إلى جانب خمسة فصول دراسية ذكية، وقاعة، وأنظمة رعاية يومية، وعبادة، وغرفة اختيار عبر الإنترنت، وقاعة مؤتمرات، ومركز اتصال.

الدمام: «الشرق الأوسط»

افتُتحت في المنطقة الشرقية بالسعودية «أكاديمية الشرقية النسائية لتعليم قيادة السيارات» في مدينة الميزن بمحافظة الأحساء، ويشرف على المشروع أمير المنطقة الشرقية، الأمير سعود بن نايف، بحضور المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إداريينها التنفيذيين.

ويأتي إنشاء الأكاديمية في إطار جهود «أرامكو السعودية» لتمكين المرأة واستثمار طاقاتها، وتعزيز السيادة الآمنة والسلامة على الطرق، وذلك بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور. وذكر المهندس الناصر، في كلمته خلال حفل التدشين، أن القرار التاريخي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالسماح للمرأة بقيادة السيارة فتح آفاق الفرص والتمكين للملايين الفتيات والسيدات في المملكة؛ مما سيكون له أثر إيجابي على الاقتصاد وعلى بيئة الأعمال والتنمية بشكل عام في المملكة. وأضاف «تطلع لأن يكون لأكاديمية الشرقية للسياسة أثر إيجابي ملموس، ينعف على المواطنات، ويستفيد منه عدد كبير من المواطنات، فهي ستلبي أمرين مما تركز عليهما (أرامكو السعودية)، وفي الوقت نفسه لها أهمية كبرى في المملكة، وهما تمكين المرأة، والسلامة المرورية».

وقال المهندس الناصر، إن «أرامكو السعودية» تشرفت بتبني أكاديمية في محافظة الأحساء، أرض الخير والعراقة، حيث تعد الأكاديمية الأولى من نوعها في السعودية والشرق الأوسط

وتتميز النقوش الداخلية في محيطها أو مخلافها المسمى باسمها: مخلاف عشم، فالخلف في منطقة الباحة حالياً، قديمة الطائفة على بعد 70 كلم إلى الجنوب الشرقي من مكة المكرمة، فالمدنية المنورة ومحيطها، بالإضافة إلى وجود نماذج أخرى متفرقة من شواهد القبور المنقوشة عُثر عليها في منطقة جازان، ومنطقة عسير، ومنطقة نجران، والمطلة الشرقية وغيرها.

وتتميز النقوش الشاهدية المكتشفة بأن كثيراً منها مهيول باسم الخطاط الذي نقشه، في منطقة إن كل نقاش من أولئك النقاشين شكل مدرسة أو طريقة خاصة به في الخط والزخرفة الخطية، ولهذا يحلو لبعض النارسين تصنيف بعض النقوش الشاهدية إلى مدارس تبعاً للنقش الذي أسس تلك المدرسة، ثم من تبعه من أبنائه وأقربائه وتلامذته.

وبعض أعمال الخطاطين وجدت سببها إلى خارج أوطانها حيث عُثر على نقوش شاهدية مكية في مصر تحمل اسم مبارك المكي، وأخرى في جزيرة ذلك تحمل اسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي، وأسماء بعض أقاربه الخطاطين مما يدعو إلى الاعتقاد بأن مكة كانت تُصدر الكتابات الشاهدية إلى خارج حدودها على افتراض أن الحجاج الذين يأتون إلى مكة لأداء فريضة الحج والعمرة كانوا يطلبون من الخطاطين أو النقاشين المكيين المحترفين صناعة ما يحتاجون إليه من شواهد قبور منقوشة لأقربائهم المتوفين في بلدانهم التي يعودون إليها محملين بما صنعوا لهم من نقوش شاهدية في مكة ليصلبونها على قبورهم في مكة دفنهم.

انطلقت، أمس، أعمال المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في مركز «إكسبو الشارقة» بمشاركة 64 شخصية من كبار المسؤولين الحكوميين ونخبة من الخبراء يمثلون 16 دولة عربية وأجنبية، يقدمون 57 فعالية متنوعة بين جلسات حوارية وخطابات ملهمة وورش عمل وجلسات نصف ذهني ومنتصبات تفاعلية. وتتناول الدورة التاسعة من المنتدى التي ينظمها المركز الدولي للاتصال الحكومي التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة على مدى يومين، أربعة محاور تشمل ترسيخ ثقافة التفاعل في الحكومة والتكنولوجيا كمنهج للمجتمعات والاتصال عبر الثقافة والرفاه الفردي والمجتمعي.

وقال الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إن التواصل العمومي تواصل له منفعة عامة، تقوم به المجموعات المواطنة، والإدارات، والهيئات العمومية، ويهدف إلى خدمة العموم وتعريفهم بمختلف المستجدات من خدمات حكومية وغيرها، وإشراكهم في حوار التنمية، وتوجيههم لأفضل الممارسات الصحية والتعليمية والأمنية.

وأضاف، أن «التواصل العمومي - أو ما يعني الإبراع والإعلام العمومي - يهدف إلى خدمة العموم، ولا ينبغي أن يخلط التواصل العمومي (بالتواصل الانتخابي) أو (التواصل السياسي)؛ فهو يهدف أولاً إلى إعلام المواطنين ووسائل الإعلام والمجتمع المدني بأعمال المؤسسات العمومية، وثانياً للتعريف والإعلام بالخدمات التي تقدمها السلطات العمومية للمستعملين، وثالثاً لدفع الحوار مع المواطنين والمستعملين العمومية كالدوائر والهيئات العمومية ولتيسير وتسهيل عملية التواصل العمومي لا بد أن نحدد المهتمات، والألات والوسائل، والمؤسسات».

وأضاف «التواصل العمومي هو تواصل له منفعة عامة، تقوم به المجموعات المواطنة، والإدارات، والهيئات العمومية، وكل ذلك منصوص عليه في القانون، فهو يشكل خدمة عمومية متميزة، ويتوجه إلى عموم السكان من مواطنين ومقيمين، وإلى كل مستعملي هذه الخدمات».

من جانبه، أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، أن الاتصال الحكومي اليوم بات شاملاً أكثر وعابراً للحدود، وأن دوره من إيصال المعلومات إلى الجمهور تغير وأصبح ممكناً استراتيجياً

أنفس الآثار تعود إلى بواكير القرن الأول الهجري النقوش الشاهدية في السعودية... مكة «مكتبة العالم»



الرياض: «الشرق الأوسط»

يزخر عدد من متاحف السعودية بنوع من أجمل القطع الأثرية وأكثرها قيمة وهي النقوش الشاهدية المحفورة على شواهد القبور، وتمثل هذه النقوش والكتابات قطعاً من أنفس الآثار السعودية التي تعود إلى بواكير القرن الأول الهجري.

يقول عالم الآثار السعودي الدكتور أحمد الزبيلي في بحث له بعنوان الكتابات والنقوش العربية الإسلامية على الأحجار الشاهدية أو الكتابات على شواهد القبور من أجمل الكتابات المنقوشة على الأحجار؛ لكونها تصنع خصيصاً لخدمة عرض محدد، وتحمل مضامين يجري اختيارها بعناية فائقة، ويقوم بتنفيذها على بلاطة الشاهد في الغالب خطاطون يبدلون جِلّ عنايتهم في رسم الحروف وزخرفتها، وتجميل بلاطة الشاهد وتجليتها بعناصر نباتية وهندسية فائقة الجودة، بحيث جعلت هذا النوع من الكتابات يتفوق على ما سواه من الكتابات الأخرى المنقوشة على الأحجار، وتتميز النقوش الشاهدية في السعودية بأنها تغطي جميع مراحل تطور الخط العربي الإسلامي على شواهد القبور، فمنها ما يعود إلى بواكير القرن السابع الميلادي، مروراً بجميع القرون والمراحل التاريخية التي مرت بجزيرة العرب حتى العصر العثماني، كذلك تتميز بأنها تجمع بين جميع الطواهر الزخرفية المتصلة بتجويد الخط وزخرفته وتجليته وتجميله من بسيط إلى مرقق ومشجر ومضفور وذو أشكال وسمات هندسية، وتطور أغلب مضامين الشواهد حول «البيعة» التي يُستهل بها الشاهد، ثم آية أو أكثر من آيات القرآن، أو دعاء مأثور، ثم اسم صاحب الشاهد، والترغيب عليه، والدعاء له، وتاريخ الوفاة.

وبعض الشواهد يكون من بين مضامينها إشعار من عبود الشرح القديم والإسلامي، وأيضاً بعض ما قيل في شخص المتوفي من مراثيات، إلى جانب بعض أشعار الإنشاد والابتهالات.

ولوحظ أن كثيراً من مضامين الشواهد بالسعودية لها قيمة تاريخية عالية، فقد أمكن من خلال دراسة النسب أو الانتساب إلى القبائل أو البلدان أو الحرف معرفة التركيبة السكانية لكل بلدة بما في ذلك معرفة الأسر المحلية والوفاة، وكذا معرفة المهن والحرف التي اشتغل بها السكان، ومعرفة طبقة الحكام ورجال الدولة، والعلماء، والغرباء الذين توفوا في مكة

متاحف سعودية تحتضن عدداً كبيراً من النقوش

المكreme، أو في الطريق إليها. وعن الأمكنة التي تنسب إليها النقوش الشاهدية في السعودية، قال الزبيلي إن مكة المكرمة هي الأكثر احتضاناً لهذا النوع من الآثار فهي في عدد الأمكنة التي توصلت إليها من مكتبة العالم في هذا النوع من النقوش، ومن أكثر الحواضر الإسلامية تجويداً للكتابة الشاهدية على الأحجار، ومقبرتها المسماة مقبرة المعلاة وأشهر وأقدم المقابر في العالم الإسلامي، ومن أقدم ما عرف تقليد الكتابة الشاهدية على قبورها، حيث احتفظت قبور تلك المقبرة بنماذج مكية من الكتابة الكوفية الشاهدية على القبور، ثم أحدثت نسخاً حتى تظهر خط النسخ وخط الثلث وغيرها من الخطوط العربية الإسلامية



النقوش الشاهدية حملت آيات وقصائد



النقوش الشاهدية تغطي جميع مراحل تطور الخط العربي الإسلامي

حتى العصر العثماني، يلي مكة من حيث شيوع الكتابة الكوفية الشاهدية على مقابرها مدينة عشم الإسلامية الواقعة على بعد 300 كلم إلى الجنوب من مكة المكرمة بما في ذلك

تميزت النقوش الشاهدية في السعودية بأنها تغطي جميع مراحل تطور الخط العربي الإسلامي على شواهد القبور وتميزاً أيضاً بأنها تجمع بين جميع الطواهر الزخرفية الخط وزخرفته وتجليته

المكreme، أو في الطريق إليها. وعن الأمكنة التي تنسب إليها النقوش الشاهدية في السعودية، قال الزبيلي إن مكة المكرمة هي الأكثر احتضاناً لهذا النوع من الآثار فهي في عدد الأمكنة التي توصلت إليها من مكتبة العالم في هذا النوع من النقوش، ومن أكثر الحواضر الإسلامية تجويداً للكتابة الشاهدية على الأحجار، ومقبرتها المسماة مقبرة المعلاة وأشهر وأقدم المقابر في العالم الإسلامي، ومن أقدم ما عرف تقليد الكتابة الشاهدية على قبورها، حيث احتفظت قبور تلك المقبرة بنماذج مكية من الكتابة الكوفية الشاهدية على القبور، ثم أحدثت نسخاً حتى تظهر خط النسخ وخط الثلث وغيرها من الخطوط العربية الإسلامية

«تلاسن عائلي» يؤكد علاقة ياسمين عبد العزيز وأحمد العوضي

«قصص حب» لفنانين مصريين بدأت بالشائعات وانتهت بالزواج



ياسمين عبد العزيز وأحمد العوضي

غالبيتهم لديهم أبناء من زيجاتهم السابقة، ويريدون الإطمئنان على أولادهم قبل إتمام الزواج، والتأكد من شعورهم تجاه بعضهم، بجانب انتظار موافقة أسرهم على الزواج من عدمه». مشيراً إلى أن «انتشار أخبار العلاقات العاطفية بين الفنانين بكثافة على المواقع الإخبارية (والسوشيال ميديا) يسهم في التعجيل بقرار الارتباط، ما يكون له أثر سلبي على الحياة الزوجية، التي تنتهي في معظم الأحيان بالطلاق». ووفق رفته، فإن «الفنانين مواطنون عاديون لهم الحق في اختيار شركاء حياتهم بمنتهى الأريحية، لكن الشهرة تفرص عليهم الحذر والوصم، أو النفى إذا لزم الأمر».

ورغم ما تتمتع به مواقع التواصل الاجتماعي من مميزات، فإنها في الوقت ذاته حملت حياة كثير من الفنانين، حسب رفته الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»:

«أصبحت وسيلة ضغط اجتماعية وسياسية وفنية، تجبر الكثيرين على الاعتراف بالأمس الواقع، لا سيما أن معظم صفحاتها تركز على حياة المشاهير، وعلى أخبار وفاتهم أيضاً، إذ ينتشر عليها شائعات أخبار الوفاة بكثرة».

ومثلما اجتذب خبر زواج الفنانة ياسمين من أستاذ العلوم السياسية، المهاجر إلى أميركا، الدكتور عمرو حمزاوي، بعد نفقهما وجود علاقة حب بينهما في البداية، عام 2011، اجتذب خبر انفصالهما كذلك الجمهور المصري، وهو ما تكرر أيضاً في حالة ارتباط الفنان أحمد سعد بالفنانة سمية

القاهرة: عبد الفتاح فرج

على غرار بعض المشاهير الدرامية التي يجسدها في المسلسلات والأفلام السينمائية، تدور بعض قصص الحب بين الفنانين في مصر، التي تبدأ غالباً بالشائعات وتنتهي بالزواج. وهو ما يتكرر أيضاً في حالات الطلاق التي تبدأ كذلك بالشائعات حتى تُؤكد بالإعلان الرسمي عن الانفصال.

أكد التلاسن العائلي، أول من أمس، بين شقيق الفنان ياسمين عبد العزيز والفنان أحمد العوضي، قصة الحب بين العوضي وياسمين، إذ اعترف الأثنان أخيراً على حسابيهما الرسمىين على موقع «إنستغرام» بحبهما، وذلك بعد شائعات لاحقتهما في الأونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، تتعلق بوجود علاقة عاطفية بينهما.

وتُعد قصة ارتباط الفنان عمرو يوسف بالفنانة السورية كندة علوش عام 2016 من بين أبرز قصص الحب التي أثار اهتمام المصريين على مدار أيام، حتى أعلن الفنانان زواجهما رسمياً بعيداً عن عدسات المصورين الصحافيين في مدينة أسوان (جنوب مصر)، بعد التزامهما الصمت تجاه الشائعات التي تعرضا لها جراء ارتباطهما. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، أعلن الفنان أحمد فلوكس، عبر صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ارتباطه

سلطان القاسمي دشن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الشارقة: التطور وانتشار وسائل الإعلام المضللة يصنعان من «الاتصال الحكومي» أداة استراتيجية فاعلة

محورياً في جميع المؤسسات عبر مختلف القطاعات حول العالم.

وقال رئيس مجلس الشارقة للإعلام، إن التغييرات السريعة والتحديات المختلفة التي تواجهها جميع الحكومات في العالم على صعيد القطاعات الصحية والبيئية والأمنية والثقافية وما يترافق من متغيرات أحدثها التطور السريع في سوق العمل وانتشار وسائل الإعلام التي تبث أخباراً زائفة وتضليلية أضعفت الثقة بينها وبين الجمهور، جميعها عوامل تحتم على الحكومات أن تتخذ الاتصال الحكومي أداة استراتيجية فاعلة وممكنة للعمل الحكومي بشكل يومي، ومعززة للاستقرار والشعور بالأمان والتعاون بين الحكومات وشعوبها بدلاً من أن يبقى فقنّة تواصل وحسب.

وفي كلمة مسجلة، قال الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي «نعيش زمن الفجوة ما بين الثورة الصناعية الرابعة وأقنعتنا اليوم، وإن مصر ما بعد الاتصال يهدف إلى استشراف المستقبل بتراكمية الماضي؛ ما يؤكد أهمية التخطيط مستقبل يمكننا من التفاعل مع العالم والتطورات المتسارعة من حولنا».

وأوضح، أن إيجاد بيانات اتصال حكومية أو أهلية فاعلة، يتطلب بنى تحتية وتشريعات ملائمة ومبادرات استراتيجية، إلى جانب ثقافة فهم العالم الرأهن التي تدمج ما بين نظم التواصل الحديثة ورؤية عالمية متصالحة مع الذات ومع الآخر، مؤكداً أن الإنسان المسلح بالمعرفة والقابل للتكيف وساكنة الابتكار والمتملك لثقافة التواصل، يستطيع تسخير التسارع التكنولوجي والذكاء الصناعي، واستخدامه بشكل فاعل لتعزيز التنمية. وأضاف «نحتاج إلى مشروع ثقافي حضاري جامع، تشترك فيه المجتمعات المتنوعة لمواجهة التحديات الحياتية في تحقيق كرامة إنسانية والتحرر من الجوع والخوف، وهذا يعني الفرق بين الثنائية وبين التراكم التعددي، وبالتالي التوسع المبني على الاحترام بعيداً عن ثنائية استقطاب الكراهية، وكل ذلك يتطلب تبني ثقافة الاحترام للاخر والتفاعل الاستباقي».

وتناقش الدورة التاسعة من المنتدى أربعة محاور واسعة النطاق والتأثير، تشمل: ترسيخ ثقافة التفاعل في الحكومة، والتكنولوجيا كمنهج للمجتمعات، والاتصال عبر الثقافة والرفاه الفردي والمجتمعي، لينتقل المنتدى في هذه الدورة من صيغة الشعار الواحد إلى المحاور المتعددة، بهدف تحقيق أكبر قدر من التفاعل مع الجمهور، وتوفير أقصى فائدة ممكنة من المواضيع والقضايا التي يتبناها.

ويمثل المشاركون في المنتدى 16 دولة عربية وأجنبية، هي: الإمارات، والأردن، ومصر، والسعودية، والبحرين، والكويت، والجزائر، والمغرب، ولبنان، وفلسطين، وبلغاريا، وأميركا، وكندا، وبريطانيا، وكولومبيا، والهند.

يقول الناقد الفني محمد مواطنون عاديون لهم الحق في اختيار شركاء حياتهم بمنتهى الأريحية، لكن الشهرة تفرص عليهم الحذر والوصم، أو النفى إذا لزم الأمر



زاهي حواس

فن الكاريكاتير عند الفراغة

عرف الفراغة فن الكاريكاتير منذ أكثر من خمسة آلاف عام، ويبدو أن الفنان كان يرسم الكاريكاتير ولا يستطيع أن يعرضه للعام، بل كان يرسمه ويتركه في الاستوديو الخاص به للتعبير عن هموم المجتمع، ويرسم الصور التي لم تعجب المصريين في ذلك الوقت. ولدينا منظر رائع وجميل يظهر لنا الفنان الذي حاول أن ينتقد الأوضاع الخاطئة في المجتمع المصري القديم، وقد حدث ذلك عندما وجد أن الأجانب دخلوا البلاد وأصبح لهم سلطة وقوة أكثر من المواطن المصري نفسه. وقد يكون ذلك حدث في عصر الإضمحلال الثاني، وذلك عندما دخل الأجانب بكثرة وتوغلوا في الدلتا، بل وفي الصعيد، وأصبحوا فوق المصريين. وقد شاهد الفنان التجاوزات التي تحدث في المجتمع، فزاره يصور لنا فارا عجوزاً من الأجانب يجلس على مقعد ويرتدي ثياباً فخمة، وقد وقفت خلفه قطة تصف له شعره، بينما يحسني الفار الخمر الموجود في قدر يقدمه له القط الذي يمثل هنا المصري، وهذا يدل على سيطرة الأجانب على البلاد، وأنهم أصبحوا سادة على المصريين.

وفي منظر هزلي آخر لصور الفنان في انتقاده للمجتمع، فنجده بعيد على فكرة السباق نفسها، فيصور فارة عجوز متصافية «أجنبية» تضع الزهور على رأسها وترتدي ثوباً موشياً، وقد جلست على مقعد مريح تاكل ثمرة ما وتشرب لبناً أو خمرًا في إناء صغير، وتتقدم إليها قطة ذليبة «مصرية» تقدم إليها أوزة سميكة لتأكلها، بينما القطة يسبل لعابها على الأوزة التي تحملها ولا تستطيع حتى تذوقها، وهذا يشير إلى سيطرة الأجانب في ذلك الوقت على خيرات البلاد.

وعلى الدرب نفسه، يصور لنا فنان آخر فارة أجنبية ويبدو أن الفنان قد رمز هنا للأجانب بالخران، ليصور أن الفار عموماً في أي زمان ومكان ضعيف لا حول له ولا قوة، ولكن هذا الضعيف أصبح له قوة وسيطرة على المجتمع، لذلك نراه يصور هذه الفارة وهي تجلس على مقعد فخم وتخر، ولكن نراها هنا قد جلست عليه جلسة الحيوانات، وذلك تحقيراً من شأنها.

وزيادة في هذا التعبير، يصور الفنان قطاً مصرياً يقوم بإطعامه فرع نبات كما لو كان يقوم بإطعام شاة، وقد وقف خلف كرسي الفارة فار آخر من جانبها يحمل لها كل ما لذ وطاب.

ومن أمتع ما صوره الفنان المصري القديم من منظر هزلي، منظر جاء على قطعة من كسر الحجارة يصور فارة وقف قد أصبح قاضياً يحكم بقطع، وقد وقف الفار على رجله الخلفيتين ويستند بالأماميتين إلى مسند كما لو كان شيخاً قاضياً، وقد رجع أمامه شاب مصري ينهال عليه قط بالعضا يعاقبه بناء على أوامر القاضي الذي صُور بشكل فار. وفي منظر آخر، نرى حمراً يعمل قاضياً وله صاحب على هيئة الثور، بينما كان المتهم هنا عبارة عن قط ذليل. الكاريكاتير هو مرآة المجتمع.

البرنامج يتضمن قراءات وورشات عمل وعرض أفلام سينمائية «عوافي» نافذة أمل للمسنين والأطفال من «دار النمر» في بيروت



قراءات من أدب سلام الراسي الشعبي مدرجة على نشاطات برنامج «عوافي»

صورة مأساوية وخفية لسكان هذه المدينة. أما الفيلم الثاني الذي سيتسنى للمسنين في شاتيليا متابعته في 26 من الشهر الحالي، فهو بعنوان «آخر أيام رجل الغد» من إخراج فادي باقي. وتدور أحداثه حول الرجل الآلي «مانفيل» الذي قدمه الجنرال الفار هدية إلى لبنان، بمناسبة الاستقلال عام 1945. لم يعد الرجل الآلي مشهوراً كما في الماضي، فهو يقطن اليوم منزوياً في مكان مهجور في بيروت؛ لكنه يعود إلى الحياة مرة أخرى، ويبدأ السكان برواية قصصهم وتكرياتهم عنه، لتكتشف خبايا وتفاصيل أسطورة «مانفيل» التي شكلت جزءاً مهماً من وجدان المواطنين.



من أفلام السينما المعروضة في برنامج «عوافي»

حديثها لـ «الشرق الأوسط». وتتابع: «فكما هو معروف، الأديب الراحل هو من جنوب لبنان، وهو أستاذ لمنطقة الجليل وروافدها. فقرب الأفكار واختصار المسافات والجغرافيا هي بنود أساسية في برنامجنا هذا، كي نزيد هؤلاء المسنين بمتعة العودة إلى الجذور، وبحفنة ذكريات ترتبط ارتباطاً مباشراً بفسطين. وبذلك نحاول الابتعاد عن الموضوعات الفلسفية، كي يشعر هؤلاء ببساطة الحياة. فالفنون الترفيهية هي عالم بحد ذاته، يضيف الترفيه والتسلية على المسنين، فيتحققون من دون جهد وتعب؛ بل من خلال أسلوب فني يخاطبهم مباشرة، ويترك لديهم أثراً طيباً.»

ومن النشاطات الأخرى التي ينظمها برنامج «عوافي» عرض لفيلمين سينمائيين: الأول «الناصر» لهاني أبو أسعد، وسيعرض في 12 مارس (آذار) الجاري، في مركز المسنين في مخيم شاتيليا، وهو يحكي عن عودة هاني أبو أسعد إلى مدينته قبل أشهر من الألفية الجديدة، ويلتقط هناك المميزات اليومية لمدينة الناصرة التي هي واحدة من أقدس المدن في العالم، ومدينة المسيحيين والمسلمين على حد سواء، ويقدم أبو أسعد قصته على خلفية أحداث الشغب المرتبطة بساحة عامة يتنازع عليها مسلمو المدينة وممثلو بلديتها من خلال عملي محطة بترويل. فيعلقان بسخرية وطرافة على الظروف السياسية والاجتماعية في مدينتهم، ليرسما تفكيرهم.»

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

ترتبط كلمة «عوافي» ارتباطاً مباشراً بلغة القرية في لبنان، فهي بمثابة تحية يستخدمها أهالي القرى عند مرورهم بالقرب من أحدهم، وتعني التزود بالعافية، أي بسلامة الصحة والحركة الدائمة.

ومن هذا المنطلق تنظم «دار النمر» في بيروت برنامجاً ترفيهياً ثقافياً تخصص به المسنين كما الأطفال، في مخيمات شاتيليا للاجئين الفلسطينيين. وهو يهدف إلى تأمين فسحة أمل لهم، فينقلهم من عالم المعاناة الذي يعيشون فيه إلى عالم آخر يتلون بنشاطات فنية وثقافية، فيتدفق نبض الحياة الحلوة في شرايين يومياتهم من جديد.

ويتضمن هذا البرنامج الذي يبدأ القسم الثاني من نشاطاته اليوم، قراءات وورشات عمل وعروض أفلام سينمائية، وهي تتوجه إلى أصحاب أعمار متقدمة، فيتفاعلون معها بشكل ملحوظ؛ لا سيما أنها تذكرهم بطبيعتها ومحتواها بأجمل أيام حياتهم، عندما كانوا لا يزالون أطفالاً وشباباً في أول أعمارهم.

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

معرض تكريمي للرسام رافايو يثير الجدل في إيطاليا



بورتريه للبابا ليون العاشر أثناء عرضه في مقر رئاسة الجمهورية في روما ضمن المعرض التكريمي (روبيرتو)

روما - تلتن، «الشرق الأوسط» نقلها وضعتها «غاليريا ديل أوفيتزي» في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وإلى جانب «غاليريا ديل أوفيتزي»، أعار متحف اللوفر الباريسي لوحات من مجموعاته، مقرر رأساً عن «ناشيونال غاليري» في لندن وواشنطن ومتحف «برادو» في مدريد.

ويتضمن رافايو باناقة زائر بطاقتهم مسبقاً رغم ما يكتسبه من شهرة في روما كوروناستيد. ويأتي معرض «رافايو» بعد سنة كرست لليوناردو دافينشي في ذكرى مرور 500 عام على وفاته، وإثارة المعرض الكثير من الجدل حتى قبل انطلاقه حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

في قلب الجدل القائم بين الخبراء، بورتريه رائع للبابا ليون العاشر، وهو من اللوحات المحفوظة في متحف «غاليريا ديل أوفيتزي» في فلورنسا وتمت إعارته للغرض في روما مع عدد من الأعمال الأخرى التي يحتفظ بها أوفيتزي لرافايو. وقد تسبب قرار إغارة اللوحة إلى استقالة أعضاء اللجنة العلمية في أوفيتزي الأسبوع الماضي.

وكانت اللجنة العلمية في المتحف الواقع في فلورنسا اعتبرت أن «بورتريه ليون العاشر مع كوردينا لين» من أعمال رافايو الشهيرة «غرف رافايو» وهي سلسلة من قاعات الاستقبال في الجزء المتحور من جناح البابوات. وفي هذا القسم، تقع «مدرسة كوردينا لين» التي تمثل كبار الفلاسفة الإغريق بمعالم راسمين معاصرين لرافايو: فمياكل أنجلو أعار وجهه مثلاً للفيلسوف هيراقليطس. في يناير (كانون الثاني)، استغل البابا فرنسيس فرصة اللقاء كلمة أمام السلك الدبلوماسي في الفاتيكان للإشادة بالفنان قائلا: «ندين لرافايو بإثرائه هائل ذي جمال لا يضاهي».

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمنّى الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يهدف إلى إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا.

سودوكو

			1						
				9				5	
2	3	4						9	
6		5			2	8			
			3	4					2
		4							
		8	9				6	3	
			6					1	7
									7

الحل السابق

5	7	4	1	3	6	2	9	8	
8	9	3	4	2	5	1	7	6	
1	6	2	9	7	8	4	3	5	
6	5	7	8	4	9	3	1	2	
9	3	8	2	1	7	5	6	4	
2	4	1	5	6	3	7	8	9	
7	8	5	3	9	2	6	4	1	
3	1	9	6	5	4	8	2	7	
4	2	6	7	8	1	9	5	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- سفيرة في أمريكا الفرنسية
- 2- من أوتار قلب «مكسبة» - مدينة
- 3- «مكسبة» - حرف نصيب
- 4- «مكسبة» - حرف نصيب
- 5- «مكسبة» - حرف نصيب
- 6- «مكسبة» - حرف نصيب
- 7- «مكسبة» - حرف نصيب
- 8- «مكسبة» - حرف نصيب
- 9- «مكسبة» - حرف نصيب
- 10- «مكسبة» - حرف نصيب

الأخبار السابق

- 1- «مكسبة» - حرف نصيب
- 2- «مكسبة» - حرف نصيب
- 3- «مكسبة» - حرف نصيب
- 4- «مكسبة» - حرف نصيب



مانشستر سيتي... نهاية عصر

أم بداية عهد جديد



مستغل السديري

مرحباً باللحوم الصناعية

اضطر الرئيس الأميركي أن يحول مائدة الطعام التي أقامها لوفد جامعي، بعد دفع رواتب الموظفين، إلى سندوتشات من (الهامبرغر)، بسبب الإغلاق الجزئي لمؤسسات الحكومة، ومن ضمنهم المستخدمون في البيت الأبيض.

وسبق لي أن قرأت عن تركيبة لحوم هذه السندوتشات، وما فيها من خليط الشحوم والأعصاب والمنشآت الأخرى، وهو ما جعلني أمتنع عن تناولها منذ عدة سنوات، وإذا كان لا بد فلا بأس بقليل من السلطة.

وهناك اتجاه علمي وصحي على مستوى العالم، لإنتاج لحوم مصنعة في المعامل، واستزراع هذا النوع من اللحوم بسفي اللحوم النظيف، ويتم ذلك من خلال بعض الخلايا الجذعية التي تؤخذ من بعض الحيوانات والدواجن، ويتم التعامل معها كيميائياً لدفعها للنمو، وبالتالي للحصول على كميات أكبر من اللحوم الخالية من أي أمراض، والقابلة بالتالي للاستهلاك دون ذبح أي حيوان أو طائر، وهي المناسبة لتختلف في الطعم والفائدة عن اللحوم الطبيعية، والفرق الوحيد بينهما أن المصنعة ليس فيها رؤوس ولا أكتباد ولا خلاوي ولا كروش ولا مصارين ولا كوارع ولا إلبات ولا عكاوي - وهي أذئاب الأبقار - وكذلك ما فيها عظام وبالتالي ما فيها (عرش ولا هرش ولا نهش)، وفي الولايات المتحدة وحدها، يذبح سنوياً في حدود مليارات الدجاجات، ويذبح كذلك ما لا يقل عن 35 مليون رأس من الماشية - هذا في أميركا وحدها - إن كم هو عدد الدواجن والمواشي التي تذبح سنوياً في العالم؟!، إنها في يقيني أكثر بعشرات المرات من عدد القتلى الذين سقطوا في الحربين العالميتين من القرن العشرين.

حتى شركة (ماكدونالدز)، وهي أكبر شركة هامبرغر في العالم، انتبهت لهذا التحول، وقالت لوسي برادي وهي نائبة الرئيس الاستراتيجية في الشركة: من غير المفاجئ لو أننا عرفنا أن شعبية اللحوم البديلة سوف تزداد مع الوقت، ونحن نشكنا أم أيبنا لا بد أن نمشي مع الركب وسائر العصر.

وتؤكد بعض منظمات الصحة العالمية أنه إذا انتشرت تلك اللحوم على نطاق واسع، سوف يتقلص كثير من الأمراض.

أما من سوف يصابون بالخسائر والانتكاسات فهم مربو المواشي، وأصحاب مزارع الدواجن، غير أن الحيوانات وقتها سوف تنعم بالسلام والأمان لأول مرة في التاريخ، وسوف تكون أخوات للبشر بحق وحقيقة، لها ما لهم وعليها ما عليهم.

الذي سوف يحزنني حقاً هو منظر (المهايطية) الذين لن يجدوا عدداً كافياً من (المفاتيح) ليستعرضوا بها أمام ضيوفهم لكي يديموا شواربهم.



دوقة كامبريدج كيت ميدلتون تزور مؤسسة خيرية للصحة العقلية في دبلن بأيرلندا أمس (رويترز)



سمير عطالله

مصر تتذكر عمالقتها

تصادفت ذكري غياب محمد حسنين هيكل ومصطفى وعلي أمين في أسبوع واحد. ثلاثة أسماء طبعت صحافة مصر والعرب خلال قرن كامل، بدءاً من الزمن الملكي وانتهاءً بمقتضيات العمر. مع انتهاء حقبة الرئيس الراحل حسني مبارك. عملوا معاً وتنافسوا معاً وتصارعوا معاً وترك كل منهم مدرسة صحافية خلفه، بعدما تخرجوا على نحو ما، من مدرسة العملاق المجذ محمد النابعي.

تلك العلاقة المضطربة والمضطربة بين باشاوات الصحافة المصرية، كانت أمراً طبيعياً. فمصر كانت في واجهة العالم العربي، والصحافة كانت في واجهة مصر. وقد اشتعلت المواهب في الثلاثة بحيث تراخمت الواحدة مع الأخرى. وفيما انقضَّ هيكل على ماضيه الملكي البسيط، بقيت الملكية ظاهرة في فؤاد التوأمين. عاداتهما، طريقة الحياة، وماضي الصداقات الغربية منذ الأيام التي نشأ فيها في بيت سعد زغلول. أمّا هيكل، فمن أجل عبد الناصر، ذهب في اتجاه السوفييات، مستقيماً بمهارة علاقته الخاصة مع لندن، ونشأ من صداقات في باريس وغيرها. انعكست مواقف الثلاثة على سياساتهم ومواقفهم وصداقاتهم في العالم العربي. وإن غاب علي أمين مبكراً قبل غياب توامه باثني عشر عاماً، ظل مصطفى في الفناء الملكي يكتب عموده اليومي السحري في صحف الخليج ويقدم المودات مع اهله في السياسة والصحافة، في حين اختار هيكل الصدام الدائم وعدم الخروج من الأستنيك.

الظاهرة الأخرى في هذه الظاهرة المثقفة، أنهم تجاوزوا مبدأ الربح والخسارة أو الفوز والهزيمة. فقد ظل مصطفى وعلي أمين في معانئهما برغم الإضطهاد خلال الحقبة الناصرية. واستطاع هيكل الاستمرار والبقاء على شهرته، برغم إبعاده كلياً عن صحافة مصر. وما بين الثلاثة، ظهر عدد من كبار الصحفيين، لعل أبرزهم أحمد بهاء الدين، الذي نظر إليه دائماً على أنه منافس هيكل أو خلفه. ولا أريد أن أقع في فخ النسيان عندما أذكر فتحي غانم ولطفي الخولي وأنيس منصور وإحسان عبد القادوس وأحمد رجب ورفاقهم. لكنهم، لسبب أو لآخر، ظلوا دون وهج تلك القافلة التي تقدّمها محمد النابعي.

تمزّ الذكري في مرحلة شديدة اللقح من عمر الصحافة، خصوصاً في البلدين اللذين، عاشت فيهما، أهم مراحل الإزدهار. أي مصر ولبنان. ويبدو المجهود الذي يبذله المصريون جباراً حقاً في سبيل البقاء المهني، فيما تضعف قوة الصمود في لبنان. وقد أبدعت الصحافة المصرية طوال عقود، برغم افتقارها في مرحلة ما إلى العنصر الأساسي، وهو نسبة الحرية التي تتمتع بها اللبنانيون، وما زال القارئ العربي يعثر في صحف القاهرة دائماً، على مادة يقرأها، أو موضوع يتخالف مع اهتماماته وثقافته. لكن من الواضح والطبيعي أن تنتسب الصحافة المصرية أكثر فأكثر نحو الشؤون الداخلية. إنها طبائع الأشياء وقدرا الانتقال من زمان إلى آخر.

أصبح بمثابة خزان حقيقي لمسببات الأمراض

هاتفك الذكي أقدر من مرحاضك بـ (7 مرات)



حافظ على نظافة يديك وهاتفك الذكي

المحمول الذكية «يفون»، تقدم قائمة مفصلة بكيفية تنظيف هاتفك وفقاً للموديل الذي لديك، في حين تقترح شركة «موتورولا» للألكترونيات استخدام قطعة قماش من المايكروفايبر، من النوع الذي قد تنظف به نظارتك الطبية، وذلك مع القليل من الماء، أما بالنسبة إلى الهاتف الخاص بشركة «غوجل» فقد وافقت الشركة على استخدام الصابون المنزلي العادي لتنظيفه إذا لزم الأمر.

كما وجدت دراسة أخرى أيضاً أجرتها جامعة أريزونا، في الولايات المتحدة الأميركية، أن مكتب الموظف العادي، الذي يضع الهاتف الذكي الخاص به عليه لمدة 40 ساعة في الأسبوع، يحمل بكتيريا أكثر بمئات المرات من حجم البكتيريا الموجودة في البوصة المربعة من مقعد المرحاض. تلمس الوجوه والأذنين والشفتين ووفقاً لشركة Asurion العالمية لحماية التكنولوجيا، فإنه في

لندن للصحة والطب الاستوائي، فإنه يمكن العثور على آثار للبراز في واحد من كل 6 هواتف ذكية، كما قال الباحثون في دراسة أخرى أجريت في 2009 على البكتيريا التي أزيلت من أجهزة المحمول الشخصية، إن «الهواتف المحمولة أصبحت بمثابة خزانات حقيقية لمسببات الأمراض؛ وذلك لأنها تلمس الوجوه والأذنين والشفتين وأيدي مستخدمين مختلفين من مختلف الظروف الصحية».

أرض خصبة لتكاثر الجراثيم والبكتيريا، حسب ما ذكرته صحيفة «أميركا اليوم». ومع استمرار فتحي فيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم؛ الأمر الذي أدى إلى وفاة الكثير من شخص حول العالم، فإن الحفاظ على نظافة يديك وهاتفك الذكي قد باتت أمراً حاسماً وبالغ الأهمية. ونحن لسنا فقط من ننصح بذلك، فوفقاً لدراسة أجريت في 2011، قام بها باحثون في كلية

لندن: «الشرق الأوسط» ما هو الشيء الوحيد الذي لا يتحرك أبداً، ودائماً موجود إلى جوارك؟ هو ذلك الشيء الذي يذهب إلى الحمام معك، كما أنك تستخدمه في المطبخ، وغالباً ما يمس وجهك ومكتبك، وأي سطح آخر في متناول يديك، إنه بالطبع هاتفك الذكي. لكن تمثل النقاط المذكورة أيضاً بعض الأسباب التي تجعل هاتفك الذكي بمثابة

«ناسا» تعلن حاجتها لرواد فضاء ولا تشترط خبرة سابقة

واشنطن، هبة القدسي
إذا كنت تحلم بأن تكون رائد فضاء، وتستطيع الحياة والعمل على متن محطة فضاء، فإنها لفرصة ذهبية أمامك الآن. فقد أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» عن حاجتها لرواد فضاء لإرسالهم في مهام مستقبلية إلى القمر وكوكب المريخ، ولا شروط لخبرة سابقة.
ولأول مرة منذ أربع سنوات، أعلنت وكالة «ناسا» أول من أمس، فتح باب التقديم للعمل بوظيفة رائد فضاء في برنامجها «أرتميس»، وهو برنامج مشترك بين وكالة «ناسا»، وشركات الفضاء الأوروبية واليابانية والكندية. ويستهدف البرنامج إرسال امرأة ورجل إلى القمر بحلول عام 2024، وإنشاء موقع استيطان فيه بحلول عام 2028، وتحضير البشرية للقفزة العملاقة التالية، وهي إرسال رواد فضاء لكوكب المريخ بحلول منتصف عام 2030.
ففتحت «ناسا» باب التقديم لوظيفة رائد فضاء حتى نهاية شهر مارس (آذار) الجاري براتب سنوي يتراوح ما بين 100 ألف إلى 160 ألف دولار، واشترطت على المتقدم أن يكون حاملاً للجنسية الأميركية (لكن أشار الإعلان إلى إمكانية قبول مرشحين لا يحملون الجنسية الأميركية).
أما المؤهلات المطلوبة، فقد أوضح الإعلان أن يكون المتقدم حاصلًا على درجة الماجستير (أو ما يعادلها من الشهادات الأجنبية) في أي مجال من مجالات العلوم والتكنولوجيا أو الهندسة والرياضيات والعلوم البيولوجية أو علوم الكمبيوتر، مع عامين من العمل للحصول على درجة الدكتوراه في تلك المجالات، وعامين من الخبرة المهنية في تلك المجالات، ثم اجتياز التقييم الذي تجرعه الوكالة عبر الإنترنت للمتقدمين لشغل الوظيفة، وهو تقييم يستغرق حوالي ساعتين، ويعد اجتيازها هناك تقييماً آخرى ومقابلات شخصية.
وتختار «ناسا» المرشحين النهائيين لشغل وظيفة رائد فضاء بحلول منتصف عام 2021. ولا تشترط الوكالة أن يمتلك المتقدم خبرة في الفضاء أو قيامه بعدد من الرحلات السابقة. ومن يجتاز الاختبارات اللازمة سُنقَدَم له الوكالة برامج تدريبية مختلفة للعمل والحياة على متن محطة الفضاء الدولية. واطلقت الوكالة هاشتاغ #BeAnAstronaut في كثير من الفيدوهات الدعائية والحماسية، وطالبت جمهور «تويتتر» من الشباب بالتقدم لشغل الوظيفة، وأنه يمكن أن يكون هو أول رائد فضاء يصل إلى المريخ. ولاقي الهاشتاغ كثيراً من الإقبال والحماس.
وكانت وكالة «ناسا» قد أعلنت عن حاجتها لرواد فضاء في عام 2015، وتقدم في ذلك الوقت أكثر من 18 ألف شخص، اختارت 11 شخصاً منهم، وخصصوا في السنوات السابقة إلى تدريب مكثف، ويعمل حالياً في وكالة «ناسا» 48 رائد فضاء.

عرض أزياء عابرة للعصور في متحف اللوفر



عرض أزياء دار «لوي فويتون» في اللوفر (أ.ف.ب)

الذي عاصر باخ من دون تحقيق شهرة في تلك الحقبة. وقال نيكولا غيسكيير في رسالة استهلالية للعرض «مفهوم الزمن أساسي في عالم الموضة. كنت أريد تمكين العصور الغابرة من معاينة عصر آخر هو زمننا الحاضر».
وتدعم دار «لوي فويتون» هذه السنة معرضاً عن الزمن والموضة ينطلق في نيويورك في مايو (آيار) احتفالاً بالذكرى

التي ختام أسبوع الأزياء في باريس، وافقت جوقة من مائتي شخص يرتدون ملابس من حقبة مختلفة من القرن الخامس عشر حتى خمسينات القرن الماضي، عرض أزياء دار «لوي فويتون» في اللوفر. وقد استعان نيكولا غيسكيير، مصمم الأزياء النسائية في هذه الدار الفرنسية العريقة، في فيلمين كانونيرو، مصممة الأزياء في أفلام ستانلي كوبريك، والتي عملت خصوصاً على تصاميم فيلم «إيه كلوك وورك أورنج» و«باري ليندون» و«شايينغ». وعند المنصة التي أقيمت في قلب الباحة المربعة في متحف اللوفر في يوم الإغلاق الأسبوعي لهذا المعلم الشهير، قدم المصمم مزيجاً لافتاً من العصور والأساليب والمواد في هذه المجموعة الاستثنائية.

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

في ختام أسبوع الأزياء في باريس، وافقت جوقة من مائتي شخص يرتدون ملابس من حقبة مختلفة من القرن الخامس عشر حتى خمسينات القرن الماضي، عرض أزياء دار «لوي فويتون» في اللوفر. وقد استعان نيكولا غيسكيير، مصمم الأزياء النسائية في هذه الدار الفرنسية العريقة، في فيلمين كانونيرو، مصممة الأزياء في أفلام ستانلي كوبريك، والتي عملت خصوصاً على تصاميم فيلم «إيه كلوك وورك أورنج» و«باري ليندون» و«شايينغ». وعند المنصة التي أقيمت في قلب الباحة المربعة في متحف اللوفر في يوم الإغلاق الأسبوعي لهذا المعلم الشهير، قدم المصمم مزيجاً لافتاً من العصور والأساليب والمواد في هذه المجموعة الاستثنائية.

وحضرت في الصف الأول كوكبة من النجوم، بينهم الممثلات ليا سيدو، وفلورنس بيو، واليسيا فيكاندر، خلال هذا العرض الذي قدم خلاله المصمم نيكولا غيسكيير طرازات جديدة لحقائب «فويتون كيبال» الكلاسيكية، فضلاً عن مجموعة جديدة من حقائب التسوق المصغرة. وجررت الاستعانة بموسيقي ألفت خصيصاً للعرض من جانب وودكيد وبرابيس ديستر، وهي بعنوان «320»، أي مجموع السنوات التي كان الموسيقي من النمط الباروكي التي تضم مقطوعات لنيكولا دو غرغينيني، المؤلف

64 ألف دولار مقابل ميدالية رجل أنقذ الأميرة آن من الخطف

لندن: «الشرق الأوسط»
بيعت ميدالية مُنحت لملاك سابق أنقذ الأميرة آن ابنة الملكة إليزابيث الثانية من محاولة خطف في سبعينات القرن الماضي، في مقابل 50 ألف جنيه إسترليني، على ما أعلنت دار المزادات. وأعلنت دار «ديكس نونان ويب» للمزادات عبر «تويتتر»، أن هذه الميدالية «بيعت في مقابل 50 ألف جنيه إسترليني» (64 ألف دولار)، مؤكدة أن البائع روني راسل البالغ 72 عاماً كان «في منتهى السعادة» إزاء هذه النتيجة التي تحطت بفارق كبير السعر المتوقع البالغ 20 ألف جنيه إسترليني. وفي 20 مارس (آذار) 1974، كان روني راسل ابن الثامنة والعشرين آنذاك، عادداً إلى منزله عندما شهد على هذه المحاولة لخطف الأميرة آن إثر تعرض سيارتها لهجوم من رجل مسلح. وبعدما اعتقد في بادئ الأمر أنه أمام حادث مروري، أدرك على الفور خطورة الموقف وتدخل متسلحاً بقوته الجسدية لإحباط محاولة الخطف. وفي إقرار باهمية عمله البطولي، حاز راسل ميدالية من الملكة إليزابيث الثانية، التي توجهت إليه يومها قائلة: «الميدالية مقدمة من الملكة، لكنني أحرص على شرك بصفتي والدة آن». وبعد عقود عدة، قرر راسل الذي يعاني وضعاً صحياً متربداً، طرح هذه الميدالية في المزاد لتمويل تكاليف تشييعه، حسب وكالة الصحافة البريطانية.
وعلق راسل بعد المزاد «لم أكن لأصدق يوماً أنها ستباع بهذه المبلغ. أنا مذهول للغاية بهذا السعر الذي يخولني فعل أمور لم أكن لأفكر يوماً أنني قادر على فعلها». وبيعت الميدالية مع قطع أخرى، بينها رسالة من رئاسة الحكومة البريطانية تعلم راسل باختياره لنيل التكريم، وبرقية من الأميرة ورسالة من مسؤول في شرطة لندن.
وقد خرجت الأميرة آن وزوجها حينها مارك فيليبس سالمين من الهجوم، غير أن الحارس الشخصي للأميرة وسائقها وشريطيا وصحافياً أحيوا برصاص إيان بال الذي كان مسلحاً بمسدسين. وتبين، بحسب تقويم طبي، أن بال يعاني مشكلات ذهنية، وهو لا يزال مودعا في مستشفى اللطب النفسي.